کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب تذکره اولاد ایوب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه الف جیبی ۱۱۰۶
شماره ثبت کتاب ۳۱۸۱۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب تذکره اولاد ایوب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه الف جیبی ۱۱۰۶
شماره ثبت کتاب ۳۱۸۱۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۳۱۸۱۱
کتاب تذکره اولاد ایوب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه [illegible] ۱۱۰۶

ف ٤١٠٥

١١٠٦

٣١٨١١

لبعض الفضلاء وأظنه البدر الدماميني رحمه الله

جانب تعز يا فتى   وعن زبيد فازدجر
فعيش هذي كدر   وماء تلك من صبر

وتعز هي المدينة المشهورة باليمن تحت جبل مطل عليها وفيه عدة انهار وعيون وهو احد الجبال المشهورة باليمن كثير الخيرات والمزارع وفيه القات المعروف عند اهل اليمن وزبيد مدينة باليمن من أعمال تهامة وهي مدينة مشهورة ايضا وأراد بالعيش الخبز فانهم يصنعون خبز الخبز من الذرة ويسمونه كدرا وفي البيتين من اللطف ما لا يخفى والله سبحانه وتعالى اعلم

١١٠٦

٣١٨١١

بازرسی شد
٣٧ - ۶

[redacted]

الجزء الثاني من [illegible] اولي الالباب
الجامع للعجب العجاب [illegible]
العالم [illegible] الشيخ داود البصير
الانطاكي [illegible] الله بر[illegible] واسكنه
فسيح جنته بمنه وكرمه امين
وصلى الله على سيدنا
محمد واله
وصحبه
وسلم

[redacted]

[illegible]

كتابخانه مجلس شوراي ملي

بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم يسر
الباب الرابع من ابواب التذكرة في تفصيل احوال الامراض الجزئية واستقصا اسبابها وعلاماتها
وضروب معالجتها الخاصة بها اذ فيما سبق من القوانين
الكلية في التراكيب الجامعة ما فيه كفاية **وفي ذكر** جمل من
العلوم التي سبقت الاشارة اليها ووجه تعلقها في هذه الصناعة
لها • واحتياج كل الي الاخر على وجه لا يستغني عنه بل متى ما
جهل شيئا من ذلك خرج عن كونه حكيما بل طبيبا **وقد رايت**
ان ارتب ذلك على وضع ابجد **وان اقدم** اسما الامراض
وما يتبعها من العلاج واختم الحرف بذكر ما فيه من العلوم حسب
ما سبق ولا التزم ذكر الحرف مع ما يماثله كالالف مع
الالف كما سبق بل اكتفي باول حرف من الاسم جمعا للطريقتين
فالله اسال التوفيق والعناية • وان يحفني باللطف والهداية
انه ولي ذلك والقادر عليه • وهو حسبي ونعم الوكيل **وقبل
الخوض** في فتح هذا الباب والدخول اليه لابد ان اذكر قواعد
تجري منه مجرى المقدمة **فاقول** قاعدة كل ما عسر ضبطه
لكونه جزئيا لابد وان يطلب من الناظر حصره فيما يستثبته
الذهن قانونا كليا يجري مجرى الدساتير والمعايير • ولا
شك في تعذر انحصار جزئيات الامراض • ودعوى الضرورة
الى ان لها عند عروضها لمست الحاجة الى ذكر قاعدة المواد
اذ لم تعار من الصور الجنسية في الهيولى اذ التلازم بينهما
بديهي فاذا برزت الى النوعيات • فبلا فاعل محالي وقد برزت
بالضرورة فثبت الفاعل فان كان البروز المذكور في غاية

الابداع

الابداع دل الفاعل حكيم • والمتقدم ضروري الثبوت فكذا الثاني
وحيث ان ما في الوجود في غاية الاتقان وانه اثر مخترع حكمة
ورا غايات العقول • فلا بد وان تكون الغاية صونا له عن العبث
الموجب للنقصان الذي تقدست الحكمة عنه **ومن هنا**
ثبت ان لكل موجود عللا اربع **مادية** وهي الاصل **وصورية**
وكلتاهما داخلتان فيه وتقديم الاولى بديهي **وفاعلية**
وهي المؤثر **وغائية** وهي جواب لم وجود وتاخيرها •
بالفعل معلوم كتقديمها ذهنا على ما سوى الفاعلية ولا شك
ان هذه الصناعة قد تكفلت للاجسام المركبة ببيان انواعها
واستحكامها بالعلل المذكورة ان حدث حكمة • وللحيوانية منها
ان حدث زيادة جنسية • وللانسانية خاصة ان حدث
طبا وهذا دستور تكفل بها حكمة محررة • وصحة مجربة •
قاعدة قد تقدم ان العنصريات الصادرة عن بسايط
الامهات • الفاصلة بين العالمين المنوط اعتدادها
بتناسب البسايط المطلقة يتولد عنها العشرة وموثرها
بعد تكثير بانها عن المدبر الباري • والمتولد الاول ثلاثة **معدن**
هو السابق ضرورة انه محل قايم بعد صحة البنا ثانية وقد
مر بتقسيمه وسياتي في الصناعة ما بقي من احكامه **ثم النبات**
لانه قوت الحيوان وقد استقصينا حكمه في المفردات **ثم الحيوان**
وقد مر ذكر منافعه وسياتي تفصيل امراضه وما يوجب له
الصحة وهذه المذكورات لها نفوس بحسب ما استعد عليه
التكوين ويعبر عنها بالقوى وقد رسمت بالها كما اوتي • فان لم
يقبل بعد تمام صورته التغير • فهو الاول والا فهو الثاني

ان لم يتصف بالاحساس والشعور والا فهو الثالث وخلاصته ما
اتصف بالنطق • والنظر من تثليث الاول والثالث • وكون
الثاني ثانيا فسر النطق الذي اختص به هذا النوع • الفصل
الى ثمانية اقسام هي اقل عدد قايم عن مبادي التي هي
ضعف وضعفه بناء على الواحد ليس من الاعداد كما هو
الاصح • وهذه النسبة تنتهي الى الحطا بقة فلك الثوابت فان
طابقت به ما قبله فاعتبر الحواس • وتسمى الجوهر المجرد
اعني النفس والعقل وقوى بل التي لا يتغير عنها بالتغير
الاعظم والمعتبر بالاصغر **من الاول** مست الحاجة
الى معرفة العروض • والاطوال واوقات النقله • وتراكيب
الادوية **ومن الثاني** دعت الى تحرير التجاريب واوقاتهما
وما يصح في ذلك ويمتنع واما تثنية الخمسة فدليل على ان
الحس ضعفها وقد انطبق هذا التقدير • الاصغر على الاكبر
كليا • وباعتبار الحروف • والدرج والمفاصل • والدقائق •
والمخارج • والبروج والركون • والوجوه يقع التطابق
جزئيا **ومن هنا** وقع الاحتياج في هذا الفن الى
الفلسفة الاولى كما قرر في العلل والى الحساب كما ثبت في
الارتماطيقي وعليك بحفظ هذه النكتة فانها لم تسطر
هكذا في كتاب اصلا على الحافظ دائرة هذا العلم فالزم
ذهنك التفتيش وعقلك الاحتيال • والفهم • والله الملهم •
من يشاء لما شاء **قاعدة** ما كان اصلا يبنى فذلك الشيء
المفرع على الاصل لابد وان يشابه اصلا بوجه ما وقد
تتعدد الاصول فيتعدد الشبه اما على التنادي او التفاضل

وقد

وقد ثبت ان ما عدا الانسان من انواع المواليد اصول له عرفت
له فيكون في افراد نوعه **ما يشبه** الحيوان شجاعة كالاسد
وحقدا كالجمل • ومكرا كالذيب • وخبثا كالارنب **وما يشبه**
النبات نفعا كالقرنفل • وضررا كالسكران • وطعما حلوا
كالعسل • او مرا كالصبر **وما يشبه** المعدن صفا كالذهب
وخبثا كالرصاص الى غير ذلك **ويتفرع** على هذه هنا
تقابل العلاج لها ومعرفة الخلاف • ومقتضيات الامزجة الى
غير ذلك من الجزئيات وسيأتي ما يشبه التكميل لهذه •
قاعدة ما كان قابلا للتغيير • وكانت موجبات التغيير
غير مضبوطة ولا ما موقتة • يحفظ نظمه الطبيعي • اما متغير
او متعذر • وعلى هذا تتفرع الحاجة الى وضع قانون يفيد
حفظ النظام او رده **ومن ثم** كان الطب قسمين علم
هو الكلي ومقدم وعمل • اي علم بكيفية المباشرة العملية وهو
الجزئي المشروع فيه في هذا الباب **قاعدة** اذا تعلق الحكم
باصل هو الاس فلابد من ملاحظته في الفروع وان كثرت
نب وقد عرفت ان غاية اكل الاهايل اقتضت الرطب والتعليق
وتوقف ما في الكون والفساد على حركات ما فوقه فلا بد
من تعليل ما في احدهما بالاخر والبسيط لا يطرقه التغير
بخلاف المركب **وقد عرفت** ان افضل انواعه النوع البشري
فهو احق بذلك **ويتفرع** على هذه خصوصا الطعوم
والالوان والاراييح وغيرها من الكيفيات والاعراض •
ومن هذا تعرف الطبائع وهو يستلزم الافعال ويفيد
حفظ الصحة ودفع المرض **ومن هنا** كانت الامور الطبيعية

مثنا حالهمة الصناعة • ثم الاسباب لكونها كالمزدوج وعلى
كل من ذلك يدور حكم العلاج الجزئي **قاعدة** اذا قام عن
الجنس المقول على كثير من حقايق مختلفة فتتغاير موادها
عند التفصيل ضروري **ومن هنا** خالفت الربيعية الصفرا زادت
وكل منهما الاخلاط الاربعة وكذا الحكم في نوع بالنسبة الى ما
فوقه حيث هو جنس لما هو تحته كالحيوان فان الاكثر من
افراده لا يوجب التوليد في افراده نوع احد كالانسان في
الفرس • وما يوجبه فقد ينتج نوعا جيدا • كالبغال بين الخيل
والحمير • او ضعيف كالمتولد بين البقر • والخيل او الحمير
لضعف المادة • وقد تنقطع افراد نوعه في نفسه لعلة
كالحر • واليبس المفرطين في البغلة **ويتفرع** على هذا احكام
العلاج • والاوفق في الادوية وما يضاد العلاج الافعال
وما يناسبه وما ينافي في العلاج • والاردقة فانوليا الزرع
والبيطرة وعدد الامراض وما يوجبها فتفطن له فانه دقيق
قاعدة اذا اختص نوع بمادة فهو اشبه واوفق له فاذا
كان فيه اصلاح لذلك النوع ومن غيرها له فايدة فهي مترتبة
على الغير ضرورة **ومن هنا** قيل اصح الاغذية على الاطلاق
اللحوم لشاكلة بينها وبين القوي والجسم المغتذي فلا
يحتاج الى طول عمل **ثم** اليبوس كما تقدم ذكره ويتفرع
على هذا معرفة الاوفق من المساكن والبلدان والاهوية
والازمان والعقاقير وما يناسب كل مرض **قاعدة** لا شك
ان الكيفيات بالنسبة الى الصور متغايرة والقوى متعددة
والا لا تحدث حرارة النار والفلفل ولم تختص الانواع بما

وذلك

وذلك بديهي البطلان • ومتى قام عملا اتصف بما ذكرنا شيء
وجبا اتصافه بما اتصف الاول فتكون الادوية والاغذية والسميات
فعالة بالكيفية • والصورة مدبرة **ومن هنا** تتفرع
المقادير كيلا • ووزنا • وباقي العوارض • كالتقطيع والقلو
والتنقيع وغيرها مما سبق بسطه فاستحضر عند شروعك
في معالجة الامراض فانه مزلة القدم **قاعدة** اذا تعددت
اصول نوع مختلفة ظهر اثر ذلك الاختلاف في افراده • والا
لم تكن مادة لها وقد فرضناها مادة هذا خلف وعليه يتفرع
اختصاص كل مرض بدواء هو به اليق واختلاف اللون •
والجسم • والسجايا والاحوال • وان كانت لنحو الاهوية •
والبلدان في ذلك دخل • ويتفرع من هذه القاعدة اختلاف
الاخلاط مع بعضها وتعدد الدلايل والاسباب والعقم والعقر
وتغيير التدبير في نحو الفصول والاقاليم **قاعدة** كلما قلت
افراد مادة نوع انحصرت صورة المتشخصة وبالعكس **ومن**
هنا كانت المعادن اقل افرادا من النبات وهو من الحيوان
فان قيل كان ينبغي ان يكون اول المواليد اكثر افرادا
لتوفر المواد وغزارة القوى **قلنا** تكثر الصادرات
موقوفة على تعدد الجهات • لاستحالة تفرق البسيط • كما
تقرر فيما وراء الطبيعة • وعلى هذا يكون الانسان اكثر
افرادا من ساير الحيوان لزوما على الجواب • وهو باطل **قال**
والذي يمنع من كونه كذلك شدة مشابهته بالاجرام فمادامه
في قلة التكثر **قال الشيخ** ولانه قد ظهر ما في البسيط يعني
الفلك **قلت** وكلامه ليس جوابا ثانيا بل مقرر الكلام

المعلم فليتامل **ويتفرع** على هذه القاعدة جل احكام العلاج والتراكيب فاذا الملاطفة يجب ان تكون بالاسهل فالاسهل والاقل افرادا فالاقل كما مر • وان التوصل الى تحرير المزاج واما اصل المرض وباي شيء يجب ان يعالج امر سهل الوجود يحصل للطبيب بممارسته ادويته عندي • لا اكثر من ذلك وعندهم بشدة وهذا من الاسرار المكنونة فليمعن النظر اليه وليستحكم دخيرة **قاعدة** حيثما تقرر ان النظم في مادة النوع اما هو للحكم على طبعه فارده بطبايع الاغذيه وتقابلها • وغلبة بعضها على بعض اصح مزاجا من الجاهل بذلك • وانا لا اعلم بشيء مما ذكر على وجه الصحة • من افراد هذا الجنس سوى الانسان فيكون هذا العلم له بالذات **ويتفرع** على هذا مشاكلة ما قاربه في ذلك بحسب المقاربة **وان** لا حكم في الجزئيات على سوى جهة انواع من المزاج كما سبق **وان** كل مرض لا يرتقي عن هذا العدد **وان الادوية** لا تتفاوت الا بهذا المسار **وان** العلاج يجب ان يكون طبق العلة فان لم يتيسر الماهر فعلى الغبي الملاطفة بالاضر فيه من الادوية الخمسة او التسعة سوا نفع ام لا حتى يستحكم معرفة المزاج ويتيسر مرادنا بالجاهل من كان كاطباء هذا العصر • بل المراد به هنا من لم يتضلع من الحكمة بل كان طبيبا بحتا كابن نفيس والكازروني فافهم **قاعدة** اذا كان التدريج في المادة الى تمام الصورة النوعية معلوم المراتب والتناصيل ترتب اللاحق على السابق بحيث يكون كل سابق اصلا لما بعده وتكون نسبة السابق في النوع الواحد الى ما بعده نسبة ما قبله في الجنس اليه •

في المزاج

وعلى

وعلى هذا يتفرع كون الاعضا اجساما جامدة قانت عن الا لكونها اسيا له وكون الجسم ماخوذا من كل منهما وهكذا فيشكل حكم الارواح خاصة في هذا الباب ولا اعلم عنه جوابا والذي يظهر انها انما كانت عن الخلط باعتبار فاعلية الاعضا ولا شبهة في كون الفاعلية سياقويا ويوضح هذا ما نطق به اشرف الكتب السماوية وافصحها حيث قال تقدس اسمه ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الاية فعطف النطفة على الطينة بثم لبعد الزمان بينهما لتوليد الاغذية اولا • ثم تفصيل النطفة ثم وضعها في القرار • وعطف جعل العلقة على النطفة كذلك لما مر لان اكتنافها لنطفته حتى تاخذ في التخلق امر دقيق يستدعي زمنا • ثم احاطة الاغشية بها ثم تسليط الحرارة • ثم انفتاح فوهات العروق للتغذية النباتية وعطف الباقي بالفاء التي لا تقتضي المهلة لسهولة الانتقال في هذه المراتب اذ تحول العلقة الى المضغة ليس الا بالتصلب وهي الى العظام بزيادته • واكتسا العظام اللحم موقوف على الغذا وهو منتشر الى المرتبة السابعة التي هي انشاؤه خلقا جديدا عاطفا لها بالعاطف الاول لانها نفخ الارواح الصادر على جهة الاختراع فمهلة الزمان هنا مهلة صعوبة وتهويل على سوى الحكيم الاول • وحكمته الزام النفوس الاقرار بعظمته القاهرة • فتنقاد خاضعة بخلاف العطف الاول فانه مع ما ذكر يستدعي طول الزمان فليتامل فانه غريب منكر **ويتفرع** على هذه القاعدة هنا علاج الاسبق فالاسبق عند التعدد • وانه يجب في علاج الحيات

خلاط

المنع اولا من تتناول مثل لحم البقر لئلا يحدث الامتلا فيكون
عنه التعفين فتنتج منه الحميات **وانه** اذا كان في الراس
صداع دموي لا تجوز المبادرة الى فصد القيفال من باب ذي
الراي كما تفعله جهال زمننا فقد حفظوا من الصناعة ان
فصد القيفال للراس والباسليق للبدن • والمشترك لما
على اطلاقه وهذا اخطا فاحش فقد فسد بسببه في مصر
امزجه كثيرة **والذي** يجب انه ينظر في ذلك الصداع فان
كان متشاوع من الراس فصد ما يختص به والا فعلى القياس
وان الادوية يجب ان تكون كذلك فلو راينا صداعا بلغميا
نشا من الراس اغتنينا في التداوي بما يخص الراس من
المفردات والمركبات كالعنبر والاطريفلات وهكذا **قاعدة**
حيث ما انقسم اصل المراد الى خفيف مطلق وعكسه وتابع
كل منهما تغيي اطراد ذلك في كلها قام عن الاربعة غذاء
كان او غيره ويتفرع عليه اعطا الغذا والدوا بحسب المزاج
ومراعات صاحب الروحانية السادية فيه فتداوي السودا
وكل حار رطب في روحانية الزهرة وهكذا الانثى اذ دما غ
الحمار والكلب • ودم الارنب توقع العداوة بين اخذيها
في اي طعام كان باقليم زحل • ولو انها اخذت في نحو
مصر لم تؤثر شيا لمعاكسة صاحب الروحانية **ومن هاهنا**
يبطل فعل غالب الادوية **ويتفرع** على هذا بروز العقاقير
خصوصا اذا كان في الطالع مضادة فانه يبطل عملها والاحوط
جعلها في الظل مطلقا من يوم قلعها فان تعذر فمن حين اخذها
من العطار بل ينبغي اجوا ازالة الدقة في هاون مكسوف لمخالطة

الهوا

الهوا الروحانية **وانه** يجب النظر في المرض هل موضوعه في
الراس فيراعى طالع الحمل في علاجه فانه له **ثم** اختلفوا
فيما اذا كان المرض من مقولة التثقيل المطلق كالماليخوليا
في عضو للخفيف المطلق كالراس هل الملاحظة المحل او الحال
او هما معا قال بالاول لانها الاصل المطلوب حفظه وابتراط
واصحابه بالثاني • لانه المطلوب دفعه وهو الضاير • ورد بانه
لو لم يكن في نفسه ضعيفا لم يتوجه اليه الخلط المفسد فيجب
تقويته وعبارة الشفا تعطي الميل الى القول بالثالث • وكانه
على ما بينه اوجه **ويتفرع** على هذا القول بالحمية وعدمه
عند معارضة الاسباب كاشتداد الحمى المانع من اخذ الزهر
وسقوط القوى المستدعي لتناوله • والارجح هذا الثاني • وتاتي
الثالث محال بعد مباحث كثيرة لا طايل تحتها **قاعدة** اذا
كانت غاية البدن الاغتذاء وهي غايات القوى التي
هي غاية الارواح الكاينة عن لطيف الغذا وجب بالضرورة نغ
القصد الى كل غذا اغلب لطيفه وفيه نظر من صحة القاعدة
فيجب ما قلناه ومن لزوم ضعف الاعضا الكاينة عن القسم
الغليظ بل فيجب اخذه لانها العمدة **ويتفرع** عليه وجوب
تعديل الغذا وكونه جامعا يناسب الطبيعات كتكثير الما
والحيوانات كتهييج الشاهية والنفسانية • كتقوية الحفظ
وان يكون مشتملا على مصلح • وجاذب • وحافظ • الى غير
ذلك مما سلف في القرابادين **قاعدة** التغير الواقع في •
البنية محصور في اصول الطبايع لاستقصايه فيجب ان لا
يزيد على عشرين اربعة صحيحة والباقي فاسد لان

الخلط اما صحيح في نفسه او فاسد فيها بالاطباء او به وهو
فهذه العشرون وعلى هذا يتفرع معرفة العلامات كلية
كانت كالنبض او جزئية كرائحة الغم وتراكيب الادوية واوقات
اعطائها وتقديم نحو الاسهال على غيره وقتا مخصوصا واوقات تن
البحارين وتفاصيل انواع الصداع ووجع العين ومراتب
الحفظ والنسيان الاربعة الى غير ذلك **قاعدة** حكم
بعض الاشيا على بعض ولو بوجه ما يعطي نسبة اختصاص
في الجملة وعليه فتنقسم الى رئيسة ومرؤوسة وتتفرع
الاعتنا بجذب المرض عن العضو الرئيس الى غيره وكونه
في الثاني غير مخوف كاليرقان الاسود بالنسبة الى الاستسقا
وان لا يخلوا تركيب من مزيد اختصاص بحفظ الاراس وصرف
العناية الى مثل منع ما ينكى اخذها وان كان نافعا في ذلك
المرض كمنع الحقن في وجع الظهر اذا كانت الكبد مورمة مع
فرط نفعها في ذلك **قاعدة** كلما كان اسا لتناهي شي
عليه كان المبني موقوفا على صحة الاس فان تعدد احتياج
المبني فبعدد تعدديته تتفرع فان تداخلت فكذلك التعداد
والا فلا **ومن ثم** تفرعت الاسباب الضرورية والخروج في
ست • الهوا • والما وقد مضيا • والمتناولات وقدم ما فيها
والنوم • والحركة بتقسيمها • والاحتباس • وسياتي وكذلك
الاعتنا بتدبيرها في كل مرض من الجزئيات • واما غير
الضروريات فافراده غير محصورة **قاعدة** مدار الشيء
ان كان من حيث هو هو فليس الا على اصلاح وان نظر فيه
الى كونه اخذ علة من الاربعة لشي ما من الاشيا فعلى ذلك

الشيء

الشيء **ومن هاهنا** تنزل الحدود والرسوم في التعاريف اذ الشيء
قد يعرف بحسب مادته او صورته وقد يتم تعريفه الواضح بخلط
الاربعة وقد يكون المدار على ملا الكل • ولا شك ان علم الطب
كبدن الانسان من العنصر الاخير **ويتفرع** عليه ان احوال
البدن اما صحة تامة او مرض كذلك • او واحد الاتي الغاية
وتدبير كل وتفصيله وعلامته وذكر ما يلايم **قاعدة**
حفظ الصفة في الموصوف على وجه تبلغه بها به غاية ما
تصف بها لاجله موقوف على معرفة ما يوجبه بعمل • وما
يبقيه ليحترز منه والصحة صفة اذا اتصف بها البدن
كانت غاية صدور الفعل منه في وجه الكمال وهي في معرض
الزوال بعدم تعاطيه بدن وما يختلف محلله ويتشبه به داخلا
في الاقطار على النسب الطبيعية وقد اشتمل على ما ذكر وغيره
فحفظها موقوف على تمييز الشيئين فتتفرع العمل بتفاصيل •
المتناولات وجوبا من مقدار • وقوام • وكم • وجهة • وتوافق
وتطايرها الى غير ذلك • ومعرفة الطواري الزمانية •
والمكانية • والهوا والنوم • وقوانين الاستفراغ كالحمام •
والصناعات • والذكورة • والحمل • والاقامة • ونظايرها
ومنه الامشات • والسجن الى غير ذلك **قاعدة** قد يتفق
لواحد من حيث هو وحدة نوعه • او تخصه الانضا فينضا دين
على سبيل التعاقب كالاتحاد زمنا فان كان كل من الصفتين
غير مخرج الموصوف عن مجراه الطبيعي فالتغاير الضدي محال
وان كان كل منهما فاعل ذلك فكذلك في جهته العكس فتعين
ملازمة احدهما له ومنافرة الاخرى ووجب حينئذ الاخذ في •

الاحتفاظ من وقوع المنافي وبدون الانسان فقد ثبت اتصافه
بالصحة • والمرض المتضادين • ومفارقة المرض له على الافعال
الطبيعية ودفعه اذا وقع الامر والا التحرز عنه وذلك موقوف
على معرفة انواعه واسبابها وما يخص كل عضو منها • وعلى
معرفة طرق الاخذ في صون البدن منه او دفعه وقد
اشار الفاضل ابن نفيس في فاتحة شرح الكتاب الثالث من
التقاسيم واختصاص الاعضا بها حاصله ان المرض اما ان
يعم كالحمى او يخص عضوا كالصداع للراس او اثنين من جنس
واحد وامكن عروضه لهما معا كالرمد للعين او لم يكن كالعرج
او من جنسين • كالغثيان للقلب • وفم المعدة او يخص اكثر من
اثنين اما من نوع واحد كالداحس للاصابع او لا كالمغص
وهذه الامراض هي الجزئية الباطنة غالبا • وقد لا يخص
المرض عضوا مخصوصا كتفرق الاتصال ولكل مرض افة تنبع
عنه • اما في العضو المريض • او شريكه او جاره • وذلك الظهور
قد يفارق المرض باطنا والافة ظاهرة • كصفرة الاعضا
في اليرقان اذا اشتدت الحرارة وسقوط الشعر اذا احترقت
الاخلاط وقد يكون كلاهما باطنا كفساد الكبد عن ورم الطحال
وضيق النفس عن ضعف الكبد وقد يكونا ظاهرين كتشنج الجلد
عند حرق النار • واما اسماؤها وتفاصيل ما يلزمها من الاحكام
الكلية فذكر في الباب الاول • وحكم الوصايا الجارية مجرى
القوانين فيختم به الكتاب واما العلاج • الجزئي للباطنة
والظاهرة والعامة • والخاصة فهو الذي عقد له هذا
الباب • ولو اخذنا احكامها على قواعد كلية لخرجنا عن

المقصود

ظ كالخفقان

الداحس بكسر الدال [illegible]
محله ورم كالبوس ورم
او بثور في الاصابع [illegible]
في ما بين اللحم والظفر
ونه ريثق الظفر من موضوع
بسبب وثق [illegible]
وات [illegible] وثق اليه [illegible]
[illegible]
[illegible]

كالورم الظاهر
والادرة
ابهم كلها
والخوف
والهم والغم
[illegible]
حكيم [illegible]
محمد مبارك

المقصود وانما ذكرنا ذلك لنوضح لاهل هذه الصناعة كيفية
استنباطها من الاصول وفي هذا كفاية **فنشرع**
في المقصود على النمط الذي تقدم ذكره بعد ان نورد من
الامراض الجارية مجرى المدخل الى الجزئيات والفروع على اصول
اثبتت في الكليات **فمن ذلك** ان الامراض بالضرورة لا تخلو ث
الا عن المزاج • فان كانت عن الساذج فالغرض اصلاحه لا غير
وذلك بالمضاد كاخذ البارد الرطب في الحار اليابس هذا ان
اريد الشفا والا فقد يقصد الطبيب المتقدم ابطال ما يحس من
المرض بما شانه التسكين مطلقا كالافيون وهذا محض الغش
الذي ماله الى فساد الاعضا **وان كان ماديا** فالمطلوب
اولا استفراغ المادة • ثم اصلاح المزاج • واختيار ما يناسب من
انواع الاستفراغ راجع الى صاحب التدبير • فقد يرى ان الجماع
مثلا كاف • وان الرياضة لا تشتمل الا على انواع الاستفراغ
ينبغي الاصحا وعليه يحمل كثيرا الحكم لها عن الفصد لا مطلقا
كما فهمه جالينوس في قصة الصبي الذي افرط به الدم وتختلف
انواع الاستفراغ واختلاف الاسباب المفسدة والخلط قد يحتاج
الى استفراغه اما الزيادة في الكم • او فساده في الكيف او لهما
والاول يكون بنحو النقص • والثاني المنضج بل بعد الاخراج •
والثالث المجموع المركب • او الجميع على التعاقب ويقتصر على التليين
في اول فساد الكيفيات • والاستحمام • عند رقة الخلط ومقاربته
سطح البدن • والمسهلات فيما عدا ذلك • فان احتيج الى الفصد
مع الاسهال فالصحيح تقديمه ان امن فساد الكيفية وانجذاب
باقي الاخلاط الى الاعضا وتحير الثقل كذهاب الرطوبة والا

اخر وان خيف الاخر فقط كمن التلبيب الرقيق اولا هذا
هو الصحيح من خلاف طويل ومتى خيف منه وجب دفعه
بغير ذلك **والقيء** لمرض السوافل كالحقن **والاسهال** ك
بالعكس وقد يبالغ ببعض هذه الانواع لتقطع غيرها
كفصد لرعاف • وقيء للاسهال • واذا ضاد المرض الطبع
كحمى محرقة في شيخ مثلا تناول اغذية حارة بافراط فان
كانت الطوارئ مساعدة السن فالامر في ازالة المرض سهل
والا العكس وكذا الكلام في الاعضا فان المرض اذا ناسبه
كبرد الدماغ كان سهلا والا عسر لحرارته ويجب الاعتنا عند
علاج العضو المريض بحفظ ما يجاوره ويشاركه من الآفات
ومتى عارض المرض المرض كالغشي والحمى وامكن تدارك
الامرين معا وجب والا قدم الاخطر كتقدم الاستفراغ في
الورم فالتبريد في المحرقة كما مر وسيأتي احكام كل من القوانين نين
مما لم يذكر سابقا في موضعه **فلنشرع في ترتيب**
الامراض حسب ما شرطنا سابقا جاعلين ذلك • وان
اشتمل على استيفاء الامراض الظاهرة والباطنة عامة
كانت او خاصة احكاما • واقساما • وعلاجا • على وضع
ابجد جامعا بين الترتيبين • ونبر كما بالنسبتين من غير
التزام ثاني الحرف المماثل كما تقدم في الثلاث بل العبرة
باول حرف من الكلمة لقلة ما يأتي هنا فلا يصعب الا
استقصاء مقدمين ما في الحرف من الامراض مردفين ذلك
بما فيه من العلوم التي قدمنا الوعد بذكرها والله اعلم •

حرف الالف •

[illegible]

استسقا

ملك [illegible]

[illegible]
النسخة [illegible]

[redacted] المدينة المنورة
تحت نظر الحكيم السيد زين العابدين جمل الليل ١٢١٤ [illegible]

[illegible] الله [illegible]
صار [illegible]
اعمال العباد [illegible]
[redacted]
[illegible]
بالعرا [illegible]
بسم [illegible]
[illegible]

متى احتبست فتحت والدم يجمد بالبرد • والرياح الكائنة
عن السدد فلا تنبني على صورته ولا كيفيته لكن قد يكون
بسبب حرارة تحل قوى الكبد • فتعجز عن حالة الطبيعة
او المعتبر في الصحة اعتدال العضو عن الوجه المشروط في
الاصول **وقولنا** مادي يخرج الساذج • وان سببه
مادة غريبة باردة فصل الجنس عن نحو ما افسد من المزاج ياة
كحمى العفن وما يسلب الحال كالمحتوتة فليس موادها وا
كما ذكر ابن نفيس في شرح القانون معترضا **وقولنا**
يتخلل في الاعضا او الفرج • او مما استيعابه للمحال وان
ترك الشيخ الثالث لفهمه بالاولى وكلامه بعيد من الوهم
في ان الفرج اعضا فقد عنه فانه فاسد هذا اما تعدد
في الماهية **واما** انواعه فثلاثة **اردأها** اللحمي لعموم
وتوزيع الطبيعة في مراداته الى ضروب مختلفة وضعف
البدن فيه **وسببه** برد الكبد او ما يشاركها بوجه
ما وان بعد كالرئة والكلى • واخطره ما كان عن المعدة
وغالب ما يوجب ذلك شرب الماء على الريق في الزمن
البارد ليخرج نحو زمنا ذلك في نحو زمن الطاعون •
وأشد ما يوجب الماء النكاية • وتوليد هذا المرض
اذا اخذ شديد البرد بعد نحو حمام • وجماع • قالوا
او حركة نفسية **قلت** وما يخرج الحار ويرد خلله
دفعة كالغضب • والغم لا لذ ربما كالعشق • وعلامته
بياض بلا اشراق ولين جسم بلا ذبول • وترهل وهيج
وانحلال مفاصل • وانخفاض نبض • فصير دقيق •

ومطاوعة

ومطاوعة الغمز مع بطوء العود وكما يكون عن برد
لا يترك الكبد قادرة على احالة الخلط الا لما ينعقد
بلغما محضا والحار نحوا كذلك فقد يكون عن حرارة غريبة
تذيب الشحم والغذاء القريب بحيث يستحيل صديدا
كماء اللحم غير لذاع والا قرح • وقد ينفط غشا الكبد
فيتفجر ما فيه الى البطن وهو الموت بسرعة **ثم الزقي**
لانه مخصوص • ولا مكان علاجه لمبالغة التخفيف وقيل
الزقي اردى لعدم التمكين من مداواته بالقاطع خوفا
على الاعضاء الصحيحة • ولانه اعلق بالباطن والات النفس
وهي اشرف • ورد بانه مأمون دواء صحيح التركيب الا •
وقد اشتمل على ما يحفظ العضو الصحيح ويجذب الى البعيد
وان اكثرية تعلقه بالاعضا المذكورة غير مسلم
قالوا ولان مادته اكثر تحللا وهذا ظاهر الفساد
فان اللحم اشد تحليلا من الما **واما** ان علاجه اخطر
بواسطة البزل فهذا ضرب من العلاج قد لا يحتاج
اليه وعلامته خضخضة الما • والثقل • وكبر البطن
وشفافية الجلد • فان شفت مع ذلك الانثيان • ورشح
جلدها وحصل مع البراز دم فالموت في ذلك الاسبوع
لا محالة **اما** النحول ودقة الاعضاء وغور العينين
فمؤذن بالموت حيث لا حمى والا فقد لا يقع ويصحب
هذا النوع في نحو مصر سعال وقروح في العصبة
لرطوبة المساكن ويكثر هذا المرض في بلد زاد عرضه
على ميله • ورطوبته على غيرها ولم يقع في الزنج والحبشة

استسقا هو من امراض الكبد اصالة في الاصح وقيل
قد يحصل من الطحال اذا احلته المواد الباردة ثم عظم حتى
ملاء البطن فانه يبرد الكبد فيكون الاستسقا وفيه نظر
ما ذكر ومما سلف في القواعد ان المرض البارد في البارد ليس
عظيم الخطر والاوجه الصحة • ورد هذا الثاني بان عدم
الخطر لا ينافي المطل وقيل يكون في الكليتين والاربية وعلى
كل تقدير هو مرض مادي **سببه** مادة غريبة باردة
تدخل الاعضا على غير نمط طبيعي فتربو فوق ما يجب
على غير ما ينبغي اما بنفسها اصالة او تنفع المادة في فرجها
فتمتلي وتزدحم او فيها معا وهو غاية المرض **واشتق** له
هذا الاسم اما من كثرة طلب صاحبه الما فيستسقي اي يطلب
ولهذا التفسير يتناوله اقسامه كلها او من صيرورة البطن
كزق الما فيكون الاسم للزقي اصالة وللاخيرين عرضا ولا
شبهة في ان اصله • وان كان من افساد الكبد انه لا بد ان
يكون بواسطة فساد اعضا الغذا وبعضها ومن ثم كان
الجشا الحامض الدال على برد المعدة من مقدمات لفساد
الغذا وفجاجته المضعفين للكبد ويحدث ايضا خسة
القوى خصوصا الماسكة • والدافعة فقد قال ابقراط
ينبغي ان تنظر في كمية ما تشرب وما يخرج منك من البول
فان كان البول اقل فاحذر الاستسقا **اقول** وهو
كلام صحيح لكنه بعد اعتبار ما يخرج من باقي الفضلات
خصوصا العرق ونحو الاسهال وحرارة الغذا والمزاج **وعلى**
كل تقدير فهذا المرض لا يكون في الاصل الا باردا الا ان الضرر

استسقا

المواليز

والهندبا لتفتيح المسام بالحر ويلزمه الكسل والترهل دون
الاولي **ثم الطبلي** وسببه بقراط اليابس وغيره
الجبن • وعند بختيشوع انه اصعب من الزقي وليس •
كذلك وهو عبارة عن احتباس ريح في الكبد او فرج الاحشا
فيزحمها فتعجز عن توليد الصحيح فينفخ الغذا ويكثر الرياح
وسببه وقوع سدة في المجاري لتوفر ما يوجبها
كبيض مقلي وحلو فوق عدس وخبز جود نخلة • واخذ
الما فوق ذلك • ومن اعظم ما يولده الشرب فوق اللحم
وكثرة التخم والغفلة عن اخذ المفتشات ويتقدمه
غالبا قبض وقلة براز وجشا لا ينفع غالبا لمن يحبس
الريح ومن يبتلعه لتعلم السباحة فلم يوخذ بالجرخته
والنبض في النوعين المذكورين موجي مع انعكاس في
الثالث وشخوصه • وعدم متنا ومنه وعلامته مع ذلك
انتفاخ وتمدد وكبر في البطن • مع خفة وصوت
كصوت الطبل اذا وقع ميل الى الاكل وكلها يلزمها فسا
الكبد لا لطفا الموكدة اصالة ويكون عن ضعف الهاضمة
فلا تنضج الغذا والدافعة فيتوفر فيها ما ينبغي ان
ينصرف اما الجاذبة والماسكة فلا يكون عنهما خلافا
لابن نفيس في الشرح لما في ذلك من المنافاة • وضعفها
موجب ولو بالواسطة للثلاثة خلافا له • كما صرح الشيخ به
واعلم انه انما يكون عن البرد والرطوبة في الاغلب
والا فقد يكون عن غلبة اي كيفية كانت ولا يشكل
الا في اليبس فانه في الظاهر ضد **والجواب**

انه يورث الصلابة والضعف وقد وقع الاجماع على ان اردى
انواعه ولهذا الاسلم ما كان عن حر • وعلامته لزوم الحمى كسرعة
النبض الموجي وتنتينه البول وزبد القارورة • وشرب
الما قال ابن نفيس • وسبب رداته احتياجه الى التبريد
وذلك يفسد الكبد وهو بحث جيد **فان قيل** لم لا ينتفع
بالحر **قلنا** لتعفينه الاخلاط • وغالب ما يصحب هذا
يثور • وانجاد في اغشية الكبد فيخرج الدم • والصديد
في البول • والبراز • ويقع الموت بعد فراغ الخروج • واذا لم
يكن هذا المرض عن الكبد اصالة فاردا ما كان عن عضو قريب
كالكلا • او عمدة في الفعل كالمعدة او في الحرارة الغريزية •
كآلات النفس • والكاين عن صلابة الكبد كما في القانون
لقلة تحلل صلابة الكبد غير الصلابة اسهل الخلوص الافة
وهو فاسد لا لطفا العضو الاعظم اعني الغذا الجلاد غيره •
ومن العلامات العامة الدالة على الموت في الثلاثة ضيق
النفس لصعود الابخرة والقبض في المرض الرطب • وورقة
اسفل البطن • والعانة • والاسهال مع ذلك لتمكن البرد
من خارج وحينئذ بدا النفاخ من ناحية الكلية فالمرض مهيت
وقس على كل نظير واذا احفظ البدن عن هذا المرض فيكتفى
بالتعديل وتقوية الكبد اولا ثم النظر في احوال الغذا مع
اعضايه فانه من الاسباب العامة السابقة **والسبب**
الواصل في الحمى فساد الهضم الثالث عند جل الاطبا واما الشيخ
فسماه مقدما لاعلى الواصل كما تحتمله العبارة • وحمله الشارح
والمحشي • واراد به الواصل بنفسه • وهو صحيح • وقال

ابن نفيس محالا ان يكون الواصل في الزقي احتباس الما وهذا مكابره
في الحسيات لان السدد من السابقة بلا نزاع كما انه لا نزاع في ان
المبادي للطبلي تولد الرياح والسابق عندنا انه ذلك وان
الحمى والزقي يجوز ان يقع في كل انواعه للتعفن والراحة وكذا
ظهور البثور والسايله بالصديد الاصفر لاحتباس الخلط تحت
الجلد • وضعف الحمية فينصر وان كان باردا وفساد الالوان
ونقيء الاورام • وابتدائها في الحار من ناحية الكبد كما صرح
به في القانون • لانه معدن الحرارة بعد القلب ومن انكر ذلك
فقد سهي او كابر • نعم يجوز ابتدا الورم من ناحية الكلا اذا
توفرت فيها الحرارة مع برد الكلا ولم ناد د **وأما الانباض**
فقد ذكرنا الاصح منه لكن صرح به الشيخ باب النبض صلب
متواتر في الثلاثة موجي في اللحمي خاصة فهذا غاية الاسباب
والعلامات في هذا المرض **العلاج** ملازمة الحمي بالشبث
والنخل والعسل والبورق في البارد • والسكنجبين في الحار
والجوع والعطش • والمشي في الحر • والنوم في الرماد والارمنه
الحارة • والملح والاستحمام • بالمالح • والمكروت • واخذ ما يبرد •
ويفتح السدد • ويقوي الاعضا • ويجفف الفضلات • مما
مر ذكره • ولبس نحو الشعر • والصوف • وترك ما يبرد لغلظه
كلحم البقر • او تغذيته كالاكارع • او رميا كالهريسة واستعمال
الاشربه المتخذة من ما الرازيانج يوما والكرفس اخر والسكنجبين
واقراص الامير باربس ان كانت هناك حرارة والا فلا **وأما
بول الماعز** مع ماء ورق النخل والكرفس • والسكنجبين
معا فدواء مجرب اذا هجر يوما واستعمل يوما • وكذا الكاكلاج

وما

وما الرمان في الحار • والاشق • والسكنجبين • والابخر بالعسل
في البارد **وأما لبن اللقاح** وابوالها فغاية في الثلاثة خصوصا
اذا كانت في البادية لاغتذائها حينئذ بالعطريات النفخة
كالشيح والقيصوم وفيها احاديث عن صاحب الشرع عليه الصلاة
والسلام اخرجها ابن السني • وابو نعيم • واحمد والترمذي
في وفد عرينة حاصلها ان قوما • وفدوا عليه المدينة • ففي
رواية فاصابهم وعك • واخرى فاجتووها بالجيم اي
المدينة • اي اصابهم منها الاجتواء • وهو عبارة عن فساد البطن
عن رايحة كريهة • يقال اجتوت المدينة • والشيء اذا نفروا منه
دبجه **وفي رواية** فدربت بطونهم فارسلهم الى ابل الصدقة
فشربوا البانها وابوالها وقصتهم مشهورة • وعن ابن عبا س
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بابوال الابل والبانها
فان فيها شفاء للذربة بطونهم **وفي** رواية صهيب عليكم بابوال
الابل البرية والبانها انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
لكون الاستسقا من المواد الباردة اللزجة العفونية وفيها
ذكر تقطيع • وتفتيح • وجلا يطابق المادة • كما مر في المفردات
وتخصيصه في الرواية الاخيرة بالبرية اما النقد والواقعة
وكون مرض المامورين بذلك اشد فنص على البرية لرعيها
المنتجات الفعالة في ذلك بنفسها ايضا • كالشيح والقيصوم
او غير متعددة فيكون من حمل المطلق على المقيد كما في
الرقبة في الكفارات ومن هنا حكم بعض المجتهدين بطهارة
بول ما يوكل لحمه لامره به • ومنع بعضهم من ذلك وجعله
من باب الجواز الضروري اذا تعين كاساغة اللقمة بالخمر

اللقاح الابل

اجتووها ورد
مجتوز منتزق
لم يوافق الطعام

واعلم انه غير لازم في مداواته عليه الصلاة والسلام ان
يكون مما من شانه ان ينفع من ذلك المرض بل قد يداوي بما لا •
يجوز العقل استعماله ممن عثر على شيء من ذلك فيعلم انه
خرج مخرج الاعجاز كما في قصة ملاعب الاسنة وقد شكى اليه
الاستسقا فارسل اليه بجثية من تراب تفل عليها فحين شربها
بريء **وينبغي** في استعمال ما ذكر ان يوخذ اللبن خالصا
تارة والبول كذلك اخرى • والمزاج اخرى • وهكذا يشترط
ان لا يستعمل متواليا بحيث تالفه الطبيعة وهكذا كل دواء
ومتى كان من الاستسقا حمى فلا يمزج البول • ولا يوخذ
صرفا لملوحته لان الجمل لا حرارة له تفضل الملح فبوله
ككل حيوان عدم المرارة • شديد الحرارة والملوحة **ثم**
ان كان هناك استطلاق اخذ من ترياق الفاروق او المثرود
يطوس ما تحتمله القوة مع زيادة في الحمي بالنسبة الى غيره
واجتناب الفصد في ساير الانواع خصوصا اذا كان الورم م
صلبا فان ذلك رديء • وينبغي التنقية بالاسهال اولا
بنحو الماذريون **قالوا** ومن المحمود في الزقي الاسهال
بالشبرم • والاهليلج الاصفر معا **ومن الادوية الجيدة**
سداب ثلاثة • نحاس محرق • ذرق حمام من كل واحد ملح
نصف تعجن بالعسل وتستعمل من مثقال الى ثلاثة والراوند
محمود خصوصا مع الحمى بالسكنجبين وما الكرفس اذا عظمت
الشدة **ومما جربناه** ان يوخذ النحاس المذكور فيسحق
بالما ويغسل ويوخذ منه • ومن الغاريقون والزراوند المدحرج ج
والشبرم اجزا سواء • صبر • سقمونيا • واصفر • ومصطكا

ومقل

ومقل وراوند من كل نصف جزء يعجن الجميع بما الكرفس والنخل
ودهن اللوز الشربة منه مثقالا كل اسبوع مرة وان كانت
القوة قوية فكل ثلاثة ايام هذا كله بعد تضميد الزقي •
بالحنظل والترمس • وزبل الحمام • ويزاد في اللحمي المقل
والحلبة **وفي الطبلي** الاشق • والانيسون • والغاريقون
ومن مجرباتنا حب **صفته** تربد النحاس • مازريون
زبل انيسون **فان كان** لحميا اضيفت الزراوند وعوض
الاسارون • وعلى كل حال الاجزاء • راوند • لك • من كل •
نصف جزء تعجن بماء الكرفس الشربة مثقال • مرتان في
الاسبوع مع الجوع والعطش اثر المسهل • واخذ الاذربالي
وكل عطر • ومر كالسفرجل والزرشك • وكذا الفستق • وفي
الحار يذاب الاوربالي بما الهندبا • ويراعى في المسهل ما
غلب من الخلط كزيادة الغاريقون في البلغم والافتيمون
في السود او الاهليلج في الصفرا لكن لا ينبغي الاكثار من اسهال ل
السودا فقد يكون سببا للاستسقا **ومما جربته** في الزقي
استعمال اوقيتين من معجون الورد العسلي واوقية من بزر
الشبث ونصف اوقية من كل من التربد وبزر الكرفس تطبخ
بثلاثة ارطال حتى تبقى السدس فيصفى ويذر عليه مثقال
راوند ويستعمل وينبغي ملازمة المدافاة كالحبوب والبزور
والضمادات المجربة كاخثا البقر وزبل الماعز والحمام والبوارد ف
والكبريت والاستحمام بالمالحات • والتعرق في الحمام من
غير ماء والادهان الحارة كالنفط • والبابونج والشبث
والحقن في الزقي خير من غيرها • وكذا الفتل **ومن العلاجات**

او زنجبيلا صوغت الاندريون
او طبليا حذف الزراوند

الغريبة في الزق ان يشق الجانب الايمن وتدخل انابيب
الرصاص فيستنزل بها المادة دفعة ان احتملت القوة والاد فعات
كالمسهلات وهذا خطر جدا لكنه قديم • روي ان قوما
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان اخانا استسقي
وان لهو ربا يعالج هذا المرض بشق البطن فكره ذلك
وما ذاك الا لان الخطا فيه اكثر من الاصابة **وقد صرحوا**
بان الضمادات في الزق على البطن **والطبلي** على
الاطراف **واللحمي** على ساير الاعضا **والاوجه** عندي ان
الطبلي كالزق **ومن** المعين على دفع المادة الي المجاري استعما د
المعطشات كالكندس والغربيون سوا دخلت المادة الي
الصفاق اولا خصوصا الزق لانه عند الشيخ اردي الثلاثة
فلا التفات الي من قيده بالثاني **واما** استعمال القوابض
المطلوب بعد الاسهال فقد صرح الشيخ رحمه الله بانها
لا توجد الامع التقا اذ الواجب دوام اللين **قلت**
اذا لم تسقط القوي به **ومما اجمعوا** عليه ان المستسقي
متي احس بوجع الجانب الايسر وجب الفصد لتعلق الشرا يبين
بالدم • وهذا مشكل لان موضع الدم الاوردة بل اولي
انواع الاستسقا بالفصد والاسهال الكثيرين اللحمي
لعموم المادة بساير الاعضا وعكسها الطبلي لضعف
الهضم فيه بنقص الحار الغريزي فلا يتداد بالاستفراغ
وقد تتركب هذه الانواع في بدن فيركب العلاج بحسبه
وليست التطولات بمحمودة الا اذا اصلب او اكثر المرض
واجودها السذاب والحلبة • والاكليل • والبابونج والنخالة

ويزاد

ويزاد الاس في الحمى **واما الاغذية** فمرق اللحم اذا •
سقطت القوي مفوهة ومزورة من غير خبز واكلا لز بيبه
والتفاح بعدها **وفي الزقي** يتناول الشوي
لقلة رطوبته وعند الحمى مزاور الاجاص والزرشك ومرق
الماش بدهن اللوز والشعير بمن الخشكار الي غير ذلك
وقد ذكروا لكل مرض من المفردات المؤثرات فيه والطلا
والدهن والبخور • وغيرها من انواع العلاج اشيا كثيرة
تضمنتها الكتب التي رتبت فيما به المفردات على ترتيب
الامراض **ونحن** لما افردنا الكلام على المفردات استغنينا
عن الاعادة الا ذكر جمل منها عند كل مرض اذا افرغنا علاجه
خصصنا ذكرها اما لتجربتها في ذلك او لغلبها من التجربة
بشهادة الطبع والخاصية **فمن ذلك** هنا الكراويا اذا
اخذ منها كل يوم ثلاثة مثا فيل مسحوقة بالزيت الي اسبوع
حلت الاستسقا وان تمكن وكذا الزعفران شربا والدلك
مطلقا وكذا اشربه في الزقي • والطبلي جبنة لا حرارة •
ولانافخ شربا خصوصا الكمخة الفرس • ومرارة الدب مع اكله
الزيته • وكذا القنقند والقطامشونية **اكلة** اسم لما
خبث من الخلط واكلا في مصدره الي سطح الجلد • ومن
الامراض الظاهرة بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة
اذ لولا اعتبار الصورة لم يكن هناك مرض ظاهر خلا تفرق
الاتصال الكاين عن سبب خارج كالقطع والحرق ونحو ثم
لم ينتسم بعضهم الامراض الي باطنة • وظاهرة غير ذلك
والاولا كل قروح اذا ظهرت الكلة ماحولها من اللحم وقشرت

العظم الذي يليها لخبث المادة وربما ابطلت العضو وقد
تدعو الحاجة الي قطع ما فوقها بسلامة باقي البدن **وسببها**
الغفلة عن تنقية الابدان بالتداوي • وتوالي التخم
وبرد المعدة فيكثر فساد الغذا وكثرة تناول نحو الخردل
والثوم من الحريفات ولحم البقر • واليبوس خصوصا في
ذوي الابدان اليابسة وقد يكون عن نكد يحدث بغتة
وقد اخذ ما يسرع فساده اما للطفه كالرمان واللبن
او لغلظه كالباذنجان او لسرعة سريانه كالسمن فتحمله
حركة الحرارة الغير طبيعيه الي مادة سميه اكالة زنجاريه
ان افرطت والا كرانية • فان اشتد سلطان الغريزية افر جها
بالبخور واعقبه ذلك حمي شبيهة بحمي الربع والا فان احترق
في جميع البدن لطيفا • فالحكة • او كثيفا • او الجذام والغانغ
اوفي بعضه وسمي فالنملة او سقط فنحو النفاخات
او انبسط فطلق الاحتراق او استدار فالاتقتصر على الجلد
فنحو الحاورسيات والدمل • او غار من غير تاكل فالجمرة
وكذا بالنية في موضعه • او معه فالاكلة **وعلامتها** ثقل
العضو ووجع الناخس والاحساس بنحو الابر والشوك وحكة
المحل وتغير الجلد الي القتامة فاذا فتحت احدثت حرارة
شبيهة ولا يكون فيها في الاغلب الاعند برا فان كان
ذاروا ما فرجو البرء • وقد تحدث مادة الامراض المذكورة
عن تناول سموم او سمي مطلقا • او سم قصير • الفعل
كالهرج والعلم ولا تكون في الاغلب الا عن احد اليابسين
وتندر كونها عن دم واستحالة لمنافاة السبب والمادة

ولا

ولا بد وكونها عن احتراق الصورة البلغمية حينئذ **العلاج**
يبدا بالفصد لرداة الكيفية من العرق المناسب ويخرج حتي
يتغير الدم عن الاحتراق ان احتملت القوي والاكرر كلما
ثابت القوة • ثم اصلاح الاغذية • وتنقية البدن باسهال
الخلط الغالب بما اعد له **ومما جربناه في ذلك** سقمونيا
نصف درهم لما ضعف القوي • وقد سقيت درهمين لذي
قوة ومثلثة مرارا عدية لا وردا او حجرا رمني مغسول
نصف مثقال لولو محلول غاريقون من كل ربع درهم •
الجميع شربه وتكرر كل ثلاثة ايام • او اكثر بحسب القوة
ويستعمل بين الادوية هكذا التنقوع • زبيب عناب سبستان
من كل ست مثاقيل • افتيمون سنا مكي سحوقين معجونين
بدهن اللوز • بزر ريحان من كل اربعة دراهم يربط
الكل في خرقة صفيقة ويغمر في الما ويستعمل في اليوم
واليومه الليلة دفعات ثم يمرس الخرقة ثم يغير **ومن**
العلاج الناجح فيها معجون اللوزي بما الشعير • والغرطم
وكثرة تناول الصموغ اللزجة كالكثيرا وهجر كل حريف
ومالح وحامض وما كثفه كالباذنجان • ولحم البقر وكثرة
تناول البيض ومرق الفراريج والبطيخ الهندي والجبانة
وملازمة الراحة والمياه ونحو مارطب كالورد والبنفسج
لا عكسه • كالمسك • ولبس الكتان • والحرير جيد في ذلك
ودهن البدن خصوصا المحل بالادهان الرطبة كدهن
الورد والبنفسج **ومن** الوضعيات المجربة لها اولا من
احترعنا • صبر مرتك • سوا بيجانات بسمن البقر • فاذا

خث المادة ذو اللولوء وصمغ الصنوبر مسحوقين ما لم يبق
لحم اسود فان بقي اضيف اليها السكران كان التعفن
قليلا والا الديك برديك **ومن الاطلية** النافعة
طين ارمني مر صندل احمر نبل هذه بماء حي العالم
كرسنة جزان زنجار ربع تعجن بالعسل وكذا الثب
والعفص بد رديه الخل وكذا الزاج والتوتيا والزنجفر به
او بحماض الاترج واذا طبخ العفص مع العدس وقشر
الرمان بما البحر حتى يصير مرهما كان جيدا وسحالة
الذهب مع اللاذ ورد بعد غسله بالخل ذرورا مجرب خلط
مع رماد الشيح والحنظل والسداب والعذره وهي من
الامراض التي لا تخص عضوا بعينه وكثيرا ما تفضي
الى الموت اذا برزت في الظهر ويكثر وجودها في البلاد
التي تغلب حرارتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبة ف
الغريبة النغمي كاعمال الجنوده وافرنجه واطراف الهند
وقل ان توجد بالزنج فان وجد هناك **فعلاجها**
الاستنقاع في نحو الشيرج والسمن ودهن البان وكذا
تندر في البلاد الباردة جدا كديارنا لتحليل الحرارة
ما في اغوار العروق من العفونات لاحتقانها بالبرد
المكثف من خارج وقد تعالج بوضع ما يجذب الى نفسه
السميات كالحمام والدجاج اذا وضع حاد شقه وهو علاج
ضعيف وجميع ما سياتي في انواع القروح صالح في علاجها
ايضا **وقد** اجمعوا على ان الكي انجح ما يكون من علاجها
ولم يذكروا واضعه والذي ينبغي ان تكون دايرة حولها

هذا اذا كانت اخذة في السعي ما يمنعها منه بما يولد من الخشكر
يشبه ولا ينبغي ان يستعمل الا اذا اشتد اسوداد العظم
وانحباس الروح الحيواني عنه وكثر لحمه الميت بحيث لا تحله
الادوية **ام الصبيان** مرض يعتري الاطفال **سببه** أمُّ الصِّبيان
عند الاطبا فرط الرطوبة المزاجية والبدنية وضعف
الحرارة فتتصعد الرطوبة بخارا رطبا يضر الراس فتحرم ثم
بسبيل الصاعد فيحبس النفس ويغشى وقد يبرد الاطفال
ولا فرق بينه وبين الصرع الا عدم الزبد على الفم
هنا والاولى انه من امراض الدماغ وبعضهم ادرجه في
الاختناق وبعضهم في الحميات وقوم في العامة وقد
يكون سببه التخم الحادثة للمراضع او للاطفال انفسهم
بواسطة ما يمازج اللبن من الريحية الكاينة عنها اذ لا قدرة
لحرارتهم على تحليلها **وسببه** عند غيرهم نظرة من عجبان
او وقعة خصوصا في الاماكن المالوفة للجن كالحمامات
والاودية والاعتاب فيتشبثون بالطفل لخفة روحانيته
وعلامة النوعين الغشي وبرد الاطراف وتغير
اللون وتقلص الاعضا وحركة اليد والرجل بغير
الارادة ومداومة حركة الراس **العلاج** للنوع الاول
تشريط الاذان اولا وسقي ربوب الفواكه واشربتها
واستعمال العناب والشعير والخشخاش مغلاه وبخور
الزعفر والحلو والادهان بدهن القسط والقرع
والبنفسج **ومن مجرباتنا** ان يطبخ التفاح مع ثلثه عناب
وربعه شعير مقشور بعشرة امثال الجميع ما حتى يبقى

ربعه فيصفى ويعقد بمثله سكر ويلازم استعماله مع ملازمة
دهن الراس والاطراف بزيت طبخ فيه السداب والفاوانيا
وقليل من ورق الاس الاخضر **ومن النافع فيه** حليب
النسا ولبن الاتن والماعز مطلقا وزهر القرع ودهن النيلوفر ف
سعوطا ولعاب السفرجل والبزر قطورا وشربا **واما
النوع الثاني** فياتي علاجه في العين والنظرة وعلاج
ما يحدث من الجن في باب الرقى والسحر ويعرف بينه ما يحدث
من فساد المزاج وغيره بالنبض خاصة فانه متى اعتدل
بعد النوبة فليس الفساد في المزاج والالم يرجع في غير
وقتها الى الحالة الطبيعية لوجود المانع **اعيا** هو من
الامراض الباطنة ويكون عاما وخاصا وحقيقته عجز البدن
او العضو عن فعل ما من شانه فعله كلا لا بواسطة ما
انصب اليه من الخلط **وسببه** فرط رطوبة ولو مزاجيه
تسيل على غير الوجه الطبيعي اما لفرط حرارة اسالت
الخلط او معالجة ما شق على البدن كحمل الثقيل ولعب
الصوالج وافراط الرياضة والاستحمام والمشي الكثير الى
غير ذلك خصوصا في المرطوبين والزمان الخاص
للرطوبات كالشتا والربيع واختص ما يولد ذلك كالالبان
والبطيخ فان فسد عن كل المفاصل فهو العام والا الخاص
والفرق بينه وبين وجع المفاصل عدم الضربان وجواز
كونه عن خلط صحيح بخلاف غيره **وعلامته** الثقل او الكلال ل
والتمدد فان كان معه حمى فدموي والا فبلغمي والنبض
فيه عظم شاهق سريع في الحار بطيء في البارد **العلاج**

يفصد ان كان دمويا في الباسليق في العام والعضو المقا بل
في الخاص ثم يشرب ما الشعير والاجاص والصندل
والزرشك والسفرجل وامثالها وتبريد المزاج بشم
نحو الاس والبنفسج وتناول نحو العدس والفول والسلق
والادهان بنحو البنفسج والورد والنيلوفر والاستحمام
بالما البارد **وعلاج** البلغمي القي بالشبث والفجل والعسل
والما والبورق اولا ثم استعمال نحو الايارج من مسهلاته
وتناول القلايا المبزرة بالافاويه ولبس الصوف واستعمال
الادهان الحارة كالقسط والبابونج والخزامى وينبغي
اجتناب الشمس في النوعين **ومن مجرباتنا** فيه النوم
على النخالة والشونيز مسخنين او ربطها على العضو
واخذ هذا الحبوب الى مثقال كل يوم وهي تربد غاريقون ن
اصفر سوا مصطكا كثيرا من كل جزء تعجن بما الرازيانج
واستعمال هذا الدهن **وصنعته** آس عفص اجزا
سوية محلب ميعة يابسة من كل صنف اشق حب
غار قشر خشخاش من كل ربع تطبخ بالخل حتى تتهرى ويطلى بها
وقد يجعل معها الشيرج وتطبخ حتى يبقى الدهن فيصفى
ويستعمل **وله ادوية كثيرة** انجحها حليب التين لساعته
شربا والفتنة مرجا في الزيت والكرنب بالجوز والثوم اكلا
وكذا البيل الهندي بالانيسون واذا طبخ الثوم من غير
ان يطرح منه شي في قدر مسدود بالما والزيت حتى لم
يبق للحمة صورة ثم صفي ورفع كان من الذخاير المصونة
التي شهدت لها التجربة للاعيا والمفاصل والزمن

المتعد • وتخلف الاطفال عن المشي وجميع ما يأتي في علاج • الاستفراغ
المفاصل جيد هنا • والله اعلم **اسهال هو** احد انواع الاستفراغ
يعدل به اذا وقع طبيعيا وهو اما واقع من قبل الطبع من
غير ضرر بالقوى ولا مصاحبة حمى • ولا وجع • ويسمى الاسهال
الطبيعي او بمصاحبة ما ذكرنا فان كان معه دم الدوسنطاريا
كبدية كانت اولا • او لمحض خالص من الدم وهو الهيضة
فان صحب القي فتامة والافلا ناقصة **واما مجلوب**
بالدوا وهذا هو الاسهال الصادق على الاستفراغ المدو د
في الضروريات وعلاج الاول يأتي في امراض الكبد والامعا
في حروفها حسب ما شرح **فلنتكلم** الان في الثاني
وما يجب له من القوانين **قد جرت عادة الاطبا** بالكلام
على القي والاسهال • والفصد وغيرها من قوانين العلاج
اواخر الجزء العلمي ونحن لما التزمنا في هذا الكتاب ترتيب
هذه الاحكام على الحروف لاجرم لم نترك شيئا منها في غير
مادة الا ما كان غير مخصوص باسم كانتشار الهدب وانتشار
العين فانا نذكره في اسم العضو المتعلق به **اذا عرفت**
ذلك فالاسهال امر ضروري قد نيطت به الصحة والبرء
وفاعله الحكيم ومادته الادوية الالهية وقد سبق ذكرها
وصورته وجوده • وغايته التنقية • وملاك الامر فيه
تناول ما من شانه اخراج ما اخرج البدن عن المجرى الطبيعي
بشرط مراعاة ما سلف من القوانين التركيبية • ثم النظر
فيما يناسب المتداوي والوقت والسن والبلد والصناعة
وغيرها من الطوارئ غير ان الواجب على الطبيب اولا

تسليط الاستفراغ على الخلط الغالب كما وكيفا ثم منع فتره ما
يحتمل البدن من القدر المخرج بحيث لا تخس القوى ولا يخرج
من الخلط المحمود ما يلحق البدن به الوهن **اما** صونه
بالكلية فلا مطمع فيه لما قيل فلا التفات الى زاعمه لكن ينبغي
كان البدن يجد الراحة والقوى تنتعش والخارج من شان
الدوا اخراجه كالصفرا بشراب السقمونيا لم يجز القطع وبالعكس
وقد قال ابقراط اذا اخرج الدوا ضد ما من شانه
اخراجه كالبلغم بالسقمونيا فقد ضر هذه القاعدة تبطل ان
اخراج السودا في مثالنا غير ضار • وقد صرحوا بانه نهاية
الضرر وكانه الاوجه لثقل الخلط وتشبثه بالعظام فحي وجه
دليل على احتد الدوا في حل الغذا والعطش بعد الاسهال
علامة النقا لدلالته على جفاف الرطوبات كذا اطلقوه
والذي اراه ان ذلك صحيح في اخراج الرطبين اما في
غيرهما فقد يكون الاولى العكس وكذا اطلقوا في النوم
ان غلبتهم بعد الدوا علامة النقا ايضا وينبغي ان يكون
في اسهال اليابسة لما سبق ان النوم اجتماع بخارات رطبة
• ثم اخراج المادة من مسلك طبيعي دلت العلامات على ان
الاخراج منه اصوب كالحقن في وجع الصلب والمغص في الاسهال
والقي في الغثيان **نعم** قد تدعو الضرورة الى
حذف المادة الى خلاف ما هي فيه كالفصد في الرعاف
وادرار الطمث • وهذا اذا كانت تنتقل من شريف كالكبد
الى خسيس كالطحال او من غير طبيعي كفوهات العروق
الى طبيعي كمسلك الحيض بشرط ان لا تمر في طريقها عضوا

او تكون كاملة النضج ليسهل انفصالها عن البدن بلا عسر فان
انفجاجه والامتلا واليبس تقلب المسهل مقيئا كما يعكس ذلك
الخوا وعند ابيه المغني • او مشاكلته وبهذا يظهر ان انقلاب
المسهل قياء ليس محصورا في الشاعة كما ان مفاصلته ليست
محصورة في السدد وقد يبطئ المسهل للاختبار فان
خرج الخلط صحيحا او ضعفت القوى عن احتياده مخلطا
يجب قطعه ولا كذلك الفصد كما ظن اذ ليس بين خروجه
صالحا • والاحتياج الى الفصد منفصلة حقيقة لجواز
زيادته كما **والمسهلات** اما بالطبع كالغاريقون للبلغم
او بالخاصية كالسقمونيا في الصفرا • وكذا الجاذب من الاعضا
كشحم الحنظل للدماغ وفعلها الجميع لا بالمشاركة ولا الجذب
لتخلخله فيما شانه ذلك وهل اذا لم يفعل الدوا فعله يكثر
الخلط المناسب له في البدن ام لا اصح • جالينوس بالاول
ورد بانه ليس غذائيا فكيف يولد خلطا • وانما نسبوا
الكثرة حينئذ من تحريك الدوا **وصوب** بعضهم وبعض
شراح الموجز قول جالينوس بان الدوا يولد الخلط لكن
بالعرض كان يضعف المعدة عن هضم الغذا فيفسد
خلطا فاسدا وهو كلام جيد • لكن الاوجه عندي في
هذه المسالة النظر في المتناول فان كان ذا وامحضا •
كالسقمونيا • فالصحيح عدم التوليد والاصح في الصور
الحنظلة كالشعير قبله وقدم تقسيم الثلاثة في قواعد
البابه • وقوانين الكتاب **واما** ما يجب تدداعه •
المسهل فالحمام قبله بالدهن والدلك للتحليل والتفتيح

المغضبين الى المساعدة وكذا اخذ المناضج في البلاد البارده
وذوي الاخلاط اليابسة والنقل لان لا يتقايا الدوا وكذا
تناول المرقة وقلة الخبز وهجر اليابسات والقلايا ويجتنب
الحمام ايضا بعد انقطاع الدوا والتحليل ما اندفع الى سطح
الجلد ويمنع الاكل يوم اخذه قبل استيفائه فعله الا ما كان
بالذاته كزبيب ورمان • او بالعرض كالسفرجل كذا قالوه
وفي الرمان نظر من تقتيره فيساعد ومن سرعة استحالته
فيأخذ وقت الدوا فاظنك به **واما** النوم فيمتنع على الدوا
الضعيف مطلقا والقوي بعد شروعه في العمل خاصة هذا
كله في الاصل ما عدا الطوري كالحاجة للمسهل شدة البرد
فقد تدعو الحاجة الى استعماله كالتحليل • بريق اللحم الحار اللاثه
والتدبير اليسير يوم النوم الحرارة الى الانضاج وكذلك
الحمام لكن يمكث في البيت الاول ريث ما يعمل الدوا ثم يخرج ش
لئلا يقطعه بجذبه • وان يحتال من عاف الدوا من جهة الطعم
على تنقيص الذوق بنحو مضغ الطرخون وورق العناب
والطحينة ومن جهة ريحه بسد الانف وشم ما ينقص كالبصل
او ينعش كالتفاح • وغسل الفم بالماورد ومن احس بمغص
فليشرب جرعات من الما الحار مع المشي اليسير والاولى
كون المشروب الحار بالعرض مع تحليله منعشا كالملوقة
المستعملة الان لكن من كان تداوى به من مرض حار فيأخذ
قبل الغذا حين يأخذ البدن في الانحطاط وان لم ينقطع
الدوا بزر القطونا بالسكر او شراب البنفسج والتفاح
والمعتدل بزر الريحان • والمبرود الانيسون مع بزر المرو

وان كان بما العسل فاجود لما فيه من تحريك **واعلم** ان غاية
ماينوقع فيه فعل الدوا المسهل القوي ثماني ساعة ثمانية في
المحرور وضعفها في المبرود مع توقف المساعد في الجانبين
ولغاية الياس مائة وثمانون درجة **وقد اجمعوا**
على ان الاولى اذا لم يفعل المسهل ان يسكن ليلا يهيج
الاخلاط فان لم يمكن حرك بعرضيه قابض يسهل بالعصر
كالسفرجل او بالفتل والحقن اللطيفة لا بمسهل اخر لعدم
جواز الجمع بين نوعي الاستفراغ **وانا** لا اقول ذلك
مطلقا • بل الاولى النظر في وقوف الدوا ان كان بخلل في تركيبه
او فساد في اجزايه كتقدم مثلا فلا عبرة به بل يصلح ماله
غايلة منه ويعطى غيره او كانت الممانعة حلت بالمرق
الحار وعلامة الاول عدم التغيير • والثاني المغص وان لم
يكن شاغن الدوا ذلك • وقد تدعوا الحاجة الى الفصد عند
وضوح العلامات **واما** افراطه فتفرق لوازمه ايضا
قولا مطلقا بانه يقطع بربط الاطراف والتمريخ واخذ
القابض المنعش كالورد والتفاح • والصندل وهذا
عندي غير جيد بل الصواب النظر في الاطراف هل لشدة
تحلل • وتخافة في البدن او لزيادة مقدار الدوا عما كان
ينبغي • او لخلل في تركيبه فيعامل كل بمقتضاه • ويجب
بعد الدوا ملازمة اصلح الاغذية لان العروق تستكثر
من جذبها لخلوها فيكون دخيرة وهذا اكلها غاية بالابدان
الاترى انا لشدة ما نطلبه من توفير القوى نقدم البسيط
على المركب ان عملنا كفاية • ثم قليل الاجزا على كثيرها حيث

انا قد

انا قد نعالج بالنوم والصوم ونستغني بذلك عن المسهل كل ذلك
لتوفير القوى • وكذا القول في انواع الاستفراغ في بعضها فلا
نعدل الى الكلي منها كالفصد الا اذا تعين واوقات الاسهال
الطبيعية في اي اقليم كان في الربيع ولا يستعمل في الصيف
بحال فان تعين فقل ما امكن اما في الشتا فيجوز فان لم تشتد
بعد زيادة الاعتنا بالتلطيف • والتفتيح • واقل الناس •
حاجة للاسهال من كانت طبيعته لينة تنفض الخلط عنه ومما
اعتاد في وقت معين دوا لحفظ الصحة تناوله غسلا للبدن
وتبعا للعادة كما يجب على غير المعتاد اجتنابه الا ان تعين
فيحتال له قبل بما يعين • فقد قال ابقراط التهيو لشرب
الدوا لمساعدة البدن عليه قبله وبعده اجود للنفع من
شربه ومن امكنه الغنا عنه فليفعل فان اخذ الدوا عند
عدم الحاجة كما ذكر عندها والحمية في الصحة كالتخليط ايام
المرض وقال الشيخ رحمه الله من حصل له كرب او مغص يوم
الدوا دل على عدم احتياجه اليه فليقطع كربه وليتقيا بحب
الرشاد بالزيت **ومما جرب** لفرط الذرب والاسهال
ان يسحق الحرف ويعقد بالدوغ ويستعمل الى ثلاثة دراهم

احتلام

احتلام هو خروج المني في النوم عن غير ارادة •
وسببه توفر الماء والامتلا • وكثرة اخذ ما يولده والنوم
على الظهر وبعد العهد بالجماع • والتفكر فيه • والبرد وهذا
المرض ان استند الى سبب ظاهر كقلة الجماع فعلاجه قطع •
السبب • والا فان ترك مدة جماع وابطا وكان الخارج قليلا
فضعف الكبد • والا فمن الكلا ان وجد الانتصاب عند انتباهه

والا فمن ضعف المثانة والاحليل **وعلاج** كل علاج ذلك •
العضو فقد جرب لمنعه فرش الفنجنكشت والسداب مطلقا وحمل
صفيحة دايما من الرصاص على الظهر والبخور بريش الهدهد
والقنفذ • وقشر العدس • وعظم السلحفاه وشم المرزنجوش
وسياتي في علاج الات التناسل مزيد ايضاح لهذا **ابو رسما**
معناه سيلان الدم وهو هنا نتو تحت الجلد بروغ من اللمس ويظهر
باسوداد • ويفرق بينه وبين الخراج بلينه • وتغير لون
الجلد **وسببه** انفتاح عرق ولو وريدا بسبب ولو خارجا
ولم يتخرق الجلد فيجتمع الدم تحت غير انه ان كان من ضارب
نمى بسرعة وكان لونه الى الحمرة الصحيحة لان الشرايين لا يلتحم
وان كان اللحم تغير كامل لحركته • وحرارته • ورقة دمه
وقد بطبقته الاولى من الغضروفية • وقوله جالينوس
بالتخامة بخزيته من بتر عرق الصدغ ونحو مردود ببعد
المذكورات • وضعف حركتها دقيقا سابانه لبس بنضروف
ويمتنع التحامه ولا لحم فيسرع فيكون عسر البرء مردود كذلك لك
بعد الملازمة في الصفة يجوز كون الوصفية ما تعذر خلو
ولان دم الشرايين كذلك وان كان من اوردة فبالعكس •
والاول خطر والثاني سهل **وعلاجه** البتر والاستفراغ
ان امتلى الغايلة والاليت بالقوابض المحللة المذكورة في الضمادات
ومما جرب في علاجه هذا الضماد **وصفته** سنايح
قرطم دقيق شعير سوا • بزر قطونا نصف احدها زعفران
عشرة يعجن الجميع بالخل والعسل ويلصق مرارا وهو نافع ايضا
والضماد بالشونيز ايضا جيد • وكذا الحلبة وام الدم حسنه

الا

الا انهم يطلقونها غالبا على ما كان دايم النزف وقد يخص هذا
الاسم على ما ينزفه الشريانية خاصة والامر في ذلك سهل
وسياتي في الرعاف والنزيف ما يصلح لقطع الدم وتحليله

اذن

اذن عضو مائي اودع الله فيه قوة السماع وسياتي تشريحه
وتفاوت الحيوانات فيه اما المطلوب هنا لحفظ صحته وذكر
ما لم يسم من امراضه باسم مخصوص تسهيلا على الناظر في كتابنا
هذا كما شرطنا **فنقول** لا شك ان كل عضو اما صحيح ان
قام باداء ما خلق له على الوجه الاكمل والا فمريض في الغاية
ان عدم الفعل والا فبحسب النقص وكل من المراتب الثلاث يحتاج
الى النظر في احكامه فالاولى تقدم وضعا عند من يرى اصا لتها
وكانه الاوجه • وحيث تقرر ان لكل موجود امورا اربعة هي العلل
السابقة في القواعد • وان الاذن مادتها مادة البدن
صورة اتحاد الجزء والكل في الاصل والصورة والفاعل معلومان
وان كانت غايتها ادراك الاصوات مطلقا سادجة او غيرها
وجب النظر في صحة ذلك الادراك المحصل للصوت الكاين
عن قالع ومقلوع في الاصح • او قارع ومقروع قاوم كل الاخر
مقابليه • او فاعليه • و زمن وكانت حقيقته به تشكل الهوا به
تجانس كنوعين من المعادن • او تشخص كفردي نوع متماثلين
او تخالف • كخشب وحديد • او تقطع بحروف منتظمة وهو
المطلوب ذاتا لقيام النظام العلمي والمعيشي ومن ثم
رجح تفضيله على البصر وفيه نظر يطول • وكما هنا اشارة
فالاهتمام بصحته او دفع مرضه ضروري **فنقول**
سيايه ان استمداد هذا العضو من الدماغ بواسطة العصب

فصلاحه يكون بصلاح الدماغ بل يعالج بالحيل • ثم على قياس
ما ذكرنا في القواعد ان ابطلت الافة السمع فهو الصمم اولا
في الغاية فهو الطرش ويأتي كل في موضعه وقد يطلق كل
على الاخر عاصيا وقيل الوقر هو المبطل للسمع اصلا والكلام
الان في وجع الاذن وهو النخس والضربان وهذا يكون
من ذات العضو في الناد دون قبل الدماغ والمعدة معا او
احدهما في الاكثر • وعلامة المستقل سلامة غيره وان لا يتغير
بتغير المأكل • وعلامة التابع عن المعدة قوته عند خلوها
او اخذ الطعام في الهضم وغيرهما من الدماغ فان كانت المادة
بخارا فالدوي • والطنين او خلط لاذع حار فالضربان •
والوجع • والنخس • والتمدد • والدموع والاستلذاذ •
بالمبردات • وبالعكس في العكس **وعلاج** كل التعديل ما نشأ
عنه بعد تنقية الخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية
والادوية فينبغي الفصد لما كان عن دم محض • وقد
يفصد في الحارين لرداءة الكيفية لكن قد صرح بعضهم بان
الفصد في الباسليق لجذب المادة على وزان ما سبق وليس
بجيد • والحق ان الفصد هنا في الباسليق اذ كان الاصل
عن ضعف المعدة والقيفال ان كان عن الدماغ والمشترك
اذ كان عنهما كما سبق في القواعد وكذا صرح ابان الطنين اذا
زاد وقت الامتلا دل على ان سببه في المعدة والا فالدماغ
وليس هذا بصواب وانما الجواز ان يكون من المعدة حال
زيادته وقت الخوا لتهيج الحراره رطوبات البدن
والحق انه يعتبر بزمنه • وحالة الغذا وصفة تحركه فان

كان

كان دايما لازما لحالة واحدة كان يدور على نفسه في الدماغ
خاصة وان زاد بعد كثير البخار ونقص بضده كصوم البيض
واحس بصعوده وارتفاعه في المعدة خاصة • والا فهما وقد
يكون من اسباب خارجة كضرب واضطراب وحتى في شمس
وبرد • وقد يحدث اثر حميات طويلة • وفي عسر • وكذلك
مرور فن والنبض المخصوص بالمعدة شاخص الوسطى وبالدماغ غ
شاخص تحت الخنصر والمشترك تحت الثلاث ثم الاول وفي
الادوار صلابة النبض بالشروط المذكورة • وفي الريحي خلوه
بالغمز مع سهولة العود وما كان كحس الاستجار • فاحتباس
ريح في الصماخ من سدة ولو من خارج كانتباهه عند سدها
بالاصبع • وما صحب قشعريرة • وحمى فخبيث • وحاصل الامر ان
العلاج الفصد في الحاد كما قلناه مع ثقل خروج الدم وفي اليابس
تنقية الغالب من الاخلاط اذا علمت ثم التشريب بنحو الدهن
القرع • والبنفسج • والكافور مطلقا • لا شركها • وبما الكسفره
والحي عالم طلاء • والنوم على نحو الورد • واخذ مبردات الدم
والتهاب به الصفرا كالاجاص • والتمر هندي • والعناب بشربا
والقرع • والرجلة غذا • وفي البارد يكب الاذن على بخار
الما الحار • والنطول بطبيخ الصعتر • والبابونج • والاكليل
والسداب • والكمون • بالشونيز • والجاورس والنخالة
ولو مفردة بعد التسخين وقطور دهن القسط والبابونج
وحب الغار **ومن مجرباتنا** لتحليل الرياح والمادة وفتح
السدد ان يوخذ ثوم اوقية قسط جند بادستر مصطكا
من كل ربع اوقية سذاب درهم يطبخ الكل بعشرة امثاله

بودثور • ونصف زيت طيب حتى يبقى الزيت فيصفى وينقط
ومن الجيد المجرب دهن اللوز المر مع الزبد دهن امع تقوية
الدماغ والمعدة بحيث تضعف الحواس جميعا هذا الشراب
وصفته سفرجل كمثري من كل جزء يصنع مرسين صعتر
مرزنجوش • اسطوخودس • كسفره يابسه من كل نصف
جزء • صندل • انيسون من كل ربع يطبخ الجميع بعشرة امثاله
ماكبق حتى يبقى ربعه فيصفى بالقا ويضاف مثله سكر وربعه
ليمو • ويعقد • ويرفع ويحتفظ به فانه من عجايب التجارب
لاصلاح سائر امراض الحواس وهذا بعينه علاج الاورام
السليمة اعني الظاهرة فان القابض منها لا يطمع في علاجه
خصوصا اذا كان معه اختلاط الذهن وحركة الراس ودفع
العين وغاية ما يراد في علاج الورم ملازمة التلبين بالمناسب
والروادع فانفعها السمن القديم مع نحو الاشق والانزروت نـ
قطورا مطلقا ودهن الورد في الحار • والبابونج في البارد ولا
يجوز اكل زفر في امراض الاذن ولو باردة الا عند ضعف
القوة غير ان شرابنا المذكور اذا كان موجودا فلا مبالاة
في اخذ الزفر **واما** وقوع الاشيا فيها من خارج فان كانت
ماء استخرج بالمص والسعال والمشي على الرجل الواحدة
ومن الحيل فيه ادخال عود من البردي وقد جعل على طرفه
الخارج قطنة تلت بزيت وتحرق حتى تجذب النار من الاذن
فينجذب فان الما ينبعه والا فان كان رقيقا استخرج بمراود
الرصاص والذهب **او حيوان** قتل بالقطرات او ما
ورق الخوخ **وقد** يقضي الواقع فيها من خارج او الوارد

اليها

اليها ما الدماغ الى تشريحها • وترف المواد فيها وعلاجها حينئذ
مرهم الاسفيداج او العنزروت بالعسل او سحيق ورق الشهدانج بخ
المعروف بالحشيشة واذا طبخ دهن الورد بمثله من الخل حتى
يبقى الدهن وقطر كان غاية **ومن** الحيل الطريفة في استخراج
المواد نفخ الزيت فانها فيها فانه اسلم عاقبة من مصها بالانبوبة
كما جربه وان افهم كلامهم العكس **ومما** يحفظ به صحة الاذن ن
مداومة تقطير دهن اللوز المر بالزباد وادخال الفتايل
من ورق اصفر يفلت به الغاش في بلاد الشام وهو غاية
في ذلك **واما** علاج بدلها وكبرها ففي مواضعه المخصوصة
ءانف هو آلة الشم منه يستدخل الهوا البارد وبه ءانف
يخرج الحار وحقيقة الشم بالزايد بين المتشابهين كحلمتي
الثدي وهل هو بتكيف الهوا بالرايحة او بتحليل المشموم
في الهوي خلاف قدمنا تقديره في قواعد البابه **فلنقل**
في امراضه قولا تفصيليا هي قسمان • احدهما ما عرف باسم
كالرعاف • والزكام والنكس • والباسور • وسيلان فحروفه
والثاني ما ليس له اسم وهو تغير الشم عن مجراه الطبيعي
فان كان ببطلانه اصلا فقد جرت عادة الجمهور بتسمية الخشم
لشدة الخيشوم فيه • وهو مخرج الغنة وان كان ناقصا فقط
فهو عبارة عن خشم غير متمكن • وسبب الكل فساد مزاج
الدماغ بتقنع الخلط او غلظه • او تحجره في الاعصاب
فان كان حارا احس معه بالتهاب وناخس ومواد رقيقة
ودموع وحمرة او كمودة في اللون واستلذاذ بالبارد وبالعكس
في العكس مع زيادة الثقل في الوجه والاحساس بضيق

المجاري وثقلها والتكثف والاستراحة بوضع المسخنات كمواد او
غيره **العلاج** بفصد القيفال او عروق الجبهة في الحادين
ثم يستنشق مثلا الاس والسلق ويسقى ما الشعير بالعناب
والتمر هندي اياما ثم تؤخذ هذه الشربة **وصفتها** صبر
مصطكا سوا • غاريقون • تزيد من كل جزء تحبب بما الكرفس
الشربة مثقال **وعلاج** البارد شرب ما العسل اياما ثم الجلنجبين
كذلك ثم التنقية اياما بالغاريقون وشحم الحنظل والجندبا
دستر والسقمونيا سوا تعجن بما العسل ودهن اللوز وتحبب
وشربتها مثقال ويسعط بالكندس والجندبادستر والزعفران
والعروق الصفر والشونيز معجونا بالخل وتخلع عند استعمالها
بما الورد ويلازم التكميد بالجاورس والخبز والخرق سخينة
ومن المجربات لذلك ان تسحق الحلبة والشونيز سوا وتبل
بشي من الزيت وتقطر او تنكس فيخرج منه دهن قوي الرايحة
والنفوذ سريع النفع في العلل الباردة اذا ادم استعماله
مجرب يقوم مقام السعوط بل هو اعظم **واما** اختلاف الشم
بحيث يدرك بعض الرايحة دون بعض فهو كالطنين في الاذ ن
ورؤية الشخص من البعد دون القرب وغير ذلك من امراض
الحواس فان كان الادراك واقعا لاحد جنسي الرايحة كادرا ك
الطيب فقط فان هذا من سدة المجاري خاصة فلا ينفذ
الا اللطيف الحار وكل طيب كذلك كخل البنفسج والنيلوفر
والاس اجماعا والورد في الوجه **وعلاجه** السعوطات
بكل منفذ كالجندبادستر والمسك والسكبينج واخذ
المحللات كمودا • وسعوطا وشربا او للكريتة منها خاصة

فسبب هذا اليبس الا فروح او خلط متقيو ما بين المعدة والدماغ
يتكيف به الهوا وعلامة الكاين من المعدة خفته وقت الامتلا
واحدس شي طيب كالقرنفل والكاين عن الدماغ لزومها حالة واحدة
وعلاج كل التنقية بالايارجات والسعوط ببول الحمير
غاية **ومن مجرباتنا** السعوط لهذا المركب **وصفته** جندبا دستر
كندس قسط قرنفل من كل درهم سمن ماكرفس من كل اوقية
زهر بنفسج نصف اوقية يغلى الجميع حتى يختلط ويستعمل سعوطا
وقد يضاف لادن • فلفل ابيض من كل نصف درهم فربيون
ربع والتكميد بالشونيز هنا من اصلح الاغذية • ومتى زاد الا
في اختلال هذه الحاسة بين الجنسين المذكورين فالامر سهل
وانما الاشكال في ادراك رايحة بعض افراد الجنس دون الاخر
كالمسك دون العنبر • والحلتيت دون الاشق وهذا البحث
راجع الى تامل المدرك فان كان قوي الحس من السدد القوية
كالمسك بالنسبة الى العنبر وان كان المدرك ضعيفا بالنسبة
الى غير المدرك فالسبب فرط الرطوبة وضعف عصب الدماغ
وعلاج كل في محله وقد يكون ادراك بعض الروايح مستند
الى سبب اخر كفرط الحرارة في الخياشيم فيفتح السدد كما يقع لمن
بالغ في الامتخاط انه يشم كرايحة الانيسون • او بنكس الا نف
انه يشم رايحة الثوم • واما شم نحو المسك والطيب الذكي
المبلول في الامراض الحادة ودلالة ذلك على الموت كما قاله
ابقراط فسببه خلو البدن من الاغذية والبخارات الرديه
لا ما قيل انه من احتراق الروح الحيواني فان ذلك هذيان
ونقل الشيخ ذلك عن ابقراط صحيح • وفي الجربان من اشعا
ايماء اليه وكلما طال الانف ودق ادرك الرايحة • ومن ثم

كانت السلوقيات من الكلاب اشد ادراكا للرايحة **واعلم**
ان تنقية الدماغ والجوع وتلطيف الغذا ملاك هذا الامر
واما قروحه فان خرج منها مواد مع علامات الدم فرطبة
والا فيابسة وكلما قوي معه الجفاف في المجرى فحار والا فبارد
وقد يكون القروح عن اثار نحو الجدري وانواع النار الفارسية
وعلاج ذلك بعد تنقية المواد بالفصد في الرطبين في
الاصح • وتنقية الباقي مطلقا بالبخور نحو الكبريت والزر نيخ
في الرطبين • وكب الادهان في الانف في اليابسين ونفخ
ما يجفف ويدمل كالزنجار بدهن البنفسج والشمع قيروطيا
واما جفاف الانف فلفرط الحرارة لاغير فليبرد المزاج بالاغذية
سعوطا والاشربة • وملازمة الحمام **ومن العلاج** النافع
في تقوية الشم • وتخفيف المواد السايلة وفتح السدد ان
ان يسحق الشونيز بالزيت بالغا ويستنشق وقد يلي الزكام
وثقل الراس • وكذا البورق • والملح • والكندس وشحم
الحنظل والنشادر • والقرنفل ومرارة البقر ودهن الورد
والشمع مجموعة ومركبة والغوالي حيث لا حرارة فانها تقوي مجاري
المحوي والعناية بذلك واجبة وتغير الشم يكون من قبل جميع
محال النفس اولها الدماغ واخرها المعدة فاذا كان التغير من
قبل الدماغ فقد الهوا والنفس او الابطال او نقصا وقد يحدث
المضغاة من السايل **واما قول الشيخ** بانه قد تحترق الا
خلاط فيصعد عنها رايحة طيبة فقد قررنا حقيقته فلا
التفات الى ما بحثه ابن نفيس من ان ذلك من فساد الدم
ومصادفته رطوبة لها يحرقها شيئا على الاجسام المبخرة
وذم الحمام الذي طيب علمنا لعدم الجامع بينهما وهنا مثل

انكاره انه ليس لنا من يشم الطيب دون النتن اصلا مع ان الاجما ع
والقياس برهان على وجوده **اما الاول** فلتصريح ابقراط
ومن دونه الى زمننا بذلك في كتبهم **واما الثاني** فلان
الطيب • حار في الاغلب وكل حار لطيف نفاذ في المسالك •
الضيقة والبارد بالعكس • واغلب النتن منه وكبير • يبقى
القياس بحجيته وقد تشبث المصري في القوانين فتبع في
الاول صحة الدعوى **واما** ان النتونة اذا لم يشم الاعمى لا تكون
الا عما نشر من الداخل فغير صحيح وقد يشم الاشيا المنتنة في
الخارج خاصة لغلظ البخار ورطوبة الانف فيستنتنان والا
لزم ان يشم المسك منتنا والثاني باطل فانا نجد الا النتونة
اذا الحق بغيرها كالمسك لم يدرك رايحة اصلا • ومن به قروح
في الانف يدرك مثل كريها **في الاسنان** الكلام في ما دلعا اينسان
وصورها وعددها ونحو ذلك في باب التشريح والغرض هنا
ذكر ما يعرض لها من الامراض وكيفية معالجتها والسبب الاعظم
قلة الاكتراث بتنظيفها من بقايا الاطعمة فتفسد بعفونتها
حتى قال بعض فضلا الاطباء لا ادم الخشبتين يعني المسواك
والمنكاس امن من الكلبتين يعني الالة التي تقلع بها السن
فيجب صرف العناية الى تنظيف الفم خصوصا من طعام شانه
ضرر الاسنان كالتمر وسرعة افسادها بتروحه كاللحم
وقد تفسد بفساد الدماغ فتندفع الحرارة في اعصابها
وقد يتركب ايضا من الجهتين وعلامة صحة الدماغ واختصاص
الوجع بنفس السن وتغيير لونها ونتنها وعلامة الاخرى
الاحساس بالنزلة والورم وفساد الدماغ اماد رما اللثة

قد ينفع في وجع الاسنان مُطلقا لتوجه المادة اليها فان كان
الوجع حارا استلذ العليل بالبارد وكثر عنده الضربان والا
العكس • ومتى قلع السن فزاد الالم دل على اختصاصها
والا فهو من الدماغ نعم قد يسكن لانقطاع المحل ومباشرة
الدواء الالم الموجب لسرعة نضرته وقد يكون الماس
قبل بلوغ في الاعضاء • وعلامته سرعة التوجه والانتقال
وقد يكون من قبل المعدة وعلامته اما اشتداد عند التخم
والنوم والاكل ذي بخار كريه واكثر ما يكون الالم باعتبار جوهر
الاسنان في الاضراس العليا لغلظ اصولها واعصابها فتقبل
المادة ولانها في الفك الاعلى وهو كما سيأتي كثيرا انسدد
وباعتبار اللحم في ما يلي الثنايا والرباعيات • وكان القياس
ان لا يفسد كثيرا لانه يرى الهوى بخلاف لحم الاضراس لكن
لما كانت اصول الاسنان دقيقة لا تحمل المادة اذا نزلت
لاجرم تندفع الى اللحم وهو توجيه جيد **واما تحركها**
فيكون غالبا لارتخاء العصب ولحم اللثة بما ينصب اليها من
المواد الرطبة حارة كانت او باردة والعلامات لها ما سبق
واما سقوطها فتارة يكون في الصغر وهذا لعظم
اللحم والعصب وكون الاسنان لينة ضعيفة المادة فتهيج
الطبيعة باذن واهبها مادة غليظة يكون سن يابس الا
غذية القوية والخدمة الطويلة • وتارة يكون في الكبر
وهذا لكون بعجز اللثة وتنقصا لها فلا تحمل الاسنان القوى
فتنسل الاعصاب وينهدم اللحم فتسقط وحينئذ • وقد
يكون هناك مادة قد نضبت فتنبت ضعيفة التركيب

كالنبات

كالنبات فتسقط بسرعة وقد شاهدت ذلك فيمن جاوز
التسعين ثم هذه المادة قد تندفع طبيعته فيكون الا نبات
كذلك وقد تندفع بخلاف ذلك فتنبت السن في سقف
الحلق مثلا • وقد تنحصر المادة في نفس العصب فتنمو لها
السن وتتغير بما ينصب اليها فتسود مثلا او تخضر وهذا •
صحيح بدليل نموها بالغذاء **واما طولها** فلما رقة الموضع
اذا تحركت بنفسها خاصة او طول العصب ان تحرك ما فوقها منها
والا فلقلة كل غيرها على مر الزمان وصلابتها **واما حكة
الاسنان** فلخلط حار مالح او عفن لذاع اندفع اليها **واما
ضرسها** فلضعف العصب وفرط رطوبته قالوا وقد يكون
دود في البطن دفع بخارا ملأ الدماغ كذا قرره الكرماني في
شرح الاسباب يقع كثيرا للاطفال والمشايخ وهو دليل ما
قلناه سابقا وبالجملة فكل مرض اصابها كغيرها اما حار يعلم
باللذع والتهيج وفرط الضربان والتضرر بالحار بالفعل
وعلاجه اجالا فصد الجهار ان تكاملت المادة في السن وما
يليها والا فالانفعال والتبريد بما شانه ذلك كالشعير والرجلة
واللبن او بارد علامته عكس ما ذكر **وعلاجه** تنظيف الدماغ
والمعدة بالايارجات وطبيخ الافتيمون ووضع ما يحلل المادة
كالمصطكا والسعد ويلطف كالثوم والزنجبيل ويجب الاعتناء
مع التنقية المذكورة بحفظ صحتها بما ذكر من الاستياك والتنقية
وتنظيف المعدة وان لا يمضغ بها علكا كالناطف والا يكسر
صلبا ولا يأكل شديد الحر والبرد مزدوجين ولا ممزوجين وحيث
وان يديم المبرود دلكها بالعسل والمحرور بالسكر ويدهن

الاس ممسكا وقرن الايل • والملح والشب محرقين • وقد يحشوا بالخل
قبله **ومما يضعف الاسنان** اكل الحامض ونحو الشمش
النيء وهذا الضعف هو كلالها وعجزها عن المضغ او بردها
وذهاب لحمها • واحتراكها **وعلاجها** الدلك بالحلو وكذا رتقر
مضمضتها بما الورد ودهن الاس وقد طبخ فيه السنبل والسعد
ومما ينفع في هذه العلة كل قابض وعطر كالعفص والورد
والاقاقيا والصندل والملح وللرجلة نفع عظيم وان تعاكسا
طبعا للطفه وتغليسه وتقريتها فتنفذ معه قالوا وكل حامض
يضعفه ويضرسه الا الخل للطفه فينفذ وبذلك يغسله
دون السنونات ما يكفي فراجعه **واما الدود** فيتولد في
السن المتاكل لما يدخله من العفونات اما يؤول اليه
من الرطوبات **وعلاجه** البخور ببزر البصل والكراث
معجونين بشحم الماعز حبوبا في ما يحصر الدخان في الفم
كقمع **واما الضرس** فما كان منه في الصغر فانه يزول مع البلوغ ع
وعلاج غيره بعد التنقية الكودات بما يشد كالقرنفل
والعفص والبلوط والدارصيني والزرنباد والصمغ
مجرب في غالب مرض الاسنان فاحتفظ به **واما الوجع**
فعلاج الحار منه الفصد كما ذكرنا ثم التنقية بما الرمانين
مطبوخا فيه الاهليلج وقد يكتفي بنفعه سحوقا
او بالتمر هندي وما الشعير وما البقل وله خاصية عجيبة
في ذلك مع شراب الورد **ومن مجرباتنا** هذا المبقلي
وصنعته شعير مقشور ثلاثون • بزر قطونا خمسة
عشر بزر هندبا وخشخاش حمرة بخوش كزبرة عناب

من

من كل عشرة تطبخ بعد رض البزور في اربعة ارطال ماء حتى
يبقى الربع يصفى ويشرب فان دعت الحاجة الى مزيد اسهال
حل فيه خمسة عشر درهما والا كفى تكراره **ومنها في الوضعيات**
افيون درهم ورفاس بزر بنج ما تيسر يغلى بدهن البنفسج
والخل ويوضع مرة بعد اخرى فان اشتد الضربان وورم اللثة
ارسلت عليه العلق **واما البارد** فعلاجه العض على كل حار
بالفعل او بالقوة كالخبز السخن وصفار البيض حارا والفلفل
والزنجبيل والثوم وله نفع ظاهر في ذلك **ومن مجرباتنا**
في ذلك هذا الدواء وهو نافع من كل علة باردة من الدماغ
الى فم المعدة **وصنعته** جلنجبين عسلي ثلاثون درهما
انيسون قرطم بزر بنج من كل خمسة عشر بزر شبت صعتر من
كل خمسة صندل ثلاثة مصطكا واحد يطبخ كامر وكذا الهند
ما العسل بالزعفران **ومنها في الوضعيات** هذا الدواء
وصنعته صعتر عشرة قسط عاقرقرحا من كل خمسة
زنجبيل سعد سنبل كركم قرنفل مر من كل اثنان جندبادستر
واحد يطبخ بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه ويمسك في
الفم او يوضع بالقطن مرة بعد اخرى قالوا والافلونيا
والبرشعثا والترياق في ذلك جيدة **ومن الوضعيات**
النافعة ما ذكره السديدي عن السمرقندي **وصنعته**
جندبادستر حلتيت مر زراوند طويل زنجبيل ميعة
بزر بنج فلفل يعجن بالعسل ويوضع وقد ينتهي الحال
في وجع الاسنان الى ان تتاذى بكل ما يرد عليها حارا كان
او باردا ويسمى هذه الحالة ذهاب ماء الاسنان وعلاجها

الدلك بحب الغار والزراوند والشب والعفص وقد تدعو
الحاجة إلى كي السن فتكوى بمحماة بعد حفظ ما حولها بنحو
الشمع او ادخال الابرة في قصبته فان تعين القلع فان
كانت السن ثابتة شرط اصلها ووضع فيه ما يقلع بسرعة
كالضفادع البرية اذا اهريت بالطبخ والعاقرقرحا واصل
التوت اذا طبخت بالخل حتى تتقوم **ومما يسرع** نبات
الاسنان دلكها بالسمن ودماغ الارنب واما دهن البان
ففيه مع ذلك جلاء بالغ وسلخ الحية مطلقا وكذا اجزاء
الزيتون وصمغه للثنا كل غاية وكذا المصطكا والمسك حشوا
والقطران والبنج مضمضة والسعد والفلفل دلكا وكذا
الخردل والحرف والشيطرج الهندي مجرب مضغا ووضعا
في اليد المخالفة لجانب الضرس الوجع تطبق عليه ويبات عليه
ليلة كاملة **ومن** مجربات الشيخ ليمسح الشخص بلسانه على
اسنانه عند روية هلال الشهر وهو يقول حصنت الكلم الجيد
او الفرس او الهندبا او الكرفس يفعل ذلك ستة كاملة فانه
يموت ولم تختل اسنانه مما يبقى **احكام** اسم متى اطلق في
العقليات اريد به الاحوال الغيبية المستنتجة من الاصول
الاربعة والغرض هنا الاول اذ لا تعلق للثاني بهذا المحل
كما سبق **وموضوعه** الكواكب بقسميها **ومباديه**
اختلاف الحركات والتثليث والتربيع وما كان عنها من
الطرفين والتقابل والقرانات **وغايته** العلم بما سيكون
لما اجرى الله من العادة بذلك مع امكان تخلفه عندنا
كما فع المفردات **وتعريفه** بطريق التجريد ما مر

ومن

ومن العلوم الواقعة في القسم الثالث كما سلف في صدر الكتاب
لان حاجة الطب اليه شديدة الكبرة حتى انه لا ثقة بطب
من لم يتقنه كما صرح به في الجوامع **وقال الاستاذ ابقراط**
ما لم يستند التجاريب من الطوالع فشل ولم يحكم ان الثقة الاشتغا ل
فشل ومن ساء النظر في المقامات فقد عرض المريض للهلاك
وهمه بنية الحكيم **واما فوايده** فاجلها معرفة البحارين
وقواعد التركيب ونقل المرضى واعطا الدوا وهذه بنبة تغذا
تشهد بصحة ما ذكر فقد احكم الواضع والشمس في الاسد
وعطارد في السنبله والقمر في القوس فقضى الله ان لا يموت
فيها ملك ولم تزل كذلك وهذا بحسب العموم **واما بالخصوص**
فمتى علمت مولد شخص سهل عليك الحكم بكل ما يتم له من مرض
وعلاج وكسب وغير ذلك وربما رض عن علم المولد هنا بساعة
ابتدا المرض والدخول على المريض فالها عمدة **واما** استغناوه
عن الطب فواضح وحيث شرطنا ان نستوفي في كتابنا هذا من
العلوم المتعلقة بهذه الصناعة وهي لها او احدهما فقط
ما يصير المشتغل به غنيا باسه عما سواه اذا امعن النظر
فيما اشرنا اليه فلنمض فيما شرطنا معتمدين على واهب
العقل ومفيض الفضل • **فنقول** من المعلوم ان
مرتبة هذا العلم باعتبار الطبع بعد الفلكيات والمجسطي
وانما قدم قدم وصفا للتركيب الذي التزم وهو الصق ما
يكون بمن ولد في طالع الجوزا من الوجه الاول او الثالث
اذا اسعد من الاوتاد **ثم** كان بالجوزا **ثم** القوس وانفذ
الناس فيه تحصيلا من ولد بالحمل والاسد **ويناسب** الشروع

فيه اذا اتصل القمر فيه بالزهرة من تربيع **واول الشروع**
فيه ان تعرف راس سنة العالم وقد وقع الاتفاق على انها
من حلول الشمس اول دقيقة من الحمل حيث الطول ستون
واما الخلاف في العرض فذهب الفرس الى انها ثمانية
وثلاثون وقيل ستة وثلاثون **ونسب** الى الهند واقباط
مصر ان اول السنة في الطول المذكور حيث يعدم العرض
وهذا هو الاوجه لتحقق نصف العمارة به • ووقوع الا
عتدال الزماني فيه كما سياتي واقرب منجعله وسط الرابع
فاذا اتقنت الطالع بالنقطة المذكورة في المواضع الاربعة
او بلد عرف طوله وحررت مراكزه وما يتصل به فعرفت
الاكثر حظوظا • فاجعله دليلا ومستوليا **ثم اعلم** ان اقوا ها
رب الطالع ثم الرابع فالسابع فالعاشر كذا قرر اكثرهم والذي
ينجح كما ذهب اليه المحققون ان السابع قبل الرابع في القوة
ثم ما يلي هذه الاربعة على التفصيل وتسمى الشواهد وما
يلي الاوتاد فان وجد فقط والا فاعمد الى اقرب الكواكب عهدا
لمشرق الشمس ثم مغربها ثم نوبهم النوبة على التفصيل الا
ان الثلاثة في مرتبة واحدة كما ظن وعليه وهل تختص شيا
مما ذكرنا لاصح الاكتاب في الاول ويكون بعد الشواهد و •
التثليث في الثاني لعدم استيلائها على البيوت المشغولة
باربابها **فصل** في ايجاد الدليل اذا اختلفت
الاشارة ووقع الاختلاف على ان الدلالة لكوكب بعينه
فاما ان يكون من العلويات او لا فالاول طويل المدة فيما
يذكر عليه ودوام ما سيكون زمنا طويلا • والثاني بالعكس

وتتفاوت

وتتفاوت في انفسها فاطول الاول زحل واقصرها المريخ **فاذا
كان** المستدل **زحل** منفردا سعيدا دل على صلاح ما له
اقامة كالغرس والبنا • وصلاح الملوك والخصب والامن وكثرة
العلوم **فان كان** في النارية صلح امر اليهودية وناموس منهم
او في الترابية فالنصارى وكثر الترهب والعبادة **او في
المائيات** صلح حال الاسلام وعلا ملكه • وعز ناموسه
وفشا العلم والصنائع الدقيقة وقلت الامراض وحسن النبات
ورخص سعر البياض وما يحتاج الى الما كالارز **او في الهوائيات**
صلح حال النسا • ولزمن الوقار • والعفة والدين • وان لم
ينفرد • ونحس انعكس الحال مع وجود الطعن والسيف •
والخراب • والجور • والافات كالجراد • وتلاف ما يميل الى
السواد والهدم والاراجيف فاذا اردت • ان تعرف في اي
موضع يكثر ذلك فانظر موضع الدليل من الابراج والبروج
من اي الاقاليم ترشد • **واذا** لم يكن منفردا فاما ان يمازج
المشتري ويدل حينئذ على ثبات الامور وصلاح الملوك
وارباب الاديان ويبس الجو وكثرة الامراض الباردة خصوصا
السوداوية وصلاح كل جوهر بين بياض وسواد • او المريخ
فيدل على النكد والخصومة وسفك الدما ان تمازجا في نار ي
والطعن وموت الحيات في مائي **و** المكر والخداع واللصوص
في الترابي • والشرور من قبل النسا وانتقال الاديان و
كثرة ما يميل الى الحمرة في الهوائيات • او الشمس فعدل
الملوك وقيام النواميس الشرعية • والسنن الصالحة •
وطول دولة السلطان ان مازجها في الاسد والحجاب والوزرا

في السرطان وصلاح الاشجار والزروع في السنبلة والمواشي
في الحمل **او الزهرة** فعلى احوال اليهود والطرب والمو
سقيري وتبهرج النسا والزينة والخصب خصوصا في الهوايا ت
او عطارد فعلى صلاح الكتاب وارباب العلوم والادبا
والسحر والسيميات والعزايم خصوصا في الجوزا **او القمر**
فعلى الهدم والخراب والتغير وكثرة الحدث وكل ذلك بالتفصيل
المذكور في الاوجه والبروج والامكنة لكي يختص بمزيد ايضا
بالنسبة الى برج برج **ففي الحمل** يدل على فساد العراق
وموت في الروم وتغير الملوك لاسيما ان اشرق لكثرة •
الاراجيف وان غرب فعلى الغلا والوبا وفساد بفارس وبابل
وفي الرجوع عن الزلازل والصواعق والاراجيف
السماوية فان بدا من تحت الشعاع دل على الفتن وموت
اشراف الشام مع ظهور النجود واللصوص واذا احترق حرس
الزمات وصلحت السنة **وفي الثور** على ظهور العلم
المتعلق بالدينيات مع ضيق الحال والغلا ومرض الكبار
والامراض والرياح الباردة كذا قرره الجل والصحيح قلة
الامطار حينئذ ونقص النيل مع صلاح الاشجار وصحة
الغلال وان كانت قليلة وان شرق دل على صحة ما ينسب
الى السواد وكثرة المعادن الخضر كالزبرجد والرصاص •
الاسود **و**ان غرب فعلى الاراجيف خصوصا بالهند والربا ح
والمطر في هذا البرج كله يدل على موت المواشي الا في
الرجوع خاصة • ومن تحت الشعاع على نحو الجدري والحكة
واختلاف الجند **وفي** الاحتراق على الخصوص والضيق

لكن

لكن تصلح الغلات ويرتفع الزيت ويحط القطن **وفي الجوزا**
على موت الاكابر وتجدد في الاماكن الخربة وسكون الفتن
وصلاح اخر العام **وفي** التشريق على مرض الملوك **وفي**
التغريب على برد الهوا وقلة المطر وعسر الولادة وكثرة
الاناث وطلاق النسا **وفي** الرجوع على كثرة المطر **وفي**
الاحتراق وتحت الشعاع على فتن الحجاز وجزاير الموصل وفساد
ارمينية • وانتقال المذاهب لكن ان بدا محترقا في الطريقة
صلحت احوال السنة بعد الانتصاف واستولى ملك الفرس على
ما يليه وكثرة الزلازل بالصين واستقلت النسا بالتدبير
او السرطان دل على صلاح الملوك والطاعات وفساد
عام فيما ذلك **وفي** التشريق على نقص المياه وغلو الاسعار
والتغريب على الزلازل واوجاع الصدر **ومن** تحت الشعا ع
على موت الاشراف وفساد العراق والمغرب **وفي** الاحتراق
على الزلازل واللصوص والامطار بالروم وارتفاع
البياض كالقطن **وفي** الرجوع على صلاح الزرع والا •
شجار وموت المواشي **وفي** الاسد يدل على كثرة الامرا ض
في الملوك وفي الجند والغلا والوبا **وفي** التشريق على
الامطار المتقدمة وتغير الاهوية وبرد الشتا **وفي**
التغريب على موت اشراف النسا **وفي** الرجوع على كثرة
المعادن والجواهر وفساد الثمار والغلة **وفي** الاحتراق
على الامطار والبرق **ومن** تحت الشعاع على تغير الدول
وخراب المدن الكبار **وفي السنبله** على كثرة الامطار
والخصب ورخص الاقوات خصوصا الحنطة وفساد راي

الملوك والحساب واهل التعليم **وفي التشريق** على كثرة المياه
والمد والهوا • والتغريب عكس ذلك • وفي الرجوع على حسن
الحمل والولادة **وفي** الاحتراق عكسه مع رخص في السعر
اول السنة وحسن المتاجر دون اخرها **ومن** تحت الشعاع
على موت الاطفال والغلا كما قاله الطبري وغيره **وفي**
البارز يدل على صلاح الغلات الا الارز والعفص وفساد
القطن والحرير وكثرة الصوف **وفي الميزان** على حسن الهوا
ورخص الشام وغزو الروم وجور الملوك وخصومة النسا
وكثرة البنيات واللهو والطرب والمخاوف **وفي** التشريق
على الفتن والامراض والغلا اول السنة دون اخرها **وفي**
التغريب على قلة المطر وبرد الهوا وارتفاع القطاني ووقوع
الزلازل بالصين وقلة ظهور دواب البحر **وفي** الرجوع
على طول المرض بالرياح والمغص **وفي** الاحتراق على صلاح
الملوك والاجناد والموت **ومن** تحت الشعاع على قلة المطر
والغلا وفتن في العرب والفرس والجور والكبر **وفي العقرب**
يدل على سقوط النسا وموت العجايز ونازلة بالمغرب ورياح
منكرة وخصوصا عسر البول واوجاع المثانة وظهور العدو
وفساد الثغور وكثرة حشرات الارض كالافاعي وربما
وقع رمي الدم وقد تنكسف الشمس ان عاكسها في عشرين منه
وفي التشريق والتغريب • والاحتراق وتحت الشعاع هنا
يدل على الفتن والاراجيف بين الملوك وموتهم في التغريب
ومزيد الشر بالمغرب والمحو في الاحتراق واقتتال العرب
في ظهوره من الشعاع **وفي القوس** على حسن الهوا وعلو السعر

وموت

وموت المواشي وملوك العراق ووجع ذات الجنب والسل والربو
وفساد اول الشتا دون اخره وفساد العامة **وفي** التشريق
موت الاكابر والتغريب على كثرة الحمى والرجوع على الخطا ط
الملوك وعجز النسا **وفي** الاحتراق على الغلا وشدة الحر
والبرد وقلة الما **ومن** تحت الشعاع على رخص تالي نحسه
ثم نزول ورعد كثير بكانون واشباط **وفي الجدي** على كثرة
المطر والزلازل وحسن الزرع واحتقار الاكابر وارتفاع
السفل وغلبة ملوك العرب على بعضهم • وخراب الروم من
قبل المياه • وتشريقه موت النسا وتغريبه امراض وحميات
ورجوعه مصادرات من المال • وتشويش في الرعايا واحتراقه
فساد في المال ونهب وموت • وقلة امطار وظهوره من تحت
الشعاع كثرة رياح ومطر وفساد ثمار **وفي الدلو** نقص
وغلا وزلازل وامطار واختلاف • وفتن وبا في احواله
الجن هنا هم وحزن ووباء وغلا خصوصا في احتراقه وكثرة
فتن بالمغرب **وفي الحوت** يدل على مزيد امراض الاحتراق
كالجذام والبرص والرطوبة والدوالي والنقرس وعلى فساد
الملوك والقحط خصوصا في الرجوع والخوف والاراجيف
لكن يتوسط حال الهوا في الرجوع والزروع في الاحتراق •
ويزيد بلا المغرب والعراق فيه **وفي احكام البابلي**
تظهر دواب البحر ويكثر السمك والجراد ويموت ملك المشرق
هذا ملخص حاله في البروج **اما في البيوت** فاذا عدلت
الحظوط وعلمت الطالع وما بعده الى اخر الاثني عشر فانظر
الى زحل فان كونه في الطالع دليل الملوك فان كان صالحا

كانوا كذلك في العدل والرفق والسياسة بطلق العامة ولا
عكس **وفي الثاني** على جمع المال وحسن سيرتهم اواد السنة
وفي الثالث على توسطهم في الخير واحسانهم الى الاقارب •
والتواضع **وفي الرابع** على العمارات وكثرة الصنايع واصلاح
الفلاحة ورداته في المنكدرات عكس ذلك **وفي الخامس**
على سرور الملوك بكثرة الاولاد وحسن حال الرعايا معهم
وردائته دليل الاولاد • وفساد الملك وضيق المعايش وغلبة
التوى بفساد التدبير وموت في اخر السنة **وفي السادس**
على فتور الملوك عن المصالح وتشاغلها بالدوابة وظهور
العبيد على الموالي وخياد في عقول الكبار وردائته على الظلم
والجور في العامة ووقوع الامراض السوداوية كالجذام
والاحتراق **وفي السابع** على البسط والسرور كالتزويج
مطلقا **وفاك** الطرب للتجار • وردائته على موت النسا
والغم وقلة المعايش والطلاق وفسخ الشركة **وفي الثامن**
على انفراد الملوك بالصوم والعبادة وتبذير الاموال
وردائته بالعكس **وفي التاسع** على النقلة والحركة وسفر
الملوك بانفسهم الى الحرب والتجار الى ابتغا الكسب وردائته
على خسران ذلك كله والاراجيف والاخبار المخيفة وغرق
السفن **وفي العاشر والحادي عشر** على محبة الملوك للعدل
والاهتمام بالاصطلاح والتوجه الى تحصيل العلوم خصوصا
في العاشر وردائته بالعكس لكن في الحادي عشر تدل على
بذل الملوك اموالها اسرافا **وفي الثاني عشر** على محبتهم
الدواب والمتاع والانصاف وردائته على تظاهر الاعدا

وموت

وموت المواشي والغلا وضيق الحال **وان كان** المشتري بنفي
انداده سعيدا يدل على العدل في ساير الامور وظهور الصدق
والامر بالمعروف ورفعة اهل الدين وصلاح حال الاكابر
وقيام ناموس الايمان وانتظام الحال بنحو حفظ الثغور
وغلبة النصارى بموت ملوكهم واعتدال الهوا ورخص الاسعار د
وقلة الامراض وصحة البحر وكثرة الريح او كان رديا فعلى عكس
ذلك خصوصا بالاقليم الرابع واكثر من يموت حينئذ باوجاع ع
الصدر وان مازج غيره دل على صفا الهوا ورياح الشمال
وصحة الامزجة الا مع عطارد فانه يقتضي بالسعاد **ومع
المريخ** وحده بحر الزمان والجود • والغلا اخر السنة واللصوص
ومع الشمس وعطارد على العدل والدين وظهور العلم و •
النواميس وعمارة المساجد **ومع الزهرة والقمر**
على حسن حال النسا في الحمل والولادة والزينة والسرور وعلى
ما يتعلق بهم كالطيب **وفي الحمل** وحده على حسن العلما والصلحا
وكثرة العمارة **واما احواله في البروج** فمتى كان في الحمل
دل كما ذكرنا من حال الملوك والعلم على الحسن ومن الزمان
على الامطار والاهوية الصحيحة والامان الا في الرجوع
فعكس ما ذكرنا الصيف وبرد الشتا وفي الاحتراق على غلا ع
الحجاز ومصر وظهور الاعدا **او في الثور** فعلى العمارات
وكثرة المواشي وحسن السعر والزرع ولكن في تشريقه
تقل الامطار ورجوعه موت اكابر النسا **وفي احتراقه**
ظهور الاعدا **وفي** ظهوره من تحت الشعاع موت العلما
والوزرا وفيه كله وجع العين وفتنة بالمشرق ومرض بالشمال

في الجوزا

وفي الجوزا على الصلاح والزهد والخصب والامان
والرخص وفيما عدا تشريقه من الحالات على الخوف •
والزلازل وموت الملوك دون الوزرا واوجاع العين •
والصدر وموت عظما الشمال **وفي** ظهوره من تحت الشعا ع
مزيد تاثير في رخص المغرب **او في السرطان** فعلى عموم
العدل والسرور والنصح والبركة في الرزق وعلى امراض
الصدر خصوصا بالعراق • وتشريقه على البرد والامطار
وتغريبه على سرور النسا ورجوعه على الحزن وموت
العظما واحتراقه على فتنة بالمغرب وحفظ الملوك مواضع
الثغور وظهوره من تحت الشعاع على الرياح وقلة المطر
او في الاسد على عم الملوك وغلبة الاعدا والفتن
وظهور الافرنج بنواحي الروم والشمال وكثرة الامراض
خصوصا البواسير في احتراقه وحر الصيف في تشريقه
وحسن الهوا في رجوعه **وفي السنبلة** على السرور •
والامان وسلامة الزرع والابدان وارتفاع السعر
وتشريقه على قلة المطر • وتغريبه موت النسا والسقوط
ورجوعه موت الكتاب والوزرا وخصب الشام والموصل
احتراقه اعتدال السنة مع قلة المطر وظهوره من تحت
الشعاع على الغلا والوبا **وفي الميزان** على اضطراب وامراض
واختلاف احوال العالم وظهور العدل والدين والتعاظم
وتقدم المطر في تشريقه وموت الحبالي في تغريبه وغم
الملوك في رجوعه وارتفاع السعر وظهور عدو من المغرب
في احتراقه ورياح مفسدة وخرا الشتا وفي ظهوره من

الشعاع

الشعاع **وفي العقرب** على الصحة في ساير الاحوال وقلة
الهوام وفي التشريق والتغريب على فساد الملوك وغلا
الروم وظهور عدو بالشام • وفي الرجوع على حزن كثير
وفي الاحتراق على ظهور فتنة من الشرق وقلة المطر •
وموت المواشي وظهوره من الشعاع على الاراجيف
وموت كتاب وقلة مطر في الشتا وشدة برد ومرض في
الربيع **وفي القوس** على صلاح الاحوال كلها الا الملوك
في تغريبه خاصة والوزرا والكتاب • وارباب الديانات
في احتراقه وظهوره من الشعاع **وفي الجدي** على الكسوف
والزلازل والجوايح والفتن خصوصا بالفرس والامراض ض
والاوجاع والجور في رجوعه فيحسن حال الكتاب وفي
حالات المحنة هنا يدل على الخصب والامطار والرخص
وفي الدلو على الرخص ايضا وظهور مادرس من
متعلق العلوم ووبا بمصر وفتن بفارس وقبض على بعض
الملوك وتخبيط بالعراق خصوصا في الاحتراق والظهور
من الشعاع وفيه قلة الامطار وموت العظما **وفي
الحوت** على توسط الحال في الامور وقرب الملوك
من الناس وقضا الحوايج وتشريقه ورجوعه كرب
وفتن ووبا خصوصا بالمغرب وفتن بالعراق وظهوره
من الشعاع قلة في المطر وغلا وقبض وغم وحر في الصيف
واوجاع في الراس **واما حكمه في البيوت** فصحته
في الطالع على استقامة حال الملوك والثاني التجار
والثالث العامة والرابع العمارات والخامس البنين

والاخبار السارة والسادس العبيد والمواشي والسابع النسا
والشركا • والثامن للصحة والسلامة في الابدان و
التاسع للزهد في العلم والاسفار الناجحة والعاشر
للمناصب الملوكية والوزارة والحادي عشر لنفنا الجوا ج
وسلامة القلوب وصحة اليقين والثاني عشر علي الرخص
والدعة وحسن الاحوال وارتفاع السعر اخر السنة وردا نه
في كل بيت على عكس ماذكر فيه وكانه المنفرد بالدلالة
المريخ صحيحا دل على كثرة الجند والعساكر وخروج قوم
بالمشرق وفتن بالحبشة والحر واليبس والشجاعات
او رديا فعلى الاسقاط وكثرة الطاعون والحكة وما
اصله الدم وسفك الدما وفتن من الكمر فان مازج النير يه
او احدهما دل على الجد والحرب والخداع **ومع** الاعظم على
اشتغال الملوك بالجود **ومع** الاصغر على الوزرا **ومع**
الزهرة على فجور النسا وظهور اللهو والزنا وعلم
الموسيقى والالات وكثرة بيلا منه النسا في الولادة
ومع عطارد على صلاح الكتاب والوزرا والحكما
وعلوم النواميس **فان كان من النار ربابحث**
فعلى انكشاف المعادن وظهور علم الصناعة وغش
النقود **او في المواليات** فعلى الفسق والزنا
واللواط واللصوص **او في الترابيات** فعلى موت
الضعفا وهكذا **واما حكمه في البروج** فحلوله
في الحمل سائر حالا لانه يدل على تغير نظام الملوك
وقوة الروم وفتن العراق وعلو السعر خصوصا

احز

اخر السنة الا في الاحتراق فيدل على الخصب والرخص •
وفي الظهور من الشعاع على صحة الثمار مع الحر
الشديد وقلة الامطار **وفي الثور** على فتن المغرب
والشمال وحزن الشام وقلة المطر وظهور علامات
سماويه وزلازل ونقص في البهائم وضجر ومرض
وفي الجوزا فكذلك على زيادة موت الفجاه وكثر ه
الحشرات ورخص الرقيق **وفي** تغربيه الحريق
ونقص • الماو باقي حالاته موت العظما والكتاب
والنسا **وفي** ظهوره حسن حال العامة وقلة مطر
مع الرخص بالنسبة الى باقي الحالات **او في السرطان**
فعلى عموم الفتن والجود وقلة المطر والغلا والموت
وكثرة الامراض والموت وشدة الحر في سائر حالاته
ويزيد الاحتراق موت الملوك **وفي** الظهور من
الشعاع زيادة الحوايج والغلا **او في الاسد** فكذلك
لكن يكون المذكور غالبا للعراق والروم وتنقص
الاسعار هنا لاسيما في احتراقه وظهوره من الشعاع
او في السنبلة فعلى المكر والفجور وانقطاع الاشراف
وموت النسا وغلا في مصر والحجاز وسفك دم باليمن
ورخص اخر السنة خصوصا احتراقه وشعاعه **او في**
الميزان فعلى الغدر والخيانة والطعن واطلاق النسا
وفي تشريقه على الامطار والزلازل والصواعق وفي
تغريبه على افة الزروع ورجوعه على امراض في النسا يح
واحتراقه على ظهور الفجور على غيرهم وظهوره من

الشعاع على كثرة الاعدام ورخص الاسعار **او في العقرب**
فعلى الشدايد والفساد والامراض الحسنة وموت النسا غالبا
بالسقط وقهر الملوك بالخوارج واللصوص والرمد والشرور
وفساد الزرع والغلا مع شدة المطر الا في تشريقه **او في**
القوس فكذلك الا انه اكثر هنا بالمغرب ويزيد موت البهايم
وتعب اهل الصلاح وقلة • الامطار في احتراقه وصلاح م
الاحوال وقلة الامطار في احتراقه وصلاح الاحوال في ظهوره
من الشعاع تشبيها **او في الجدي** فكذلك لكن بالهند والمشرق
والجنوب وهنا تكثر المواشي خصوصا في تغريبه **وفي**
ظهوره من تحت الشعاع تحسين الاحوال في السر خاصة
لكن تفسد الثمار بسبب رياح تهب **وفي الدلو** على عموم
البلا كالموت كالقتل والغلا والاراجيف والزنا **وفي**
ظهوره من تحت الشعاع مزيد في ظهور الجراد والافات **او**
في الحوت فكذلك لكن مع كثرة الثلج والمطر الا في ظهوره
من الشعاع **واما حكمه في البيوت** فكغيره مما سبق
وما سياتي منا ان الاول للنفس والثاني للكسب وهكذا الى الاخر
كما وضحه في قواعد الصناعة فاذا وجد في الطالع دل
على صلاح النفس ان كان صالحا وكون السيد صاحب الضمير
ان كان بيته ورداته ان كان رديا وهكذا الى الاخر او كان
الشمس وكانت صالحة دلت على صلاح كل ما يتعلق بالملوك
ورداته بالعكس **واما حلولها في البروج** ففي الحمل تدل
على عظمة الملوك وصلاح حال اتباعهم وحسن الزمان
او في الثور فعلى كثرة المواشي **او في الجوزا** فعلى حسن

الاسعار

الاسعار وكثرة الخداع **او في السرطان** فعلى فتن في الشرق
مع صلاح المطر والزمان **او في الاسد** فعلى رخص ما
عدا المعادن **او السنبلة** فعلى صحة الاشجار وفتن الروم
وصلاح ملوك العراق **او في الميزان** فعلى ارتفاع ما يوكل
خصوصا الموزون اول السنة وربما قل المطر **او في العقرب**
فعلى كثرة الامطار والرياح واختلاف الملوك وارتفاع السعر
قليلا **او في القوس** فعلى غلا السلاح وكثرة العساكر وعموم
الفتن **او في الجدي** فعلى رخص الحبوب وكثرة الامطار
وكذلك **الدلو** لكن مع فتنة بالشام والمغرب فعلى حسن حال
السنة ورخص ما فيها الا السمك فربما عدم وتكثر الفتن
بالمغرب **واما حكمها في البيوت** جودة ورداة فعلى النمط
المذكور يعني الملوك والعامة مثاله ان صلحت في الطالع دلت
على التفاوت الملوك الى انفسهم ومعايشهم **او في الحوت**
فعلى نزعها الاموال من ايدي العامة وبالعكس **او الزهرة**
فان كانت صالحة دلت على حسن حال الملوك والرعايا والرخص
والامن واعتدال السنة والهوا وكثرة الصحة والامانة والتودد ع
والشركة والعشرة والبسط واللهو وارتفاع اهله وسلامة
الحبالى واستيلا الاسلام على غيره **فان قارنت المشتري**
نزعت الاسلام من ايدي النصارى ما شا والا وقع في سنة الف
ومايتين وسبع وثمانين فتطهر حين قارنت الاسد سابع كبد
فنزعت قبرس او كانت رديه فعلى عكس ما ذكر **وان مازجت**
عطارد دلت على الحيل والمكر وفجور النسا وتعلمهن
السحر والزجر ومفارقتهن **وان مازجت القمر** فعلى كثرة

المواشي والنتاج وارتفاع البياض ورخص غيره واما
حلولها في البروج فتدل على كثرة الامطار في سائر
حالاتها والرياح الكثيرة على موت النسا خصوصا في
احتراقها وعلى القحط الا في ظهورها من تحت الشعاع فانها
حينئذ تدل على الامن والرخص والسرور واعتدال الزمان
وفي الثور على تشويش وفتن ونكبات من قبل الخوارج
وضرر اكابر النسا وبعدها عن الشمس على الصواعق والبرد ف
والرعد ورجوعها على فساد الهوا ٠ واختفاؤها تحت الشعاع
على صلاح الشام خاصة وظهورها من تحت الشعاع على عموم
الصحة والخصب والامن واعلم ان البعد لها عن الشمس
والاختفا تحت الشعاع كالتغريب والتشريق في العلويات
وفي الجوزا فعلى كثرة الرياح والامطار واعتدال الزمان
وغلبة الصحة الا البعد والاحتراق فعلى نكد الكتاب والوزرا
او السرطان فعلى الامراض الدموية كالجدري ونكد
الملوك وعسفهم الرعية في الاموال وكثرة الامطار وسلامة
الزرع وفي الاسد على اعظم من ذلك من النكبات والموت
خصوصا في النسا والقحط والغلا وما كان ابيض خصوصا
الفضة الا في ظهورها من الشعاع فعلى الرخص وصحة الزرع ع
وخارجي بالمشرق وفي السنبلة على السرور والربح مع
تشويش في الابدان اول السنة ويزيد اعتدال العام في
احتراقها والرخص في ظهورها من الشعاع وفي الميزان
على عموم الصحة والرخص والسرور والتزويج وظهور الزينة
الا احتراقها فعلى خارجي بالمغرب وفي العقرب على البرد

والمطر

والمطر والصبح وسلامة الثمار ونكبات النسا وفي احتراقها فتن
المغرب وفي القوس على عظمة اهل الدين وصحة الوقت
والمطر والثمار واحتراقها على خارجي من الروم بيوسر وظهورها ه
من تحت الشعاع على الخصب والعمارات وتزويج الملوك وفي
الجدي على كثرة الامطار والغيوم بالغيم ومرض المشايخ و
الغلا والوبا الا في ظهورها من تحت الشعاع فرخص وامن وفي
الدلو كذلك مع زيادة الرياح العواصف وغرق السفن الا في
ظهورها من الشعاع فرخص وامن وفي الحوت على الامطار د
والنكبات والامراض خصوصا في بعدها الا ظهورها من تحت
الشعاع فعلى جودة الحال واما حالها في البيوت
فكما مر الا ان جودتها في الرابع فعلى العمارات والسادس على
العبيد والتاسع على اهل الدين وفي الحادي عشر على الحبوب
والثاني عشر على الجواميس وصلاح المذكورات بقدر صلاحها
في البيوت المذكورة وبالعكس وباقي البيوت على حاله اوكان ن
عطارد وانفرد بالدلالة صالحا دل على صلاح الوزرا والكتاب
واهل الصناعة الدقيقة والعلوم والدين والسرور الكثير
وربح التجارة وسلامة النفس وكثرة المعايش وولادة الذكران
ونتاج المواشي والثمار واعتدال الازمنة وعدم الصواعق ٠ ∴
والرعد والبرق وقلة الفتن خصوصا بالمغرب او رديا فعكس
ذلك وان مازج القمر فعلى فرط البرد وعلامات الجو وصحة
الاسفار والابدان او كان في الحمل دل في حالاته الخمسة
على فساد الابدان بالسودا وموت العظما وشدة الحر والبرد
وعلى الغلا الا في الاحتراق وقلة الامطار الا فيه وفي الظهور

من تحت الشعاع على فتن المغرب وغرق الزرع بفرط المطر
او في الثور فكذلك الا ان الموت هنا في المواشي وخاصة
في البقر واكثر ذلك في بعده وفي ظهوره من الشعاع عموم
الفتنة او في الجوزا فعلى عموم الفتن والاوجاع والامراض ض
خصوصا في الوزرا واحسن حالات الناس هنا وقت الاحتراق قه
او في السرطان فكذلك لكن اكثر الفتن بالمشرق الا في
احتراقه ففي المغرب وفي الاسد فعلى الحكم الا ان
الامراض هنا اكثر والغلا اشد الا في الاحتراق ففي رجوعه
غضب الملوك على العمال او في السنبلة فكما مر الا في رخص
الاسعار هنا وزيادة مرض الجنبين او في الميزان فعلى
الرياح والامطار وانواع الجنون وارتفاع السعر الا في احتراقه
او في العقرب فكذلك الا في الرخص وفي احتراقه فساد
اليمن او في القوس فعلى توسط السعر وكثرة المطر
والاراجيف والامراض الا في اختفائه او في الجدي فعلى
فتن المشرق وظهور عدو بالمغرب ووبا وغلا الا في ظهوره او
في الدلو كالجدي واما الحوت فيدل فيه على فساد البحر
وغرق السفن والفتن والغلا الا في ظهوره واما حلوله
في البيوت فالاول للوزرا والثاني للتجار والثالث لاهل
العلم والرابع لعمال الديوان والحادي عشر لمراتب العلما عند
الملوك وباقي البيوت على حكمها الاول وصلاحه في هذه صلاح
المذكورات وبالعكس او كان في القمر وصلح دل على العمارات
والامن وفرح الملوك وعطفهم على الرعايا وظهور الدين
والعلم وكثرة الرسل والاخبار السارة وصحة الزمان والامطار

وبالضد

وبالضد ان كان رديا واما حلوله في الحمل فيدل على الصلاح
في كل شي الا في السعر ففي ارتفاع وكذا في الثور مع عموم
الرخص وفي الجوزا على الوبا والاوجاع وفي السرطان
والاسد والسنبلة على الرخص والامن والامطار النافعة
لكن في الاسد يدل على تجدد ملك وفي السنبلة على مرض الربا ح
الفاسدة في النسا ونفاذ اموال الملوك وفي الميزان على
التخليط والتشويش والجراد والوبا وموت المواشي واضطراب به
الحر والبرد وفي العقرب والقوس على الفتن ونقص الاسعار
وتغير الاحوال لكن ظهوره في العقرب جودة وفي الجدي
على رخص الاسعار وكثرة المواشي وصلاح الزمان وفي الدلو
على العكس وكذا الحوت الا ان امراضه اقل واما حكمه
في البيوت فكما مر في غيره الا انه في الحادي عشر يدل على عموم
الصلاح للكافة واعلم ان هذه الاحكام المتحصلة لكل كوكب
انما تختص باكثرها من الامكنة اقليم ذلك الكوكب ومن الازمنة
في السعادة شرفه وفي الضد هبوطه وخصيصته وفي الاشخاص
من كان طالعه وسياتي في القواعد بسط شروطه الحكم
في استخراج الضمير وعلى هذا تخصيص ما يتعلق بالسبعة
في البروج واما الراس والذنب فحلولهما في الحمل يدل
الراس على ارتفاع الاكابر وحسن السعر والرخص والثروة
واعتدال الزمان وموت ملك كبير والذنب بالعكس وكلاهما
في الثور جيد في احوال السنة وفي الجوزا يدل على الراس
اعتدال السنة في الخصب والهوا والمطر والذنب على قتل واوجاع ع
وبائية وفي السرطان يدل الراس على الربح في السير

والبحر وكثرة الخير **وفي الاسد** على ارتفاع الملوك وعدلهم
وقهرا لاعدا **وفي السنبله** على حسن حال المواشي وعدلها
وقهرا لاعدا والزروع والصحة البدنية والذنب على عكس ما
ذكر وسيما في السنبلة فانه في غاية الحسن **وفي الميزان**
يدل الراس على ارتفاع النسا والسرور والفرح والخصب
والذنب عكسه وكلاهما **وفي العقرب** يدل على فتنة وتخليط
وشر ونكد والذنب اشد مطلقا والراس بالمغرب **وفي القو** س
كذلك لكن مع رخص السعر ويدل الذنب هنا على بلوغ العبيد
واسافل الناس المراتب العاليه **وفي الجدي** يدل الراس على
حسن حال السنة مع ارتفاع السعر والذنب والامراض **وفي**
الدلو كلاهما على الامطار والاهوية ويزيد الذنب الدلالة
على الخسف والزلازل **وفي الحوت** كذلك ويزيد الذنب
الدلالة على الفتنة والهدم والغرق **واما حال البروج مع**
بلادها فالحمل ان كان طالعا موضع القران فيقتضي انه على
اقليمه بالحر وقلة المطر وفتنة بالشرق وارتفاع السعر
والثور بصحة المواشي وقلة المطر وتوسط السعر وفتنة
بالعراق وفارس **والجوزا** تدل على حسن حال السنة والا
مطار والخصب والصحة وفتنة الروم والمغرب والاراجيف
خصوصا اخر السنة والنظر في العلوم والصنايع **والسرطان**
على سنة غير صالحة مطلقا **والاسد** كذلك الا الملوك
والسنبله على ظهور الحكمة وعلم الاديان وصحة الغلات
واعتدال الخريف خاصة وفتنة واوجاع خصوصا بالروم •
وظهور الوحوش الضارية وعسر الولادة **والميزان**

على ظهور انواع علم الحكمة والفرس والنسا واعتدال فصول العام
والعقرب يدل على الاوجاع والاراجيف والرياح المظلمة
وظهور ملك حسان بتبدل الاحوال **والقوس** يدل على العظمة
والكبر وغضب العامة وتوسط هذا النوع **والجدي** يدل على
الخداع والمكر والتعلق بالنسا والطاعون **والدلو** يدل على بناء
المدن والنظر في الطب والصحة والرخص فيما عدا البلاد المجاوره
للبحر **والحوت** يدل على حسن الحال مطلقا ولا ثم برد •
الشتا وفتنة العراق والروم **فصل في احكام**
القرانات الاصل في هذه الصناعة تعيين الدليل والطالع
وقد بينا ما يكون من ذلك ثم القرانات فتوضح ما يجزم عليه •
فنقول نحصر بالنسبة الى العلوي والسفلي في الستة
واربعين وجها تخص منها ما عليه العمل ومن كل استقصا هنا
الى ما حررناه في الصناعة الاصلية نبدا منها اولا بالعلويين
فنقول متى قارن زحل المشتري سوا كان هو الاعلى
ام لا دل في الثلاثة الاولى على فساد ملوك الشرق وارمينيه
وتتلهم الثاني في الاول اذا كان العالي زحل والقحط والاراجيف
مع كثرة المطر والزرع الا في الثالث اذا كان العالي هو
المشتري وكذا في الثلاثة الثانية الا ان كون المشتري
فوقه في الرابع خير مطلقا وكونه تحته في الخامس خير
لملوك العراق وعلو زحل في السادس يدل على الخراب واللصوص
على حكم الزرع وحكمهما في الستة الاخيرة ما تقدم من
الدلالة من الدلالة على القحط والفنا والموت كثيرا بالعراق
ونقص المياه الا اذا علا المشتري في التاسع والحادي عشر

فيدل على الرخص والسلامة وفي الثاني عشر على الجراد وتبديل
ملوك العراق **واما حكمها في البيوت** فكما لان
الحمل باعتبار السنين كالبيوت كما اذا اقترنا في الطالع
فانهما يدلان على قوة الملوك في انفسها في السنة الاولى
وفي ارباح التجار في الثانية • او كان القران لزحل والمريخ
وعلا احدهما في اي برج كان دل على الفتن والغلا والعموم
وقلة الامطار في الشمالية • وكثرة كل من الحر • والبرد في وقتهما
في اول الجنوبيه والامطار • بلا طايل في اخرها • وعموم الحرب
والموت في الملوك الا في العقرب فيختص بالغرب والغلا •
الا في الدلو • واختلاط اهل الفضايل • الا في القوس
ثم لهذا القران حكم ما يشهد من البواقي • فان كانت الزهره
كانت اكثر المصايب بالنسا • او الشمس فالملوك • او القمر
فالوزرا • او المشتري • فالقضاة • او عطارد فالكتاب
ولما زاد حكمه وحكم تحويل الطالع من سنة القران حكم الاصل
في البيوت منه للاول النفس والثاني المال • وهكذا
كما سياتي في القواعد **فصل في ذكر**
ما يومي اليه الكسوف والخسوف من الدلالة **اعلم**
ان الضابط فيه باعتبار العلويات جوهر البرج فان كان
ناطقا كان التاثير في الناطق وبالعكس ويخص ايضا كل
كل المثال كالجدي والحمل للمواشي خصوصا الغنم والاسد
للسباع والعقرب للحشرات او من جهة الطباع كالهوائيات
على الفتن والمائيات على نقص الما او من جهة الصفة
والمنقلب على انتقال الملك وتحول الامور عكس الثوابت

وباعتبار الامكنة على كون اكثر ما يكون باقليم البرج الا ما
سياتي من مجموعه اذا تعلق بالاوتاد **واما الادلة الخاصة**
فقد قالوا انه الحمل يدل على انقطاع النقدين وتقليل المعاملة
ولا ينظر من الكواكب حكم ما تقدم كزحل على الملوك والمريخ
على الامرا وعطارد على الكتاب وهكذا وكونها في الرجوع
اسرع على ما تدل عليه فان كان نظرها من تثليث او تسديس
فخير كامل في الاول دون الثاني وعكسها التربيع والمقابلة
وان وقع في الثور دل على الخراب والجور والفساد والغلا
الا في نظر المشتري من جهة السعادة حينئذ فانه يدل
على الرخص الكثير والخيرات وكذا ان قارنته الزهرة فانها
دليل صحة الثمار **وفي الجوزا** على الامراض • والوبا والقحط
والملك وفساد الاحوال الا في تثليث زحل والمشتري ايضا وقرانه
الزهرة هنا يدل على موت النسا **وفي السرطان** على كثرة
الامطار والبرد مع الغلا والفتن بمصر الا في تثليث المشترى
وتسديسه فرخص في المعادن **وفي الاسد** على حرب
وقحط واوجاع الا في المشتري فكما **وفي السنبلة**
على الفسق والزنا والعشق والمكر وغيرة الملوك وفتن
الهند والجراد وافات الزروع خصوصا الحنطة مع قلة الغلا
وفي الميزان على الامطار والرياح والاخاويف السماوية
والغلا وموت المواشي والمشتري على حكمه في الخير والصلاح
والعدل من جهة السعادة في كل برج **وفي العقرب** على هلاك
دواب البحر والفتن الا في تثليث زحل فعلى العدل والخصب
وتثليث المريخ فعلى عزة العرب **وكذا القوس** وباقي الاحوال

فساد وفي السلامة الاخيرة على الامراض الوبائية والاوجاع والتي
الاتي الحوت فيدل على السلامة في المياه والزروع والابدان مع
عموم النكد والسرور **واما ما يدل عليه وسط الكو** ض
فالضابط فيه ان تنظر الى الطالع وربه فان كان الحمل والعقرب
فربهما المريخ • والجدي • والدلو فزحل • او الثور والميزان •
فالزهرة • او الجوزا او السنبله فعطارد • او السرطان فالقمر
او الاسد فالشمس • او القوس • والحوت • فالمشتري • ثم
تعلم اختصاص الاركان بما تقرر • كالشمس بامر الملوك • والقمر
بالوزرا • وعطارد او في الجوزا بالكتاب والسنبلة بارباب
الفلاحة **فاذا استحكمت ذلك** فاعلم ان رب الطالع
اما ان يكون عند نظره صاعدا او ساقطا • او مستقيما او هابطا بطا
او محترقا • او راجعا • وفي كل منها اما مثلثا • او مسدسا او مربعا
او مقابلا • فهذه عشرون حالة حلا اخر يتنتج كل منها احكاما
خاصة **فالصعود** والتثليث والتسديس خير محض
فيما هولاء **والتربيع** والمقابلة والاحتراق والسقوط
شر محض **والرجوع** سرعة في الخصام من اي الجهتين
كان فهذه غاية تفصيل الادلة فاستغن بها عما لا طايل
في بسطه **واما ادلة البيوت** فعلى ما تقدم من ان •
الاول للنفس فيعرض على مزيد الابدان • والثاني المال
فيدل على انحطاط المتاجر وقلة المكاسب وهكذا **واما**
دلالة الالوان في الخسف • فالسواد والنحت ظلم **ومع** الحجة
طعن واهراق دما **والصفرة** حمى ومرض **والخضرة**
فساد في الزرع **والغبرة** دياح مختلفة **واما دلالته**

بعد

بعد خروجه من الخسف فدلالة ما يحمل من الكواكب والبروج وقد
علمت تفصيله فهذه نبذ متعلقات الادلة التي هي مقدمات
القضا على غايات هذه الصناعة على وجه التلخيص والله اعلم

فصل في تقرير المبادي ووجه التعلق •
باستخراج الضماير وارتباط العوالم بكليات النوعين وجزئياتها
وكيفية التداخل • وفي ذكر قواعد لا قدرة للحكم بدونها
اعلم ان اول الاوايل تقدس في نفوس تجلا لمدارك
الاقيسة واحاطة العقول حين سبق قضاؤه بايجاد الهيولي ١
واختراع الجنس وابداع الاجناس وتفصيل الانواع ابن خلاصة
المجردات من غير صميم اللطف بكثير الموانع التعدد مع اتحاده
فكان المتحرك بلازمه من الجوهرين قد خلت مجاذاة الوحدة
لجوزت ما امتنع قديما ذكا ثف الصادر الثاني بالنسبة
الى الاول • والثالث اليه حتى اختتم الدور على النوع الا و سط
فسمي العالم الصغير لمخارجه كالبروج اثنى عشر الحمل والعقرب
للعينين • والثور • والميزان للاذنين والجوزا والسنبلة
للمنخرين • والسرطان للفم • والاسد للسرة • والقوس
والحوت للثديين • والجدي والدلو للسبيلين • وحواسه
الخمس للمتحيزة الخمسة كخمسة البروج ونفسه كالشمس بجامع
عدم التغير وعقله كالقمر لاتصافه بها • وعروقه كالدرج
ومفاصله كالدقايق وحلاته كالجهات فانظر عند الحكم
في الطالع وباقي الاوتاد وما يليها وافض على الاول
في البيوت بخصوصية النفس **والثاني** بالاحوال
والكسب والتجارة **والثالث** للاخوة والاقارب فالصدا

والرابع للاباء والمشايخ والاكابر **والخامس** للبنين والخدمة
والسادس للامراض وما يتبعه مارستة **والسابع** للفراش •
والشركا وما يجب اتخاذه للقنية **والثامن** للعدم والموت
والتاسع للاسفار والرسل والغايب **والعاشر** للملك
وناموس السلطنة **والحادي عشر** للطمع والرجا وتوقع
الحصول والدخول في اليد **والثاني عشر** لليأس والانقطا ع
قاعدة الفلك بيت وجسد والكوكب ساكن وروح
والشمس سلطان وسط الوجود كالقلب في البدن **والقمر**
النايب الخاص الذي له النقض والابرام عن السلطان
وعطارد الكاتب • والزهرة المطربة المرقص ولها
الزينة والنسا • والمريخ السايف المتعلق بالدما • والمشتري
القاضي • وصاحب الدين والعلم • وزحل الخازن الامين
وهذه اماكنها اصول وفي غيرها تتفاوت **قاعدة**
اذا كان العالمان مطابقين فلا للقاضي على المحول من معرفة
التطابق اختلافا وايتلافا مكانا وزمانا شخصا وصفة
فقد قيل ان الاحكام والتغيير يتوقف القضا بها على معرفة
من هماله فمن بالشمس كان سلطانا في حرفته لا على العالم
مطلقا وحيث اختلف الانواع فلا بد من تقرير التقابل وقد
مرت في الشخص **واما** في غيره فالبرج كالمدينة • والطالع
وربه وما يليه كالسكان والدرج كالسواد والدقايق كالمنازل
والثواني كالمجلس الخاص وشرف الكوكب كالرجل في غيبه
وهبوطه انتقال الحال وحضيضه لمريض موت ولغني
فقر وانحطاط وبالة عكس ونكد • واحتراقه مرض •

واختفاوه

واختفاوه في الشعاع حبس • واستقامته ثبات الامر ورجوعه
انثنا عدم • واضطرابه • وسرعته سفر ونقله وبطوه كسل
وجبن • وتشريقه نفوذ الامر وتغريبه فساد التدبير
وكونه في بيته تصريف نافذ وسماع كلمة في غيره كالغريب
فان كان في بيت بينه وبين بيته نسبة فكالحزين في غربته
والا فالعكس • وهذه مفاتيح القضا لا غيرها ما ذكروه **قاعدة**
متى احتمل المؤثر تنوع كانت المؤثرية كذلك **وقد**
ثبت انفعال السفلي للعلوي وهو دايم الحركة المستلزمة
للتغير **فاذا اوردت** السوال فدع التزلزل • وحقق
العزم لينتقش في الطالع ولا تسال عن اكثر من امر
واحد • وعلم الدرجة الدقيقة وحرر الشواهد تظفر
بالمقصود **قاعدة** كل اثنين طلبت الدلالة من احدهما على
الاخر فلا بد من علم الدال وحل المدلول عليهما ولا يسلم الناظر
من تحصيل الحاصل وطلب المجهول بالمجهول الحالين عقلا
ومن معرفة الجامع المسمى في ثالث الاجزا من هذه الصناعة
بالرابطة وفي خامسها بالنسبة وهي هنا الانتقاش وتقرر يرم
موقوف على مقدمة • وهي ان الفلك كالسبكة والهوا •
كالما والعالم كالاسماك لا يدخل اليد منه الامار فعند الشباك
على الما فيها رسوم في ذهنك اوجبه التوجه الى الافلاك
للنسب الروحانية فترتسم في الهوا فيعود الى الناظر كما قيل
في علم الرمل انه سر نزل من السما فتلقاه التراب وما فيه
فصار الكيف في الحيوان دالا لانه في غذا النبات المتلقي
وكذلك الرمل وسياتي بسط كل في موضعه فان لم تلتقط

بضميرك اخرجته الاحكام وان كان النقط اقوى عندهم • وعندي خلافه لعدم حفظ الاشكال في الهوا بخلاف الكهانة فلا يخرج الا بالحفظ فافهم فانه عزيز **قاعدة** التثليث مودة كاملة والمراد به ان يكون مايه وعشرون درجة والتسديس يس نصف مودة وهو البعد بستين والتربيع عداوة كاملة وهو البعد بتسعين والمقابلة نصفه وهي ضعف المقارنة اتفاقها في برج من درجة الى عشرة **قاعدة** الجبريات المثلثا • ليست في بيتها على حد بل تختلف وانما الكلام في هذا الاختلاف فاليونان على ان مداره على الطبيعة والتناسب فالزهرة على هذا في الميزان اقوى منها في الثور والهند المدار الاول والفرس الحكم راجع الى المساعد لان الشواهد كالجنود والاصح الاول **قاعدة** يجب تحرير النظر فيما يلزم • الصفات من اللوازم فان ذلك استنباط الاحكام فلازم الانقلاب والتغير والثابت البقا والحد تحديث الشيء اولا فاولا ولازم الذكور القوة والمونث الضعف والنهاري الاشراق والضوء والليلي عكسه • واول البروج ذكر منقلب نهاري وثانيها ثابت ليلي مونث وثالثها مجسد نهاري وهكذا والهبوط من الجدي الى ستة ثم تكون ممسوحا والمقيم دليل الحيرة والانضاد وجود وكذا النطق **قاعدة** حيث كانت الاعمال والوقايع تابعة للخير والشر وهما داخلان في الافعال كان لابد بينهما ثالث هو الحالة الجامعة وحينئذ تكون الادلة كذلك **فزحل** نحس مطلق وشر بحـ **والمريخ** مضاف **والمشتري** سعد اكبر **والزهرة والقمر**

لذلك

كذلك **وعطارد** بحسب ما اضيف **والزهرة** هي سلطان وقد يتخلص السعيد بمقارنة النحوس وطرحها الشعاع في وجه كامل على الاصح وقيل بدرج وبالعكس **قاعدة** لا يتصف المطلق في البساطة بصفات المركبات فلا طبع ولا طعم ولا لزوم للفلك وانما يوجد الله في المركبات ذلك • بواسطة التركيب وجعل الفلك دليلا عليها **فمدلول زحل** الملوحة والحمض والكراهة والسواد مع الخضرة **والمشتري** الحلاوة والتفاهة والبياض مع الصفرة والتو فه **ومدلول المريخ** الحمرة القتمة والمرارة والكراهة **والشمس** الصفرة المشربة بالحمرة والعذوبة والاشيا النفيسة **والزهرة** البياض النقي والحلاوة واشكال المعيبين والنسا **وعطارد** ما امتزج من ذلك **والقمر** السواد المظلم والبرد والاشكال الحسنة **وكل هوائي** دليل النواطق والناري معه حيوان خفيف الحركة وكل حلو نباتي ان شهد مائي والاعني والماء والتراب نبات تحت والاول وحده حيوان بحر • والثاني جماد نفيس ان كان الشاهد تام السعادة والا خسيس **والماء** مع النار كالهوام الغايب في العدم وما عداهما وجود **وقد** علمت امر الحالات فانتبه الى ما ذكر عند الحكم ترشد فهذا ملخص ما يجري في هذه الصناعة مجرى الضوابط

فصل في خصوصيات الادلة باعتبار كوكب كوكب

الاول في البنا القمر وهو شكل سعيد خفيف الحركة يدل على سرعة ما يكون من خير وعزم فاذا وقع في الطالع وكان منقلبا فلا بقا للحاجة وان وجدت وانفصال المحصول واقوى

ما يكون في الاوتاد ومتى كان جيد في الموضع وكان رب الطالع كذلك او كان مع الشمس ولو محترقا فالخير محض واذا اتصل بزحل فابدا لم يوثر بخير لانه جبيبه حاد وقد سبق في القواعد برد زحل فالاقل من التعادل وبالعكس المريخ ولا يحسن الاتصال بالحار دليلا كالبارد هنا او بالضد

فصل في احوال الضمير والخلاف فيه

قد اختلف الناس في موضع السوال وتعيين الضمير هنا كما اختلفوا في الرمل والاول المطلوب هنا فاصل الكلام عند اليونان ينحصر في رب الطالع وما فيه من الكواكب اذا لم يسقط عند رجعته ودليله وصاحب مثلث ووجه وحد فاذا لم يوجد نظر ابن هو وما نسبة محله من الاصل فان فقد فعدم وعند العراقيين في الشاهد ونفس الدرجة وعند الهند في الثولجرات بان تلحق بالاثنة لكل برج وقيل درجة • والصحيح الاول ونقرير يحصل بعد تعيينه وتعيين المسيلة والوقت وكيفية السوال فاذا صححت هذه فقد نتيجة فاذا لم يحد فالسوال عن النفس او تحرك الثاني فمن المال **ثم** ان كان الشاهد الزهرة فقل من قبيل النسا ان وقعت في برج مرهبة والا فمن قبيل المراد والا فمن قبل الكتابة فان لاحق الشمس فكتاب السلطان او الزهرة فسحر من جهة النسا او زحل فالوا سطـ عبد اسود ان حجب عن الشمس والا فحبشي وان شهد له المشتري فتركي ذكر ان دفع في مذكر والا فانثى وهكذا باقي الحالات على ما مر في القواعد وعليك هذا التفصيل

فان

فان الاطلاق عين الخطا **واما الثاني** فياتي **ومن** مواضع الحيرة تكافي السعود والنحوس فانه موسم والصحيح تحقيقه والنظر في الشواهد وحكم الاوتاد وما يليها فمتى كان الكوكب في الطالع والذكر فوق الارض لها نيا وكانت العلويات في المشرق واتصل القمر في الافق مثلا بالمريخ طولا وعرضا ولا بعد ولابد من تحرير الاقبال والتقابل والاجتماع والاتصال والانصراف ودفع الطبيعة والشرف والنور وغيرها قبل تحقيق السوال فانه ضروري • وكذا معرفته ان جوهر المسوول عنه من جوهر البرج ولونه من الساعة وطبعه من الدرجة وتشخصه من الدقيقة الى غير ذلك مما مر من كون الاعداد من الادلة ونحوها **واما** الاستشهاد على صحة المطلوب وعاقبته فالعمدة فيه القمر • ثم رب الطالع فان كانا معا منها سعودا • او في بيته شاهد صدق ومع الشمس • كشاهدين اذا لم تكن في بيتها والا فثلاثة وكل في الوتد واحد ودونه نصف وما يليه ربع • والربع لا يكون في القمر اصلا خلافا للقوم زلوا • وقد تكون الثلاثة في رب الطالع وعلى هذا فقس ثم اذا استحضرت ما مر في القواعد من البيوت وعلمت ان الاول للنفس ونحو الضمير عليه • فانظر ما يناسبه • فان كان السادس • او الثامن • فاحكم على الاول بالمرض • والثاني بالموت • او في الثاني عشر فاحكم بخلاف الامر وان داخل الاحتراق فاشرف على الموت • واذا علمت مبداء المرض فانظر ما كان في الطالع والاوتاد واخر ما ذكرنا والا فالبحرانات • والا فالنقلة وقد

جزم بان الثامن والثاني عشر اذا اتحد الضمير على المريض
شر محض وافتال ان التاسع كذلك لما تتفرد في بعض النسا كين
الوطيئة • وكذا الرابع على التشكيك الشابع لما سياتي انه
بيت البياض وهو كمين المرضى ولو تحد الضمير على بيت الاخوة
ذاتت له نسبته بالسادس فاحكم بالمرض او على المال فبالتلف
او الحبس • وهكذا في ساير الاماكن مما تتفرد للبيوت منها • واعلم
ان الضمير اذا تتفرد ونسبته الى الاصل كان حكم ما بعده كحكم
الثاني مع الاول والثالث كذلك • وجل الحاجة هنا الى ما
يتعلق لهذا الفن من الصناعة وهو احكام المرض والعقاقير
واعطا الادوية والنقلة من مكان الى اخر الى غير ذلك
وكلها من الطالع وقت الولادة ان عرف والا فوقت المرض
فعليك بتصحيحه **ثم** اعط الدوا في هوائي وافصد
في ناري واسهل في مائي • وعرق وعطس • واطلى في ترابي
وانتقل في هوائي مع الوصلة بالسعود **واما التراكيب**
فعلى قدر العقاقير فتركب النباتي منها في مائي او ترابي
والمعدني في الناري والحلويات في هوائي واجعل الحرس
ايضا ان شهدت الزهرة والمشتري احمرات شهد المريخ او
ان شهد القمر كذا فالوه مطلقا **وعندي** ان ذلك كذلك
ان لم يكن منتبيا لا مطلقا ولا عبرة بالنظر الى جوهره اذ
المنيص عليه هو الاعظم بخلاف غيره **وعليك** بالنظر
في امر البحران • فان رايت في ايامها المعتبرة ما يتعلق بالمريض
محترقا او ساقطا عن الدرجة او في وبال او تحت اشعة
النحوس • فاحكم بالتلف لا محالة • وعند تعارض الادلة

فاحكم للاقوى **مثاله** اذا اسعد القمر متصلا والزهرة متصلة
فالحكم للاول وان انتحس سعد من زحل واحرق المريخ فالاول
اقوى **ولو** سعد سعد من جهة زحل وانتحس من غيره فعكس
لا تنفك هذا اما يحتاج اليه هنا من هذه الصناعة وسياتي لحكا
الفصول والبحارين في مواضعها **اختلاج** حركة العضو

إختلاج

او البدن بغير ارادية تكون عن فاعل وهو البخار **ومادي**
هو الغذا المبهر • وصوري هو الاجتماع **وغاي** هو الاندفا ع
ويصدر عند اقتدار الطبع وكان البدن معه كحال الارض
مع الزلزلة عموما وخصوصا وهو مقدمة لما سيقع للعضو
المختلج من مرض يكون عن خلط يشابه البخار المحرك في
الاصح ووفاقا للشيخ وديمقراطيس والمعلم **وقال** جالينوس
العضو المختلج اصح الاعضا اذ لو لم يكن قويا ما تكاثف
تحته البخار كانه لم يجمع في الارض الا تحت نحو الجبال وهذا
من فساد النظر في العلم الطبيعي لان علة الاجتماع تكثيف
المسام • واشتداد هما لقوة الجسم وضعفه **ومن** ثم لم
يقع في الارض الرخوة مع صحة تربتها **ولا** نشاهد
انصباب المواد الى الاعضا الضعيفة **ولان** الاختلاج يكثر
جدا في قليل الاستحمام والتدليك دون العكس ولا يتمدد
كثيرا بالنافض اذا عم • والكزاز والخدر واذا خص بالفالج
واللقوة **وهو** اما حار يعرف بسرعة الحركة وقصر الزمن
يابس ويعرف بتكرج العضو وهو نادر جدا للطف مادته
او رطب بطيه وقوعا • او بارد ويعرف بعكس ما ذكر **وانما**
ذكرناه بعد الامراض في خبر العلوم لفقد اكثر الناس

له علما وقد انا طوا به احكاما تاتيك انفا **والعلاج** كثرة الحمام
والدلك مطلقا والفصد في الدم على القواعد وتنظيف
الشعر ان كان في الراس **وهذا الغلي مجرب** لمنع الاختلاج
الحار **وصنعته** كزبرة عناب من كل عشرون كمثرة بزر
هندبا من كل عشرة ورد منزوع انيسون من كل خمسة يطبخ
برطلين ماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويستعمل **ومن اخذ**
من الكابلة • والسكر والكسفرة بالسوا كل يوم ثلاثة امن
من الاختلاج عن تجربة **وعلاج البارد** التكميد بالجاورس
والزنجبيل والملح • والشونيز مركبة ومرتبة ومفردة بعد
التنقية وادامة الدهن الحار كالبابونج والشونيز والاكثار
من شرب العسل اكلا وشربا • وكذا طبيخ الداربابخ • وترك
الماكل الغليظة والمكثفة كالباقلا والكوامخ • والاكثار
من الجلنجبين العسلي والزنجبيل المربى • وملازمة التعب
والرياضة تنفعه مطلقا **واما عده علما** فقد نسب الى
قوم من الفرس واليونانيين كدويدرس ومن الهند كهلهم
واقليدس ونقل فيه كلام عن جعفر بن محمد الصادق وعن
الاسكندر ولم يتثبت على ان توجيه علته ممكن لان العضو
المختلج يجوز استناد حركته الى حركة الكوكب المناسب له
لما عرفناك من تطابق العلوي والسفلي في الاحكام وهذا
ظاهر **فاختلاج الراس بجملته** الى عظيم وقالت
الفرس بصيب رتبة والهند سفر الى الجهات الشرقية
والشمالية لانه المحل وهو كذلك **وساير اجزاء**
الراس رزق وخير • وراحة الا المحدود ويرى عظم الفقا

فتم للذكور وتزويج للنسا الحوالي **وشق الراس** تعب ونصب
ينقضي بسرعة في اليسار **والجبهة** عز وسلطان **والحاجب**
الايمن زيادة في الرزق • والهند علو مرتبة • والايسر •
مشقة والجفن الاعلى في الايمن عز ومال • والاسفل تعب
ونكد والاعلى في الايسر قدوم غايب • والاسفل سفر بعيد
ونفس العين اليمنى غم وحزن • واليسرى بخلافه سرور ومحجرها
كلام باطل • وجملة الانف غنا • ورفعة • وجانب الايمن
نجاة من المرض او الخصومة • والايسر ظفر بمطلوب كالارنبة
والصدغ الايمن موت له او لمن يحبه • والايسر بشارة عند
الهند ومال عند الفرس • والاذن اليمنى سماع ما يسر وشحمتها
نصرة من خصومة واليسرى رزق • وشحمتها قدوم غايب
والوجنة اليمنى غم ونكد عكس اليسرى والخد الايمن صحة
ونصرة • والايسر مرض يعقبه الشفا • والشفة العليا
خصومة حسنة العاقبة • والسفلى رزق قريب • وقالت
الفرس اصابة مال • وكلاهما اجتماع لمن يحب او اكل طيب يشتهي
واللسان لغط وخصومة • والذقن بركة • ورزق والعنق
شر وقيل معانقة من يحب • والمنكب الايمن رزق عظيم
والايسر موت في موضع غريب والعاتقان خير وبركة
وقيل اليمنى سجن اخره الخلاص • والمرفق الايمن رزق
وسرور والذراع عناق من يحب • والراحة خصومة والمرفق
الايسر تعب والذراع رزق بعسر وقيل خصومة سريعة
الانقضا وقيل تقليب ذهب او فضة والابهام اليمنى
قرب من السلطان والسبابة يحدث عنها النحس والوسطى

خصوصة ونصرة والبنصر رزق والخنصر خط بعد كلام سوء
والابهام اليمنى عنا والسبابة هم وغم • والوسطى والبنصر
كما في اليمنى والخنصر كسبابة اليمنى **وحكة اليد**
اليمنى مال عظيم **واليسرى** غم والصدد عناق من يحب
وسرور كالجانب الايسر وقيل مرض يشتفي منه **واختلا** ج
الخاصرتين والمتنين سرور بالاولاد وغيرها والسرة
والعانة والفرج والاليتين والانثيين كل دليل خير
وبركة واجتماع بمحبوب ونيل من النسا وعز من الناس
والفخذ الايمن كاركته اليسرى مرض وشفا وعكسهما اعني
الفخذ الايسر والساق الايسر رزق جزيل والايمن حضور عتر
وعقب اليمنى سفر والقدوم سرور والابهام رزق او قدوم م
غايب وسبابتها مرض شديد والوسطى خصومة والبنصر
سبي في الخبر والخنصر جراحة وعقب اليسرى والكعب
سفر ايضا والابهام سبي في الخبر وقيل في جنازة والسبابة
حزن والوسطى يد وسمكانا غريبا • والبنصر سبي الى
معصية والخنصر بصيب افة والله اعلم **باب**
الباء بخر هو عبارة عن تغير رايحة البدن بسبب
تعفن الخلط **قال الاستاذ** وهو صفة لازمة
لكل ذي معدة ولغايته وانما تختلف محاله واشد الناس
به بلاء من اندفع من فمه او انفه وهو مرض مادة فساد
الخلط وسببه الحرارة قوة وضعفا وصورته تكثف
البخار والدخان عن لزوجات وغايته تغير المحرقات
كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة وتميز الجاذبة

طبيعيا اخرجته من العروق المعدة وحينئذ ان غزر شعر
العانة ولم يبق اكثر من خمسة عشر يوما لم يتغير المحل لكثرة •
المسام والاخبث **ومن ثم** نهى جالينوس عن ذلك •
العروق لموانع الشعر انصح ما عدا الاخرين من الشروط خرج
من مسام الرجلين ويعرف اذا اعرقت الرجل في نحو الخف
وان قويت الحرارة فرط الرطو وتكثفت المسام بنحو برد
في نحو بلاد الروم او قلة استحمام ولو ببارد في الاصح كا لله
خروجه من الابطين لا محالة ان كان فساد الخلط في
اعضا الغذا او لا عم وان قلة الرطوبة مع قلة الحرارة
صعد من الفم فان اشتد ارتفاعه من الراس **فهذا** اجماع
المعقول في تحرير احواله ويعلم اصله سابقا ومحلا بما قرر
له من العلامات فانه ان كان من الدماغ فعلامته الكثرة
حال انتصابه قياما وجلوسا ونقصان الشم وخروج النخا هذ
متغيرا او من العمور بالمهملة المفتوحة والرا فعلامته
لزوجة الرطوبات وارتخا اللحم الموسوم بذلك وهو
ما بين الاسنان او من اللثة نفسها ان كان هناك قروح •
والاخف الاعصاب او من اجزا الفم فعلامته تغير مطلقا
وترهل اللحم او من المعدة فعلامته سكونه بالاكل مطلقا
ولو بلغ مالح لاستتاره بالغذا فانه استمر التغير عند الا
نهضام فمن البلغم اذ لا يجوز استناده الى الحرارة لاشتغا لها
بتوجيه الاغذية ورطوبا لها والا عمتها ولا التفات
الى ما قرره الجل هنا فاني لم اجد فيه تحقيقا **العلاج**
الكلي هجر كل ذي ريح كريه كالكراث وما غلظ محمودا كان

او مذموما كالتمر ولحم البقر وما يسرع بالتعفن والفساد
كاللبن وملازمة الاستحمام والتنظيف وازالة الشعر وعدم
التنشيف بالخرق فانه سبب قوي في ايجاد البخر والبرص
خصوصا المستعملة كفوط الحمامات **واما الخاص** فعلاج
الكاين منه في الانف • واجزا الفم كلها تنقية الدماغ •
بالايارج البخته اذا كثر الريق والدلاعة والثقل وحده فقل
العطش والامزجة بالسقمونيا لكونه حينيذ عن الصفرا ان
غلب الجفاف مع طعم العفوصة والحموضة فنحو اللاذورد
والافتيمون فاذا حصل النقا لوزم على التمضمض
بخل طبخ فيه الاس والعفص والورد والصندل والصعتر
والقرنفل والبسباسه والسنبل طبخا جيدا فانه مجرب فانه
كانت الاسنان مسوده صيق العنصل او كانت عفونة
فالفلفل وان كانت من فضلة الصدر والمعدة تقيا بالمطا بنج
المشتملة على السوسن والبرشياوشان والصندل والا
نيسون والبزر الفجل ثم السكنجبين المصنوع من الخل
المذكور فانه غاية من مجربات الخزايني **ومن الادوية**
النافعة ان يوخذ المسك والعنبر فيدوا لقرنفل والسعد
والسنبل وقشر الاترج والجوزبوا والقاقلا والعود
بالسوا تعجن بما ورد حل فيه مسك ويحبب • ومما جربناه
ان ياخذ عاقرقرحا الاذن صمغ صنوبر مصطكا قرنفل
عود كزبره سوا تنقع في ما العنصل حتى تشرب ثلاثة
امثالها ثم تعجن مع الصمغ والنشا وتحبب وهو من
المجربات من مجربات اليونان **وفي الخواص** في الحاد

الكل البطيخ والمشمش والخوخ وفي البارد الاطريفال ومن
الزنجبيل **والمطلق البخر** ورق الاس وجوز السرو •
الصندل والعود والافستين معجونة بالزبيب والعسل •
وقد يضاف السذاب والنعنع او الخام **ويقال** ان الفم صفنة
اذا تعود كيه على الخلا قطعه • وكذا امساك الذهب الجديد
في الفم **واما الكاين** عن تاكل السن فعلاجه قلعه **وما**
حدث عن قروح فعلاج له **برص** عبارة عن تغير بَرص
اللون الى بياض او سواد غير طبيعيين وفاعله برد
يبطل القوي **ومادته** كل غذا بارد كاللبن والسمك
او غليظ مطلقا كالباذنجان ولحم البقر **وصورته** البياض
او السواد **وغايته** مخالفة العضو والبدن امثاله لونا
ولمسا **وسببه** استيلا العناصر على غريزية القوى
الغذاية ميل مطلق الطبيعية فتبطل افعالها التي
بصحتها يكون البدن صحيحا وتصيير الارض كالسبخة
في احالة الما الحلو ملحا بحيث لو اخذ مثلا اللحم والـ بجيبل
المزابي تحول خلطا باردا **ثم** البطلان والتغيرات
تعلقا بطلق القوى عمت العلة المذكورة البدن او بعضو
خصته وقد اختلفوا في الاشد نكاية منهما فذهب
المعلم وبقراط من القدما والرازي وبختيشوع والمطلق
من المتاخرين الى ان العام اخف نكاية وذهب الشيخ
وغالب الاطبا الى الثاني محتجين بان تعلق الآفة
بعضو واحد اخف والاوجه الاول لان الدوا لا يمكن
تسليطه على العضو المؤوف وحده فلو تنقى البدن

وصلحت اخلاطه خلا العضو المعلول واردنا شفاه بالادو تز
اخرجنا الضرورة الخلط الصحيح فيضعف البدن لا محالة
وينبغي تكرار التداوي الي الهلكة وهذا احتجاج من
ذهب الي ان هذه العلة لا يمكن برؤها على انه الاوجه
عندي قول ثالث لم يذكره احد وهو ان العلة متعلقة
بعضو قريب من مجاري الغذا كالبطن كان الاقرب
ما يسهل علاجا • او بعيد كالرجل فالعكس ثم كل منهما
ان لم يستحكم امكن برؤه والا تعسر عند الحذاق او
تعذر عند الاكثر **وعلامة** المستحكم اتصال البياض
او السواد من سطح الجلد وشعره الى العظام وعدم الاحمرار
بالدلك لدلالته على عدم الدم فاذا وقع الجلد عن اللحم
وغرز بنحو الابر خرجت رطوبة بيض فقد استحكم
كذا قرروه **وعندي** ان هذه لا عبرة لها في استحكام وعدمه
بحيث الدم في اللحم الذي تحت الجلد فلا يكون مستحكما
لما قدمنا بل الصواب تعميق الجرح لتحقيق الاستحكام و عدمه
ومن علامات المستحكم ترهل الجلد وملاسته كاللحوم
الصدفية في اللزوجة ونحوها والرقة في الابيض والا
نخفاض عكس الاسود **العلاج** من المعلوم ان مادة •
الابيض البلغم والاسود السودا ولا ذلك لما فيجب
المبادرة الى تحليل المادة اولا ان كانت صلبة او كان
الزمان شتائيا بالمنضجات المقطعة المحللة ثم اخراجها
بالمسهلات والاعتنا بزيادة الجاذب في علاج الابيض
في نحو الهنقالية والاسود في نحو الايرج لعسره حينيذ على

وقع

وقع النفع من فوم مشهورين بعدم البرد فيما ذكر ولا اسهل
منه في نحو الهند ومصر خصوصا الاسود ثم التكميد
من المسخنات المحللة ولو بالخرق من الصوف والشمع في
الابيض وغيرهما في الاسود والاطلية في الاخر لادها ت
مطلقا كاصلاح الاغذية **صفة** نضج يستعمل
في مبادي علاج الابيض زبيب • خمسون درهما انيسون
ثلاثون درهما شونيز عشرون • بابونج بزر كرفس سنا
وصعتر • من كل عشرة دراهم فسطشيطوج سداب من كل
ستة تمرس وتطبخ بستماية من الما القراح حتى يبقى الثلث
فيصفى ويحل بالعسل ويستعمل كل يوم خمسة وعشرون درهما
ثم في الاسبوع الثاني يستعمل كل يوم مثقال من لوغاذيا
متبوعا بالمنضج المذكور • وفي الاسبوع يبدل بالمثروديطو ش
فان ظهرت امارات النقا والا استعمل هذا الحب وهو من
مجرباتنا يستعمل يوما ويترك يوما الى اسبوعين وشربته
مثقال **وصنعته** غاريقون شحم حنظل • دابتنج تربد
ربسوس من كل جز ومصطكا لب حنظل • حلتيت سكبينج
لولو • عود هندي من كل نصف زعفران قشر اصل الكبر
شيطرج من كل ربع يحبب بما الكرفس فان تباطا الابرا
حل اللولو في حامض الاترج كما سبق وشرب في الحمام بالز
ومسك عن شرب الما فانه من مجرباتنا الصحيحة شربا
وطلاء **وقضية الاطريلال** في هذا المرض معلومة
قد مضت في المفردات فلا حاجة الى اعادتها وينبغي الا
كثار من اكل العسل في الاغذية والمشروبات واحتذ

الصعتر والقلايا • والمنضجات • والخبز الجاف والبزورات •
اليابسة كالكمون واخذ نحو الفلافلي عند الهضم والتنقل
بالفستق • والجوز • والصنوبر • وهجر كل حامض كالخل ورطب
بارد كالخيار • والقثا • والبطيخ الهندي • وجملة الخضراوات
الا السلق • والكرنب • واللحوم • الا الحمام • والضان والجزور
وعلاج الاسود الابتدا بشرب هذا المنضج **وصنعته**
شاهترج • سنا • بسفايج من كل ثمانية عشر سبستان عناب
زهر بنفسج • رب سوس • خطمي من كل اثني عشر لسان ثور
ورد منزوع • حلبه عصي الراعي • باذورد • اسطوخودس
افتيمون • حب نابت من كل ثمانية • ترض وتطبخ كالاول في
جميع ما ذكر وكل من مولفاتنا المجربة • وهنا يستعمل في •
الاسبوع الثاني كل يوم نصف مثقال من معجون المثردات
كان والا فالافتيمون • وفي الاسبوع الثالث كل مرة مثقالا ت
من سفوف الدوا كما لم ينجح فمثقال من هذا الحب الذي اخترعنا
تجرب وصح **وصنعته** بسفايج افتيمون من كل اوقية لولو
حجر ارمني اولازورد وسقمونيا من كل اربعة يحبب بماء الورد
المحلول فيه ما تيسر من العنبر فان دعت الحاجة الى اللولو
المحلول استعمل هنا ايضا اما الاطريلال فلا **ويجب**
هجر كل يابس من الاغذية حارا كان كالعدس او باردا كلحم
البقر وسائر الحوامض كالاسماك • والاكثار من السكر •
والزبيب والحلويات • والفانيذ • والاسفاناخ والعنب
والتين وكل ما ولد الدم • ولبس نحو الحرير وسنذكر في القوا بي
مزيد بحث في هذا فانهما واحد **ومن المجرب** في ازالته طلاء

ورق

ورق التين مع كافه الحار مربيين بالعسل او الاثمد بصمغ البلاط
والانزروت ودم الحدا **وصنعته** صمغ البلاط • دخان نشته
قلقتون ثلاثة كندر واحد تخلط على النار وتنصب على البلاط
وكذا في الارشاد **وبرئ به** الحرف • والشونيز • وبزر الشقايق
مطلقا • ومرارة الفيل والجراد الاسود مع الزيت والقطران
طلا وكذا العفص • ورماد عظم السمك والقلقند وصفار
بيض الحداة • والخل ايما حصل • وملازمتنا استعمال القلقند
والخربق الابيضين والفلفل المجرب **ومما** يورث البرص
الاكل موضع من الهر • والوزغ • والاطعمة المحتاجة الى الملح وتنشيف
البدن بالثياب الوسخة والطعام والشراب وقد مكثا في
النحاس **ومنه** من الامراض التي تعدي وتورث **البهق** بهق
هو كالبرص سببا وتقسيما • ويسمى الاسود منه عند كثير
القوابي والحزاز والتقطيش قالوا لانه يكون عند افراط •
العطش ويسمى الابيض منه الوضح **وهو** من الامراض التي
تعدي اجماعا وتورث عند الطبيب • وكان الظاهر خلافه
وصورته تغير الجلد عن اللون الطبيعي الى سواد ان غلبت
السودا • او بياض ان غلب السودا البلغم • وقد يتقدم الابيض
ضعف الكلا • والاغلب في تولد الاسود تقدم ضعف الطحال
والفرق بينه وبين البرص اختصاص التغير بالجلد بحيث
لو شرط اللحم خرج الدم • او دلك احمر الجلد وعدم تغير الشعر
هنا • والبرص بخلاف ذلك كله وكثيرا ما يحدث الوضح •
البلغميين صيفا ويخفى شتا لرقة المادة • ويبتدي بين الاصا بع
وغالبه في البلاد المرطوبة فلا يكاد يوجد في الهند ولا في

الحبشة كما انه يكثر في الصين والترك وكثيرا ما يكون في الاسود
مقدمة للجذام الا في الحبالي ومن حبس حيضهن لاستناده
حينئذ الى فضلات الدم **وسببه** الخاص كثرة الاستحمام
بالبارد واكل المولح واكل الباذنجان نيئا ولبس الثياب
الخشنة والعام ما تقدم في البرص **العلاج** يبدا في الابيض
بالقيء بماء الفجل والعسل والبورق وترك اكل جنس السمك
المالح **ثم** يستعمل هذا المنضج **وصنعته** عود سوس عشرة
بنفسج تربد برشاوشان نخع صعتر كراويا من كل ستة
بادا ورد ترنجبين جنطيانا من كل ثلاثة خردل قشر
اصل الكبر من كل اثنان تغلى بعشرة امثالها ماء حتى يبقى
الربع فيصفى ويشرب كل ثلاث مرة ثم بعد اسبوعين يستفرغ
بالايارج الكبار والاطريفل الكبير حساء وجوارش الفلفل
ان كان الزمان شتاء والمحلول مبردا والا فالشجرينا
وفي علاج الاسود القيء بالشبث ولب البطيخ وحب
البان والملح والسكنجبين ثم يلازم على الجلنجبين السكري
وماء الشاهترج بدهن اللوز والسكر فان دعت الحاجة
الى مطبوخ الافتيمون اخذ منه كل يوم اربع اواق فانه غاية
خصوصا بالسكر نقيا او قد يقوى باللازورد وتصلح الاغذ
كما مر في البرص **ومن** الاطلية الخاصة به ان يهرى الباذنجان
ثم يصفى ثم يطبخ في ماء الشيرج او الزيت حتى يذهب
الماء وقد يجعل فيه الكندس والشيطرج **ومنها** ايضا
ان يسحق الشيح وقشر البيض والنوشادر ويطبخ بالخل
او ماء الليمون حتى يجف ويطلى **والذباب** دلكا او

بشرط

بشرط المحل ويوضع عليه **قالوا** وهو مزيل للبياض حتى من
العين ولمطلق البهق والبرص حتى في غير الانسان وجميع
ما ذكر في البرص آت هنا عند الاستحكام وما العسل اجل
مشروب في الابيض والسكر في الاسود **وجملة** ما يجب الاغتذا ن
عنه الابيض اكل كل ابيض كاللبن وبارد رطب كالبطيخ واسود
وبارد يابس كلحم البقر والسمك **وعن الشيخ** جواز الفصد
في الاسود لا لكثرته بل لرداءة الدم في كيفيته اذا ظهرت العلامات ت
الدالة على ذلك وما ظهر في البدن من الوان هذه وتغيرها
واستدارة البثور الى غير ذلك هو المرض كما اوجبه من ضعف
القوى اذ ذاك هو الاسباب والا لم يكن لتقسيم احوال
البدن الى سبب وعرض ومرض معنى اصلا ولزم ان يكون اكل
لحم البقر مثلا او الامتلاء وتعفن الخلط عين الحميات وذلك
عين الهذيانات **واعلم** ان مطلق البهق كما مر لا يجاوز الـ
واعماله امتدادا في طبقات الجلد سواء في ذلك الابيض والاسود
لتاصل المادة من الكبد والطحال وكلاهما في الوضع سواء
فالحكم في تخصيص غور البياض جهل وكون الابيض من
الغشيين صادرا عن ضعف المادة البلغمية ظاهرا لا لان الرطوبة ت
الثانية طبيعية البياض لما مر في الغذاء وامثال هذه المباحث
انما يوجبه الحكم بالحكميات والاعتماد على الطب المجرد وهو بين
بذلك هنا **بواسير** عبارات عن زيادات غير طبيعية بواسير
جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه طبيعي نحو الاغوار
الباطنة كبطن الانف والرحم والمقعدة وكثيرا ما تطلق ويراد
بها بواسير المقعدة وتقيد غيرها وحيث كانت فسببها المادة

کتابخانه مجلس شورای ملی ۱۳۰۳

ما غلظ من الخلط محترقا او السوداء البحتة او ما امتزج منها بالدم
والغالب على ضعف الحرارة الجاذبة والصورية هيآتها واعداد
سد المكان النابتة فيه الايلام وضعف القوة المتعلقة
بتغذية العضو وهي اما ثآليلية لتشبهها بالثآليل المعروفة
وبالسلط في الصلابة والاستدارة والصغر او عنبية لاستدارتها
وملاستها وانتفاخها وخضرة اطرافها كالعنبة او توتية لحمرتها
ورخاوتها وتبريزها كالتوتة والاولى تحت السوداء والثالث
من الدم والثاني منها وقد يكون عن بلغم اذا انتفخت رخوة
بيضا وهو نادر وكل من الثلاثة اما صم ويقال عمي لا تسيل او
سائلة تنزف الدم اما بسبب دورية كالحيض ونوب الحمى او بلا
سبب **وكل** اما ظاهر او باطن فهذه اقسامها الاصلية واسلمها
الباردة السائلة الكائنة في المقعدة مما يلي عجب الذنب واشدها
صعوبة العكس **وسببها** العام تناول نحو لحم البقر والسمك
وكل حريف ومالح وقلة الاستفراغ والرياضة وضعف الطحال
عن جذب السوداء او الكبد عن التمييز **وعلامتها** دقة النبض
وعورة في السائلة وغلظه واشرافه في غيرها ويبسه
تحت الاخيرة مطلقا ان كانت في المقعدة او الرحم والاولى
ان كانت في الانف وصفرة اللون وخضرته وبياض الشفة
السفلى والخفقان وتقدم انفتاح العروق عند حدوثها ومن ري
العلاج يبدا في غير السائلة بفصد الباسليق من اليسرى يستفرغ
به الدم الفاسد كما او كيفا او معا فان احتملت القوة الاستفراغ
حتى يصفو الدم في دفعة كانت والا كرر بعد الراحة **اما**
في السائلة فلا تفصد الا اذا كان النازف اجماما مسرفا

وكانت

وكانت القوة قوية فيفصد الصافن الجانبين بجود الجذب كوضع
المحاجم بلا شرط وهو بحث مستنكر متعين وان كانت يسيرا لم
يجز قطعه بفصد ولا غيره لانه امان من كل ما اصله السوداء
كداء الجنب والدوالي والطحال والجذام وغالب الصرع
والجنون **وفي** قطعه امراض الاستسقاء وضعف الكبد هكذا
ينبغي ان يفهم هذا المحل ثم تؤخذ الاشربة المرطبة كالعناب
والبنفسج لما في الاول من تحليل المادة والثاني من تصفية
الدم ويستعمل سفوف السوداء الى مثقالين كل يوم وهذا النقوع
وصنعته هليلج عناب سبستان من كل اوقية اسطوخودس
افتيمون ورد احمر زهر بنفسج انيسون من كل نصف اوقية
تغلى باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه **وان كانت** ثآليلية
زيد بسفايج اوقية او توتية حذف الاسطوخودس وعوض
عنه اسارون والاجود بين الكل **ومن المجربات** في تسكينها
واسقاطها ملازمة هذا الحب وهو من مخترعاتنا يسقطها
اصلا ويذهب رياحها ويعدل المزاج بعدها وينفع من الصرع
والصداع وغالب امراض الاحشاء اليابسة **وصنعته** مقل
تربد غاريقون صبر من كل جزء مصطكا عفص دارشيشعان
انيسون جوز السرو حصا لبان سقمونيا من كل نصف جزء
حجر ارمني او لازورد ربع تحبب بماء الكراث الشربة مثقال
بالزيت **ومن المجربات فيها** جوارش الملوك وحب المقل الممسك
والاطريفل الكبير **ثم** ان كان الزمان صيفا والقوة وافرة
والوجع متزايد قطعت بالحديد وجلس بعد ذلك في طبيخ
العفص والشبث والآس وهو خطر لا يجوز الا اذا انفتن **ومن**

ازاد السلامة من شرها وان لا تعود فليكثر الطلا بشحم الخنزير
فانه مجرب **ومن لم يقطعها** عفنها بخرو الديك برديك من
الاكلات **ومن المجربات لذلك** دهن الافاعي طلا
فيل وكذا العقارب **ومن** حرق راس الكلب واضاف رماده
الى الصبر بالسوية فعجنه بما الكراث واحتمله اسقطها بحرب
وكذا الزاج والكبريت وسلخ الحية وقشر اصل الكبر طلا
وبخورا من تحت اجانة مخروقة ومتى احتبس الدم والمت بالاد هان
ومرهم الاسفيداج والانجار قالوا وينبغي ان لا تقطع دفعة
بل يترك منها ولو واحدة يستنزف منها الدم وهو التعليل سترا قد
اما الحمى فلا حرج في قطعها دفعة **ومن التدبير في علاجها**
استرسال الطبيعة فانها لقبض يصعب امرها وينبغي اذا
اشتد خطرها بواسطة الانسداد بفصد الصافن **واما**
التمادي على مطبوخ الافتيمون فغاية ومتى كانت من
فساد عضو اخر كالطحال فلا مطمع فيها دون برء ذلك
العضو **وفي شرح الموجز** ان حب السندروس من عجايب
ادويتها **وصنعته** خبث اربعة سندروس قشر بيض شطر
بزركراث من كل واحد نوشادر نصف يحبب كالبندق والشربة ج
ستة عدد وعنه ثمر الكبر ثلاثة نانخواه بزركراثة توبال
الحديد من كل واحد يلف بما الكراث **وشرب** درهمين من
الفتنة كل يوم مجرب واعظم منه دهن البيض **وصنعته**
ان يحشى في القرعة ويقطر ويرد على ارضه بالسحق ويقطر
وهو من الاسرار الغريبة وهذا المسك في دهن نوى المشمش
ولزوم البخور بالبلادر **ومما يسكنها** وجعا اذا اشتد المها

وورمها

وورمها الجلوس في طبيخ الفول والخشخاش والاكليل فاترا وكذا
اللطوخ بالزعفران والافيون والاشق محلولين بما الكراث
او ما الكرنب ويجب الاعتنا باصلاح الاغذية منذ العلاج
فانه مهم واكد ذلك اجتناب لحم البقر والسمك وكل مالح وحا مض
وملازمة طلاء المقعدة بدهن الدجاج او النارجيل والسمن
وسنام الجمل والبصل مشويا من اعظم ما جربه وان كان بصل
العنصل كان اولى وكذا احتمال الصبر والانزروت والمطرون
والرماد الخشب الماخوذ من الكرم والشونيز والشبت اذا عجنت
بشحم الافعى وعصارة الكراث فانه مجرب ولو ذرورا بعد الدهن
بما ذكر وان عجن الدقيق بمثله دهن لوز ولوزم اكله اسقطها
خصوصا مع المغص وجوز السرو وبيبر الشب وحصا
لبانه والمقل والبخور بسلخ الحية وجه القطن والحنظل
والسندروس والبزرقطونا والزراوند الطويل وجوز
السرو والدلب والكبريت والميعة والدفلا وبعد الجلد
مجموعة ومفردة معجونة بالقطران وكل ما يذكر في الشقاق
والنواصير صالح هنا وبالعكس **وقد** تعالج البواسير
والثاليل ولحم الميت بالقطع والكي **واما الاطبا** فقد استعملوا
من الاشيا الحريفة ما يقوم مقامها والطف ذلك هذا الما
وصنعته كلس زرنيخ احمر زاج قلي اخضر من كل اوقيتان
تسحق بالما وتغمر باربعة ارطال ما في قدر او قارورة وتشد
ثلاثة اسابيع ثم تحرك وترفع فاذا عجن بها القلي والكلس وو ضع
على اي شيء مما ذكر اذهبه **وقد** يعجن بذلك مع الجير والقلي
صابون نوشادر بورق زرنيخ رماد حطب تين فيغمر

حينئذ منام البكي ويفعل الافعال العجيبة **وفي الحقن** يغني
عن القطع اذا احتقنت الذراريج ويحدث منها ريح يقال له ريح
البواسير يصعد تارة وينزل اخرى حتى الى الخصيتين والقضيب
وعلاجه مع التليين شرب ما حلل بقوة كالحلتيت بالسكبينج
والجندبادستر **بثور** واحدها بثرة بالمثلثة عبارة عن نتا كل **بثور**
الجلد على اوضاع مخصوصة مادتها الخلط الفاسد ولو بسيطا
وسببها الفاعلي اندفاع ما فسد بالحرارة الغريبة
او الصحيحة بحسب تماس الجلد وغاياتها افساده وتاكله وصول ها
مختلفة ثم منها ما له اسم وهو قسمان قسم اسماوه باعتبار
المكان كبثرات الصدغ والقمزات وقسم باعتبار الزمان
كبنات الليل فانها سميت بذلك لهيجانها في الليل خاصة
وكالبثور اللبنية فانها انما سميت بذلك لخروجها في زمن
اللبن فلا نتعرض بوجودها بعده لكونها حينئذ انما هي
بقايا مادته ولا بدع فيه وان طال الزمان لوجود نظايره
كالجدري او لانها تشبه الخارجة في زمن الرضاع فسميت بذلك
تشبيها وقسم لا قسم لانواعه بل يسمى بثورا بالقول المطلق
وربما اشتق لها اسما بحسب ذوالقاحما وقوامها فيقال بثور صغار
وصلبة وعدسية الى غير ذلك وكلها ان لم ترتفع بل كانت
في الجلد كالشول فهي الحصف والا فان نبتت محدودة الراس
فهي ذات الروس والا فان استدارت ولم تتسع فجاورسيه او
سعفة فانواع النملة بالقول المطلق والجمع ان كانت رشاحة
نفت بيبوسة سوداوية ان صبت لكن تحضن الاطراف
والاقصفراوية والمركب منها حكم بسايطه فقد ترشح الصفراوية

اذا

اذا تركبت على احد الرطبين فان ضربت المادة الى الحمرة مع توفر
علامات الصفراء فمن الحادين وهذا قانون اذا احكمته العوام
ذوات هذه الانواع فافهمه فانه غريب **ثم** قد علمت ان
السبب العام لهذه الانواع ما ذكر من تعفن الخلط فينبغي ان تعلم
ان لكل نوع منها سببا يخصه **فلناخذ** في تفصيل ذلك
فنقول سبب البثور الصغار قلة ما يندفع من المادة الى
الجلد وقصور الحرارة عن تحليله وتحديد روسها دليل على رقة
المادة وبالعكس وهذا اسباب غالب انواع هذا الجنس **وسبب**
بنات الليل غلظ المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثر في الليل
وما يضاهيه من برد الهوا من طرفي النهار ولتكثف حينئذ
به وبقلة الحركة وغور الحرارة وهذه علاماتها وكلا النو عين
عام **وفي شرح الاسباب** ان بنات الليل تطلق على الشرا وهو
غريب **واما اللبنية** فتخص الوجه وقيل الانف **وسببها** مادة
غليظة بلغمية في الاغلب وقيل انما سميت لبنية لشبه ما يخرج منها
باللبن وعلاماتها مع ما ذكر لطف مسها واستدارتها **واما**
البلخية وهي بثور وجدت اولا ببلخ ثم تنقلب كالجمر الذكيه
وجد بافريقية فسمي لها فسببها حرارة غريبة دفعتها الطبيعة
عن القلب فتقرحت ما حوله من غشا الاضلاع والصدر ومن ثم
يصحبها غشي وخفقان وقد يبقى كل منهما بجانب الصدر فتقتل
لتتن ما السود الخارج اوامرها فلا علاج **واما البطنية** وهي الشبيهة
بالبطم الاستدارة فسببها فساد البارد من معامع غلبة السودا
وتختص بالساقين وخروجها في حمى الدق موت في الرابع
وذويه المادة السايلة منها ما يبوس من برية فالوا الكثرة اقتضاب

المادة بالحركة إليها ويقتضي التحليل بردها مع ترك المشي •
وظاهر كلامهم خلافه **وأما العرضية** اعني القليلة الوجود
وتعرف بذا ان الاصل منبتها فساد السوداء ان كانت الوجو د
إلى الحمرة وكلا النوعين صلب محدود الراس من غير ان الاحمر
يخفى تارة ويظهر اخرى وتنتقل وحكمها حكم الشرا **وأما الابيض**
فقد تترشح مع صلابة اصله وهو شر الانواع وقد يعسر بصحة
الاحتراق وربما قصر بعضهم فيه لرداءة الكيفية وفيه نظر
يرجع فيه الايضاح إلى الطبيب الحاذق **وأما بثور الشيلم**
فصغار مستطيلة سود على صورة الشيلم تخص الوجنة اولا فان
تركت استوعبت الوجه ودخلت في الاعماق ومن ثم اوجبوا في علا ج
ان تشق ويستخرج منها دم غليظ خبيث الرايحة خصوصا ان
احمرا حولها واستدارت كالدرهم **ورأيت** منها نوعا في الشفة
يشقها فتنضح دما اسود فشققناه فرأينا في اصله كحب
الخشخاش فحين رفع التحمت **وسببها** دم سوداوي عفن ذو
حرارة غريبة وعلاجها ما ذكر **وأما بثور الصدغ**
فمخصوصة به وهو في صورة الدماميل لكن اذا شرطت لم يخرج
منها الا دم خالص وربما استرخت وذهبت والمفتوح منها مايوس
من برئه • وخروجه في الدق موت في الثالث • وللتسع في
السابع ان تصرف في بحران • ومتى برد معها الاقدام والاعراض
الحارة دل على السلامة وربما ارتفع عن الصدغ وتصعد الاعماق
فالتحق بالناسور والعرب فلم تبرأ • وكلما اشتد احدث الصداع •
وغشي البصر والقانون في علاجه ازالة الشعر كلما طال
وتعميقه بالشق وحشي السكر ثم القواطع وقد تكون في القفا

ومي

وهي حينئذ اشد شرا واعظم خطرا **ومنهم** من جعل بثور
القفا نوعا مستقلا والصحيح الاول • وان عظمت بقرب النخاع
العلاج يبدأ بالفصد عند ظهور علامة الدم • ثم الادو يز
المسهلة ثم الرادع المنضج من الوضعيات • ثم المحلل فاذا انفجرت
عولجت بعلاج الجروح هذا كله من تلطيف الغذاء او التيبيس
فيجعل مناسبا وينبغي في الفصد ما سيذكر من قوانينه ويستعمل
في البثور السوداوية هذا المنضج **وصنعته** زبيب جزء
عناب • سبستان • من كل نصفه • بنفسج بزر هندبا • بزر
شاهترج من كل ربع ترض وتطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى
الربع فيصفى ويستعمل بالسكر فانه اسبوعا ثم يستعمل الى
مثقالين ثم تضمد ليلا ونهارا بالزبد وشحم الدجاج فاذا
لانت نجرت بالحلبة ودقيق الفول والاشق وصفار البيض
ثم استنزفت وختمت **وتعالج الصفراوية** بشرب هذا الدوا
وصنعته زهر بنفسج فتطوديون عنابه من كل جزء
هندبا نصفه ورد منزوع • بزر رجلة من كل ربع **فان كان** هنا ك
حمى فتشعير مثال الكل ويطبخ كالاول ويستعمل حتى يظهر
التحليل فيستعمل من هذا الحب **وصنعته** صبر اهليلج سقمونيا
سوا مصطكا نصف احدها تحبب بماء الهندبا ويستعمل السكنجبين
مفردا ان كثرت المادة والرطوبات والامعاء الجبن فان عظم
الخطر لونه طبيخ ورق العناب ثم غسلت بما طبخ فيه الصبر
والعفص والاس ولب البطيخ • ودرعلها السندروس وحده
ان لم يكن له فيها ملح زائد والا فمع السكر ثم تختم بالمرهم
الابيض **والعلاج الثيج** حتى يظهر القشا ثم استعمال معجون

النجاح وترياق غزنة • والفايق هذا الحب مجرب **وصنعته**
شحم حنظل ولبه • غاريقون • انزروت سواء • تربد صبر
جد بلسان ملح هندي من كل نصفه سقمونيا يحبب بماء الرازيانج نج
الشربة مثقال ونصف كل اربعة ايام فان لم يكن هناك حرارة
تفوه هدا اخذ ماء العسل والافاليمن بالترهم • ثم تحلل بدهن
البابونج • واللوز المر • والقسط والقالية فاذا استنزفت
الحمية بالصبر • والمرتك • والسمن • والمطالي المذكوره هنا
والحبوب من مجرباتنا **وأما علاج اللبنية** فقصد الاربية
اولا • ثم استعمال ما ذكر في البلغمية **وتعالج ثنان الليل** بما
ذكر في الصفراوية وما سيأتي في الحكة وما يختص لهذا السفوف
وصنعته كزبرة يابسة بزر هندبا بزر رجلة سوا كابه
نصف احدها • الشربة خمسة دراهم بماء البقل والسكر **وأما**
البلغمية فعلاجها طبيخ الافتيمون بالسكنجبين ونقوع
الصبر مجرب فيها وكذا حب الذهب **صفة طلا** ينفع ساير
البثور ذهب دفلا افسنتين صابون اشق يطبخ بالزيت
وشحم الدجاج حتى يستهلك ويستعمل **صفة منفج** يحل انواع
البثور والسرطانات ضمادا **وصنعته** سلق عنب ديب بنك
كسبع بوشا وشان خطمي سواد فيدق باقلا شعير صابون
بزركتان خبز الحجين من كل نصفه تطبخ الكل بالسمن وصفار البيض
بعد ان يضرب بشيء من الزعفران والزبيب والخل حتى تتداخل
الاجزا وتستعمل على خرقة الصوف البلغمي والقطن في السوداوي
والكتان في الباقي • وذوات الاسماء من هذا النوع كالحمرة والنملة
والثاليل ثابتة **وأما المفردات** المجربة للبثور فافضلها الحنا والا س

والنطرون

والنطرون • والتين • والسذاب • والبزر • والثوم • بالعسل ضمادا
والاهليلج مطلقا **وأما الذرح** ففيها للبثور نص صحيح
رواه احمد وابو داود ونعيم والحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على بعض ازواجه فخرج في اصبعها بثرة فشكتها اليه **فقال**
اعندك ذريرة قالت نعم وانت بها فوضعها عليها **فقال** قولي
اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغرها لي فسكنت **وعنه** في
الحنا كذلك وبعضهم حديث الذريرة اصح **ومن المجرب** فيطلى البثو د
خصوصا اللبنية • الشونيز • والبورق • والنوشادر • بالخل
وكذلك السندروس • وجه البانه بالبول **بوليموس** يونانية بوليموس
معناه الجوع البقري سمي بذلك لانه يعتري البقر كثيرا الا •
العظم الاعضاية لما سيأتي في العلامات لان معنى بول
البقر لا الشيء المستعظم كما في شرح الاسباب ولا يحسب إلى غو الجمال
وهو من الجوع وهذا من الامراض يذكر في اقسام مرض الاحشاء
وهو جوع الاعضاء بحيث تخلو من الغذاء مع ادبار المعدة عن
الطعام عكس الشهوة الكلبية • وربما كانت مقدمة له خصوصا
في الامزجة الحارة ويتمادى الامر فيه حتى يفضي العليل الى
الغشي **وسببه** استيلا البرد على الغريزية بسبب داخلي
كاخذ ما شانه ذلك او خارج كمشي في ثلج واكثار من استحمام
بارد لذا في روم وهو عندي غير تام لهذا المرض وانما هو
سببه لبطلان الشهوة مطلقا لا من المعدة خاصة لعموم البرد
والذي اراه ان السبب المذكور جزء علة وتمامه ان يقدم البرد
المذكور تناول ما يسخن الاعضاء غايصا في الاعماق كالفلفل
والصبر وغالبه الماهيات لم تنكشف المسام بالبرد المذكور

فيتحلل الغذا كما اختنق او تبرد المعدة وحدها كذلك كان يكثر
اكل اللبن او يتقدم تناول نحو البيض المشهورة بمصر فسد المسام
ثم شرب عليها او يأخذ لطيفا باردا فيكون المرض المذكور هذا
هو الحق ولقد شاهدنا من اكل الدهن السلي ثم شرب البطيخ
فتبرد معدته فجاة مع حرارة باقي الاعضا **وعلامته** هزال
لعدم الاستمرا والعجز عن نضج الغذا فتبدله ما انحل وسقوط
الشهوة • وبرد المعدة بالفعل وفتور النبض • ودقته وتصرم
وصلابته • واستيلا الغشي وذلك لتحلل القوى • وعنو الحرا رة
لا لقلة الغذا كما قاله النفيسي والا لقارن العلة وقد يكون
بالغشي لاستيلا البرد فينعدم الحس وربما كانت هذه العلة
عن كثرة استفراغ الاخلاط الحارة وعن انصباب البلغم الى
فم المعدة وعن ضعف الشهوة بسبب الحرارة ايضا وعلامة
الاول تقدم فصد • او شرب نحو السقمونيا • والثاني الجشا
الحامض والدخاني فساد الغذا • والثالث وجود الحرارة وسر عة
النبض • وتخالفه مع الخفقان **العلاج** اما حال الغشي
فالاخذ في الافاقة برش الما البارد ونتف الشعر وتنبيه
الابر ونحو الطبول والالات الرفيعة الصوت لشدة
سريانها كالسنطير او لكونها هوائية تشتق الى طرق الدما غ
كالقصب والتصفيد والاستنشاق بالطيوب خصوصا
المسك بالطيوب وكثيرا ما تنفع المعطشات المطيبة كالفلفل
مع النسرين **واما بعده** فبالكعك اذا احل في الشراب الريحاني
وما الورد والريباس والتفاح والسفرجل والرمان ممزوجة
بطاقات النعنع وقد يعتمد من هذه اشربة مع ما الليمون

وطال

وطال ما نبهنا الشهوة في هذا الوقت بنحو اللحم وشبهه ودفع هواه بالمراو ح
الى انف العليل وقد يجعل من المياه المذكورة • او بعض طعام
ومن المجرب انيلزج السماق والليمون • والكسفرة والعود
وقشر الاترج ويستعمل على اللحوم • وغيرها وان نقصت المعدة
بالصندل • والعود • والسذاب • والعنبر وقد تشد فيه الاطرا ف
ويغسل الوجه بما الخلاف والورد والاس **برد** لم يرسمه

بـرْد

كثير من الاطبا استقلالا • وانما يؤخذ من قولهم في المفردات
ينفع من شقوق البرد ونحو ذلك والمراد هنا اثره لان انه
والبرد تارة يكون مع الهوا فتشتد نكايته لسريانه في الاعضا
وتارة يكون مع سكونه فلا ينكي الا ظاهر البدن • وكل اما
ليلي او نهاري • وكل اما مطروح فيه شعاع كوكب جا او لا
وكل اما شتاي او ربيعي او ضدهما • وكل اما لاحق بالمزاج
او السن البارد بن في بلد كذلك **فهذه اقسامه** ولا شبهة
ان المضاد منه لاسباب الحرارة مطلقا اشد نكاية واعسر علاجا
والعكس وبينهما مراتب كثيرة وهو يؤذي بالتكثيف فان
كان المزاج باردا انتكى بالسرعة والا سخن اولا ثم برد
لانحلال الغريزية كما ينفع لمن يتناول نحو الافيون وهذا النوع
قد لا يعود صاحبه الى المجرى الطبيعي لما اثبتنا في القواعد من
ان القليل الدايم اقوى من عكسه **واعلم** ان البرد يغير
اللون ويكرج البشرة والتمادي منه يسقط الشهوة لطفي
الحرارة ويجمد الدم ويمنع الشعر او يضعفه وامراضه كثيرة •
كالتشقيق والرعشة والفالج والتشنج والجمود **وحاصل**
ما يدفعه عن البدن كل حار يابس • بالفعل والقوة اكلا او نحو

ود هنا او ليس ما من شانه ذلك ايضا • وينبغي التحفظ منه
في كل مكان لطف هواه كمصر وبعد فعل هيا العروق للمتول
كحمام وجماع كما ذكر لا اصطلا النار او لا فربما اسقطت العضو
لتحليلها ما بقي وفسد • بل ينبغي التدثير بالفرو وبالث
الصوف والشمع ولا شي اشد تسخينا من السمور **ومن ناله**
الم البرد وجلس في الزبل ثابت اليه حرارته الغريزية خصوصا
زبل الخيل والبخور بالشمع والعود والذريرة لمنعه مجرب
واكل الثوم والجوز وكذا الادهان بزيته او سمن طبخ فيه
الثوم والسذاب وشربه الراسن والزنجبيل **ومما جرب**
لدفع البرد دهن النعام طلاء والعنبر طلاء والعنبر
والمسك مطلقا وكل ما يعالج به الامراض الباردة انه هنا
وقد يدفع البرد عن غير الانسان ايضا **فمن الخواص**
ان دخان الطرفا يحفظ الاشجار من البرد وكذا القفير
وزبل الحمام ومن دفن السلحفاه على ظهرها في ارض امتنع
عنها البرد **بطن** اما تفصيل اجزايه فبيانه في التشريح

بطـن

واما امراضه فهي اما ان تتعلق بنفس المعدة او الكبد
او غيرها من الاعضا وهذه اما ان يكون لها اسم كما
الهيضة • والاستسقا فتذكر باعيانها او لا فالعضو
المتعلقة به كما مر **وقد ورد** في مطلق وجع البطن عن
صاحب شرعنا عليه الصلاة والسلام ان الصلاة تشفي منه
وذلك ان ابا هريرة اصيب به • فقال له صلى الله عليه
وسلم اشكم درد معناه بالفارسية ابك وجع البطن فقال
نعم فامره ان يصلي اما لامر الهي • او لخصوصية منه

او

او لانها رياضة • او لاشتغال اهل العنايات بها عن ساير
العوارض **بياض • وبصر • وبرده • وبو النبي**
كلها من امراض العين وستذكر **برشن** بالمعجمة نقطته

بـرشن

بيض تكون اثر نحو الجدري او عن نكد بفاجي بعد تناول
نحو اللبن • وسيأتي الكلام عليه في الكلف لشهرته •
بيضه من انواع الصداع وهي ما عم في الاعم او خص

بيضـه

وسط الراس وسيأتي **بول** سيالة في المثانة بساير ما فيه
بط الخراج ونحوه وهو نوع من عمل اليد • والمطلوب

بط الخراج ونحوه

هنا بيان كيفية البط وشق الجلد لاستنزاف ما فيه
من الزيادات غير الطبيعية اما نفس الخراج بذاته وتعريف
ما يلحق به من العقد والدرن والدماميل وبيان موادها
وكيفية تولدها فكل في موضعه **والبط** شرطه ما لحجب
المادة الواجبة الخروج من اجزاء البدن على وجه مخصوص
في وقت كذلك ولا يجوز الاقدام عليه بدون رياضته
وتمرين في نحو المصارين المنفخة ليعرف موقع الشق واطلاق
الالة وجراة البدن وان يدأب مع ذلك في اصلاح الالة
وتنظيفها من الصدا باد اخذ الادهان والمسح خصوصا
حال الشق لها لئلا تنبني فيشق لها بدنا وهي يوم اخر
فات الاتار سريعة العدوه وان يكون خفيف الحركة
حديد الباصرة والبصيرة ثم ينظر فيما يبط ان كان ملاصقا
لعصب ورباط وهذا لا يجوز التباطي في امره بل يبط يوم
النضج او قبله بيسير ان لم يكن حاد او الا فقبله بكثير
حذرا من تاكل نحو العصب بالمواد خصوصا الحارة اللذاعة

والابان لم يكن قريبا مما ذكر وهن ولينج حيثه يظهر امارة النضج
فينفتح اذ لو فتح قبله لخبث وربما نو صار وطال ترهله وعلاما ت
الفتح تغير الجلد ورقته وان تحا الصلابة • ومخالطته
اللحم فاذا اتو فرت هذه شقه بالالة المحرة لذلك وصفة
الشق قطع الجلد من قريب حدود الصحيح لكن على هيئة
العضو فيجعل طولا في اليد • وعرضا في العضل ونحو وهلا يا
في الحاجب • وربما في اصل الفخذ مع تحريه الزوايا فانها
اسرع الحاما والحذر من الاستدارة فانها خطرة وان
يجعل مبداء الشق من مكان لا تسيل منه المادة على موضع
صحيح فانها تفسده • ومن ثم اشترطنا احتياج صاحب كل
اليد الي الهندسة فاذا استخرج المادة فليكن على حسب
القوة فقد لا تحمل اخراج ما يجب دفعة واحدة فيستخرج في
دفعات كما بين في علاج الاستسقا بالبرد فاذا استرقت
بنحو العصفر فلتحش بالكتان العتيق بحيث لم يبق منها
تعفين ولاخلا • وان كان الطلوع في عضلة شق من جانبيه
وحشي كما قلنا انفا • ولوطف بالمراهم المذكورة في مواضعها
فان ضرس اللحم ونضبت المادة والاثقي الجرح لحم يجب
ازالته بالاكال نحو السكر وقدم ويدهن حوله بالادهان ى
المحللة الملينة هكذا قرروه فالذي اراه ان الفتح
متى تيسر بدون الالة وجه فانه الاولى بُحْرَان بُحْرَان
لفظ يوناني معناه فصل الخطاب • وهنا اوقات تغيير
ينتقل بها البدن من حالة الى اخرى لاستناده
الى موثر علوي • وهو مركب من امور فلكية هي مقدماته

ونز

وقد مضت في الاحكام • وادلة طبيعية وتجريبية بها يحصل
للطبيب العلم بما يقع في البدن من الامراض • والصحة في الاز منه
الثلاثة • وهي تعد من المعرفة • والعلامات وهي مواد هذا
الفن • وسيأتي • ومن معرفة ادوار فلكية وانذارات طبيعية
وهي صورته التي تذكر الان وعليها يطلق البحران وينقسم
في الحقيقة الى جيد وهو المنذر بالصحة ورديء عكسه • وكل
اما تام ان يبلغ البدن الغاية كتمام الحياة والصحة او الموت
او ناقص وهو الناقل من حالة الى اخرى اما احسن منها في
الصحة كالانتقال من الخلاف الحمى الى صحة الناقهة او مساوية
كالانتقال من سوء • الهضم الثالث مثلا الى فساد المميزة
اوالي دونها كالصيرورة من شهوة الطعام الى زلق الامعاء
المجرد فانه صحة في العاقبة • اوالي الاردي في المرض كالانتقال ل
من الغب الخالص الى شطره اوالي المساوي كمن فالج الى رعشة
اوالي دونه كمن طبق الى زق وكلاما حارا او باردا وهذه اقسامه
في الحقيقة والحاجة الداعية اليه هي العلامات من
الوثوق بقول المخبر لما سيكون فيركن اليه ويتلقى اوامره
بالقبول فلم يخالف ولم يخلط معه غيره وذلك موجب للبرء
ويكون على تاهب لما سيأتي ويرتب الاغذية الكثيرة في
الاول لان القوة متناقصة على التدريج كذلك ولم يعط
يوم نوبة شيئا الا في صورتان وليلا يضمن من يموت اذا ثبت
معرفته وقد ضرب الامثال للبحران مثلا فجعل البدن
كمدينة والصحة كالسلطان وانواع القوى كالجنود والمرض
كالعدو ويوم البحران كيوم القتال • وكما ان الغلبة قد

تكون تامة بحيث تستاصل شافة المغلوب • وقد تكون بحيث
يطرد عن بعض المواضع كذلك يكون تام البحران وناقصه
فعلم من هذا ان بعض البحرانات قد يحتاج الى بحران
اخر يحل المرض المنتقل عن العضو الذي انتقل اليه كما
يحتاج من طرد الى اطراف بلد ان يزال عنها لكن لا تطلعه
تماثل الاولى وان كانت قد تكون عامة كما في المثل به خلافا
لمن انكر ذلك • ثم لا خلاف في تسميته الناقص عن الغاية
ناقصا وقد صرح بعضهم بان ناقص الصحة يسمى كاملا ايضا ى
انتقال وتامها تام وهو اصلاح مجرد ثم المرض اذا وقع •
بغتة فقد علم بحرانه وان تقدم موجبه كامتلا لتغطين وهنا
لم يختلف الاطبا في مبدا زمن البحران فذهب بعض الى
ان البحران من حين الاحساس بالمرض واخرون الى انه
من حين وقوع المريض والحق ان اول البحران من حين
الخروج عن المجرى الطبيعي لانه لا يكون بدون مرض ثم
العلم به تارة يحصل مطلقا • وتارة من وجه وحصوله
مطلقا لايتاتى الا لمن مهر في علم النجامة فانه ان عرف طالع
المريض فلا كلفة عليه في تحصيل ما ينبغي اصلا فانا اذا احققنا
مولودا طالعه القمر مثلا • ثم ضعفه وهو بالجوي تحت
الشعاع فلا نزاع في الحكم بعسر المرض الا انه لا موت فيه لو قوي عه
في بيته الفراش والتزويج فلو كان بالدالي قطعنا بالموت
كما نقطع به اذا احسنت فيما يلي الاوتاد وهكذا اذا لم نعلم
الطالع نعمل بطالع المرض • والانتقال • وقدر البحران عليهما
فلو ابتدا مرضه على ما اخترناه او سقط الفراش على الراي

الاخر

الاخر والطالع المريخ فبالدم وسينتهي الى اليبس ويكون
المرض بالدماغ ان كان في الحمل الا البطن ويكون البحران
رعافا في الاول • ونزفا في الثاني • فان خلا من السعود
قضينا بالعدم وهكذا • وعليك في هذا بمراجعة كامر
في الاحكام واما حصوله من وجه للطبيب وله حينئذ نظر
انه الاول متى يكون البحران وانه ارات لينا هيبه لوقوعه
ويعرف هذا من الامراض فان كانت حادة فتقصير لا يعدو
الدور الفرزي ويحار بينه على ما تراه اظهر من الحصة والا
فان كان بازدا تعدي الحكم وضوعفت النسب فانك خبير
بان شهر القمر سنة ما فوقه الى النير الاعظم فتحمل النسب
بحكمها وكذا الثلاثة الاخر اما الحكم الجامع فلامرية في
معرفته البحران بكل ما ذكر واما معرفته بما يكون البحران
فتارة يحصل بالعلامات المشخصة للمرض فان النبض الملو جي
يدل على العرق وكذا العظم • والشاخص على الرعاف وبياض
القارورة يدل على البحران بالادرار وفنا دينها على القي
وغير ذلك وتارة بما يقوله المريض • ويحس ويظهر من
هيئات اعضائه وسحنته فالمغص والثقل والقراقر
تدل على بحران بالاسهال ووجع المثانة وتنوالس •
وانتفاخ القضيب على البول وشدة الحمرة وحكة الانف
وانتفاخ العروق على الرعاف • وهكذا كل محل احس
باندفاع المادة اليه • واختلاج الشفة دليل القي والكرب
والغثيان دليل زيادة الخلط الصفراوي في المعدة وغالبا
يكون البحران في الخارج الاعلى بالقيء في الصفراوي الرعا ف

في الدم كل ذلك مصحوبا باختلاط الذهن والكرب والسهر
والظلمة لارتفاع الابخرة • وبالعكس في البارد والادوار د
في البلغم • واشتداد العوارض قبل ليلته ثم تخفف •
تدريجا • وكثيرا ما تكون في الليل اشد لخلو الطبيعة
والقوى واما الصحو من الحرارة في النوبة فواضح في
الجيد لاختلاله ما يضاد الطبيعة • وانما يشكل في الرديء
حتى قد يجمع بعضهم عند الموت • وهذا كله لاعراض
الطبيعة عن التدبير • والتصرف البدنية • ويدل
على ذلك سقوط النبض • واختلاله وزوال الحمى ووجود
الحمى ثم اعلم انهم قد صرحوا بوجود بحرانين في
مرض من غير تعليل وهذا كله تقرير للواقع وايضاحه
ان الحمى في الاصل للمرض الصفراوي ان اشتد تحللته بالعرق
ولو بالا تنتقال • والرعاف للدم • والراسب فيه كهي والاسهال
للسوداء او الطحال فيه كما مر والادرار للبلغم والكبد والكلا له
كذلك كما ذكر • فاذا تركبت هذه البسايط ثم المرض
بحرانية متقاربين ان استوى اصلاهما • والا سبق
الاغلب واحمد ما وقع بعد النضج في يوم محمود بأحوال
او بحران معروف بالجود كالسابع وقد انفرد له من الايام
كما هو مخصوص بانذاره كالرابع في ثالثا واشترطت
فيه مع النضج الامور المهولة بشرط انتباه القوة ووقوعه
بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج الخلط الممرض • ثم
الذي يليه من جهة المناسبة كما ذكرنا وانه يحتمله المريض
بحيث تحصل الخفة بعده ولم تسقط القوى • ولا الشهوة

دائما

دائما • ولم يتقدم ايامه • والذهن والقوى باقية على الصحة
والمناسبة بعد تشخيص صحيح اذ لا اعتداد بغير هذا والمخالف
لما ذكر رديء وكل من القسمين ان محض دل على بلوغ الغاية
والا بان ضعف في نوعه دل على البطء او تركب من النوعين •
فالحكم للغالب اذا تقرر هذا فاعلم ان ظهور هذه العلامات
وبيان هذه الانتقالات وما يتبعهما من تغير الابدان في كل امر
ليس مطلقا والاحمد ومر النسب بل لايامه الاصلية والفرعية
الانذارية نسب وضعوا بطحو دلها عامة اهل هذه الصناعة
بالتجربة والاستقرا • وكثرة ممارسة الامراض واما الحكما
فلما علموا انه ليس في السفليات شيء الا وله ارتباط بالعلويات
كما علمت في القواعد • واحكموا نسب السيارة نظروا في عوارض
الابدان فوزنوها • وقد علمت في الاحكام وجه مطابقة
العالم الاكبر للاصغر • وان الادنى الينا القمر وانه اسرع الكوا كب
دورة واخفها شكلا وانه كالوزير المتصرف عن السلطان •
ونظروا في تاثيره في الجزر • والمد والجنوب • والمحار
والابدان ورطوباتها الثمانية فجعلوا ايامه اوائل البحارين
واخراها اخرها انذارا • وبحرانا تدريجا الى ان يتم الحال
الى غير ذلك من مراتب الدور وايضاحه ان تاثير القمر في
العالم باذن المبدع تعالى واضح بحكمة اختبنا ربه نسبته عن
السلب والايجاد الى حساب في ذلك كله • وانما ذلك رفق بنا من
الحكيم لنقدر على ضبط الاشيا • الضرورية • وذلك انا نشاهد
الابار • والبحار والثمار • والابدان تزيد بزيادة • نوره حتى
اذا اخذ في النقص نقصت تدريجا معه • فعلى المذهبين

في ابتداء المرض يكون التغير الواقع فيه تبعا لاجزاء ايام الدور
المذكورة بقدر تسلطها لها فان صادف المرض • والقمر في درجة
مخصوصة حلت او لا في بيت نحس وما بعدها ثانية وبيت ثالث
وهكذا على ما قضيت في الاحكام حتى تتم تحقيقا وتقديرا •
ورصد ابتداء ذلك يوم في المرض فانه من منحط • او تغير والقمر في
السرطان مثلا ومرضه من البلغم فان كان في الوجه الاول
وكان انثى لم يصعب اذ ذكر تعسر فيرى ان كانت الزهرة
في السعود والاهلاك او في الثاني فالمرض مركب كثير الميل
الى السوداء منتقل يخل بالوسواس تخوفا يتطلس والبرء ان
كان بريا من النحوس او في الثالث فالبرء قطعا لكون البرج
بيت الوجد الا ان يكون منحوسا من احد الحالات فيعسر
ثم يحل وقس على هذا غيره والايام التي تجري في البحارين
هي ايام ما بقي من الدورة وهي ستة وعشرون يوما ونصف
لان الدورة كلها تسعة وعشرون ونصف وسدس فاذا احرق
منها زمن حركة الشمس وهو يومان ونصف بقي ما قلناه الخبر
في الموضعين ثم القاعدة في هذا الميعاد ان النصف فما
فوقه يوم وما دون ذلك هدر • ومن ثم يقع البحران الاخر
في السابع والعشرين لاجل النصف فعلى هذا يكون الذي
قبله في الثالث عشر لكون الكسر ربعا • وقد جعلوه في الرابع
عشر وكانه من اجل عدم تحقق الكسر في الاصل اما بحران
ربع الدورة ففي السابع قطعا لانه ستة ونصف اثمان واما
الثمن فثمن رابع • ومرة ثالث هذا كله بعد الضبط والتحرير
لاصل المبادي • ومن اعتبر الاوتاد • وما يليها والشواهد •

والسواقط

والسواقط فقد ظفر بتمام الغاية فلتراجع ما قررنا في الاحكام
هذا وقد عرفناك مواقع الكسر في اجزاء الدورة فكيف يجب
يوما فتعرف ان التداخل واقع مطلقا قطعا • وان الثلاثة •
اسابيع احد عشر فيكون الثالث منفصلا • والثلاثة في الاسابيع
عشرون فالمنفصل منها الاول خاصة والاصل في الانذار
انه ينذر رابع السابع فيخبر بما سيكون من جودة ورداءة وقد
تتعجل الطبيعة لشدة الحدة فيقع الانذار في الثالث كما في الغب
وبالعكس كما في الورد فيتاخر السادس في الاول • والثامن في
الثاني • والحادي عشر للرابع عشر • والسابع عشر للعشرين
كالرابع للسابع • وههنا تتمادى وارغلبة الحدة ثم تتداخل حتى سقط لها
كالرابع والعشرين لسابعها هكذا الى الاربعين • ثم تنحل ادوار
الزمنات فتنتهي عشرون عشرون الى تلك الدورة ويتبدل الى
ثمانين • ثم الى شهر فتكون اربعون اربعون الى سبعة اشهر ثم يكون
سنينا الى احد وعشرين مع مجيء ما تقدم في الايام • انذارا وتقدما يا
وتاخيرا وقد يكون في العشرين على راي جالينوس في الايام
والحادي والعشرين في الكل كما قدرنا • ركنها ليس واعلم
ان القمر اذا كان في غرة الشهر يقطع ستة اسباع ساعة زمانية
ولها من الدرج اثني عشر درجة وستة اسباع درجة ولم تزل
تتضاعف حتى يقطع في السابعة على ضعف القوس المنزل
ويتلى في الرابعة عشر ثم يقف الى السادسة عشر فيبطئ ما
اخذ تدريجا حتى يفارق طلوعه النصف الثاني من الحادي
والعشرين ويبدع في التاسعة والعشرين ان كان تاما والا دونها
فاذا نظرت الى النسب المذكورة مع المرض وقارنته الطالع والمستو لي

ودب الطالع حققت البحرات وقس على هذه النسبة ما بعدها
تجد العشرين من السنين مثلثة زحل ولا قدمها لزمن وهنا
يتعلق بحا رين المواليد الثلاثة • وستحققه في البيطرة الثلا حة
وقد سبق في العادت **واعلم** ان كثيرا من الناس حتى من
المنسوبين الى الحكمة فضلا عن الطب يعتقدات المعتبر في ايام
الامراض ليس الا الايام الانتاد من البحارين وهذا غاية الجهل
فان الايام الواقعة في الوسط كثيرا ما يكون الحكم منوطا بها
وقد تنقلب انذاراته وبحارينه وافواهها ما اكتنف اليوم
الاصلية كالثالث • والخامس • والسادس والثامن • الا ترى
كيف يعتبر ما بين الاوتاد الاربعة في الطالع عند اقتناص
الاحكام • والاشكال الشاهدة في الرمل باعتبار نسب ما بينه
الضمير وان تغيرت البيوت فروعا واشكالا وهل الحكم هنا الا
كذلك غاية الامر انها تنقسم الى جيد كالتاسع فردي كالسادس
وممتزج كالسابع عشر وخذه تكون العلامات فيها سوا يبقى
وبواد رلما سيكون • واكثرها شرا السادس فلا يستنكر فيها مهول
ثم الحادي عشر • و هكذا انقسم النضار • والطوال •
ومتى ناسبت العلامات الخلط الممرض فلا اتكار ونقله مقتضا
وقد اسلفنا في القواعد والاحكام ما فيه كفاية فانبينا هنا
بالواجب الضروري من هذا وسنستق في الباقي في العلامات
بيطرة علم باحوال بدن المواشي من جهة ما يصلحها في الاصح بيطرة
فيك وما يحفظ عليها الصحة • وتنوع فيه بالهامن غير عارقة
لما يوجب لها داوا الصحة ورد باية المعالج لدفع المرض يعقل
حفظ الصحة وهذا العلم مما يجب على الحكم تقديره لانه ما شمله

بعرفه

جوريين الطب عموما • واليه اشرنا في بنظم القانون بقولنا
الطب علم حالة الاجسام اذ لا اشبهة في جنسية الجسم لنوعية كل
من المعادن • والنبات • والبيطرة من العلوم المحتاجة الى
الطب فطعا لافتقارها الى ما يحلل ويحمو ويقطع ويلطف
ويجلي ويفتح • وافرادها عنه اما تخفيفا على المزاولة ولعلها ف
مراد منه الناس • او لاختصاص بعض الامراض ببعض الانوا ع
كالنزك وعظم السبق في نحو البغال والشقاقة في الحمير او
لمخالفة العرابا دينات والكلام في هذه الصناعة يستدعي
فصولا •

الاول في صفة البيطار لا يشترط فيه النظافة
ولا لطف الهيئة كما شرط في الطبيب • ولكن يجب ان يكون
صحيح النظر مطلقا • قوي الذراعين • عبل البدن خفيف
الحركة نصوحا صادقا **وان** تكون الته نقية محكمة **وان**
ينقاهد الكفة • والمباضع بالتنظيف • والدهن لئلا
يعدي لها **وان** تكون نفسه قوية الاقدام على غير فوزه
من القاذورات شفوقا بالطبع • او التطبع عالما بان الحيوا ف
تتالم كالانسان • فيتنقى سوفيها **الفصل الثاني في
الالة** اقل ما يجب ان يكون عنده ثلاث مطارق كبرى
زنة سبعماية وحسين درهما يقوم لها ما عوج من المسامير •
والتطابيق وسائر الالات **ووسطى** للدق فوق الاولى
وبعض التقويم ولها تعدل غالب الالات **وصغرى**
لاجل التبشيم وتقويم المباضع واقل ما تكون زنة ماية درهم
ولا يجوز التبشيم بالوسطى فضلا عن الكبرى فانه يفضي الى

خرق الحافر وفساد الظفر **واقل** ما تكون عنده من المباضع
تسعة **واحد** للعين وهو ادقها والطفها **وثانيا** للراس
وثالثا للسان وحده يقارب مبضع العين **ورابعا** لما
تحت اللحيين املاء من الذي قبله **وخامسا** للمنخرين • ونحو
الظفر **وسادسا** لفصد الذراع عند ثقله كما في الحمر
ويجب ان يكون هذا احدها **وسابعا** للكشطة يكون فيه
عرض ما **وثامنا** يسمى المسير يختبر به عمق الجروح وكيفية
غورها وبعض البياطرة يكتفي عن هذا بالميل و هو خطا
يجب تعزير فاعله والامر به لانه يؤول الى فساد العين •
وتاسعها برفع الاوساخ وبقايا الالتصوق ويجب كونه غير
محدد الراس **وثلاث كلاليب** واحدة لحذي الاخفاف
والاحرى للجبل خاصة واخرى لباقي المواشي تكون اصغر
من الكل **ومن المماسك** كذلك لتقلع ما تفاوت سمكا وحجما
والمبارد لم تحصر فيما عرفناه **وكذا** المسنات والطرايق من
السازرين اربعة تختلف بالثقل والطول وعدمها **وكذا**
القدوم • والشبح • والمكاوي • والكلبات • والمقاطع والاثقال
قال اهل الصناعة يجب ان تكون اكثرها لالة عدها
قالوا ويجب ان يستصحب مقراضين صغير للشوك وكبير للجلد
واللحم الواجب القص **وموسى** لحلق ما على السلع لكن قال
في الكامل لا تنام عليه الحسبة بتركه لاحتمال ان يكتفي بالمقراض ض
عنه **واما الامر** والسلوكات المختلفة فيعذر بعدم •
استصحابها قطعا وهل يعذر بعدم استصحاب المنصته
وهي الة صغيرة معوجة حادة نحو نصف شبر يدخلها في

يره

يديه من الفرج لتقطيع العلق المثبت الاوجه لا لقيام غيرها مقامها
ولا يضمن لو مات ان لم يخرجها في باطن الفرج اجماعا •

الفصل الثالث في موضوع هذه الصناعة ومبادئها وما يجب ان يعرفه حتى يتاهل لتعاطيها •

بها

لا اشبهة في ان موضوعها ابدان الحيوانات من جهة ما تصح وتمر ض
ومباديها الامور الطبيعية • والاسباب السابقة في بدن
الانسان الا ما ستحققه من التفاوت لانك قد عرفت سابقا
ان كل مركب من افراد المواليد الثلاثة كابيا من هذه العلل
وكذا الاخلاط لكل حساس والاعضا انما الخلاف في اجرامها
كثافة ولطفا • وهنا محض الكثافة لعدم العلم باجزاء التساو ف
على الاوجه الاشهر وقيام ابدالها بما يلطف منها **واما
القوي والارواح** فيجانها الا في النفسية فليس هنا
مطلقا على الوجه كما انه لا حيوانية في النبات كما ستعرفه في
الفلاحة **وقال** ابن وحشية في كتاب الفرق للحيوان نفوس
نفسية وهو خطا اوجبه الالتباس • وعدم الفرق بين
الحيوية والنطقية وعليه تتفرع الافعال نسكيا في الاصح اذ لا
وجود لفعل مجرد هنا خلافا لابن وحشية **واما الاسباب**
فالضروري منها هنا الماكول والمشروب والهوا خاصة **واما
النوم واليقظة** فليسا بضروريين لعامة الحيوان فان
اكثر حيوان البحر لا ينام بالكلية ولكن يسكن **قال في الكامل**
وكذا كثير من طيور الهند وكالطير لم يسمى فهو دايم اليقظة
واما الاحتباس والاستفراغ فلا بد منه الا من يحتاج اليهما
في غير ذوات الحافر • والظلف في اوقات ما **واما الحركة**

والسكوت البدنيات فكالهوا على الصحيح ولا وجود للتقيه
ويجزم ابن وحشية التوليدها واما الصحه والمرض فيعرفها ن
بالاعفاد والاكل والشرب وصقالة الجلد وحالة ما يثبت
علة در فقا وثبوتا ونحوها وللسحنة هنا دخل عظيم وكذا
حركة المشي وجس عرق في اللبة والا كتاد وما يلي الحرقفه
ومتى شك في تشخيص العلة فلينظر الى ما قلنا ومن اجل العلاما ف
في ذوات الاظلاف البراز وكذا ذوات الخف فان سلح الغنم
والجمل ولم يتقدم اكل نبات اخضر فخشوشنة البطون فقطعا
فان كان الخارج كريه الرائحة فمن حرارة او كان الى الخضرة •
فمن ضعف الكبد • او البياض فالامعا او معه ريح فمن علة
اوبر البقر ولم يتقدم اكل نحو البلوط فكذلك وقد
يستدل من اللبن فان كان احمر او ممزوجا بالدم
فمن فرط حرارة وجرب وفساد في الكلا او اصل فمن استيلاء
فساد في الكبد او الدماغ • اولم يريب فلشرة فوق الجاذبية
وضعف الهاضمة واليبس او قلة مائيته وسمنيته فلفرط
البرد هذا اعتبار الغذا اذ قد تكون لا تختلف الا انه
وحده فلا يكون قلة السمن حينئذ دليل البرد واما
ذوات الحافر وخصوصا الخيل فلها الغاروزة وسيالة
بسطها واما الطيور فشاقة في البزدرة واقرب الحيوانات
الى مزاج الانسان على ما قررو الخيل لان الغالب في مزاجه
الحرارة والرطوبة ومزاج الهوا ومن ثم خصت بمزيد الجري وسما ها
بعض الحكما بنات الريح قالوا ثم البزد فالغنم ولذلك
عقدت اهل هذه الصناعة للخيل بالذات فينبغي ان تجعل

قياسا

قياسا **الفصل الرابع فيما يختار منها وذكر عمرها وما
يستدل به على سنها وغير ذلك** يختار منها الكريح
وهو جيد القوايم محجل الثلاثة مطلوق اليد اليمنى دقيق
راس الاذن فان مبلت فلخف عينه فهو اصيل جدا وينتخب
السريع في مشيه بحيث لا يحرك الراكب مع السلامة من القطف
والقطوف في الخيل والبغال والحمير ما لا تصل رجله الى محاذاة
يده حين يرفعها وهو عيب قوي الطليح وهو الذي يرفع
راسه في اللجام بحيث يحاذي انف الراكب القليع الطويل
الواسع الظهر المخصوره العريض الكفل ويجتنب منها الطموح
وهو الذي يمشي قلعا وارتفاعا كان فيه عوج والرموح
وهو كثير الضرب بيده قالوا ومن الصفات المختارة السبوح
وهو الذي لا يضرب الارض بقوة ولا يحرك الراكب مع سرعة
السير واما وقت التقفيز فينبغي ان يكون في الربيع كذا في
زردقة العراق والكامل وقال ابن وحشية متى اشتاقت
الفرس فقد دنت انثى والاستبانة منه هنا الميل الى الفحل
فيقال للفرس مستنابية • والحمارة طالبة والناقة شافرو العتر
نابو والصحيح ان مدار التقفيز على زمن تقع فيه الولادة
وقد ذهب السيرد فان المولود في الشتاء لم ينتج فعلى هذا
يكون اعدل زمان التقفيز لمن حماسنه كالجند بمصر مثلا اول
فبرير اعني اشباط المعرف وعندهم بامشير حتى تلد على
راسه وياكل السبل بعد اربعين يوما فقد قال
سيارقي الزردقة اصح الجند ما اكل فلو السبل وبالشام
نيسان او بعض اذار • وبالروم حزيران وهكذا الاماكن

له اجل لا يضرب الا به غالبا كالمعز فانها لا تضرب الا في التوبر
اعني تشرين وهو بابه وتلد وقد تكن الربيع او اضمحل •
الشتا فان اجلها خمسة اشهر ولا تتعدو ذات حافر وخف ستة
ولا ظلف غير الضان والمعز خمسة اشهر وما عدا ذلك كالسنانير
والكلاب والارنب سبعين يوما فاذا اقفزت فينبغي ان يغسل
الفرج بالماء البارد خفيفا وتمشي كذلك وتلزم الراحة ولا
تعلف رطبا الى شهر فان سال من فرجها كالمني وانكمش ونفرت
من الذكر فقد علقت والا شيل عنها بعد عشرين يوما فان
نقضت مرارا او ظهرت علامة الرطوبة بسيلان ونحوه اديخي
الصابون على اليد وادخلت في الفرج واخرجت الام بلطف
وغسلت واعيدت فانها تحمل • او علامة اليبس سقيت مع
الدوانق التركي مع دبس العنب وحملت صوفة من نشارة العاج
ولبنها فانها تحمل مجرب • وهذا العلاج عام غير المعز خلافا لمن
خصه بالخيل للمشيئة كثيرا • وذلك للشرف لا للاختصاص صح
فتنبه له ومتى ردت الحكمة اليمنى اولا فالحمل ذكر وسياد
يقول انحلب على الظهر وساد فالحمل ذكر وجميع الدوا ب
ينبغي ان توضع اولادها سنة الا الضان والمعز فثلاثة
اشهر والا الخيل فسبعة اشهر الا في النتوق فكما ولادة
الخيل عندهم • وكثرة البا لها ومتى فطم الفلو فليطعم ما تيسر
الا الخيل فتستقي الالبانة شهرا كاملة ثم شهرين مضافة
بدقيق الشعير فهو شافيه • فانه ابلغ في نتاجها وقوتها
وينبغي اختيار الاب والام ليكون الناتج عتيقا فان لم يكن
فالاب ويسمى الفلو حينئذ هجينا ومن كريم الام فحسب

وهو

وهو المقرف اي الذي لا تنبغي فرقته • واردي الكل البرذون
وهو الخسيس من الطرفين واشهر ما عرف من انساب الخيل
لحلات بني مدلج • ثم البحاريات واما بنات اسنانها
وتبديلها فالثنايا منه من خمسة الى سبعة والثوالث الى تسعة
بعدها وهذه هي القوارح • وحد الاضراس الى عشرة فاذا
تم الحول اخذت في التثبيت ويستدل على عمرها بالاسنان
فاللس الصغار البيض البينة وغيرها ابدو له فاذا بقيت
شي من الثوالث قيل قارح مثلا حتى لم يبق شي فقد جزعت
واقل ما تكون حينئذ طاعنة في الخامسة فان قصت •
معروفتها سمي قص العد هذا هو الاصح من خلاف كثير
واما الاضراس فلا تسقط الا لعلة واصح الخيل سالم
تجاوز ثمانية من السنين فقد قيل ان هذا يعقبه الانحطاط
كالاربعين للانسان • وقيل هي كالاربعين • وقيل لم تجاوز
الثلاثين وهي ذات نفع وقيل ما دام اسفل الاسنان اسود فهي
نافعة **فصل** ولما كان التشريح من اهم ما يعرفه الطبيب
قبل طب الانسان لما يستمر فيه البيطار هنا وقد كان
الاليق ان تؤخره الى بابه مع الانسان لكن لما كانت هذه
الصناعة مما كان ان ينبغي الان ويجعل ان له كتبا مستقلة
وكان المريد لتعلمه ممن يريد الاقتصار على الواجب وعساه
لا ينظر من كتابا غير هذا الفن اذ كل علم فيه كاف مستقل ذكرنا
هنا المهم • وربما الحقنا هنالك ما وراء ذلك فمنه معرفة العروق
التي يفصدها وهي في المواشي احد وعشرون عرقا البادن نكين
وموضعها جانبي الدماغ مما يلي الاذنين وتفصد مما فوق المقع

الجنون والمغله وتحريك الراس وثقل الحركه **وعرقا الحجاب** ويفصدان لكل مرض في العين والانف والاذن ووجع الفم **والاذرعان** ومما الممتدان مما يلي اللبة الى باطن الدماغ ويفصدان للظفر والغدة ايضا ووجع اليدين والكتفين ويبري فصدها للمقطوف ومما اظن ذلك **والصافنات** ت ويفصدان لنحو الجذام والجرد ومباديه عظم السبق ونزول المياه الرطبة عند كل الرئة وحمل مثقل وللنفاخة عن الحمل **والاخرمات** لكل ما في الظهر وما صعب من العقور كالسرج والشبح والقصع وموضعها من الكتف الى الرمانه **وعرق الذنب** لامراض الارحام وقلة اللبن وسوء الهضم **والوحشيات** وهي اربعة في باطن اليدين والرجلين ويفيدان لكل مرض اختص بها الا ان ثم شريانات هنا وهنا الحكم عام في المواشي **وعظامه** في الدماغ احد عشر والفك الاعلى ثمانية والاسنان اربعون والباقي كالانسان تنقص الشط والرسغ **واما جملتها** فمائة وثمانية وثمانون **ومفاصله** ثمانية عشر اللحيين ويبني الرقبة والفقار واربعة في كل قائمة وشيء في الرجل السبار مما يلي الحقو فالسبق للمرقوب فالرما نز ش

فصل في الاخلاق السيئة في الحيوان وسبب دخوله فيه وذكر الحيل منها والاكتسابي وكيفية خروج ذلك بالعلاج **فمنها** سرعة الانتقال من حالة الى اخرى كالوقوف بعد المشي ويسمى في الخيل حرن **وسببه** سوء الركوب وجهل الرايض لها وهو اصعب لانه يودي الى قتل الراكب لو وقفها به حيث يطلب به الجري **وعلاجه** الركوب بالاشابير لما

وضرب

وضرب السياط وثقل اللجم وقد تمس الحاجة فيه الى الكي على الفخذ فانه مفيد وقد يعتري غير الخيل على قلة ويكثر في الوحوش خصوصا الاسد والفهد وسيما ريثوله انا اصح الحيوانات مزاجا الخيل ولذلك توثر فيها الرياضة **قالوا** واشد ما اخرافا البغل يبني في كل يوم خصلة محمودة ويحطها مذمومة **ومن الاخلاق الرذيلة** الكلاه وهو العض والنهش مع هيجانه واكثر ما يكون في الجالد **وسببه** الولوع بالحيوان خصوصا بخده اي الى ان يستحكم العيب عنه **وعلاجه** الضرب على الفم وتلقيم نحو الحديد وربط المقل بفمه وقد تدعو الحاجة الى برد اسنانه وراي سياد ان يلقم نحو الحنظل والصبر واقراوه وهو عندي فاسد فانه يفضي الى ادباره عن الاكل فيكون سببا لنقص جسمه **ومنها** الجفول من الاشيا المهولة نحو المبنات **وسببه** اما عدم الالفة كان ينشا الحيوان بارض ليس فيها شيء من الجفول من الاشيا المهولة وهذا عام وقد يتولد في المركوب من ضعف الراكب بعد لدبه عن المستصعب رعاية لغرضه فيعتاد **وعلاجه** ادامة وضع ما يخاف منه عنده وقلة الضوء في مربطه وان يمشى في الظلمة ويجاء الى مخالطة ما يخافه حتى يرتاض **ومنها** السواح وهو ان يقف او يمشي وهو يضطرب به بيد به نقطا **وسببه** غالبا جبلي ولا علاج له وقد يكون بالضعف في الحارك وعلاجه الكي **ومنها** الزوغان وهو الميل بالظهر وارتعاده **وسببه** في الاصل قلة الحذخذ والحس والتكيف وكثرة

الغيار في الحمل وجهل السايس بتفريط الحزم وادمانه ربطها من جانب واحد وحمل العقد تحت السروج ونحو ذلك وقد يكون عن ثقل في الحمول وعثور **وعلاجه** زوال الاسباب المذكورة **ومنها** الشايق وهو الذي لا يمشي على طريقة واحدة وهذا قد يكون جبليا وقد يكون لسوء الراكب **وعلاجه** الرياضة وثقل اللجام **ومنها** الشبوب وهو الذي يقف على يديه ضاربا برجليه **وسببه** مطلقا العبث وتطويل المعلفه او رفعه وفي الخيل طول الركوب بلجم العود او الخف مطلقا **وعلاجه** نزول ذلك **ومنها** النفور من النعال لجرح او اصابة مسمار او لقطع حصانه ولم يحض **وعلاجه** التانيس بنحو المسح **واما** اللوص وخروج اللسان وخفوق اللثة وعض اللسان واكل الروث فما لها جبلي وغالب اسبابها وتخشين اللجام **واما الخصال المطلوبة فيه** وخصوصا في الخيل الدالة بالفراسة على انه ميمون الحزم **واجودها** ان يكون فيه اتسع فخذا ومنخرا وتلحم وجهه خصوصا الخد وطال ذيلا ورق صدرا وعنقا وصغر حافرا وقصر ظهرا وانتصب قوايما وبعد بينهما وخوت واسود محاجرا وجحافلا وقوايما **واما تعليمه** فينبغي ان يكون من عارف بالانواع المحتاج اليها ذو رفق يركب بفخذيه مايلا الى اليسار متوسط العنان يحبس بالتدريج دون نخع ولا فتل عنيف ويضرب بحيث لا يشعر الدابة معودا لها دوية المهول كطبل واسد وجل بجلاجل **وانفس**

الاوقات

الاوقات للتعليم اخر الليل الى وسط النهار وان يكون مراعيا في الحركات اولا قبل النظر في على شيء معين ولا اثر لتغيير العلف من نوع مخصوص ولا لتقديره لاختلاف ذلك باختلاف البلاد فان بدو حلب وحاضرها لو علفوا الخيل فولا لتسوت راسا للبرد بخلاف مصر **فان قيل** الشعير ايضا بارد كالفول فما الفرق حينئذ **فالجواب** من وجهين **الاول** عزوبة الشعير وعدم بخاره وقلة يبسه وقربه من عذابية الحنطة بخلاف الفول فيكون هناك اوفق **والثاني** ما فيه من الخاصية الموجبة للطف الخلط المفضي الى الصحة الجرية بخلاف الفول لثقل خلطه وللشعير فضل في كل ذي حافر كالجلبان في كل ذي حافر كالجلبان في كل ذي ظلف ووجب القطن شتاء في البقر وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شانه تناوله كخيل التتر فانها تاكل اللحم الى غير ذلك مما لا اثر لتقديره كما تخيله في المعركة وغيرها لاختلافه ايضا فقد بلغ ان غاية ما تنشط به الخيل في المعركة ما يتنا رطل من الزردق ها بارطال بغداد وهي مائة وثلاثون درهما وكذا افتقد حد ما يقوم اصلاعه ويملا بطنه خمسة عشر رطلا من التبن وستة من الشعير وينبغي تنقية العلف وهو التبن خصوصا لما زيد وقد يبل العلف ويرش به التبن فانه سبب للاقبال على الاكل والهضم ولا يبادر الى شرب الماء فانه يفسد المزاج **فصل** في ذكر اشيا تجري مجرى الفراسة من الانسان يتيمن بوجودها وبالعكس **فمنها**

وجود الشيات يعنى الشامات ولها باعتبار مواقعها من
البدن اسما وادلة فالطابع منها بين الجبينين غرة
فان استدارت او حكت حرف الهاء في الكتابة سميت
المفتحة وتدل على اليمن والبركة وان لا يصاب عليها
فارس والشعرات القليلة خير ونجاة والسائلة
ان غطت عينا واحدة سمى اللطيم تدل على الشوم والهنا
تقتتل مع راكبها ومنهم من خص هذا بالعين الشمال
او غطت الاسنين فاعشى يدل على الهنا ستغصب ويقهر
صاحبها او سالت الى الانف فالقنوى والشابل
تدل على البركة والنسل الجيد ونجاح الحال والمنقطع
دون الانف عكسه والمرتفع قذيع الحاجب فلا خير
فيه وقد يكون مكفوفا وهو دليل الجاه والعز والمال
الى سلطات وبياض الجفن شر وخلو البدين من البياض
دليل النهب والغارات والثبات في الحرب ويسمى البهيم
واطلس الغفاير يسمى مصمت وموشم القوائم
عن اليد اليمنى مطلقا وهو دليل الفرح والغنائم
والنجاة في الحروب والوضح كبرص الانسان وسببه
اما خارج كعقر او داخل كعلة باردة توجب غلبة البلغم
وما في الناصية يسمى اشعل واما التحاجيل فما في الار بعذ
دون الركبة وفيه وفوقها بجنب وفي اليد الواحدة اعصم
وفيهما اقفز وما خلى عنه الرمانة وما دونها مستور
فان كان في الرجلين فقط فمحجل وما ارتفع فوق الركب
كثير التنسر ولد او كان دون الرمانة فمطلق او احد

الرجلين فارجل او فيهما فرواج او اليدين فسواح او اليمينين
او اليسارين فمحجلها وشرط التحجيل لا دارة والا فاشعل
واما ما ينتصف به من الزهورة فغالب خلقي بالتعليم او لاه
الدركاري الخانوقي الذي لا يحرك فالنقوقاني فالمطلق
وهو الخالع بالارجنه وتختص الرهوان بالبغال واما
الوانها فاجودها الحالك وهو الادهم فالحوى فالاحم
فالاحوى فالاصم فالاحم على التناقص في السواد
والاشقر ومنه الحلوق وهو ما ضرب الى الصفرة وفي
ظهره سواد فالادعس وهو الى السواد اكثر الا ناصيته
وذيله ومثله الاصدي والمدمي كما حكى الحسيني والاهم
والاوكح ما احمرت اطراف شعره وابيضت اصوله والاحمر
منه الخالص وهو الاصهب فالمذهب فالاحوى المختلط
بالسواد والحمرة فالاحم مثله لكن اشد سوادا فالاكلف
اي الضاربه اي الضاربه الى السواد والمدمى ما صفت
حمرته والزردي ما ضرب الى الشقرة والاشهب البياض
الضارب الى قليل حمرة والمشوش الرماني والبوز والدبراوذ
ما تكون مشرقا فالحبشي ما اسود بعض قوائمه فالبروك
وهو الضارب الى البياض فاصحل وهو ما في ظهره
حلة سودا فالاورق الى اللازوردية والدبيج الى
الرمادية والاملق البياض مع غيره وينسب اليه المحلى والابطن
ما ابيض بطنه والبرش راسه والمطرف ذنبه وناصيته
والمنقط معلومه والابرش ما اشتهر بالبياض فان كثرت
الوانه فالضبا الوان راسه فالشار وهذه لا تختلف في

غير الخيل الخيل الا باسما فيقال في سواد الحمير زيتوني
والضارب الى البياض حجري وفي البغال الضارب الى الحمرة
اقمر والى البياض اصحر وفي البلاثة الاول احاديث
لا تبلغ الصحة بل تثبت بالتجارب ان الاحمر اصبر الخيل
والاشهب اشبهها واما طول العنق وشرة النفس وسمنه
مع البطن وغلظ الفخذين ونعومة الناصيتين وعدم ثني
الركبة والسبك عند الشرب مع ما يتق فما خالفها لمحبن
واما صفاصوته وحدته فجيد والنتاج يختلف باختلاف
البلاد واصحه في غير العتيق ما نتج في الاعتدال واصح البغال
ما كان ابوه الحمار دون غيره وفي الاحاديث الصابرة بالنهي
من رفع الحصان على البقر ثابتة غير جيدة والبراذين منها
اجود واما معاد هيبتها فعلى التناسب فلو كبر الراس او
غلظ البدن ورقة الرقبة والقوائم مثلا فعيبه فصل
واذ فرغنا من جزء العلم في هذه الصناعة فلننتقل في عليها
ما فيه كفاية المريد رقى مستوعبين ما في الكاملين والصنا عتى
اذ هي اجل هذه الصناعة ناظمين في سلك ذلك ما جربنا
فعله واعتمدنا عن ذوي الخبرة نقله اعلم ان الامراض
وما يخصها من المعالجات على قسمين قسم يعم الحيوان فهذا
نلتمس علاجه وتقرير اصله وكيف يتولد وعن اي مادة يكون
وكيف يروه في موضعه منحرد في هذا الباب الا ما كان من
ادوية مخصوصا بسوى الانسان امالمزيد حدة لا تحتملها
اعضاوه كالغرطيثا في البياض او امر غير ذلك فنذكر
هنا فنقول قد تقرر ان كل متحرك بالارادة فهو من

الاخلاط الاربع وكل كائن منها فهو معروض عرضي صحة وفسادا
فيحتاج الى تعديلها فيه بحسب الطاقة ثم ملاحظة ما بين الا
نسان وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب وما يجب لذلك
من زيادة كمية الدوا وانواع العلاج فعليك بالتعديل
بحيث تتقارب في الخيل مزاج الانسان والطيور الدم ونحو
الاسود الصفرا والفيل السودا والخيل اليابسين والبقر
كثيفة السودا والمعز لطيفها والغنم كالطير والحمير كالفيل
الى غير ذلك ويجب التروية قبل وقوع الفعل والشرب
قبل الفصد والمشي بعده واصلاح المزاج والغذا زمن
المرض واطعام دقيق الشعير باللبن عند غلبة الحرارة وتبن
الجلبان والعدس في الرطوبة وسياتي حكم الفصد في
موضعه العام فلناخذ في تفصيل الامراض قد
مضى حكم البرص والبهق في موضعهما فليعلم انها لا تعم
الجسم في ما سوى الانسان وانها لا تخص المراق ومن
المجربات فيه شرب ما الشعير بالعسل وملازمة
الدلك بما الليمون او النطرون والنوشادر ومثله البهق
لكن يعم الشعر هنا ويكثر في الخيل وهو يختص احدهما
بالابرق كما مضى الاوجه لا لغلظ الجلد فعليه يجوز في نحو
القرد حدوث الكلا بسبب عطش وجري بعد الشرب
والاكثار من الخضير وسياتي حكم الجرب واسبابه هنا
كثرة اليابسات والجري في الحر وسائق الحمام والقلي
والعفص وجوز السرو ودخان الغزل وبعر الماعز
كبوسات جيده وكذا الرماد والملح وورق الدفلى

ومنى كثر تقشير الجلد ولا رطوبة فالغالب السوداء او كانت
رطوبة ومثل النخالة ورقت المادة وكثرت الحرارة فالصفراء
او نزفت الخراجات والرطوبة فالبلغم حيث لا حرارة ولا
الدم وباقي العلامات واحدة في الموضعين وكذا اما
بعض كلامه في العلاج غاية ما في الباب زيادة الادوات
هنا ومن امراضها الزائدة الاهيلجة وهي مرض يبدا
بحركة الراس وقلة الاكل وسيلان الانف ثم يظهر ورم
مستطيل خلف الاذن وعلاجه كسب البزر او دقيق
البزر قطونا بالصابون طلاء فان انفجرت عولجت كالجراح
ومنها العنكبوتية وهي مرض يكون في النفس يضيقه
يضيق النفس وينسج كالشبكة وعلاجه القطع ان امكن
والا نفخ اكال بلطف ليلا يتجاوز مثل الزاج والزرنيخ ونحو
الزنجار ومنها الضفدع وهو تكون عروق خضر تحت
اللسان بحيث تصير كصورة الضفدع المعروف وعلاجها
الفصد فيها وتختص بكبس الخبز المطبوخ في مرق الضفدع
وكذا اكله ومنها الشاعية وهو عدم ما نبت من الاسنان
والاضراس زايدا وهو يمنع الاكل واللجام وعلاجه
القلع والتحريك للاسنان هنا ما لدلك بالزفت والحلتيت
مطبوخين بالزيت وكذا الكبس بالشب والشونيز ومنها
الخلد سمي بذلك لتكونه مثل الحيوان المعروف بذلك
او انه يفعل في الجلد ما يفعل الحيوان المعروف في الارض
من تفتيح وسيمى وكثيرا ما يعتري الخيل من البياقة والمراق
وسببه غلبة السوداء ومشيه في الحر والاكل مما شانه كذلك

وعلاجه

وعلاجه القطع والشق واستخراجه والكي بعد القطع لئلا
يعود وقد يعفن بالسلق والسمن وقد تفصد فيه
الاذرعان ويحشى بالاشق والسمن والجير او بخرو الديك
برديك من الاكالات وذر الجبل بعد الحرق مع دهن الورد
وقد تشتكي العين بيل بزر الريحان والقطونا والهندبا
اياما وله كتابات مشهورة سنذكرها في الرقا واما السعال
فواحد في الموضعين لكن يختص هنا بان الحادث من بعد الاكل
من ضعف الرئة وغيره من الدماغ ومن الخواص للبارد منه
مطبوخ الثوم والزبيب والكمون والنانخواه والابهل
كذا اطلقه صاحب الصناعتين وينبغي ان يحلى بالعسل ويتبع
الاسنان ايضا وللحاره البيض المنقوع في الخل حتى يلين والدبق
بالزيت واما الحار وقد يكوي له ثم يحجم للقيء او يكون للقوة
على المراق ويبسط بدهن ورد وزعفران وقد يفصد لها
الوداج ايضا اذا عظمت ومنها القصر بالتحريك وهو
مرض يعتريها اذا عرقت ورفع عنها الاكاف او مسها البرد
الشديد والفرق بينه وبين التشنج حلوله هذا في
الظهر والعنق خاصة والتشنج في مطلق الاعضاء وعلا جه
التدثير والبخور بالشيح والبرنجاسف والكندر والسعوط
بالنطرون ودهن الورد فان لم تبرا كويت مفصل العنق
والراس واصل الذنب ومنها الجرد وهو في البغال
والخيل يخص القوائم وفي غيرها حيث نتف الشعر تجرد
وكانه في الجملة داء الثعلب ونحوه وعلاجه الشرط حتى
يخرج الدم وقد اذيب من دهن النعام والعرس والعناد

والشونيز والكبس وماء السلق مجموعة او مفردة ما امكن ويطلى
بها وكذا بصل العنصل ومنها الشانكاه وهي عبارة عن
بروز الجلد لخراج او ريح محتقنة او بروز عرق في نحو الكتف
وعلاج هذه بذر اقاقيا الكبر وشايف وقد يشق البعج
المحتبس ويستخرج ثم يعالج بالمراهم المدملة ومنها الكوكب
وهو ما يجتمع عند الكتف ويبرز سببه نشاء الاخرط
كالحطب فانه يجمع البخار الرطب فيبرز وعلاجه اذا كان
صلبا التليين بالسمن والقنة وساير الصموغ وربط
الحجام لعوقها ثم ينضج ومنها الجم وهو مرض سببه العطش
الكثير وقيل لابد وان يتقدمه الاكلثي وعلامته ثقل
المشي والنفاخ وثقل الصدر ويبس الاعضاء العلاج يفصد
اي العروق كان واجوده على ما قرروه تحت قشرة الحافر والذي
جربناه عرق الجبهة ثم السعوط بالورد والكافور والنطول
بالحشائش الحارة كالحاشا والبابونج ومنها الكونة ويقال له العظم
المعترض يتكون في المفاصل خصوصا فوق الركب وسببه
ثقل الاحمال والمشي الكثير وفي الجبال والوهاد وعلاجه
لصوق كالحلبة والزبيب وعنب الديب والزعفران والتين
والبزر ربما تيسر من ذلك والطلي بالشونيز والعسل ومنها
الامراض الخاصة بالقوائم واولها الشش وقد يثبتوا
في العصب من غير نحو فالكرد مثله لكن ينفرد في الاطرا ف
في التعقيد وهو غلظ احد القوائم على حد دا الفيد
فالانتشار وهو ورم تحت الركبة يبدو كالعصب فالقدل
وهو انتفاخ في بيت قدامه او فوقه ومثله الرمن والفتق

واما

واما عظم السبق فخراج في الحافر ومادة الكل خلط غليظ
ينصب عن سببه عنيف كحمل ثقيل وركض في صلبه وقد تنتقل
المادة وحينئذ لا مطمع في العلاج والا عولجت باللصاقات
المصنوعة من الصموغ والحنظل الرطب والمقل والاشق
والثوم والعذرة الرطبة مجربه لصوقا على الصوف وكذا
الميعة بالزيت ويزاد التدهين النطول بالنخالة والبابونج
والاكليل وتبن الفول وقد ينضج وقد يحتاج فيها الى شرب
الراوند ولم يخرج هذه لتعلقها بالعصب بل تحشى بالملوحا ت
بالمدملات مثل الصبر والطيون والكاديه والفوفل
وقرفة البحر وقد يكوي السرطان فيندمل وعظم السبق
وثالث الاقوال يكوي ان دق تدريجيا واما القروح
فحكمها كالانسان والكائنة منها تحت الرمانة يسمى الحرف
والقباس فيقارب السرطان في المادة ويتحدان علاجا ومنها
تثنين الفصوص وهو ان تنحني العظام الذي تحت الرمانة
لمادة باردة او سببه من خارج كمشي في ثلج وعلاجه لصوق
الزفت بمعجون الاسود والفلفل ومنها ضيق الحافر
وسببه الملوح او وجع الكتف او تشنج في العصب
وعلاجه النسف بالكلبة ثم الجرح ثم يكوي طولا بعد
خمسة ايام ثم يبدل عليه اللصاقات كالحمية ولا يخلى من
الالية وشحم الماعز والشيرج فان لم يبر بعد الاربعين فقد
استحكم ومنها د وهو ورم فيما يلي السنابك يصحبه
تشقق وخشونة وسببه مادة رطبة لذاعة وعلاجه
النشف والكي حزا ثم يحترق ليسيل بحمي يخرج منه كبزر التين

ان كان جبيثا وَالا ما اصفر فشو يعالج بالمراهم والقطرات وَالفتلة
كالانسان وتزاد هنا الحشو بالزنجبيل والجبن معجونين بالبول
ومنها الوفرة وهي قرح جبلي في الحافر بسبب خارج كقصف
مسمار ونحو هذا في كلامهم بالتشنج او سبب داخل كانصباب
مادة كالة وعلاجها الرد والتوثيق في الربط على حد ما في
الكسر ومنها الجرد وهو سقوط الشعر مع ضعف الحافر وعلا جه
الكي بالمطرزات واما النفاخات فتستنزل ثم تكوي شباكا
وتلصق على الكل السدر والصابون والخل وكذا الفتح واما
ما يسمى هنا مفصل السياد فنزلات في الورك على حد عرق
النسا وعلاجها الكي شمسه ووضع السحناة ضمادا كالزنجبيل
ونطولا كالحلبة ود هنا كالنفط وكذا الثوم اذا غلي بالخل
ومثله المفصل السابق يعني وجع الركبة ومنها الخلل وهو
انحلال العصب بحيث يفارق المفصل مركزه وسببه شرب على
على تعب تقحم او ناخر وحمل ثقيل وعلاجه الكي بخلة
والضماد بالقوابض كالعفص ومنها ريح الجمال نسب اليها
لاصالته فيها وهو ورم من اصل الفخذ الى اخر الرجل
وقد لا يعم وسببه بخار ريح ينضغط بين الاغشية وعلا جه
الكماد بالحار ومسحها وكذا النخالة والعذرة واما
امراض الة التناسل فكالانسان واكثر علاجها بالحقنة
وتختص كثرة الاسقاط بالحقنة بالشراب وقشر الرمان
وقد يتولد خصوصا في البغال والحمير ذنابير وتعرف
بتحريك الذنب وقلة الهجوع وحك الظهر في نحو الاجدار
وعلاجها دهن اليد بخل كالسدر وادخالها في الدبر واستخرا جها

من

ج
من سقف الظهر ويختص قلة الحمل باحتمال دهن الياسمين فرزا
ويزيد علاج الجنون والكلب اذا اعترى الخيول هنا الخصي
بوبيط او سل او رض ثم الدهن بزيت طبخ فيه الثوم
ومنها العزل وهو لحم زايد عند الذنب وعلاجه القطع
فالحشي بالزبل اليابس والاس والزنجار ومنها الانحلال
وسببه حمل ثقيل او سقطة او ضربة وعلاجه لصق الزفت
والدهن بالزيت والنفط بعد التعليق في شبكة فان لم يبرا
فالكي وكذا ازواك الفقرات ان عظم والا كفى الدهن بنحو النفط
وكذا ارياح واما الاستسقاء وما احتبس في الاغشية
فكالانسان والحقنة المتخذة من البحد وزبل الحمام والزيت
والشراب والنطول مجيز هنا وجبر الكسر هنا كالانسان
لكن يلحق بجابير بماء الحمص واما المجروح فان خرقت
الصفاقات وجب قطعها بالخل الفارسي بحيث تلتئم الغلة
المصران وتقص والجلد الخارج بالابر كما هو معلوم ومنها
التحريك والذبيبه وكلاهما كقلبة الدم في الانسان بصحبه
تهيج وحرارة وميل الى البرد والماء ويضعف مع الذبيبة
الكبد فيك ومما خاهان بذوات الحافر والصحيح المسوم
وعلاجها التبريد بماء الشعير شربا والقرع والبطيخ مطلقا
ولو بوضع قشرها بجهد او فصد الحازم ووضع الطفل
بالخل يجرب ومنها المغلة واسبابها وعلاماتها وعلاجها
كالقولنج واحتماله فتائل من الحلتيت والاشق والحنظل هنا
يجرب واما البرقان فعلى حكمه ويزيد هنا فصد عرق الراس
ان اشتدت صفرة العين والا عرق الذنب والحازم وقد يفصد

البلاثة ان عم الصفار واستحكم المرض والمجرب فيه طبيخ بزر
الهندبا والراوند الصيني في الخمر ويسقى ويسعط وكذا
الهيصة بحالها واما الحميات فتزيد هنا فصد الوداجين
وشربه رماد قصب السكر والاختضاب بالزيت والكمون
والجبن وسيرح والهل وحمر وتمر مثل الكل وظاهر كلام
الكامل ان الخمر بدل الكحيح وبالعكس وعندي ان الحمى
ان كان منشاها البرد وجب ترك اللبن والا الخمر وقد يجمع بينهما
في المركبة قالوا ويجتنب هنا اكل الشعير ويجب في ساير الامرا ض
الحارة اليابسة علف الخضراوات من بطيخ وقصب وبرسيم
وخافور وفي ضدها العكس كحب القطن والجلبان والشعير
ومنها الخناق ويسميه بعض البياطرة الخلد الطيباد
وكثيرا ما يخص الصدر وان سال منه صديد فرطب يعالج بالفصد
في عرق الراس الوداج والا كفى فيه شرب ما هري فيه الماعز
بساير اجزايه مع سويق الشعير وكيف كان يجب فتح ما ظهر من
العيون وكيسها بالجير والزيت وبزر عصفر تحت الانف
وله كا ابانة ودقيقة ثابة في التمايم قالوا ومن المجرب
رماد البسر والابنوس ومنها اللزن وهو انضغاط تشنج
معه الاضلاع ويعسر معه النفس وعلاجه كي الخواصر
رجل غراب والبطن نقطا والراس والكتفين كيف اتفق
واما وجع القلب فكالمغلة والخفقان وقرحة
الريه كما في الانسان قالوا وسقوط رماد قصب السكر
بالزعفران فيها مجرب واما ضعف الكلا هنا بحرقة البول
وذبول الجلد والشعر ولا يزيد عن علاج الانسان الا الكي

ما

ما يلي الذكر الى ملتقى الاضلاع ستة من كل جانب بين كل اثنين
نحو اصبعين وشرب اصل السوس بالسكر في الجند والدبس
في غيرها وجعل الكسفرة مع العلف واما المفاصل
والنقرس ونحوهما كالعقار وهو ما حصل في قايمة واحدة
فيعلم بالورم ان كان والا فبضعف الحركة وعلاجه
الزايد هنا فصد بطون القوايم وكي القناة اعني قصبة
الرجل والنطولات والضمادات بكل حار محلل كالاكليل
والبابونج والحلبة واصل الكبر والبزر والخطمية والمقل والفو نبح
والمغاث فان لم يتمحض البرد سببا عجنت بالعسل والا الخل
وزيدت دقيق الفول فصل في علاج سمومها
وذكر ما زاد على الانسان وللدفلى لبن حليب بتمر والشعير
واكل زبل الدجاج والسعوط به وشرب سويق النبق والتفاح
والكرنب عصارة الكراث بخل او البستاني منه ينطرون
وللعنكبوت فصد الحلق وشرب الترياقات وللذراح
شرب التمر والسوس والترنجبين ولبن العشار شرب
لبن الجميز الى نصف رطل بتبديد فلفلا ابيض فصل
في المختار من ادوية العين هنا وذكر جمل من امراضها اعلم
ان اجود ما عولجت به العين هنا الوضعيات وفي الانسان
بالعكس لان الانسان لانتصاب قامته يكون غالب فساد
الحواس التي في راسه من الابخرة الصاعدة فلا بد من المسهل
بالذات وغيره مساعد بخلافه هنا لعدم الانتصاب
وجوامع امراض العين هنا البياض والجرب والكمنة والسلاق
والدمعة والطرفة كمثل البياض والمغل والظفرة ملح

اشد راين دطروت • لولوء سوا • سكرنبات • زنجار • عفص
بج • بجرسين محرق فلفلات دار فلفل **عنبر** • ماذكر مع
البسد • والنوشادر • والزعفران • والكافور • توتيا
ونوعي الاقليميا **وللكمنه** صمغ عربي • زعفران دم الاخوين
سيلفون • صبر شب يمني كثيرا **للظفرة** سمن ودهن
ورد • صفار بيض • زعفران • سيلفون • وكذا الاشق بلبن
الحمير **خاتمة** في بقايا ما يتعلق بهذا الباب **قالوا**
ان شم الحنظل اذا اسهلت به كل قليل بان يجعل في العجين ويوكل
حفظ الصحة والملح في علف الغنم يسمن • والكسفره لساير
الحيوان مصلحة ومتى اسهلوا في غير زمن الحضير وجب قطعه
بورق الجميز اكلا ونطولا بنحو العفص والسماق **واما** علاج
العثور والجروح دقا فتح فيه واسع لكن حرج الامر فيه الي
المفاما قريبة نزافة • وعلاجه كل ما يقطع الدم كالشب
والكافور او بعيدة فهي القروح **فان** كانت نزافة فعلاجه
بالمراهم المجففة كالزنجاري والتوتيا او كانت غير نزافة
فان لم يكن هناك لحم زايد عولجت بالمنبتات فقط
كالنوشادر والعسل والاسفنتين والابان كان هناك
لحم فيما يأكله • كرماد الشعير والسكر والبارود • ثم بعد النظافة
بما يدمل كالصبر والمرتك • والسندروس فان حصل فيها
دود حشيت بالزرنيخ وورق الخوخ • وطليها بالعنب
العتيق والعظام البالية وتقدم حكم الخلع والكسر **ومن
اللواحق** احكام النعال والاجود ان تكون عشرة في الشب
انخفت من اربعين • وتحمي المسامير الصغار كالشمس

لخيرهم

لخيرهم الا العربيات فتريح • وتكثر الاحتياج للنعال ولما عدا
البغال • ورقة فيد والخيل • وتنعل ذوات الاظلاف قطعا
وذوات الاخفاف بالجلد خوف السحج فهذا غاية ما يحرر في
هذا المحل بحيث لم يشذ عنه من اصول الصناعة شيء • ومن
اراد التطويل في هذا الفن فعليه بكتابنا الموسوم •
بالقواعد المحكمة • في البيطرة • والبزدرة • والله اعلم

• حرف الجيم •

جماع

جماع هو اشهر الاسما فهذا الاسم الفعل • والفاظه في
لغة العرب تزيد على مائة • وهو عبارة عن نفس الفعل
والة التي المتفق عليه • والانعاظ انتفاخ العروق ولو عن
مرض **والجماع** يكون داء ومن امراض كثيرة كالجنون والبرسام
والاختناق والصرع خصوصا اذا احصل ما يوجب انزال الما
الي الاوعية كتذكاره • واحتلام لم يكمل وكان الشباب وعقبوا انه
والبدن خصبا • واشتدت الدواعي بلا موجب يثيرها كتقبيل
وعناق • فان تركه حينيذ • يوقع في الامراض العسرة البرء •
والاصح في ضابط الحاجة اليه من هذا قليل ما وتقديره
لشهر للقوي وستة اشهر للضعيف غير صحيح ويكون داء
يهيج نحو الرعشة • والمفاصل • والنقرس • والحكة الي
غير ذلك • ولكل شروط تتعلق بالفاعل والمفعول
والكمية • والزمان • وما تقدم او تاخر عن نفس الفعل من
الاسباب • وكل يفصل ان شا الله تعالى **فنقول** اما
وقته فطيب الهوا • واعتدال الزمان • والبدن من افراط
حر وبرد • وخلاء • وامتلاء • فانه للحر يوقع في الحميات والاحتراق

والبرد في نحو الجمود والارتعاش • والخلا في الهزال والذوبان
والدق والامتلا في السدد بيد انه مع الحر والامتلا اقل ضررا
واخف غائلة وخطر • ويمتنع تركيب هذه الاربعة من الاحكام م
ما يمتنع مفردا لها كالامزجة فتامل • وان تدعو الشهوة
الصادقة اليه كام فلا عبرة بالانتشار لجواز ان يكون عن
ريح وانصباب ولا بحكة وامتلاء وامر لجواز صحة البدن
دون اعضا التوليد • ولا بما يجلبه الفكر • والنظر وسماع الا
غاني • ودونه السفاد ومتى حدث بعد نشاط وجوع وخفة
وسن ورقة كان عن صدق حاجة كالفصد كذا قرره الشيخ
لانه يسيل الرطوبات • وما احترفه عن مسالك الخروج خير
من ساير انواع الرياضة **ويجب** ايقاعه على كمال الهضم قضا
السر فانه على الهم الخارجي يضعف الحواس • بخلاف النفساني
فانه يخففه وعلى الهم يهرم ويعجل الشيب **ويجب** ايضا
ان يكون بعد تناول الاغذية المولدة للدم الصحيح ويخلف ما
يحلل كالقلويات • والحلو واللحوم • والبيوض • وان تكون
الغذا قد تم هضمه الثاني فانه حينيذ وقت تفصل الاخلاط
ولا يجوز صحة بعد ما غلظ كلحم قديد • وحامض • فانه يوقع
في ضعف العصب والمفاصل **واما** ما نص عليه بالخصوص
لمشهور فان الجماع بعد السمك يورث الجنون • واللبن
الفالج ونحو الجذور والبثر والهدس والدوالي والنقرس س
والمفاصل • ونحو الباذنجان الاخلاط المحترقه • والقرع
والفواكه يعود الضرر فيها على المراة دون الرجل لبرد
الماء فيه • وقبله المطبوخ يوقع في الرعشه • ويدفع هذا

كله

كله غالبا اذا لم يحتج في الفعل الي قوة عنيفة كالمطابق في سرعة
الانزال او قضا وطره اذا لم يطلب لها ذلك **ويجب**
على من اراد السلامة من غايلته والصحة به ان يتخيرها
حسنة الوجه عذبة اللفظ خفيفة الحركة محبوبة بالطبع
وانه يقدم ما يبعث على ميل القلوب • وانتفاخ العروق وانبعاث
القوي للتوليد من تقبيل وعناق ودغدغة ثدي وجالب
وتحاك الالات حتى يتندوا لحرارة والميل الي التلاصق يتولج
وهي مستلقية قد علاها فان هذه الهيئة الطبيعية وما
عداها فاسد خصوصا عكسها فانها شر انواعه لما توقع فيه
من الامراض العسرة كالادرة والنفخ • وربما سال من
الرحم الي الذكر شيء فاوقع في الامراض الخطرة **وان** تكون
نقية معتدلة **فجماع** الصغيرة الي ثلاثة عشر دب
يجفف ويفسد الدماغ ويوقع في الهم والوسواس لعدم خروج
الما وكذا الكبيرة **وجماع** الحايض يوقع في الجذام والبرص ح
والاكلة وضعف الباه لان الدم قد فسد وبرد وربما دخل
منه شيء في القضيب **والبكر** المهجورة تضعف الكلا وربما
توقع في الادرة • بعنف الحركات في الاولي وبرد المحل والضعف
في الثانية وقبيحة المنظر كالصغيرة فيما ذكر بل هي اشد
وجماع الغلمان شديد الضرر لانه غير جاذب • وما فيه
من توفير القوي مقابل لعفن الفضلات • ومن جاوزت
الاربعين يجب الاقلال من جماعها جدا وهي بعد الخمسين اخنا طا
للصحة **واعلم** ان ما ضر من النسا يخل بصحة القوي ويبس
في الرجال كما يضر بالنسا الا الكبير للصغيرة فانه ما يطغ

حرها وربما تولد فيها الاستسقاء والعاقة عن الجماع **وما يعين**
عليه ما ذكرنا مطالعة الاشعار والحكايات المشتملة
عليه كارشاد الحبيب ورجوع الشيخ الى صباه والوشاح
وشقائق الاترج ومخالطة النسا ولبس الرقيقة من الثياب
وشم الغوالي والعنبر والزباد ورؤية النسا فيه **واشد**
ما يساعد على تنبيه الشهوة بعد الياس تجديد النسا فانه مجرب
اذ ملازمة الشيء الواحد موقعة في الملل والافراط منه ويخليه
بالجيد يهلك البدن ويهزل ويغير الالوان ويعجل الشيب
ويضعف العصب ويورث الرعشة خصوصا ذي الاخلا ط
اليابسة وبعد الجوع وفي الحمام وبعدها ربما قتل فجاة
ومن اراد السمن والحامل في اوله والمرضعة ومن به مرض في
الدماغ او القلب يقلل منه ما استطاع فانه اوفق للعافية
والاستمنا باليد مورث للغم وتنتف الشعر يسقط الشهوة
والموسيقى يهيجها **وكذا** الاكثار من فعله فانه كما قال الاستاذ
كالضرع ان حلبته در وان تركته قر وكذا ان وقع مع مستلذ
مشتهى ولكن يكون مضعفا بما يستفرغ كما تكون القوة في
عكس ذلك **تنبيه** قد تقرر ان البكر كالمريضة والايس
في الضرع مع ان في الصحيحين عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم **قال** هلا بكرا او هو صريح في انها اجود
من غيرها **والجواب** ان امره عليه السلام بالبكر انما لانها لم
تعرف شيئا فتنزل على ما يراد وانها في مظنة الولادة التي هي
ثمرة النكاح ولطيبهم عنها من حيث احتياجه الى حركات تنفع
البدن كالدفع المتناقض باختلاف محمول الغضبه **ويزيد**

حا

ما قلناه ما اخرجه ابن ماجه من قوله عليه الصلاة والسلام عليكم
بالابكار فانهن اعذب افواها الى ان قال وارضى باليسير
وباقي هذا الباب مطابق للسنة **فقد ورد** ان الوضوء
انشط للعود **وبقراط** يقول من اراد العود الى الجماع
فليغتسل خصوصا بالماء البارد فانه ينبه الحرارة وينشط
القوى **وورد** عنه ان الجماع الحاقن بالبول يولد
الناصور وبالغايط الباسور **وكذلك** قال جالينوس
وتوجيهه ظاهر لانحصار الاغشية في الاول بالمائين فتتخرق
واحتباس المواد الغليظة في الثاني الى طبقات المعا **فصل**
ينبغي لمن اراد التلذذ به الميل باغذيته الى الحار الرطب
وان كان في سنة ومن الزيادة منه تذر بحاله وحين ياخذ
في الاختلاط يجتهد في انعاش الحرارة الغريزية والتسمين
والنوم والراحة والتطييب وتناول الحلويات واللحم مع الحمص
والبصل والبيض وتجاهر البارد مهما امكن فانه اسر
الاكبر وتقليل الحمام وكل بارد خصوصا ما يقطعه بالخاصية
مع الطبع كالخس والرجلة والكسفرة والسمك **واما**
العدول الى الادوية فيجب بعد تنقية الموانع من خلط
وضعف عضو له بالتوليف او في علاقة ويجب حينئذ
اختيار المجرب منها فانها كالاطباء لا تستعمل الا بعد التنظيف
فمن ذلك معجون الزنجبيل والجزر واللبوب
والبزر ذكي والسقنقور **ومنها** ان يوخذ الكباب
لسان عصفور وماء الغراب والحجل والقطا والسمان
والعصفور سوا تخلط بمثله البطم وتندق مثقال

وترفع الحاجة **وكذا** ما البصل والجرجير والحسك والسمن
والعسل سوا تجعل في الشمس بعد تقليل الطبخ وتستعمل وكذا
الثوم البري وبزر الجرجير من كل واحد جزء زنجبيل
دارصيني كذلك تعجن بدهن السمسم **وكذا** ذكر
الثور المجفف بشرطات يحك بزجاجة بالحليب شربا **وكذا**
بزر الكرفس ممزوجا بالسمن **وكذا** الملح الاندراني والفلفل
والزنجبيل المربى والغالية سوا معجونة بالعسل محببة **وكذا**
بزر الفجل بالعسل واذا اعقد العسل بوزنه من ما البصل
حتى ينعقد ويعجن به بزر الجرجير والفجل والحلتيت
وانفحة فصيله وكذا الاوز محروق كان غاية والجوز والصنو بر
والسمسم والحمص والبطم والحسك والترنجبين ولبن الضان
والاترج والزعفران والخولنجان والقرنفل ورماد قضيب
الضب غير انهم زادوا في النص على استعمال قضيب العجل
وخصيتيه في البيض النيمرشت وقشر البيض وقرن الثور
بما العسل والترنجبين والدارصيني والقرنفل باللبن
بحيث تنقع فيه ليلة **وبالغذا** في مزاج الجود بالشتا قد
والاربعة فهذا اجماع ما خص به من المفردات الدوائية
واما الغذا فالعمدة فيه على اللحوم المشوية مبزره
مطبوخة بالحمص والجزر فالبيوض فلبن الضان
والبقر والتفاح فالزبيب والتين بالجوز والصنوبر
فاللوبيا فالحمص **واما** ما يعين عليه بالاطلية فاعظمها
بصل العنصل في دهن الزئبق والنرجس في الحليب
على القضيب كما مر في المفردات وكذا الحنظل الكبار اذا

شمس

شمس في دهن الزئبق وطبخ العاقرقرحا والجندبادستر
والفربيون والقسط والثوم طلاء جيد فيه او في الزيت
او دهن الشونيز **ومن مجرباتنا** لكندية والدرة المتخذة من
طبخ عشرة دراهم من الثوم وخمس بيضات تقتضه من الكمون
ويسير من الملح في ستة وثلاثين درهما زيتا واكل ذلك
كله دفعة ودهن ظهره وعانته بدهن الشونيز تنبهت
شهوته بعد الياس وكذلك دهن الخردل واما ما يضعفه
شيا فشيا حتى ينقطع الاكثار منه فالسمن في الرجال
وجلوسهم على الاحجار وكثرة الصعود في الدرج **واما**
ما يضعفه في النسا خاصة فشم النوفر ولبس الصوف
واكل اليابسات والاستحمام كثيرا بالما الحار **واما** ما
يضعفه مطلقا في الرجال والنسا فالجوع والنوم على
الجانب واشتغال الفكر والهم واكل الكسفرة الرطبة
والقرع والرجلة والسداب واستعمال الورد مطلقا وكثرة
المسهلات والفصد وقربه الكافور بوجه ما وحمل الرصاص
ولبس المصقول والنوم على انطاع الجلود واكل الخس وكل
ما حلل النفخ والرياح وان كان حارا كالنعنع والسداب
والكمون **وقد** تفرط حرارة مزاج في الغاية فتضعف
الشهوة فيصير البارد دواء له لكن بشرط ان يكون منفخا
كاللبن والخوخ **واما** ما يوجب القوة عليه ولم يعتبر البدن
نقص بفعله فتصحيح الاعضاء الرئيسة لان منشا الاحسا
باللذة من صحة الدماغ والانتشار من القلب وكثرة
الماء من الكبد **قالوا** والاعتدال في الانزال من صحة الكلا

وسياتي علاج هذه الاعضا في مواضعها • فاذا وثقت بالصحة
ولم يبق الا التقوية فابلغ ما تكون بالمرخات وعليك
بالاكثار من الطيب خصوصا المسك والعنبر فانه عجايب
في الباه ثم استعمال المركبات المعدة لذلك ومن اعظمها
واوحاها صحة ان يدق الحسك والثوم والحمص على حدة
وتطبخ باللبن والسمن الى ذهاب صورها وتبقى في ثلاثة
امثالها عسلا • ومثلها ما بصل ابيض • وترنجبين • ويحمل
هذا مادة لما جمع من المفردات السابقة وقد اجمعوا
على شرب انفحة الفصيل الى حمصة بالما واحتمال فتيلة من
شحم الحمار • والدهن بشحم الاسد • ودهن النعام واكل
الحلتيت بالعسل واما ما يوجب لذة فوق العادة فمنها
ان يضع الكابة ويمسح بها وكذا العاقرقرحا • وكذا حبوب
تتخذ منه • ومن الزنجبيل والدارصيني • واذا نقع درهم
من الحلتيت • في عشرة من دهن الزنبق عشرة ايام فعل
ذلك سوحا ومن المجرب فيه مرابر الدجاج السود مع يسير
القرنفل دهنا هذا امر جهة الرجال وقد يكون سبب
نقصان اللذة من جهة النسا وقد حرر الفاضل جالينوس
ان اللذة لا تتم في فرج الا اذا حاز خصالا ثلاثا الحرارة •
والضيق • والجفاف • وزاد المتاخرون طيب الرايحة وقالوا
ويدل على غزارة شعره وخشونته ونتوه وغلظ جوانبه وما
عدم من هذه لزمه من نقص اللذة بحسب ما عدم فيجب النظر
في تعديلها لانه من سبب داخل المشروبات التنقية
لغالبه من الخلط • ثم الفرازج ولها تعطا ابحر المزاج •

ونخص

ونخص المضيقات في كل قابض كالعفص والسك •
والجلنار والمجففات في كل يابس كالمسك والشونيز والقرنفل
والصندل وهو اجودها اذا عجن بما الاس واما المسخنات
المنقيات بجودة فوقية فاصلحها الجوزة • والبسباسة
والجندبادستر • والمرو الكندر • والقرنفل • وورق السوسن
وصمغه ويجمع من كل من الثلاثة تركيبا من اجبا • طبق الحاجة
ويعجن كل بالشراب المعفص كما افردوه والذي جربناه ان
ما الاس اجود قال صاحب جامع اللذة وقد يكون سبب
الرطوبة شدة الميل والمحبة فلا يعتبر حينئذ العلاج نا ثبتا
قويا • بل تجب المبادرة الى الفعل عن ملاعبة ومما له
القوي في التسخين والتجفيف السعد والفلفل والكراويا
البري اذا طبخ بالشراب وحمل وكذا شرب الجاوشير بما
المرزنجوش وفيه مع ذلك حفظ للقوى قالوا ومما يعين
النسا على طلبه احتمال الكحل النب والنوشادر والاسفيجا
لبا لها ومما يلحق بهذا الباب البطوء في الانزال فانه
رياضة يحلل ما فسد وينعش الحرارة ويهضم وللناس اليه
ميل عظيم واوفر الناس فيه حظا من اعتدلت حرارته
وافرط يبسه • ومن ارتفعت احدى خصيتيه • او تقلصت
فلا يكاد ينزل • وقد يكون فساد احد الاعضا المتعلقة
بالتوليد • فانا نحس مع السرعة بنقص لذة من الدماغ
او بخفقان كثير من القلب او بقلة في الما من الكلا فادونها
ومما تحرر في كتب الصناعة ان مستند السرعة اذا صح
المزاج قوة جاذبة في الفرج فاعدل النسا الحبشيات

فانهن يجذبن بصحة متوسطة ثم اهل الاقليم
الرابع لقربهن من الاعتدال وابردهن الزنج والنوبة
لاحتباس البرد فيهن ونضا عن الحرارة فتضعف قواهن
فيقع البطوء • واسخنهن الصقالبة • والروميات لتكاثف
ظاهر ابدانهن بالبرد فتحتقن الحرارة في الاعضاء على
حال ما يشاهد من حرارة ماء البير شتا وبرده صيفا والنا س
يتوهمون العكس واما المصريات فاشد شبقا واسرع
جذبا فيعرض البطوء منهن واما الحجازيات فانه اكثر رطوبة
وافرط برد الحبشيات البطوء منهن اكثر وارديء النسا
نسا الصين والهند فان حالاتهن تختلف ثمان مرات في
السنة والفارسيات من وراء النهر كالهند ومايلي العراق
كاهل الرابع بل هن اجود فاذا احكم ذلك • فلينظر بعد
في سبب السرعة فان كان عن شيء مما ذكر عدل والا بان
كان جبليا فلا سبيل اليه ومما يعين على الابطا ان يوخذ
قشر البلادر ويضاف لكل اوقية منه جندبادستر وما هو
كندر واثنان جاوشير وواحد سنددوس ونصف
سقمونيا ويطبخ في دهن الحبة الخضرا على نار الفتيلة اسبوعا
ثم يحبب ويبلع عند الحاجة نصف درهم آخر لشاح
شونيز جوزبوا قشر خشخاش من كل جزء بنج سعد
قرنفل بسباسة من كل نصف جزء يعجن بالعسل ويوخذ
قبل الحاجة بنحو ساعتين آخر خولنجان • جوزبوا
كسبرة • قشر خشخاش • ورق جوز • اقاقيا • عصارة
افسنتين • قشور الفستق الاعلى جاوشير سواقطهند

ميعه

ميعه يابسة سنددوس • صمغ بزرصواب من كل نصف
جزء فستق مثل الكل تعجن وتستعمل بحسب الحاجة وفي
شرح الاسباب للنفيسي ان عدم البطوء يعني سرعة
الانزال اذا كان السبب فيه زيادة الرطوبة بان كانت
كثيرا او البرودة بان كانت رقيقا عولج بهذا الشراب
والذي اقول ان هذا التركيب يمنع السرعة سواء
كان السبب البرد • او الحر لاشتماله على القوابض التي شا لها
جمع العصب والليف ويسمى العبلجوس باليونانية معناه
ثقل العنب وصنعته ان يوخذ من خبث الحديد ثلاثون
مثقالا عفص اقماع الورد سماق • جلنار كندر • سعد كزبرة
صعتر من كل عشرة شب • زعفران • مر من كل درهم • هكذا
ذكر وهو غير معادل والذي يطابق الدرج القانونية
ان يوخذ من كل من هذه الثلاثة ثلاثة تسحق الجميع وتجعل
في خرقة صفيقة • وتلقى في ماء قد طبخ فيه من كل من العنب
والعفص ثلاثة ارطال هكذا ذكر فانه قال في سلاف
العنب والعفص ستة ارطال والتحرير ان يكون العنب
ضعف العفص والمجموع عشر الماء ثم الطبخ حتى يبقى الثلث
ثم يطبخ الحوايج في هذا الماء حتى يبقى ربعه فتعصر الخرقة
وترفع ويعقد الشراب بالسكر ويرفع والاستعمال منه ثلاثة
مثاقيل ومثله في ذلك معجون الخبث وقد سبق ونحو
الاد داد • وكثرة الشهوة ولفظها ياتي في مواضعه ومن
المشهود في ذلك شرب الكندر محلولا بالزيت
داخل الحمام والصبر عن الماء • ولولا العطش وحرج البطن

بالشيرج والماء به دهن الزعفران والقسط •

جمود من حقهم ان يعدوه مرضا عاما لانه عبارة عن وقوف الخلط في مجاري الماء من التجاويف من التخلخل الطبيعي وهذا اذا وقع لكل عضو وانما ذكره بعضهم قسما من الشوصة لاكثريته هناك • وعده قوم مع ذكر البرد وسقوط العصب • واخرون ادرجوه في الخدر • والصحيح ما قلناه وهو في الاغلب سوداوي • ولا يكون عن غير برد والساقط منه من الراس توقف العضو عن الحالة التي كان فيها قبل نزوله كما اذا طرق اليد وهي مبسوطة لم يمكن قبضها وبالعكس فان صادف الشريان كان الموت فجاءة وربما كان معه غطيط واضطراب ان افرطت رطوبته واكثر ما يقع هذا للسمان ومن يغتذي بالالبن كثيرا او يلازم الحمام بلا حاجة وينقع راسه في الابازين الحارة واسرع من ذلك الجلوس في الشمس **واما الجمود** العام فاكثر ما يقع لنحو القصارين ومن يشرب الثلوج كثيرا **ومن اسبابه** في المعدة خاصة معالجة شرب نحو البطيخ فوق ماله غروية او دهانة كالهريسة والالية وليس من هذا القبيل النيرة لمصرور ان اورثت الحميات لتوليدها الدم اخيرا وبالجملة كل ما افضى الى قهر الحرارة الغريزية فهو يوجبه داخلا كان كشرب البنج او خارجا كتلقي الهوا البارد بعد تفتح المسام كحمام • وجماع ومنه مزاولة البارد اليابس كالافيون **وعلاجه** استعمال كل مسخن بالقوة من داخل وخارج **ومن** اسرع ما ينتج في دفعه لبس السمور • والتدثر بالصوف واصطلاء

النار

النار بماله قوة رايحة منعشة كالضرو • والارز • والصنوبر • والا ما كان منه عن ثلج ونحوه فان النار تسقط الاطراف فيه وانما يدفن في زبل الخيل حينئذ لتعود الحرارة فيمرج بالادهان الحارة كالقسط • والخزاما دفي كل انواعه ينطل بطبيخ الشبث وورق الرند • والبابونج • والخندقوقي • ويبتغي اعراق الحمام بالشبث والخولنجان • ويأخذ الترياق والمسك ويبخر بالعود ويشم الغوالي الممسكة ويديم الملازمة دهنا وشربا من زيته هري بنه الثوم • والقسط • والمحلب • واللادن • ويسيح من الزعفران بالشراب الاحمر • وماء العسل • وقد يجعل الشونيز على بلاط حار وينام عليه في العام ويسخن ويربط في الخاص وكذا النخالة والجاورس •

جذام من الجذم وهو القطع سمي بذلك لانه يقطع الاعضا او النسل او الحمى ويعرف بدا الاسد لجعله سحنة الانسان كسحنة الاسد • او لانه يعتريه او يفترس البدن كافتراسه وهو علة معدية موروثة اجارنا الله والمسلمين منها **سببها المادي** كل غذاء يابس بارد كان كلحم البقر والتيوس والعدس • او حار لكنه غليظ لا تتحلل فيه الهواضم الا وقد اخذ في الاحتراق كالباذنجان • ومن طبخ نحو المبادر الى الشرب عقب اكل اليابس بالفعل • واذا لم يحض معتاد الهضم لئلا يحترق **وسببه الفاعلي** افراط اليبس من حر وبرد • وكذا ضعف سائر البدن خصوصا من الكبد المهيئة للغذا بالذات **والصوري** قلب البدن عن الهيئة الطبيعية والغاية فساده • **ومباديه** تولد السوداء فان رقت وانتشرت

في الظاهر فبرقان • او الباطن فريح • او غلظت وخصت فسرطانات • او عمت فجذام **ومن ثم** سمته القدما السرطان العام **وحال** دقتها فقد تخص ظاهرا فيكون من ذلك القوابي **ومن** ثم قيل انها مقدمة الجذام • او باطنة فيكون قروح القصبة وكل في موضعه **والجذام** عبارة عن فساد اعضاء الغذا فلا تحيل غذاء الى السوداء ولو رق في الطرائح **ومن ثم** لم يبرأ بعد استحكامه لافتقاره الى كثرة الادوية • وعجز الطبيعة عنها وتكون عن اصالة السوداء وهو سهل علاجها خصوصا في المبادي وعن استحالة الصفراء اليها وهو اشد خطرا ونكاية **ومن اسبابه** فساد الهوا بنحو الجيف والقتلى والعفونات وقرب المجذومين **وقد** تكون مادته جبلية كمن يجامع في الحيض فتمازج النطفة بقايا ما في الرحم فيتخلق فاسدا • وكذا افرزوه وفيه نظر لفساد النطفة بكل حرين ودهن كما هو مشاهد ويمكن عدم القياس بكون الدم طبيعيا في الاصل فينعقد على فساد فيتخصص على القولدات المغتذية به زمن الحيض وانه اذا اتفق ان تحيض الحامل كان لكثرة الدم او ضعف الجنين **ومن اسبابه الجبلية** الجماع بعد اكل ما حرف وملح كالخردل والثوم والكوامخ والقديد كما يحصل به ارتخا العصب وذهاب الاعضا • وعسر الحركة ومعالجة الجهل لمن صار فيه انعقاد من نطفة تكونت من فرط الحرارة مع البرد كلبن وبطيخ وقرع **وعلاماته** بريق بياض العينين محمرا وهي اول ما يبدو حتى قيل انها تتقدمه بنحو سبع سنين واستدارتها

وكمودة

وكمودة اللون • واحمرار البدن • والبول • ثم اسودادهما • ثم العرق الكثير الملون • ونتنه ثم تغير الصوت • بالخشونة والبحوحة • فنتن النفس • فتقلص الانف • واشتداد زرقة الوجه فتعرق البدن فتقيحه • اذا كان الجذام متقرحا • واعوجاج الاطراف ثم سقوطها • وقد آن • استحكامه • واليأس من برئه **اما سقوط الشعر** فيكون منه وفيه لانه علامة لزومية **ويكون** النبض في مباديه سريعا متواترا صلبا • وقد يكون رطبا اذا كانت السودا اصلية **ثم** اذا توسط المرض تواترا سريعا **ثم** يكون يلتوي وينتشج **واما الغنة** والسود وغلظ الشفة فقد تبتدي معه وقد تحدث اخرا فلا تعتبر دليلا وحدها بل العبرة بعرق الانفصال وفحش تغير الهيئة والشكل **وبالجملة** فالعلة خطرة والالم تورث ويسري خبثها في النطفة ولم تخف **وقد** ثبت اعداؤها في الخبر الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام • فر من المجذوم فرارك من الاسد • حذف اداة التشبيه مبالغة في الحث على الفعل **وقال** كلم المجذوم وبينك وبينه قدر رمح او رمحين امر باتساع الفضا لتفرق النفس في الهوا فلا تصل سورته الى الشخص **وقال** لا تديموا النظر الى المجذوم يريد ان النظر للطف تادية الاشيا الى الحس المشترك تتحكم الفاعلية تفتشه فتسري الى الارواح • ثم الدم • وكثيرا ما شاهدنا من نظر الى الارمد فرمد • وهذا منه عليه الصلاة والسلام ارشادا الى المصالح وهو اعلم بعاقبة كل امر من الحكما وغيرهم فكيف اذا اقررتما قالوه **فان قيل**

قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم ادخل يد مجذوم معه في القصعة
وقال كل بسم الله • وانه قال لا عدوى ولا طيرة **وقال**
في قصة الابل فمن اعدى الاول وهذه تنافي ما مر
قلنا على طريقة تساوي الطرق صحة وحسنا وغيرهما
لا تنافض على ان الاول اصح طرقا فان لنا ان **نقول**
نحمل الامر والنهي على جواز كل • وان الاجتناب مجاراة لطباع
العرب بل البشر خصوصا ضعاف البنية **واما** الاكل معه
فمبني على حسن التوكل • والثقة بالله عز وجل وانه لا فاعل
غيره يدل عليه قوله بسم الله **وقال** بعضهم انه فعل ذلك
بالوجهة الملكية • وامره بالفرار بالوجهة البشرية من ثبوت
الوجهتين له فينبغي الحمل ومن انه اتصافه بها لا يكون وقت
الاكل ونحوه **وقال ابن الصلاح** امره بالفرار ارشد
به الى ان المرض سببا يخلق الله عنده مرض المعدي **وقوله**
لا عدوى يعني بالذات والطبع نفيا لما تعتقده الجاهلية
من ان المرض يعدي بطبعه لكن التشاؤم وهما مصدر رأت
سموعات لا مالك لها • والاصل ان العرب كانت اذا ارادت
امرا قصدت الاوكار فنفرت الطير فان تيامنت مضت فيما
تريد او تشاءم رجعت ولا او فنفوا الامر وليس لا ابتلا هذه
العلة مقصورة ثابت سببه على البدن الا على سن توليد
الدم • وذلك فيما قبل الاربعين • اما ظهوره في البدن
فليس مقيدا بوقت **فاذا ثبت** قوله عليه الصلاة والسلام
ما من عبد يعمر في الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة
انواع من المرض • الجنون • والجذام • والبرص • يبنيهم ف

عنه

عنه توليده هاناسيسا والا فقد تكون المادة تهيئات
قبل الاجل المذكور فتظهر بعده فيندفع التنافض وليس
قوله في الاسلام جريا على الغالب • ولا منا المعالجة التعبدية
كما فهمه بعضهم بل على صرافته ومعقول المعنى لان الامراض
المذكورة تكون غالبا من ادخال طعام على اخر قبل الهضم
والتخمة ونحوها وللحم المحرقة قبل الهضم • والراحة وغير المسلمين
شانه ذلك فان الكل يشربون الخمر • واليهود شانهم ملازمة
الاكل • وعبادة الكل ضعيفة • ولا يعترض بالترهب لندوره
واما المسلمون فلازمون الصلاة • وهي اشرف انواع
الرياضة خصوصا في الليل لما فيه من التحليل من كل عضو
وتحريك الحرارة لا بالعنف كالجري • ولا بالجهد وكالخطوات
ومن ثم امر بها في قصة السائل • عن وجع بطنه • فقال له
صل ركعتين • فسكن وجعه • ولان صومهم بالحد الملتزم
للصحة خصوصا مثل الخميس • والاثنين لوقوعه متفرقا
فيوجب النشاط • والتحليل بلا افراط **وهذا المرض** يكثر
بالبلاد الباردة اذا كانت كثيرة الوخم كالشام • ويقل في الرطبة
الا اذا احتبس عنها الصبا كمصر وبندر • ووقوعه بالروم لغلبة
البرد الرطب • ولا يوجد في الحبشة • والزنج لفرط الحر المحلل
للاخلاط الكثيفة **واما** الهند فلولا قلة تخليطهم في
الماكل لكثر فيهم جدا **وينبغي** لمن احس بالعجال ان يبادر
الى علاجه والا وقع في الجذام لتوفر السودا في الدم عند
ضعف الطحال عن جذبها • وكذا ضعف كل قوة مميزة
العلاج يجب المبادرة الى الفصد وان لم يقع على كثرة

الدم دليل لانه هنا للرداءة في الكيف لا الكم فقد بحونا علاج
هذه العلة • فلا تسطر فيه الا ما جرب • او طابق القوانين
وان كان هذا شاننا في شان هذا الكتاب • لكن يكون في ما رق
العروق الصغار وكلما قاربت المفاصل كان اولى • النظر في
تلطيف الغذاء فيقتصر على مرقة الفراريج بريتق خبز السميد
وما يليها من صغار الضان الدهن والسكر والزبيب والفستق
واللبن الحليب خاصة ويستعمل ماء الشعير بالعناب والسكر
اسبوعا ثم يتغاير بمطبوخ الشبت والملح وحب البان والكرمان لك
ثلاثا ثم يحمي مرقة الافاعي ولحمها بحيث لا يجتلى ويطبس وان
كانت من التي تسلخ جلودها كل سنة • فهو غاية ثم يسعى
في رابوع الاسبوع طبيخ الافثيمون • ويكرر التشخيص بان
قامت ادلة الدم حينئذ فصد الوداجية عن تنبئة فان
الفصد من هنا خطر ويفضي الى عدم البرء ان لم يكن هناك
دم يجب خروجه وقد يقتل اذا صادف هيجان المرة **ثم**
ان كانت العلة غير مستحكمة سقي هذه الشربة اول الاسبوع
الثالث واعطاه بعدها ما الجبن ليتغايى من لو غاديا تمام
الاسبوع ثم اعاد الشربة اول الرابع فانه يبرا مجرب نحو مائة
مرة • وهي لنا **وصنعتها** لولو • سقمونيا من كل درهم
لازورد ا هليلج اسود من كل نصف مثقال • والا اعطى ما
الجبن بسفوف السوداء يوما • وهذا المطبوخ يومان بيب
رطل اهليلج اسود وقرنفل من كل عشرة دراهم • فاغولحمة
حلتيت نصف درهم تطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث
يصفى ويشرب بخمسة عشر درهما عسلا تمام الاسبوع ثم

يفصد

يفصد الاخدعية بالشروط المذكورة ويراح ثلاثا ثم الباسليق
ان احتملت القوة والا سقي مطبوخ الافتيمون اياما • ثم
فصد الصافن على الشروط • ويسقى الشربة المذكورة •
عند رجوع القوة مرتين في الاسبوع الخامس هذا كله مع
الرياضة • حال الخلو واخذ الترياق الكبير • والاربعة بدهن
اللوز والفستق والاستحمام الكثير والانتقاع في الشيرج والسمن
فانه يبري كلما امكن وشرب ما يمكن من بيض الانوق يعني الرخم
فانه من الخواص العجيبة • وكذا لبن الضان فانه يبري مجرب
ثم يجب تعاهد ما ذكر للامن • من العود حولا كاملا لكن • لا
توخذ الشربة الا في الاعتدالين **قالوا** ومن الخواص
ان يدفن الحنش الاسود في كوز في الرمل حتى يدود ثم يشرب
فانه عن تجربة • واستثبت من غير واحد ان اكل مشيمة النسا
يبري فقه ولم اجربه **قالوا** وادمان دلك بطون الرجلين
بشحم الحنظل الاخضر يوقفه وفيه اثر وجه ان يحس بالمرارة
في نخامته **ومن الادوية** المجربة لهم خصوصا عند الهند
اهليلج اسود شيرج من كل عشرة دار فلفل خمسة بيش ابيض
اثنان ونصف يلت بالسمن اياما ثم يعجن بالعسل **وشربته**
ثلاثة ويحمي الزنجبيل ويتبع بدواء المسك فهو ترياقه ويجب
المحافظة على اليمن بالسمك المالح والعسل وشرب البادزهر
في زيادة الغم والادهان بالترياق محلولا بالزيت **وقد**
ذكرنا في المفردات العلاج بالحنا لكن رايت بعد انه اذا كانت
في ما انسان اليود كان اولى ومما استثروه من ادويتهم
شرب نصف اوقية من البسفايج مع اوقية من العسل كل يوم

ايي اسبوع **ومثله** ورق الحنظل دهنا ذاني عشرة ايام والسعوط بدهن عقيد العنب مع مرارة النسر بيريكه مابدا او يوقف ما تكن وكذا النعرج والزبرجد والذهب واللولو بسرا بالي عشرين يوما كل يوم كل يوم نصف درهم والعونيج مطلقا حتى الطلايه بعد الطبخ • وا كل انواع الهليلجات • ولحم الثعلب والقنفذ بالخردل والخروع مطلقا والطلا بالملح والزفت والزيت وشرب طبيخ اصول الطرفا بالزبيب الاحمر عجيب مجرب وكذا الميعة مطلقا • ولحم الضبع اكلا وشرب اربعين درهما من طبيخ ورق الخيار با وقية من السكر الابيض الي اربعين متواليه اذا لم يبرا به فلا طمع في علاجه وكذا اذا افرغت جوف حنظلة ووضعت فيها ثلاث اواق من كل من الزيت والما وطبخت حتى سبق الدهن وشرب منه كل يوم الي خمسة دراهم مع درهم حجر ارمني وثمن درهم سقمونيا وهو ببتاصل السودا • وكذا ادمان سف برادة العاج الي خمسة بما العونيج • وكذا الشيطرج مطلقا وشرب الغاريقون واكل العنصل المشوي وكذا الكرنب واذا اضيفت عصارتها الي نصفها من كل من القطران والخل وشرب في الصباح والمسا اوقفه **وكذا** سحيق فلقة الصبى بالمسك • وشرب حجر البقر يوقفه مجرب وكذا الباد زهر والزعفران **ومن المجرب** وجيا بعد شربتنا المذكورة ان تاخذ من كل من اللولو والعاج جز وزعفران مرارة نسر من كل ربع جز ويعجن بالعسل ويستعمل الي ثلاثة ويشاع بطبيخ اصل الكبر وشجر الزيتون والطرفا **جدري** هو من الامراض العامة الوبائيه • وصورته تنو بستر غالبا ثم تطفوا • ومنه ما يتصل • ويفترق

جدري

ويقل • ويكثر بحسب المزاج **وفاعله** قوة الطبيعة **ومادته** ما يبقى من دم الحيض المغتذي به في الاحشا **وغايته** تنظيف الاعضاء • وكثيرا ما يعرض حين ينهض الولد وتتنوع حركته ولا يخرج قبل ذلك الا في السنين الوبائية وتتاخر ظهوره جدا في ضعيف المزاج فربما ظهر في سن الشيخوخة وقد يظهر للشخص مرتين بحسب انتبا الطبيعة **وظاهر** ما فصحت عنه اقوالهم انه لا ينجوا منه احد **وعندي** انه يبقى عن رطوبة الغريزية وكانت الحركة متوفرة في بدن تحللت تلك الفضلات بغيره **وامتا** بالعلاج فقد صح الخواص انه من شرب لبن الحمير وادهن به لم يرا الجدري • ولكن انه لم يحلله او تبع في مرض ردي وهو يشود تبدوا بعد يومين من حمى المطبقة • وصداع • ووجع في الظهر وحكه وحمرة • والهيج • ثم تتنو متتابعة الظهور • على استدارته او طول الي السابع ثم تنبتا كمص تدريجا في المتصلات من الاسبوع ثم ينفرك **واجوده** الابيض المتفرق القليل اللازم لما ذكرنا في الاسبوعين ويليه الابيض المتصل فالاصفر • فالاخضر فالبنفسجي فالاسود الكمد ومتصل كل نوع يلي منفصله **فتم** لا محالة ان الصلب الاسود قاتل لا محالة من غير شرط • وكذا منفصل الاخضر والبنفسجي وغيرها ان صحبه كرب وضيق تنفس وبحوحة وغشي في الاسبوع الاول واسهال في الثالث فكذلك والا فلا والمختنق منه قبل الظهور قاتل مطلقا وايام ظهوره في الرابع وما يليه من الثالث بعد راس الحمل وفي نحو مصر من الحوت ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصا الحارة كمصر ويعدم في اليابسه كالزنج والحبشه لشدة الحر والصلابة وكذلك

في الصقالبه لجمود الخلط • والفرق بينه وبين الحصبة الكبير والتخلخل فيه • والانضاج • والامتلا بالمادة البيضا خصوصا سليمة فانه وان احمر فلابد وان تشابه حمرته بلونها وكذلك ساير الوانه فليس له لون بسيط حينئذ ان القاتل من الاخضر تتوسطه خطوط بيضة **قال** النفيسي وهذا النوع هو الورشكين **قال** ومن الجدري نوع يسمى الحمقا كبار متفرقه مملوة وهو نوع جيد العاقبة ومنه ذو اشكال وزوايا مربعه ومثلثه ومنه ومنه ما في وسطها اخرى يسمى المضاعف ورصاصي **قال** انه عن البلغم واكثره في الصدر والجوف وبنفسجي عن الدم **وعندي** ان النوعين لم ينفكا عن السودا او الدم المحترق **قال** وكلها ردية **تنبيه** قد تقدم ان الجدري فضلات دم الحيض ولا شك ان اللبن عن الغذا لا من الدم فيجب ان يكون عنه ايضا وقد صرح به في شرح الاسباب **اذا تقرر هذا** فيتفرع عليه ان بياض الجدري الدال على السلامة ليس كليا كما اطلق بل ان كان عن الدم فكما قلتم والا فالجواز كونه مهلكا • والبياض من مادة اللبن ويمكن دفعه بان البياض من لوازم اللبن ما دام على صورته وحينئذ لا يكون عنه جدري ولا غيره فاذا استحال ساوي غيره ولعل هذا هو الصحيح وهو من الامراض المعدية خصوصا اذا وقع في تغير الهوا وغالبا ما يكون في نحو مصر مقدمة للطاعون او الوبا • ويستوعب اجزا البدن حتى البواطن خصوصا اذا كان رديا والذي تقارنه البحوحة مع تغير الحمى بحالها او يتجاوز الاسبوع ولم ينكس ولا تسكن اعراضه

لفعل

قاتل لا محالة **العلاج** ان كان قبل البلوغ كما هو الاكثر وعلمت اعراضه قبل ظهوره بان كان النبض موجيا عظيما او مختلفا والحمى مطبقة وجب اعمال الحيلة في الرعاف او شرط الاذن والجبهة واخذ ما يبرد الدم من الغذا كالكسفرة والعدس والعناب • ولا شي اجود من شراب الريباس • فالكادي والطلع فالحماض والعناب فان غلب اليبس ليتت الطبيعة بالاجاص والشير خشك فاذا ابتدا خروجه فالحذر من اخذ ملين فضلا عن المسهل لجذبه المادة الي الباطن بعد توجهها الي الجلد فيقتل بغتة بل ان خروجه سريعا والوقت حار او البدن غضا اقتصر علي مرق العدس واكل العناب ومزاور الرجلة • والقرع والاسفاناخ • والا طريه الي السابع وان عدمت الشروط الثلاثة او بعضها وجبت مساعدته بما يسرع خروجه عن البدن كالماز ياج بالسكر وما الكرفس بالتين واجود من ذلك ما طبخ من التين والعدس المغسول والعدس والكثيرا فاذا جاوز السابع فتكشف مايلا الي الاسود دخر بثمر الاثل وعوده الغض • واوراقه فان صح الصحه والوثوق بالسلامة حل الملح في الشيرج وطلي منه بريشة او دهن الثوب ولبس والا فالحذر منه فان جاوز العاشر مصحوبا بالصحة رخص في الزفر • والا فلا وقد تدعو الحاجة الي اكل الحلو فيه غير العسل والتمر اذا كان الزمان باردا لينتبه الدم ويدفع فاسده وكثيرا ما يطعمون عندنا فيه دبس العنب بالالية لكثافة الابدان فيرجى ويتفتح والا بانه كان بعده وجب المبادرة الي الفصد في عرق الانف والجبهة فانه

ده

امان للعين ومايليها فان دعت الحاجة ثانيا فصد الباسليق وسلك المسلك السابق في كلها فيلك ويجب خضب بطون الرجلين في مبادي ظهوره بالحنا والزعفران والعصفر والخل الى يوم انقطاعه فانه يخفف الحمى ويحفظ العين منه وكذا التنشيف بالاثمد وورق الزيتون بما الورد قالوا وتخليق عين الهر المعدني المعروف يمنعه عن العين ويجب فيه مطلقا هجر الحوامض وبعد الثامن هجر الحلو ثم اذا دخل الاسبوع الثالث والصحة فخير والا ترقب الموت فربيه بحرانه ويجب فرش الاس عنده والبخور به وبالصندل وحين عظم التلف والكرب جاز الطلا بالكافور محلولا بما الورد والله اعلم

جرب

جرب من الامراض العامة الظاهرة في سطح الجلد مادته كل حريف ومالح ادمنا كثوم ولوحا دا كالباذنجان والتمر ومن اعظم مايولده لحوم الميتة وفاعله حرارة ضعيفة وصورته بثور مختلفة كيفا مصحوبا بحكة مطلقا وتقرح غالبا وغايته فساد الجلد وانواعه كالاخلاط افرادا وتركيبا ويمكن تحقيق اصله لمن له ادنى وقوف على الصناعة لان الوانه تتبع اصول مادته ويزيد ما منه عن الصفرا مع صفرة اللون حدة الرؤس والتلهب ثم ان كان كثير الصديد والمواد السايلة فرطب ان احمر والتهب والا فمن بلغم والا فالعكس في الحالتين ولما تركب حكم ما غلب في اللون والمادة مع عدم التشاركي وللمعتد حكم ويكثر في البلاد والمادة مع عدم التساوي الوطنية الحارة كمصر

عن

عن الاخلاط الحارة ودفي غيرها عن الباردين وفيمن انتقل من حار يابس كالحجاز الى رطب والروم لاستحصاف المادة اولا وليبة المسام ثانيا ولا يوجد في الزنج والحبشة لتحليل الحر ما في سطح الجلد ولا في الصقالبة والصين لتكثيف الظاهر بالبرد فتقوى العزيزية على حل المواد فان انتقل هولا الى الثالث والرابع بادرهم الجرب ويكثر بنحو البصرة واغوار الهند خصوصا اذا وخم الهوا واكثر ما يوجبه قلة الرياضة مع تناول ردي الكيفية كما تقدم وقلة الحمام ولبس الثياب الدنسة وملازمة الغبار والدخان والفرق بينه وبين الحكة نتوه وتوليد الدود فيه وكثرة القيح والتقرح بخلافها وبقليل وجوده بين الاصابع ومراق الصفاق وغضون البطن لوقتها وانصباب المواد اليها العلاج الاكثار من شرب ما الشعير اولا وما الشاهترج بالسكنجبين في الحارين ثم فصد الباسليق في الدم فشرب مطبوخ الفاكهة فان تمادي فصد الاسيلم وقد تدعو الحاجة الى الفصد في الصفرا لرداءة الكيفية كما تقدم في الجذام ويختص ما كان عليه بطبوخ الاهليلج ونقيع الصبر وعلاج ما كان عن البلغم مطبوخ الافسنتين واخذ الايارج المجبول بحليه من الصبر والغاريقون وعلاج ما كان عن السودا بشرب سفوفها بالجبن وطبيخ الافتيمون هذا هو الصحيح لا ما اطلقوه هنا وعليك برد ما تركب الى اصوله وتجنب في الكل ما حلى وملح وحمض وحرف من الاغذية مطلقا وان كان الواجب زيادة المبالغة على الدموي في ترك الحلو والصفراوي

المالح والسوداوي الحامض والحريف واجود الاغذية هنا ما نقه كالقرع والبطيخ الهندي والاسفاناخ والقطف والهندبا والخس وفي المجربات الكبير ان شرب مثقال من روث الكلب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت معجونا بالشيرج يقلع ما استعصى من الجرب والحكة وان تقادم وقد لا يحتاج الى تكرار ويليه شرب مثقال من الصبر مع نصفه من المصطكا واكثر ما يكرر سبعا وقد صح ان شرب مائة وثلاثون درهما من الشيرج الطري مع خمسة وستين من السكنجبين يقلعه اذا كرر ثلاثا لكن نكايته بالبصر والمعدة اشد من نكايات الجرب ومتى ظهر النقا وتنظف البدن استعملت الوضعيات اذ لا تجوز قبل ذلك وافضلها الزيبق المقتول بالكبريت والملح المحرق والزنجار والمرتك والخل والقطران وصمغ الصنوبر ورماد سعف النخل والاشق ودهن الزيتون وماؤه وما الورد والكسفرة والكرفس مجموعة او متفرقة والتدليك بعد تنقية البطيخ ودرط المرسين في الحمام وطول المكث في الما الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع لتحريكه هذه المادة قالوا ومن شرب ماء الجبن بالزبد لقذفه بما اخرجه الجماع من العفونات في سطح الجلد ومما ينقي الجلد بالغا ان تطبخ الدفلى حتى تتهرا ثم يطبخ ماؤها بالزيت والميعة فانه دهن عجيب وكذا الشب والنطرون ورماد بعر الماعز

جمرة

جمرة سميت بذلك لحرقها وايلامها في العضو كجمرة

النار

النار وهي في الحقيقة صورة نوعية مادتها الهيولانية ما لحة للبثور والنملة والنار الفارسي والحب الافرنجي المعروف في مصر بالمبارك باعتبار انه نذكر كلا منها في محلها فاذا هي بثرة واحدة فاكثر فاعلها حرارة متعفنة ومادتها ما احترق او غلظ خصوصا من البارد اليابس وصورتها خشكريشة غايرة مبسوطة تلذع باحتراق وتاكل وغايتها تسويد الجلد وتفتيحه ونخر العظام وصعود لهيبه وبخاراته تقرب من الاكلة يسيل منها صديد واكثر ما تكون عن الدم السودا وي واسبابها غالبا ادمان مثل لحم البقر والباذنجان والثوم مع قلة الرياضة وكثرة الهم وعدم تنقية البدن وقد تكون عن دواء سمي كالزرنيخ والرهج وعن عدوى خصوصا من قبل الجماع واخبثها ينعقد فوق فاسد الكيموس كالجمر على لحم البقر وعلاماتها السابقة حرارة البدن بلا عطش وتغير النفس بلا اذى في المجاري وظهور الرغوة السودا في البول ونتن البراز فوق العادة فاذا توجهت المادة الى موضع الخروج فالعلامات حينئذ حرقة العضو وحرارته ونقص احساسه واسوداد جلده وظهور دوائر تخالف اللون الطبيعي مصحوبة بما ذكر قالوا ومتى كان خروجها في محل لا يرجى لصاحبه كاصل العنق دلت على الموت والصحيح انها اذا اشتد الاحتراق فيما يوضع عليها وزاد غورها فلا مطمع في برئها العلاج يجب البداءة بالشرط اولا وليعمق لاستنزاف المادة بحيث تستاصل ثم يوضع عليها ما يبرد ويرطب ويجذب كالنخاع والشحوم

ومراخ الحمام فان زادت المادة ففي الفصد والا كفى شرب ما
الشعير بشراب الورد والسكنجبين • واياك والتبريد بالاطلية
قبل التنقيه لئلا تنعكس المادة الى الباطن وان تسيل
المادة عند الشرط على الجلد الصحيح فتنتشر او تقصد قبل
الشرط فانه يجذب المادة الى داخل **ثم** اعط من هذا
الحب كل يوم مثقالين • فانه سريع العمل • حسن الفعل مضمون
البرء من تراكيبنا المجربة **وصنعته** صبر اوقية سبع نايج
نصف اوقية سقمونيا اهليلج منزوع مصطكا من كل واحد
حجر ارمني مثقال يحبب بما الهندبا فاذا ظهر النفا فضع الو
ضحيات • واجودها دردي الخل معجونا به الطين الخالص
والاسفيداج • ثم الرمان الحامض • والعفص مطبوخين به •
وكذا العدس المقشور • فان اشتد اللهيب • والحرارة وامنت
انعكاس المادة • فضع سحيق الاس • والكافور مع النجيد
فان كان هناك ما يجب اكله من اللحم فضع السكر وحده
ان لم يكثر اللحم الفاسد • والا فمع باسليكون الزنجار • ثم الصبر
والمرتك بالسمن وهذا الكلام مع اصلاح الاغذية ما امكن
وكل ما ذكر في الاكلة وما يأتي في النملة مستعمل هنا **ومن**
الناجع في علاجها قبل التقيح الاكثار من وضع الزبد وكذا
بعد التقطير بما الكسفرة عند قوة اللهيب • وشرب ما
التفاح بالعنبر فالاجاص بحليب بزر القثا • واللولو لوء
المحلول شربا وطلاء يبريها وحيا • •
حشا بالشين من امراض المعدة الكاينة عند فساد
حالة منها لا لهضاد بيانا حقيقته ما ستجده في التشريح من

حشا

ان

ان المعدة تطبخ الغذا كالقدر اذا غلى من الطعام وارتفع بخاره
فان تكاثف طلبت دفعه • فاما ان يكون رقيقا او كثيف
وكلاهما اما ان ينعكس وينصرف او يرتفع الى الاعلى ثم يتفرق
هذه اقسامه الاصلية **فلنفصل** في تعريفها قولا اجماليا هنا
ثم نفصل جزئيه كلا الى موضعه **فنقول** اذا انعكس الرقيق
من البخار فلا اثر له بالضرورة **واما** الكثيف فينبغي بحسب
ما ثور لمعى غذاء غليظ اذا انعكس صحيحا كان الريح المعين
على الانحطاط اذا انصرف مع الما • ودخل في الاعصاب
اوفاسدا • فهو القراقر والرياح الخارجة بالاصوات وكراهة
الرايحة **واما** الرقيق الصاعد ان لم يصحبه دخان
فقد يضمحل وقد يلابس شغف الدماغ اما بادوار مفرده •
كالنوم او لا فيكون عنه البخار الذي من اثره الطنين •
والظلمة في الاذن والعين وان صحبه الدخانية وارتفع
التحق بالسابق فهنا والعين وعنه يكون الما وان انحل قبل
دخوله الشبكة كان مادة للاختلاج يحرك العضو المنصب
اليه طالبا الخروج **واما** الكثيف الصاعد فلا يمكن ان
يجاوز الشبكة بل يتحلل ولهذا فان خلى عن الدخان وارتفع
اليها ثم انحل في عضل الراس احدث التثاوب • او في عضل
البطن البدن احدث التمطي • وان امتزج بالدخانية ولم
يرتفع عن فم المعدة ودخل في عضل المشترك والحجاب المنصف
فهو الفواق والا فهو الحشا فهذا تقسيم لها لان البخار والدخان
غير ممكن ان يزاد عليه ولم نظفر بمثله في كتاب • وستأتي
تفصيل ما يكون عنه من الامراض المذكورة **فلنفصل** الآن

في الحشا قولا تفصيليا • فنقول بان ذلك انه مادة من بخار دخاني
من كثيف لم يجاوز فم المعدة • وعلمت ان طبيعة كل عضو •
تجتهد في تصحيحه فتتصرف بكل من القوى الاربعة
فيما يلي له فعند اجماع اجتماع هذا البخار توجه الطبيعة
الدافعة الى تفريقه • فقد تكون عنه الاقسام السابقة
بشروطها وذلك بحسب الكمية والكيفية • وقد يتولد
من المواد اما ما زاج طعاما او شرابا كما في مص القصب
وقد يكون عن استنشاق الهوا وحره لمن ضل كما في الساحة
ويمر في حشا الحشا بكميته وطعمه فالخارج بالفتن كثير
المادة • والحامض عن برد المعدة • وفساد الهضم واللذاع
عن الصفرا • وكذا المر • والعفص عن السودا وما اختلط
بحسبه **العلاج** يجب التنقيه بالقي والحقن والحوارشنات
والحمام • وتكميد المعدة • بالخرق المسخنة بالنار واستعمال
هذا الماحارا **وصفته** كراويا انيسون • شبث من
من كل جزء • مصطكا نصف جزء وتطبخ بالما وتصفى فالها
مجربة • وكذا المر مقلو بالكسفرة ايضا والانيسون والخردل
والجوز • والصعتر والنعنع بالعسل مفردة • ومجموعة وقد
تدعو الحاجة الى طلب الحشا حيث يستقصي انقطاع
الريح عن فمها اما بالصناعة كالصاقي الحشا في الحلق وازدياد
الهوا او بالادوية كما ذكر • ومتى كان الحشا عن ذلف او
سوء هضم او تخمة فعلاجها علاجها • •
جسا بالسين المهملة نوع شمله في الحقيقة جنس الورم
والصلابات وانما افرد علما على ما يعيق الجفن عن الحركة

جسا

الطبيعية

الطبيعية لاكثرية حدوثه فيه ولانه يطلق على ما يمنع الحركة
المذكورة بلا ورم ظاهر **وسببه** انصباب الخلط
الغليظ او اليابس الى الجفن او برد مبكي • او تعاطي رمد
نظر فالى علاجه الخطا خصوصا في الفصد **العلاج**
تناول المرطبات والادهان بها كالحليب والالعبة والاد
والبان النسا المحلبة والشحوم خصوصا من البط والدجاج
بالاسياف الاحمر في البارد وبياض البيض بما الكسفرة •
في الحار والعدس وشحم الرمان والماميثا مطلقا بدهن
الورد د فنق الكرسنة كذلك • وبالعسل في الحاد والاشق
بلبن النسا ايضا وبما الكسفرة في البارد • •
جراحة نوع جسيم وفصل في هذه الصناعة جسيم
تناوله جنس صناعة اليد واول من تصدى لافراده حذاق
الهند كذا افرد في الطبقات • والذي رايت عن الاستاذ
ابقراط انه اختار اربعة من تلامذته فقال لاحدهم تصدى
لتقرير الطبيعة • وقال للاخر استعمل نفسك في تحقيق
ما يتعلق بالعين • وللاخر تصدى لصناعة اليد • وللرابع
اضرب في الارض لتحصيل انواع النبات فلا سيما قسمت
الصناعة الجليلة قسمة اولية الى هذه الانواع الاربعة وافرد
كل بالتاليف • وصار الطبيب المطلق هو الجامع لقواعد
هذه واحكامها لان متعاطي احدها بالنسبة الى الطبيب
المذكور الذي بمجرده لجواز ان يامر الجاهل فيخطي ويكون
وحاصل المسئله ان صناعة اليد اما ان تتعلق بمجرد
العروق وهو الفصد • او بما يشتق بادرا وهو الشرط

هاذ

جراحة

والبط او بنتف فتقا • وبشد متزلزلا • وهو اما يكون بالعظام
وهو جبر الكسر والخلع • او بمجرد الجلد • واللحم • وهو
الجروح **وقد اندرج** تحت كل نوع فصوله تذكر في
محالها • والجروح عبارة عما فرق اتصال البدن من قطع •
وخرق سواء تعلق بالعصب ام لا في الاصح • وكثيرا ما يطلق
على ما كان بواسطة الحديد **وعلى كل تقدير** فالمراد
بالجرح كل اثر لم يمض على تفرقه اسبوعان فان تجاوزهما
فهو القرح **وقيل** هو جرح ما دام ينضح دما عبيطا قصرت
مدته ام طالت فان نضج المادة ولو في يومه فقرح وتظهر
الفايدة في الاحتياج الى الادوية الاكالة • والجاذبة في
القرح دون الجرح • ويحتاج المتصدي لها الهندسة
احتياجا ضروريا لاختلاف الجراح بحسب اشكالها اختلافا ظاهرا
كما بينه العلامة في شرح القانون • فان الاهتمام بالمستدير
ليس كالاهتمام بذي الزوايا لعسر المستدير وخبث المادة
والغور فيه • وبطوء التحامه • وكذا يجب النظر في شد
الخرق • والجابر • وكونها مثلثة • ليضبط ساق المثلث
راس الضلعين • وتربع ان كان الجرح في نحو الفخذ •
والذي اراه ان المستدير من الجروح اذا طال امره
ولم يمكن تدويره جاز اصلاحه مثلثا **ثم الجراحة** ان
كانت بسيطة كان خلا العضو عن غيرها من العوارض •
كالاورام • وانصباب المواد • وكانت طرية • كفى في علاجها
رد اطرافها بحيث تلتقي متساوية ورفدها باثنتين
ثنتا الامر • ورباط ذي راسين يشد به بوسطها لان القوى

تجلب الورم والوضع يمنع الالتحام وربما تورمت معه وان تقادمت
خالية عن العوارض كما ذكر لم نزد على ما قيل غير الحك
حتى تعود طرية **ويجب** تعاهد ما بين اطراف الجراحة
من وجود جزء غريب كشعرة ورطوبة لزجة فانه يمنع الالتحام
وكذا يجتهد مع التحام طرفيها ان يلتحم مقعرها كذلك بتلبيخ
عليه الدم الذبيح فان لم يمكن التحامها بالربط كان رفعت عرضها
خيطت بالابر الرفيعة فان كانت في محل لا يحتمل الابر كثرب
البطن وصفاق الانثيين فمن الحيل الناجحة فيها ان تجمع
وتلتحم بنحو العلق • والنمل الفارسي ويقص فانه عجيب ومتى
امتنع تقتضي هاهنا الالتحام لغوره شق من اسفل ورد فيه
ما اعد للالتحام كالصبر والمرتك • ودم الاخوين • والمر والعنزروت دت
والكندر • والابار تركيب ما ذكر وعولجت العوارض مع
ذلك • فيمنع النزف لانه • والاورام بالمر • وانواع الصندل
وما الهندبا • وفي زمن انتظار الاندمال • يمتنع من سائر
ما يولد الدم • الكثير كاللحم والحلو • الا مع اليبس ومتى
غلب بياض الجرح ومواده • فقد تناول المجروح نحو
البطيخ واللبن • او مال الى الكمودة • فقد اخذ مثل الفول
فان كان ذلك حمرة فقد اخذ مثل لحم البقر • او رقت
الحمرة • فمثل لحم الضان • وبمثل هذه يوجه فضل الطبيب
ويحتال فيما تولد فيه الصديد • والقيح بان يوسع
ربطه من اسفل اصالة • بحيث تصير من اسفل بالتعليق
ثم يجتهد لتنقيته بنحو السكر • والزنجار وقد جربنا في
ذلك البارود • فوجدناه جيد الفعل سريع النجابة ولا •

يجلي الجرح من الصندل اليابس منثورا حتى اذا اخذ في
النضج يبس وجبت تنقيته بورق السوسان • والعفص
والجلنار • والطين • والاشق والسندروس ان كانت
مع قيح نحو هذه عصرها مع ما ذكر وعند افراط المواد
تذر المذكورات يابسة • والا فبنحو العسل ومزجه بما يقبض
وينقي كزيت انفاق ودهن آس • او كان فيها نحو عظم وضع
عليها ما له قوة جذبه لذلك كدهن القطاسي والزراوند
المدحرج والكندر ومما تصلحها وينبت لحمها ان يجاد سحق
المرداسنج مرة بالخل • واخرى بدهن الورد ثم يمرهم فيها
الاسفيداج ويستعمل **ومما** يسرع بالبرء تنقية المواد
والاجزاء الغريبة بالعصر ان امكن والا الادوية السابقة
في المراهم والذرور **وقد** يبعد غور الجرح ويقيح ويحتاج
الى البط من اسفل الغور ليسهل تنظيفه فيجب المبادرة
اليه حينئذ ان كان قربه مفصل وعظام لكيلا يفسدها
والا امهل حتى ينضج فان البط في السمين قبل النضج •
فساد عظيم **وقد** يكون الغور بحيث لا يمكنه البط
فليس الا الادوية الحادة • وحيث امتنع البرء وزاد سيلان له
الصديد ففي الجرح عظم فاسد يجب كشفه وحكه هذا
اذا كان في عضو ظاهر واما الاعضاء الباطنة فقد
يستند في عسر البرء الى سببه اما كون العضو عصبيا
فان العصب عسر القبول للالتحام او متحركا كحجاب
الصدر فان الحركة تمنع الالتحام ايضا او ممرا ومقرا للاخلاط
اللذاعة كالمعا والصايم وحاصله ان الجروح الباطنة

قليلة البرء والقلب لا يحتملها اصلا وكذا الكبد ان اصابت عروقه
الكبار والا فقد تصح والكلى دونها في احتمال الصحة بعض
التقطع • ومتى عرض مع هذه الجراح تحرك قاسر كالفواق •
والتهوع دل على الموت وقد تدعوا الحاجة في علاج الجروح الى
فصد الجانب المخالف كما اذا غزرت المادة واشتد الورم والو جع
لتميل عنها وليسكنا فان العناية بذلك اولى منها بالختم والاندمال
وقد سلف في المراهم والذرورات ما فيه كفاية • وسياتي في القصد
وباقي انواع صناعة الطب ما يبلغ الغاية • •
جوع عبارة عن فراغ الغذا او تفقده من الاعضاء وقته
الاحساس به فيا كلما كان غذاء بالقوة القريبة ووقت تكاثر
الاعضاء فيما بعد هاهنا وليس فيما قبلها جوعا في الاصح
وحقيقته انعطاف الغريزية على ما في الاعضاء من الرطوبات
فالمقابلها كالدهن للسراج اذا انعقد انطفى فاذا المرض بالجوع
شرق الاحتراق • وفنا الحرارة وقد مر البقري منه في بوليموس
وعني اما ان يشتد بحيث يجاوز الحد المعلوم في طوق البشر
بحيث يا كل ما لا يمكن اكله لامثاله وهذا اما اختلات به الكت
وثبت في النقرس • وهو مرض تولد من استيلا الحرارة على حما
ينفع اليها حتى اكل شخص بحضرة ملك شيا كثيرا فتحير الملك
فسال طبيبا حاذقا عنده عن العلة فاخذ مراة وجعلها على
النار وحرق عليها من القطن مقدارا عظيما ولم يبق له رماد
فقال هكذا معدة هذا فقتله فوجد في بطنه حراقة يسيرة
وعلاج هذا شرب الثلج او ما ابيضا هيبه من الما واللبن
والادهان والبزور وما الخس والكسفرة • والاطيان •

وَامّا الجوع العادي التابع للصحة فهو الحاصل عن شهوة وقد خلا الباطن من الطعام واذا كسرت استغنت الاحشا بذلك الكاسر وان قل واحسنه ما ثار في اليوم والليلة مرة واكثره ما ثار مرتين **ومن** الجوع ما تتخذه المتصوفة بالحيل اما لينشطوا للعبادة وهم اهل الحق او ليستميلوا القلوب وهم المدلسة **ومن ذلك** ان يوخذ اللوز والصنوبر والكثيرا والطين الارمني بالسوية تعجن بالخل والالية وتقرص ثلاثة مثاقيل الواحد يمسك اربعة ايام **وكذا** الكبود اذا سحقت بعد السلق والتجفيف وعجنت مع اللوز والسمسم والمصطكا والورد بدهن البنفسج وماء الكسفرة **واذا** نقعت كبود الظبا في الخل ثلاثة ايام ثم جففت واضيفت بمثلها من كل من الطين الارمني وبزر الرجلة ولب الخيار • والقرع • وسويق الحنطة والصمغ مثلها ونصفها من كل من الفستق وعجنت باي دهن كان قرصت كل مركبي الواحد اسبوعا وهذا النمط كثير • وانما ذكرنا هذا الطرف ليعرف فيحترز منه لان في اكل هذا افساد للقوى وليلا يخلو كتابنا عما شرط فيه • •

جنون

جنون عبارة عن زوال العقل واستتاره بحيث ينقص او يعدم التمييز او الشعور وهو اما مطبق او منقطع اما ادوار او ادواره معلومة اولا • وكلها اما تامة او ناقصة وانواعها كالصرع والماليخوليا والبرسام • وكل في موضعه • •

جبر

جبر حقيقته رد العضو الى الحالة الطبيعية عند عروض ما يخرجه عنها • وكثيرا ما تطلقه العامة على كسر •

العظام

العظام خاصة والاول هو الاصل وهو الجراحات عين تفرق الاتصال غير ان الحكما فضلا عن الاطبا او هذه العلة مما يعرض لكل جزء من البدن اصطلحوا على تسميته طروها لكل عضو خاص لتعلم في تفريق العلاج وقد يلزم بعضها بعضا كالرض فانه من لوازم الكسر دون العكس كذا صرح العلامة في شرح القانون حيث قال وبين الكسر والرض موجبة كلية تنعكس جزئية يريد كل كسر يلزمه الرض ولا عكس ثم زوال العظم عن تركيبه بخلقته ان وقع في عظم واحد كان تجزا كبارا وصغارا او تشظيا فكسرا وفي عظمين بالحالة المذكورة فكذلك او بمجرد مفارقة • احدهما للاخر فخلع او اختص التفرق بالعصب طولا فشق وفي الاصح ان الشق يقع في العظم او عرضا فبتق بالموحدة • فالمثناه الفوقية او في العضل طولا ففسخ او عرضا فهتك او في الشريان طولا فبتق بالمعجمة او عرضا فبثق بالمثلثة او في الاورده فبتر • او في الاوتار والاعصاب معا فرض كذا قال سقيلوس **وعندي** ان الرض فساد ما فوق العظم من عصب وغيره ولو غشا وقد يخص الرض بما حصل من ضربة او صدمة ولم يخرج منه دم • وفي كلام ابقراط ما يويده • وتظهر الفايدة في العلاج وفروعه **اذا تقرر هذا** فالكسر عبارة عن انفصال اجزا العظم او العظام بحيث يصير الجزء الواحد بعد شكله الطبيعي جزءين فصاعدا وكل اما صغار • او كبار وكل اما مع الشظايا او لا وكل اما بحيث لو الفيت لانتظمت طبيعية فهذا اما يمكن تسويته

عدا

هنا **العلاج** ملاك الامر الرد الى النظم الطبيعي ولكن هو بطول الانقطاع فيجب تقريبه ما امكن وذلك بان الكسر قد تخش فيه المفارقه بحيث يظهر للبصر **وقد** لا يدرك الا باللمس **وفي** الحالتين قد ينقشر الجلد عنه فيري وحينئذ يكون سهلا وقد لا ينقشر فيعسر خصوصا في الحالة الثانية **ومن الكسر** ما يظهر بالسماع عند حركة العظم كما اذا وقع لا يستقل بالحركة كوسط المشط وهذا دقيق وكيف كان فلا يخلو اما ان يكون الجبر حال الكسر والعظم باق على حرارته وهذا في غاية السهولة او بعد ساعة فان كان حارا فكالاول • والاوجه السكون ساعات في نحو حمام لتحلل الحرارة ما عسا ه ان يكون قد جمد من دم يمنع التقاء الجزءين او بعد ايام وهذا قسمان احدهما ان يكون جبر فاسد بخرج عن اصل الخلقة بتحديب او تقعير او تقصع • او نحو هذا فيحتاج الى تلطف في الفك بعد تنطيل بماء حار وصابون ودلك وجذب بحيث يصير العظم كما كسر ثم يعاد وثانيهما ان يبقى على كسره وهذا اصعب الجميع مزاولة وابعدها عن الجبر خصوصا اذا كان التفرق فيه خفيا • لا تنعقاد نحو الرشد بين الفرج وفي كتفه مشقة **اذا عرفت** هذا فيجب التسوية بمد العضو وامرار اليد والحام الاجزا فاذا استوثق من ذلك غشاه بالخرق الصفاق وربط فوق الكسر بوثاقة صاعدا الى الاعلى ثم منه الى الاسفل ربطا متوسطا لما في الشد الشديد من حبس المواد واضعاف العضو وتعفينه ان ابطا

الحل

الحل وفي الرخو من الانحلال والتفرق وصب الرطوبات المانعة من العضد ثم يعيد بعد تفقد الاربطة الى تعهد وتسوية ما بين فرجها ثم يتخذ من خشب العناب اربع قطع دقيقة فيعمد بها العضو وا لا فمن الآس ثم يثبتها كذا قالوه **وعندي** ان الخشب المذكور يجب ان يكون من التنوب والدفران لما فيه من جذب الدم الى المحل ثم ان لم يكن هناك جروح لصق على العضو من الزفت والشمع والصمغ والاقاقيا والكوسنه ما يمسك تفرقه ويجذب اليه غذاه • ثم ينظر في مزاجه نظرا طبيعيا فيزيل ما عنده من الاخلاط الحادثة المانعة من الجبر بفصد ونحوه من المسهلات بحيث يغلب الدم الصحيح الموجب بدسومته ولزوجته الانعقاد والجبر وليكن الفصد على شرط المحاذاة في الجانب الصحيح • وقد يمنع منه عظم الجراحة لخروج الدم الكثير وان طال دم الجبر حتى تغير الدم جاز الفصد وفي الاثنا ولو مكررا ليحلو الدم ويصح **هذا** كله مع صلاح الاغذية والاشربة ومنع كل مالح وحريف وحامض وما لا دم فيه كالبا قلا ويجب الاكثار من الحلو واللحم الغض كالفراريج وما كاد ان ينهض من الطيور والكوارع والقطور على الموميا الفارسي والدهن لها فان تعذر فالطين المختوم • او التنضوي وهو طين يجلب من الخطا اقراصا داخلها صورة الاسد يعادل الموميا فان تعذر فالارمني وتحل الاربطة كل ثلاث لتنقية الرطوبات بماء حار والنظر في العضو وما تغير فيه فان

فيدها

وجد فيه عفن او نتن فيما اصلح وان ظهرت علامات زيادة
الدم مع الرفد واقتصر على نحو الماش • والارز وتغمس
العصائب في خل طبخ فيه الآس وجوز السرو وما الورد
ودهنه • فانها تقوي وتمنع النوازل وكل مرة يزاد في
الشد لان العضو قد قوي هذا كله اذا لم يظهر حمرة
وورم والا فيبتدئ بدءا بشي من ذلك حلت ولو بعد ساعة
ودوم العضو مكشوفا ثم يربط برفق **وبعض الحذاق**
من اهل هذه الصناعة منع لصق الرفد والكرسنة
والمغاث وكل ما فيه دم وقوة شد الاربطة قبل عشرة
ايام قال ويفعل ذلك بعدها فانه وقت الانعقاد
فاذا رايت العضو يرشح دما خالصا فقد اخذ في الجبر •
وارسلت له الطبيعة ما فيه صلاحه من الخلط وهذا كلام
لاباس به **واعلم** ان الاوايل الذين اعتنوا بهذه الصنا عة
ضربوا للاعضاء مدة فاذا فاتها الجبر ولم يكمل فهناك
خطاء وهي في سن الشباب وتوسط العمر وصحة الخلط
من ثلاثين الى اربعين للكتف والى خمسين للذراع والى
ستين للاضلاع وسبعين للورك • واكثرها مدة الفخذ
وما تحته قالوا يدوم الى اربعة اشهر وتنقص المذكورة
عشرات في الصبيان وتزيد خمسات في الكهول وضعفها
في المشايخ لقلة تولد الغذاء فيهم وللبلدان والاغذية
دخل كبير **واما الافات** المانعة من الجبر فمنها كثرة •
الحركة قبل تمام الاشتداد والتماسك ويعرف ذلك
بعدم غيرها من الاسباب ومنها سوء الشد والتجريد في

الاربعة

الاربعة ويعرف بتغير العضو • ومنها قلة الاغذية ويدرك بانهزال
العضو وقلة دمه • ومنها العكس وبه يعرف ومنها كثرة •
التنطيل والتضميد لحلها المادة الجابرة هذا كله في الكسر
الساذج وينبغي النظام فيما اذا صحبه غيره فان كان ورما
عولج بعلاجه او جرحا فبما مر **واما** الرض فيبادر الى
شرطه واخراج ما تحته من الدم كيلا يبرد فيكون سببا للاوا كل
ينفعه • ومتى احس بنخس في العضو عند الشد خاصة
اجتهد في تخدير العضو فان دام سببه شظايا خرجت من
العظم فان لم تخرق الجلد شقه وردها ان امكن والا اخرجها
ولو بالنشر وداوى الجرح وحكم جبر الخلع حكم الكسر في كل ما مر
بسيطا كان الخلع المحض او مركبا كالذي معه نحو جراحة
من ان الحاجة فيه داعية الى التمديد والتحريك حتى يحاذي
المفصل تفرقه فيدخل ثم يضمد ويربط كما عرف ومن وجوب
تماهي ما بالترفيه والتدعيم الى غير ذلك فان الغاية
فيهما واحدة وهي رد العضو الى اصل خلقته مع الامكان
وانما الفرق بينهما في تفرق الاتصال فقد علمت في الكسر
كيفية التفرق المذكور وهي هنا عبارة عن مفارقة
احد المفصلين والاخر مع بقائهما صحيحين وتختلف المفارقة
المذكورة باختلاف التركيب فتصعب في الوثيق وتسهل
في السلس كما ستعرف في التشريح وقد يكون صعوبة الخلع
باعتبار قربه من الدماغ لكثرة عصب ذلك المحل وقد
يكون باعتبار التقصير في الرد حتى ورم فان الرد مع
الورم يعسر وربما وقع منه الموت لانضغاط الروح في الاعضا

وتشنج العصب بالخلل فيه وسياتي التركيب على جملته الخامل لا تمتنع
الخلع منها الا في المدور خاصة لكل قابل له لكن باختلاف
في السهولة ردا او خلعا واسهل الكل المركوز البسيط مثل
الفخذ • ومن ثم قد ينخلع ويخفى فلا يكشفه الا الورم وحصر
الاربية وطول الرجل المخلوعة عن الاخرى وصعوبة مشي •
الرجل وبسطها لزوال العضل الفاعلة لذلك كما ستعرفه
وكذا القول في الكتف ومتى انخلع حق الورك انعكس •
التحديب • والتقعير بينه وبين الركبة وحكم العكس عكس الحكم
فاذا وقع التحديب في الجانب الانسي تقعر الوحشي فان كان
التركيب ماله زوايا مثلثة انفتح بالخلع زوال الحادة ان نتأت
للجلد والا انعكست الى المنفرجة ومنه اليها ورد مثل هذا
مفتقر الى العلم بالهندسة وكيفية التركيب من التشريح ومتى
عرض للخلع ان يخرق الجلد فذاك جرح يعالج بما مر فيه ويختم
الخلع بعد الرد • والرد بلصق نحو العفص • والاقاقيا والآ س
والمغاث وغرا السمك ودقيق الكرسنة والعدس والشونيز
والورد اليابس ودهنه وكالخلع الوثي لكن العضو فيه
لا يفارق بالكلية بخلاف الخلع **ودونه الوهن** فانه
مجرد انصداع وقد يقع للمهزولين • ومن كثرت رطوبته ان
تزلجت اربطتهم فتطول مفاصلهم وتستعد القبول المفارقة
وجبر الوثي يكتفى فيه بمجرد الرد والربط • وربما
كفت الضمادات **اما الوهن** فيكتفى فيه التقيئ بالاد هان
والحركة الحارة مع الراحة • وبعضهم يرى في الثلاثة وهذا
بالبيطرة اشبه من الطب الانساني وقد ينبغي في هذه وجع

لانحلال

لانحلال المواد وضعف العضو فيقبلها بسهولة فيعالج بعد الجبر
بالمستفرغات • والتدليك على اختلاف انواعهما • وربما دعت
الحاجة الى شرط العضو لتحلت شي تحته لا يحلله الدوا فوق
الجلد **تنبيه** الوهن كالكسر في جواز عروضه لكل جزء
من الاعضا **واما الوثي** المترجم في كلام الشيخ بميل المفصل وزوا له
فكالخلع في ان كلا منهما تابع لحركة المفصل فان كان كالركبة تقبل
الحركة الى الجهات الاربع جاز انحلاله اليها والا فبحسبه فان
الكتف لا ينخلع الى الداخل عكس المنكب كما ستعرفه في التشريح
وكل خلع قابل للصحة وبقاء الحياة الا الفقرات فان الخلع بل
الوثي فيه يقارب الموت لانقطاع النخاع بذلك وبالاولى •
الكسر كذا قرروه وفيه بحث لان الكسر قد يقع في عظامها
دون ان يصل الى النخاع ضرر والموت انما يكون بانقطاعه
وهو غير لازم للكسر **تتمة في الوصايا** يجب الاعتنا
بالاورام والجروح فقد قال الشيخ انها مقدمة على الجبر ان لم
يكن الجمع ومن الناس من يربط معد بالتسليم الجراح من شره
ويجوز ترك الربط اصلا مع الامن من خلل العضو ويجب
تعليق ما يعلق ومد ما يمد على جهة يلزمها الراحة ثم لا يوضع
الجبر كامل الابعد تصحيح الخلل بل يكتفى بالربط الى المحل
المذكور فقد صرح الشيخ بجواز وضع الجبائر من اول يوم
اذا امن الضرر وعدم كفاية الرباط كما اشرنا وان لا يبعد •
العضو فوق ما يحمل • وان يكثر الملينات الموضعية عند فك
الكسر ثانيا لئلا ينكسر الصحيح لسوء العلاج والله اعلم •
جرافيا علم باحوال الارض من حيث تقسيمها الى الاقاليم

والجبال والانهار وما يختلف حال السكان باختلافه وهو علم
يوناني ولم ينقل له في العربية لفظ مخصوص وحاجة الطب
الى هذا الطب اكثر حتى انه يكاد ان يكون من الاسباب
الضرورية لشدة اختلاف امراض الناس واحوال علاجهم
باختلاف مساكنهم فان الطبيب اذا علم حال الاقليم وما خص
اهله به من الطوارئ سهل عليه علاجهم **مثال ذلك**
ان الدوا يكون اما بالاسهال وله زمن الربيع والخريف
او باستفراغ الدم وله الاول فقط او بالاشربة ولها الصيف
او بالمعاجين ولها الشتا • ولا شك ان المراد بالفصول عند
الطبيب هي اوقات التغيير من حالة الى غيرها في الزمان
والهوا لا ما تقصده اهل النجوم من انتقال الشمس في ابراج ع
الدائرة وذلك التغيير مختلف بحسب الاقاليم ضرورة بل
بحسب البلدة الواحدة فمن ثم حسنت حاجة الطب اليه اما هو
في نفسه فليس به حاجة الى الطب **اذا عرفت هذا**
فنقول قد اكثر الناس الكلام على اقسام جغرافيا
في التواريخ والمجسطي وشعبوه شعبا كثيرة نذكر منها هنا
صميم العلم المحتاج اليه ثم نشير الى البواقي في مواضعها
من الاحكام • والنجوم • والفلك • والهندسة • والهيئة
ان شا الله تعالى **قد تقرر** ان اصح المساكن ما ارتفع
منفتحا الى الجهات طيب التربة غير مجاور للضحاضح •
والمناقع • والمعاطن • والجبال • والرمال • ونحو الناجات
وما عدا ذلك ففساده بحسب ما يخالطه من المذكورات
وان لكل طارحها يختلف التاثير باختلافه وان من الموجب ف

الاعتدال

الاعتدال توالي الفصول صحيحة بطبايعها لتكسب السكان
موجباتها كان تقرب الشمس او تناحت ارضا فتوجب
التسخين ويدوم المطر فتوجب الترطيب في الربيع وبر • نفع
الامراض معا فيلزم الضد في الخريف وتناحت الشمس فتوجب
التسخين ويرتفع المطر فتوجب التجفيف في الصيف وبالعكس
في الشتا ويكون ذلك اما خمسة واربعين يوما او ضعفها
كما في الاستوا وغيره **وعلى القولين** فالاحكام مضبوطة
في امثال هولاء وكل ما خصته به الفصول يصير معلوما عند
من استحكم ما ذكر وهذا الامر ظاهر • والخامس وبعض الثالث
ويختص الشتا فيه بالجدي • والدلو • والحوت عكس الحبشة
والزنج فان الشتا عندهم السرطان • والاسد • والسنبلة
وهذا اجلى الاغلب من المواضع المذكورة فمن عرف هذا علم
ان مصر تخالف ما ذكر • فان زيادة الماء فيها تبدا من راس الاهلا جـ
الانقلاب الصيفي حتى تعم ارضها بعد التدريج في الاعتدال
الخريفي فترطب حيث يخفف غير ها مع الحر والبرد • فان
صادف مطر الشتا استمرت الرطوبة وصار صيفها • ربيعا
وخريفها وربيعها شتا • وعدمت فصل الصيف • والخريف
والاكان شتا وها خريفا • وكذا الربيع • وهذا الاختلاف
فاحش يوجب ما فيها من فرط الرطوبات ولوازم ذلك من
فساد الادمغة • وكثرة الاستسقا • وكبر الانثيين • الى
غير ذلك **وان** قد تبين ان اختلاف البلدان مستند
الى وضعها وما يجاورها من مياه وجبال • ونزاهة عمارة •
فلنبين حال الاقليم في ذلك ليكون عمدة للطبيب في

علاج تلك السكان **فنقول** قد اتفق اهل هذه الصناعة
على الماء قد ستر ثلاثة ارباع الارض فان المنكشف منها هو
الربع الشمالي لكونه لا لتضريس في الكرة والماء ثقيل
يطلب الوهدات بطبعه فلذلك لم يقف عليه ويسمى المعمور
والمسكون لا لكونه كذلك كله بالفعل بل لقبوله ذلك وانهم
قسموا هذا الربع سبعة اقسام كل قسم اقليما **وصفته**
كبساط ممتد من المشرق الى المغرب وذلك بالضرورة يمر على مدن
والقفار وجبال • وبر وبحر • وبعضها اطول من بعض فتختلف
باختلاف ذلك في البعد عن خط الاستوا ويسمى هذا
عرض البلد وعن وسط العمارة ويسمى طولها وعن طرفه
دائرة المعدل ويسمى الميل كما سيأتي في الهيئة وهذا
الاختلاف المذكور يختل بسببه العلاج والتركيب وغالب
احكام الطب كما اسلفناه في القواعد ثم الاختلاف يحد بتفاوت
ساعات الدور فانك اذا تاملت وجدت البلاد مع الزمان ثلاثة
اقسام **فاما الزمان** اما نهار فقط وهو في كل ما
جاوز ستا وستين درجة **او ليل فقط** وهو فيما يقابله
ابدا وهو ما بين ذلك **والثالث** فيتساويا اخرهما كل
مكان تتنصف فيه الدورة ابدا وهو خط الاستوا وسكن
هولاء ثمانية فصول لتساوي الشمس في الابعاد من
الجهتين اليهم **وثانيهما** ما لا يتنصف فيه الزمان الا في
راس الحمل والميزان ولا يتنصف فيه التغير الا في راسي
السرطان • والجدي • وهو باقي المسكون من اقصى المغرب
جزاير الخالدات الى ساحل المحيط ومساحته مائة وثمانون

درجه

درجة كل درجة تسعة عشر فرسخا تقريبا لا طول لاولها من •
جهة المغرب كما لا عرض للواقع منها في الوسط وكلما اوغلت في •
المشرق زاد الطول • او في الشمال زاد العرض فالدرجة الاولى
سبعة عشر بعد ما كانت تسعة عشر في الاصل فقد ظهر التفاوت نه
بين الاصل والاقليم الاول بفرسخين وكذا ينقص في الثاني
فتكون الخمسة عشر فيه • وثلاثة عشر في الثالث • وعشرة في
الرابع • وسبعة في الخامس • وخمسة في السادس • وثلاثة في
السابع بحسب المعتبر **فعلى** هذا كلما زاد عرض بلد فاعلم
انه شمالي او طوله فشرقي وبالعكس فان عرض الاقليم يعتبر
من الجنوب الى الشمال والطول من المشرق الى المغرب وهذا
التفاوت يعلم به الحر والبرد فان البلاد النهارية قد خربت
لاحتراق ما عليها من الحيوان والنبات بدنو الى الشمس • والليلية
بالبرد فلا كلام فيهما **واما** اهل خط الاستوا فهم اعدل
على الاطلاق كما اختاره ابقراط وجالينوس في احد قوليه وافرد
الشيخ رسالة في ذلك كما حكاه العلامة في الشرح لان
النيرين في الكاينات من الشمس والقمر بتقدير الواجب
تعالى ونسبتها اليهم متساوية فاذا كانت الشمس جنوبا
منهم كان الواصل اليهم من تسخينها بقدر البرد الواصل من الشمال
وبالعكس فهم ابدا في اعتدال **وقال** كثير من اهل هذه •
الصناعة انهم اشد الناس حرا ورطوبة لكثرة المسامتة للشمس
وتوالي الامطار وفي النفس من هذا شيء وستذكر في الهيئة
واما اختلاف الاقاليم من جهات اخر ككثرة الجبال
والمياه فاعلم ان حد الاول عند خط الاستوا حيث يكون

ارتفاع القطب اثنى عشر درجة وثلاثة ارباع وساعات نهاره
في نهاية الطول كذلك • والطول مائة وعشرون درجة وفي وسطه
يزيد ارتفاع القطب ثلاثة ارباع والساعات ربع ساعة وفي
اخره يتم ارتفاع القطب عشرين ونصف والساعات ربع ساعة
وفي اخره يتم ارتفاع القطب عشرين ونصف والساعات ثلاث
عشرة وربع وفيه عشرون جبلا شامخة **منها** ما طوله
الف فرسخ وثلاثون شهرا كذلك • وخمسون مدينة **واوله**
من المشرق الساحل • ثم يبتدي بالسرنديب • وجنوب
الصين ووسط الهند فالحبشة والزنج الى الشحر • وعمان
فاليمن الى القلزم • ونهايته اقصى المغرب هذا كله
حار كثير الرطوبة لما فيه من الما قليل الهوا بكثرة الجبال
واهله ضعاف الارواح • نحاف الابدان • وسود الالوان
امراضهم تكون غالبا بسوء الهضم لبرد بواطنهم وضعف
تحليلهم ومداواتهم تكون بالاشيا الحارة • ومن ثم كثيرا ما
يصرح حكما وهو يبرد البلغم وينفذ او وقت به في الحميات
وبالحلتيت وكل منفذ بحره كالكركم • والفلفل • والمازريون
عروقهم **ومن شرع** من ذرعة اليمن منهم مات لوقته
وكذا من جمع بين الافيون والشيرج ويمكنهم الامساك
عن الماكل الدسمة طويلة حيوانات الجوكية منهم يتر وحنون
ويسمعون كلام النبات ليالي شرف الشمس وامراضهم
الحميات • والصداع • والعرق المديني وهم اطول الناس
اعمارا وابطاهم شيبا • واقلهم نكاحا وحسنا • وهو نحاقلة لك
الوان اهله السواد البالغ **وحد الثاني** من المشرق

الي

الى المغرب ثمانية الاف وستماية ميل • وعرضه اربعماية وعشرون
وحده الاول كانتهى الاول • فارتفاع القطب • وطول النهار
اما وسطه فارتفاع القطب فيه اربع وعشرون درجة
وعشر ونهاره الاول ثلاث عشرة ساعة ونصف **واخره**
يرتفع القطب فيه سبع وعشرون درجة • ونصف • ونهاره الا
طول ثلاث عشرة ساعة • وثلاثة ارباع ونهاره وجباله
من كل سبعة عشر • وفيه وسط الصين وجبال سرنديب
والهند ووسط كابل • وقندهار • وجنوب مكران • وبحر
فارس والقلزم • وشمال الحبشة • وجنوب صعيد مصر
ونيلها • وافريقية • والبربر وجنوب القيروان • الى البحر
واهله كثيرون اليبس مايلي الاول والرطوبة في الاخر
معتدلون في الوسط وكله مفرط الحرارة • ومن ثم لم يفرط اهله
في السواد • ولكنه في الوسط • وقريب الاول كثير الحر في المحل
والتجار المتغير واهله الى النحافة والحذق والذكا والزهد
والعبادة فيه اكثر من غيره ومن ولد فيهم قطب الاقليم
في عاشره لم يصلح لصنعة اصلا وفيه معدن الزمرد والياقوت
والبلخش **وعلاج** اهله غالبا بالترنجبين والمقل والدار
فلفل • والكبابة • وامراضهم الحمى • والعروق • والغب بادزهر مم
التمر هندي بالقند • او سكر النارجيل واذا احتاجوا الى
اخراج الدم شرطوا جباههم وعرض مدنه من سبع وعشرين
الى ثلاثين **وحد الاقليم الثالث** المحكوم للمريخ من
المشرق الى المغرب ستة الاف ومايتا ميل وعرضه ثلاث
مائة وخمسون ونصف ويرتفع القطب في وسطه ثلاثين

ونصف او خمسين ويكون نهاره هناك اربع وعشرون ساعة
وجباله ثلاث وثلاثون • والنهاره اثنا وعشرون • ومدنه
مائة واثنا وعشرون اولها شمال الصين فجنوب ياجوج وشما ل
الهند • وجنوب الترك • وفيه القندهار • وفارس وديار
بكر وشمال جزاير العرب • حيث يستوعب الفسطاط واعمالها
عدا الصعيد مارا الى المهر • والنيروان الى ديلم • وفيه دمشق
وفلسطين • وطبريه وحوران • وعرض كل مدينه فيه ماذكر
في حده **والوان اهله** اصفى من الثاني • واكثر رطوبة
واخف حرا • واشد امراضا • والواقع في الوسط ضعاف
الادمغة والاعصابه كثير والنزلات • وطرفاه اصح رو سا
والملاقي للثاني منه افسد ابدانا **وعلاج** اهله غالبا
بالاطلوله كالشيح خشك والترنجبين وبالبكتي وسلافات
الادوية • وعصارة لقاخير لهم • من اجرامها وفيهم اللطف
والشبق • وفي طرفاه الحمية واليبس لمجاورة الجبال تشرب
فيه الادوية من اول السنبلة الى اول القوس ومن راس
الحمل الى اخر الجوزا ويجب فيه القي والفصد والحقن لفرط
الرطوبة وطوله الراس الرابع المحكوم للشمس **والاقليم**
الرابع وعرضه ثلثماية ميل وحده • ونهاره في الاول
كانتهى الثالث اما وسطه فحيث يرتفع القطب ستا وثلاثين
درجة وخمسين دقيقة وساعاته في غاية الطول اربع
عشرة ونصف • وجباله خمسة وعشرون والنهار اثنان
وعشرون • ومدنه الكبار مايتان واثنى عشر اولها من المشرق
شمال الهند • والصين • وغالب الترك • ثم اوساط سجستان

وفارس

وفارس • وسائر خوزستان • والعراق وديار بكر وبغداد
والموصل • وحلب الى حمص من الشام وتمام جزيرة قبرس فيتل
واطراف شمالي مصر • ثم يمر على القادسية الى ان يصل •
الى البحر الغربي • واهله اعدل الاقاليم • واصحهم • واقل
الناس امراضا • وغالب ما يكثر الحميات ذوات النوب •
والسعال والرمد اواخر الربيع • والقولنج والمفاصل وبالجملة
فغالب امراضه بارده والنساء فيه تعسر ولادتهن وعلاجهم
في الصيف بالاشربة وفي الخريف بالقي والاسهال وفي •
الشتاء • بالحبوب والمعاجين الحارة • وفي الربيع بالفصد ولهذا
عرض حدته تسع وثلاثون درجة فهو مع عدله الى البرد
وفيه يمكن رد الامزجة الى العدل وقد قيل انه مادي اهل
النفوس القدسية من الانبيا والحكما **وحد الخامس**
الواقع في قسمة الزهرة من المشرق الى المغرب ومن الجنوب
الى الشمال سوا وهو مايتان وخمسون ميلا • ونهاره
وحده مما يلي الرابع كانتهايه اما وسطه فحيث يرتفع
القطب احدى واربعون درجة وثلث ونهاره الاطول
خمس عشرة كاملة • وجباله ثلاثون والنهار خمسة عشر
ومدنه مايتان اخرها ما عرضه سبع وثلاثون الى ثلاث
واربعين • وذلك واوله من المشرق وسط ياجوج والترك
وفرغانة فشمالي فارس • فوسط خراسان وفيه اطراف
اذربيجان • والجزيرة وانطاكية • ثم يقطع خليج القسطنطينية
وجنوب هيكل الزهرة • ووسط الاندلس الى البحر
واهله بيض لغلبة البرد يابسو الطبائع لكثرة الجبال

والثلوج موخوم لكثرة الاشجاره • وامراضهم الفالج • والخدر والتقرس • والرياح الغليظة • والناضج خير لهم من غيرها وكذا اقلة الفصد • واخذهم المسهل من نصف الحمل الى راس السرطان ومن اول السنبلة الى العقرب **والسادس** الواقع في حكم عطارد • وحده حيث انتهى الخامس • ووسطه حيث يرتفع القطب اربعون درجة وخمسون دقيقه وجباله اثنا وعشرون وانهاره اثنان وثلاثون ومدنه سبعون اخرها ما عرضه سبع واربعون وخمس عشره دقيقه اولها شمال ياجوج وماجوج والصين وماوراء النهر • ثم الري وفارس • واطراف العراق وارمينية • الى جنوب هيكل • الزهرة ثم يمر على اطراف الاندلس • الى البحر وغاية طول النهار فيه خمس عشرة ساعة ونصف • واهله شديد والبياض • وصهوبة الشعر • وضيق العيون • والغلاظة • وشدة الاخلاق • وامراضهم الشقاق غالبا وعسر التنفس والرياح • والمفاصل وليس لهم الا الاسهال وقته شربهم له من الثور الى اخر السرطان • ومن اول السنبلة الى نصف الميزان **واول السابع** من نهاية السادس ثم ينتهي وسطه حيث يكون ارتفاع القطب ثمانون واربعون درجة ونصف • واخره احد وخمسون • وفيه عشرة جبال واربعون نهرا واثنان وعشرون مدينة • اخرها ما عرضه نحو خمسون ومبداه من المشرق • جنوب ياجوج وماجوج وفيه بلغار • والروس • وكباد • وبحر جرجان • واللان وباب الابواب • ثم يمر على قسطنطينيه • وفيه المتوحشة

من

من الصقالبة الى البحر • واهله ممن افرط فيهم البرد والرطوبه حتى استولت على امزجتهم الامراض الرطوبية ككثرة الاسقاط والفالج • وكثيرا ما بينها الحوت بالبحر وشرب البان الخيل لاكلها ويقال ان الجمال لم تعش هناك اصلا • ونهاره ست عشرة ساعة وحكمه للقمر • فمن ثم فيهم العجلة مع اللين في الحركات والتردد في الامور ليس لهم راي ولا نجدة **تنبيه** قد عرفت اختلاف الاقاليم حدودا وابعادا وعلمت ان كل بلد له مع العرض والميل ثلاث حالات اما ان يزيد عرضه فيشتد برده او ميله فحره او يتساويا فيعتدل • واما عدمه فقد علم **اذا عرفت هذا** واحكمت انواع الاختلاف اوقعت العلاج على نسبته فان للبلدان تاثيرا في الاصوات واللغات فضلا عن الامزجة والامراض فلابد للطبيب من استحضار ذلك عند الملاطفة **وقد** اسلفنا الكلام في احكام النبات وما الاولى ان يعالج به اهل كل اقليم وهل ذلك مما ينبت عندهم لمشاكلته امزجتهم • او الغريب لشدة تاثيره **وقد اخترنا** ان يكون الغذاء من الاول والدواء من الثاني **ثم اعلم** ان ما ذكر من عدد المدن في الاقاليم هو الاصل فيما تقدم وبين العروض اولا والا فقد وقع التغيير نقصا وزيادة فحتى قيل ان صاحب طبخه ضبط المدن • فكانت سبعة عشر الفا واربعمائة وكان الذي خص الصين منها تسعة الاف والقرانات الكبار • وادوار المراكز تنتقل باعتبار مبدعها جل اسمه عن الاشيا الى الضد فيقال القران الكاين بعد ستة وثلاثين الفا ينتقل البر بحرا

خي

والسهل جيلا الى غير ذلك وسنستقصي ما يتعلق بهذه المباحث في الهيئة والفلك **جومطريا** يونانية معناه علم الهندسة وسياتي ان شاء الله تعالى •

جومطريا

• حرف الدال •

دا الحية والثعلب

دا الحية والثعلب كلاهما من الامراض الظاهرة الداخلة تحت مقولة الزينة ومادتهما ما احترق من الخلط وفاعلها الحرارة المفرطة وصورتها نقص الشعر وذهابه وما بينهما فساد منابته وسميا بذلك لاعتراءهما الحيوانين • المذكورين وقيل لان الثعلب يفسد الزرع بتمرغه فيه كما يفسد هذا الدا الشعر الذي هو زرع البدن **وحاصل الامر** ان الحرارة ولو غريزية اذا افرطت مصادفة لتناول نحو حريف ومالح واستطال الامر وبعد العهد من التنقيه صعدت ما احترقت فان تراخى الصاعد في عرق او عروق مخصوصة وعرضها على منابت شعر وشحنت تلك العروق على المنابت من ذلك المحترق ما يفسدها ويسقط ما فيها من الشعر على شكل تعرج العروق وهذا هو داء الحية • تشبيها له بما تراه عند مشيها في نحو رمل • وقد يفرط ذلك الاحتراق فينسلخ ما تحت الشعر من الجلد تقشيرا **وقد** يصعد الاحتراق من خارج العروق فينتشر لا على شكل مخصوص لعمومه اكثر الجلد او كله وقد ينسلخ فيه الجلد ايضا اذا اشتد الاحتراق فاذا الفارق الشكل الوضعي لا اختصاص الاول بالانسلاخ كما قالوه لجواز شدة الاحتراق وعدمها في المرضين واستخف من ذلك من خصص داء الحية •

ص

باللحية

باللحية والاخر بالراس على انهما قد يوجدان في جميع منابت الشعر وانما كثرا في اللحية والراس لميل الصاعد الى الاعلى بالطبع وغلظ الشعور واحتياجها هناك الى الغذاء دون غيرها وبخصوص الخلط المفسد هنا الموجب لهذه العلة • وما شاكلها من الانتشار انحصارا اوليا يحكم العقل في ستة عشر قسما لانه يكون عن احد الاخلاط الاربعة وكل منها عن فساد الخلط في نفسه • او باحد الثلاثة ويعرف بعلاماته واسرعه برءا ما كان عن احد الرطبين واصعبها الدموي وادواه الكاين عن السودا • وقد تدل عليه الالوان • وفي حروقه عن البلغم عندي توقف **العلاج** اذا تحقق الغالب بدئ باخراجه بالفصد ان كان دما والا فبالاسهال بما اعد له كنقوع الاهليلج • والصبر في الصفرا • والايارج في البارد مع زيادة نحو الغاريقون والتربد في الرطب واللازورد ومطبوخ الافتيمون في اليابس كل ذلك مع اصطلاح الاغذية والاكثار من الامراق الدهنة • والسكنجبين والغراغر • والمعطسات • والحمام فان ظهر الصلاح ونبت الشعر فذاك والا فان اخلف الدم حمرة قتمة **او البلغم** بياضا شرط الجلد لتسيل المواد ان احتمل الحال والا لوزم المحل بالخرق المسخنة والاسفنج والعسل بعد الدلك او الزيتون او الخردل • او بقت الصفرا صفرة **والسودا** كمودة وكلاهما اليبس والنحول مرخ المحل بالشحوم خصوصا شحم الدب والاسد **ومن المجرب** في المرضين مطلقا صمغ السذاب والكبريت والذبيب خصوصا اذا

لغ

طبخت فيه العقارب ورماد الاصداف والثوم طلاءً ويكفي في الهند دهنه برماد ليف النارجيل وخله والدار فلفل وفي الصين بالكركم وصفار البيض • وفي المغرب شرب اللوغاذيا • والطلا برماد الاظلاف والفربيون **وفي** الروم الطلي بالشبث والعسل والخل والدهن بشحم البط وما الدفلى والعسل **ويجب** تعاهد الجلد بالعسل ولب البطيخ والنرجس ثم دهن البنفسج والورد اياما • **قالوا** وللبيروج فيها فعل عجيب **وقيل** فيما كان عن السودا **وقد** تدعو الحاجة الى النطول لانه عند غلظ المادة فاجود ما تتخذ حينئذ من الاكليل والبابونج • وزبيب الجبل والبورق ويطلى بعدها بدهن الزنبق وقد طبخ فيه اللادن **وارى** اذا علمت رداءة المادة ارسال العلق فان فيه نفعا ظاهرا وربما ناب عن الشرط ثم بعد التنقية والشرط يلازم المحل بالمنبتات ولطاء اجلها لب الجوز بدهن النفط او الزيت **ومثله** الادهان المتخذة من قشرة الصلب وحافر الحمار الوحشي وجلد القنفذ والقيصوم وظلف الماعز • والبصل وعصارة الفجل وبزره **واما** ورق الحنظل فمع نفعه دلوكا ينفع شربا مدبرا بما مر في المفردات **وكذا** الزراوند الطويل والزنجبيل والدرونج وشرب العدس الى اربعين يوما على الريق يذهبه وحب مع الدفلى والزرنيخ الاصفر وزبيب الجبل والثوم اذا قوموا طبخا في الزيت والعسل طلاء مجرب في هذين • وفي كل ما ينثر الشعر وقد يضاف

اليها

اليها اذا اشتدت المادة وبرد الزمان خردل وبطرون وان خشيت التقرح فادهن المحل بالطلق **واما** الذباب وراس الفار • والاس • واللادن • والخروع فبالغة ايضا طلا ولو لم تحرق **وكذا** الايل والقطران وشحم الثعلب او الذيب وعصارة الاراك رطبا اذا امتزجت بالصبر والمرتك وطلي بها خمس مرات في خمسة عشر يوما ابرأته وكذا النوشادر والعلق والميعة والزرنيخ **واعلم** ان هذه تستعمل مفردة ومركبة مع بعضها بشرط ان تحرز النظر في المادة والزمان فتزيد الادوية اللذاعة في الشتا وعند تكثف المادة وبالعكس

داء الفيل

داء الفيل كان الاليق ان يعد في الامراض • الظاهرة فذكروه في حبس المفاصل اما لاتحاد المادة اولانه قد يتم بصورته النوعية قبل ان يبدو للحس • وسمي بذلك لاعترائه الفيل • او لتشبه الرجل فيه برجله • وحقيقته انصباب احد الماديين في الرجل فتتغلظ في مجاريها من لدن الركبة الى نهايتها **ومادته** الاكثر من اكل ما يولد السودا الغليظة كلحم البقر • والاسماك الكبار وفي جمع ذلك المشي وحمل الثقيل • والشرب قبل الهضم والحمام بعد الهضم قبل ان تنخلع صورة الغذا او الجماع عند الامتلا **وعلامة الكاين** منه عن السودا التهيج واحتراق مع كمودة العضو فاذا ازدادت حرافة المادة قرحته وتفتحت فانه تساوت الاخمص بالساق وارتخى العضو مع ذلك فلا مطمع في علاجه فانه يفعل فعل الاكلة مع سعي وتفتح وسيلان وجب قطع العضو لحفظ باقي البدن والا عولج الخفيف

منه **وعلامة** الكاين منه عن البلغم برد العضو وارتخا ملمسه وعدم تقرحه وقلة وجعه **العلاج** فصد الباسليق من الجانب المقابل اولا في السودا ثم شرب سفوف السودا بماء الجبن اسبوعا مع مطبوخ الافتيمون كذلك • ثم حب الحبوب وهي من مجرباتنا فيه وفي الدوالي **وصنعتها** افتيمون بسفايج ذهب بنفسج من كل جزء وشحم حنظل لون من سقمونيا من كل نصف لازورد لولو • مرجان • من كل جزء تعجن بما الشاهترج وتحبب **والشربة** مثقال لاث بالسكنجبين البزوري والاستعمال في الاسبوع مرتان ثم الفصد في مابض الركبة واستعمال الضمادات والنطولات المحللة كالبابونج والاكليل والنخالة والحلبة ثم القابضة المانعة من عود المادة بعد تحليلها مثل الاس والكرنب والسلق والعفص وجوز السرو والقطران والشيلم والرجا ج كل ذلك مع ربط الرجل وقلة القيام • والحركة **وعلاج** الكاين عن البلغم اولا ملازمة القي بما النخل والشبث والعسل والخل والسمك المالح مرارا • ثم ملازمة اللوغاذيا واركيفانس اياما ويزيد في الضمادات هنا الخردل والميويزج والحجامة في الرجل بدل الفصد هذا كله مع الاقتصار في الاغذية الاول على ما يولد الدم الجيد كالفراخ ع والسكر والفستق والزبيب وفي الثاني على الضان مشويا مبزرا • وفي الموضعين على صفرة البيض واللوز وادمان الاطريفال فيه جيد

هنا م

دوالي

دوالي سميت بذلك لامتدادها وكثرة تلافيفها كدوالي الكرم وتكون عن انصباب اي

خلط

خلط غلب ولو كيفيا سوى الصفرا الى عروق الساقين والفخذ مبي كداء الفيل هذا هو الصحيح **وما قيل من الدوالي** عبارة عن تخبي المادة في الساقين وداء الفيل في القدمين فكلام من لم يرسخ له قدم في الصناعة والصحيح وقوع كل من المرضين في كل من العضوين بل قد يجتمعان في وقت واحد والفرق بينهما بحسب المنصب بين الاغشية والعظم والجلد واللحم في داء الفيل • وفي هذه انما يكون المنصب في تجاويف العروق خاصة ومن ثم تظهر في الرجل ملتفة ملتوية كحبل ملفوف تثقل وتنقص الحركة والقوة **ثم** اختلف اي هذه العروق الظاهرة للحس هل هي اصلية ظهرت لكثرة ما صب اليها او هي عروق كونتها المادة تكوينا غير طبيعي كالسمن الخارج **المعظم على الاول** ومنهم الشيخ والطبيب لان الطبيعة لا تكون على وزان العروق لضيق المكان وبعد اختصاص الحرارة العاقدة على هذه الكيفية وقوم من المحققين على الثاني ومنهم الرازي وهذا هو الاصح عندي وصغرى قياسهم بالحكة ولانهم صرحوا في علاجها بقطع هذه العروق وليس في الرجل الا الصافن والمابض ونحوهما مما تشترفه في الفصد ان قطعه مفض الى الموت لا محالة **واسبابها** ما سبق في داء الفيل من نحو الوقوف وحمل الاثقال **وعلاماتها** ظهورها كما مر في الحس وتلونها بلون الخلط المنصب فانه كانت سودا كانت كدرة الى الخضرة وقد تكون الى الخضرة اذا غلب احتراق الخلط • او بلغما كانت الى السواد والشفافية

او دما فالي الجمرة بحيث تغير الدم **وتكون** من اجتماع •
المذكورات كلها او بعضها **العلاج** في القسمين الاولين
ما مر في داء الفيل بعينه وعلاج الثالث فصد الباسليق
من الجهة المخالفة اذا كان المرض في واحدة والا فصد في
الجهتين ويبدا بفصد خلاف التاخرة ان تفاوتت تولد
العلة والا بدا باليمين ويخرج الدم تدريجا بحسب احتمال
القوة فاذا بقي البوت كشط الجلد ويتر العروق ليخرج
مافيها فان خشي عود المادة بعد التضميد بما من •
القوابض سل العروق اصلا **وعلاج الرابع** مركب مما
ذكر بحسبه الغالب **واعلم** ان امتناع الصعر اهنا مع
كونها سادجة بحيث لا يكون هذا المرض عنها مفردة والا
فقد يكون عنها مركبة كما بيناه من صغر العروق الملتو يز
فليتفطن لذلك في العلاج واما نصحيحهم بان مادة هذا
المرض لا يكون عنها تفرح فا قناعي لم يظهر لي تحريره
داحس يونانية معناه ورم الاظفار وهو انصباب مادة **داحس**
حارة في الاغلب بين الاغشية تنتهي الى منابت الاظفار
فتخبث وتسقطها ان عمت ويلزمها شديد الم وضربات
لشدة حس العضو وكثرة العروق هنالك وعلامته
نتو وحمرة ووجع شديد ان تمحضت الحرارة والا كان خفيفا
وسببه اما تحرك مادة او علاج باليد• وقد يكون
من خارج كضربة **العلاج** تردع المادة اولا بالعفص والخل
وصدا الحديد ثم ان حصل دعة وحمى تعين الفصد وشرب
نقيع الصبر او الاهليلج في الصفرا والتمر هندي بما الشعير

فيها

فيها والاكثر الوضعيات مع ترك تناول نحو اللحم والكراث
مع الخل او بالالية والزبيب او البيض والزعفران والعصفر
لنضج المادة فان انفجرت بذلك والا فتحت بالالة فانها
ان تركت ربما اذهبت حس العضو فاذا تفتح فليغمس
برفق ونلصق عليه الجواذب فانه يبرا او ما يتلى من تبريده
بالثلج جيد ان تمحض عن حرارة والا فقد يكون سببا •
مفسدا **والداحس** يكون في الرجلين ايضا خلافا لقوم
ومن الضمادات الجامعة بين الردع والتحليل بزر
البنج والافيون بما الكسفرة الرطبة وكذا قشر الرمان
دماميل الحامض ورماد خشبته والصبر والحنا **دماميل** ضرب
من الخراج عن فرط امتلا تتفتح له العروق فيسيل منها
الى تجاويف الاغشية مادة تدفعها الحرارة الغريزية
الى الاعضا الرخصة والمرافق **وسببها** استعمال الماكل
المولدة للدم كاللحم والحلو والجماع ودخول الحمام قبل الهضم
وعدم الجماع ايضا لتوفر المواد **وعلامتها** ان تتكون
مستديرة في الاغلب وتنتفخ حديدة الراس شديدة الحمرة
والنخس والوجع ان كانت المادة حارة والا كانت غايرة
مفرطحة النخس **العلاج** يفصد في الدموية اولا وفي
الصفرا بعد التلطيف والتلبين في العضو المقابل وشرب
استعمال ما الشعير والتمر هندي والبكترة وتردع بالوضعيات
مثل الخطمي وورق الشلم والبزر قطونا بالخل والبصل
• المشوي وعجين الحنطة بالزيت ماذكر في الداحس **والبارد**
بالغاريقون واصل السوسن والترنجبين وما العسل ويوضع

عليها اللوز بصمغ البطم والصنوبر والعسل والصابون فان
انفجرت فلا يبالغ في عصرها فانه سبب لتحلب المواد• بل
يخرج ما تيسر ويجذب الباقي بالوضعيات كالصبر والمرهم
بالسمن فانه مجرب وكذا الاسفيداج والطحينة فان تولد
فيها خشكريشه لو زجت بالسكر وبيض الزعفران فان
نظفت وضع عليها مرهم الخل والتوتيا **والمفرطح** منها
ربما انفتح من اماكن متعددة وصحح بعضهم بان فتحها بالحديد
اولى من الدوا **واما انا** فلم ار اولى من نضجها بالتين
والخبز او لا ثم البزر قطونا فليعتمد **ومن احب النجاة
منها** فليكثر من استعمال الصبر والمصطكي ولو مرة في الا
سبوع **وفي الخواص** انه من ابتلع قطعة لحم نية لم تخرج
فيه الى ثلاث سنين **ومما** ينضجها بالغاد دقيق الشعير وحب
الصنوبر بشحم الاوز والبط وساير الصموغ **قالوا**
وشرب الزعفران والريباس يخلص منها وكذا ابتلاع
سبع جوزات على الريق حين ينعقد صغارا• •
دمعه من اخطر امراض العين لانها تفضي الى **دمعه**
امراض كثيرة وحقيقتها رطوبة العين اما اصالة
وهو المراد هنا او عرضا وهو قسمان مجلوب بعرض لمن
تمكنت منه رقة القلب والخشية عند سماع موعظة
وزجر• وترغيب او عند تذكار فرقة المالوف كعشق
وهذا هو المعروف بالبكا والسايل منه هو ما تسيله الحرا رة
الصاعدة من الدماغ عند وصولها اليه بغليان القلب
وقد يكون البكا عند شدة الفرح المنبعث لان السرور

يصعد

يصعد الحرارة ايضا والاول ينفسد العين لحرقة الدمعة وملو حتها
بخلاف الثاني وعلاج هذا قطع اسبابه ان امكن وقسم
ينتج امراضا كالدمعة الكاينة عن الشعر الزايد والمنقلب
وكشط الظفرة وغيرها **وعلاج** هذه علاج اصولها
واما الدمعة الاصلية المرادة عند الاطلاق فهي
اما عن برد الدماغ وعلامته غلظها وكثرة التندي والفزوة
والخفة صيفا وعند الخروج من الحمام **او** عن حرارته
وعلامتها عكس ذلك ثم ان حدث عنها سلاق او نقص
لحم في الماق والجفن فهو رقيقة حادة نشات عن امتزاج
البلغم بالصفرا او احتراق بعض الابخرة والا فعن دم
ان اشتدت معها الحمرة ولم تلتصق الاجفان عند النوم
والا فعن البلغم والحكة كالسلاق في الكون عن الاخلاط المالحة
وكذا انتشار الهدب وعلامة الدمعة الباطنة الواردة
من اقاصي الدماغ انسداد الخياشيم كما يعرض في الزكام
فتنصلح الحادة ان تفتح الثقبة التي بين العين والانف
فتسيل منها الرطوبات ايضا كما يحدث الغرب عن عظمها
وربما كانت الدمعة سببا لبياض العين لان المتحلل غذاو ها
العلاج يبدا بالفصد اذا ظهرت علامات الدم
وحرم المتخم ثم استهال الطبيعة بالمناسب وصرف
العناية الى تنقية الدماغ وتقويته باللوغاذيا
او لا ثم الاطريفال الكبير او ايارج اركيغانيس او
فيقرا والاصطمخيقون فاذا وثقت بالتنقية فقد
حلت الوضعيات فانظر حينئذ في العين فان وجدت

ورما فابدا بتحليله ليلا يمنع ظهورها ما في العين او يحبس
ما يجب سيلانه لحبسه الجفن عن الحركة واجود ما حللت
به الورم الحاد ما الكسفرة بماء السرجل والحلبة وما
الورد والبارد بلعاب الشا ولاثا والحلبة ثم يوخذ
في علاج الدمعة بالذرور الاصفر واشياف الزعفران
حيث لا علة هناك والا فان كان اللحم قد نقص فامزج
ما ينبته كالعفص والماميثا • والسماقة او كحالة الاهليلج
الاصفر والتوتيا الهندي **فقد** نقل ابن التلميذ
تجربته ان كانت هناك لمة وان كان هناك انتشار
فاضف السنبل **ومما جرب للدمعة** وما يكون عنها
ان يطبخ ما الرمانين حتى يبقى ربعه فيصفى ثم يضاف
مثله ماء ورد ومارازيانج ويلقى فيه لكل رطل اوقية ونصف
ورق اس مرضوض ونصف اوقية اهليلج ومثقال
من كل من الصبر والزعفران والكندر والماميثا والحضض
مسحوقة ويطبخ حتى يغلظ ثم يشمس في زجاج حتى
يجف ويستعمل وفيما ذكر في الاكحال والاشياف والبرود
والذرور كفاية **دُبَيْلَة** تعد في امراض العين   **دُبَيْلَة**
والمعدة والجلد اصطلحوا على ذكرها في مباحث الاورام
وذلك ان الغذا اذا ورد على البدن فقد فرغ
الهاضمة منه وتسليم الغاذية اياه للنامية فلا يخلو
من ان تدخله في الاقطار الثلاثة اولا **والاول**
هو السمن الطبيعي والنمو الحقيقي **والثاني** ان تخص
به قطرا واحدا مثله اما لعجزها او لكثرته وحينئذ اما

ان

ان يكون نضجا لا يصلح للصورة العضوية مثل الشحم واللحم في
الرجلين فقط مثلا او تجاوز تطبخه الطبيعة لعجزها او لكثرته
ايضا او لاختلاف كمياته او كيفياته ولم يرتب في الاستعمال
ثم تدفعه الاعضا الى عضو ضعيف او تجويف فيجتمع هنا   لك
ويربو ان كان حارا او نيئا مستعدا براسيمى بالاصطلاح •
وخراجا وسليقيا او مشوشيا في الاغلب وعلى الجلد او خا   لطه
مطلقا فهو الدمل وقد مر والا فهو الدبيلة والافضل بان
ان الدبيلات عبارة عن اجتماع مادة على الحاجة من الاغذية
بين الصفاقات والتجاويف وهذا المجتمع لمجاجته وميله
عن المسالك الطبيعية يتبوعه الفاعل فيه من الحرارة
الضعيفة او ما يشابه الجنس ان كان الاصل بلغما والرماد
ان كان سودا او الاجر المسحوق ان كان دما محترقا والزجاج
ان كان صفرا ومتى ان كان قريبا من الطبيعي وقد يشبه
الشعر والخيوط الى غير ذلك **وسبب** الكل خلط الاغذية
والشرب قبل الهضم وقلة الرياضة ولزوم الدعة •
وعلامتها ظهور النتو تحت الجلد مع سلاسة واستدارة
الشكل غالبا وارتخاوها وقلة الوجع الا ان احتوت على
مادة لذاعة حارة والكاين منها في العين يكون الى انتطا   لذ
ما عقب الارماد الطويلة لعجزها عن دفع الفضلات
بالحركة وعن تصريف الغذا او تحدث غالبا في الملتحمة
وربما رفعت في القرنية بعد قروحها • او قروح العنبية
الغايرة **والكاين** منها في المعدة يمنع الشهوة والهضم
ويثقل وربما الزم حمى دايمة ولا خطر فيه **واما**

الكاين بعد ذات الجنب وقروح القصبة فقد يعظم مصحوبا
باعراض مهولة ثم ينفجر حتى يظهر ما سال منه مع البراز
ويخف البدن ويسكن الاعراض ويكون الموت بعد الرابع
لا محالة **العلاج** استفراغ ما علمت غلبته من الخلط وتحقق
كون المادة منه بالمناسب كما والمركب بحسبه فاذا وثقت بالنقا
انضجت المادة بالنطول والا فبطبيخ البابونج والحلبة والا
كليل والخطمي واتباعه بالادهان المرخية كالزبد ودهن
البنفسج والشمع ثم وضع كل بزر ذي لعاب كالقطونا
والكتان مع الزيت فان لم ينفجر فاصل النرجس بالسمن
او دهن السوسن والخردل فان استعصت فبالحديدة
ولا ينبغي المبادرة اليه ثم تنظف اذا امكنت القوة من
ذلك في دفعة والا دفعات متعددة لان المادة لا تخرج
الا بشيء من الادواح فاذا انظفت غسلت بالعسل وحشيت
بالمراهم الجاذبة والقطن العتيق ومرهم الدخلون
فهو شان عظيم والمعظم على وضعه قبل النضج **ومن**
الدبيلة ما تسمى منكوسة وهي الى الباطن اقرب
وهذه اذا انفجرت الى الداخل قتلت وربما عولجت بما
ذكر وانفتحت وكان مالها الى الموت ايضا ما لم تكن
في عضو غير مخوف لغلبة السلامة حينئذ **ومن المجرب**
حشوها بالصبر والمرتك والسمن **ويجب** معها المبالغة
في الحمية عن الدفر وكل بارد كالبطيخ وبعد فتحها عن
الاحراق خصوصا الدسمة لتوليدها المادة **ثم**
ان دلت المادة على وجود البلغم كخروجها بيضا الى الغلظ

والشافية

والشافية ثم هذا استعمال الغاريقون مع شحم الحنظل
ودهن اللوز والعسل **او على السودا** لكدورتها
وغلظها وغرابة الاجسام الخارجة لا لازم الحجر الارمني بمجرد
الاسطوخودس فان لم يكن مجيبا **او على الصفرا** كصفر   لها
دقيقة حادة تعاطى الصبر والاهليلج محببين بماء
البنفسج او الورد **او الدم** فصد في المحاذي الجانب
المحاذي لها لا المقابل خلافا لما لواهمين حذرا من اجتذاب
المادة المسمومة الى البدن **وان كانت في العين**
وبعدت عن السواد لون مثله بعد التنقية بتقطير ماء
الورد وقد بلت فيه الحنطة اياما ولعاب السفرجل
بدهن اللوز **وان دنت منه** فلبن النسا او الجارية
مع بعض الصموغ وعصارة قصب السكر فان الحلت
الى بياض عولج بعلاجه **ومما** يفجر الدبيلات ان تطبخ
الزيتيلات بدقيق الشعير حتى تنهرا وتوضع **وكذا**
زبل الحمام وبعر الماعز بالعسل **وفي الخواص** اذا طارت
قطعة من قطاع الحجر فاخذت قبل وقوعها الارض فانها
تنفع من الدبيلة تعليقا في العنق **ديدان** حيوان   **ديدان**
يتولد في الجوف عن مادة بلغمية فاعلها الحرارة الغريبة
وصورته مختلفة وغايته الاضرار بالبدن والعلة في
تكوينه انه قد جرت عادة الحكيم تقدس اسمه بجعل
الحياة والصحة تبعا للحركة وان الوقوف ودوام السكون
سبب للتعطيل والفساد كما ستعرف في الفلك فلما صح
ان الانسان قد طوى العالم الاكبر وانفعالا نسبة كانت

حركات طبيعية تبعا للحركات العلوية **فمن ذلك الغذا**
فانه اذا اورد على البدن تحرك بالجذب والفساد
وخلع صورة ولبس غيرها وتشكل بعضه الى حركات
مختلفة ولابد في كل رتبة من تصفية **واولها** تصفية
الثقل الذاهب من البواب كما سياتي **والثاني** من الكبد
والثالث من كبار العروق **والرابع** من الشعريات
وستعرف هذا كله في التشريح **فالذاهب** عن الثلاثة
الاخيرة ان كانت صورته مائية لم تتماسك وكانت مسالكه
عروق الكلا فهو البول • او كل عرق ينتهي الى مسام •
فهو العرق وان كانت غير مائية فان عرض لها قبل الوصول
تعفن بحيث استولت عليها الحدة فهي ضروب الاحتراقات
كالنار الفارسي • والحكة وان نقصت حدتها وتكاثفت
منصبة الى مراق فهي الدماميل ونحوها وكل في موضعه
واما فضلات الهضم الاول النافذة من البواب
فهي المادة في الامعا وهي كما ستعرفه ستة مختلفة •
الصور • ثم لا شك ان المادة فيها يتشكل بشكلها لانها
كالقالب للمواد فاذا مكث فيها فسد تالوا وذلك المكث
ان كان نفس الثقل والقولنج او البخار الدخاني والقراقر
او رطوبات مجردة فهي التي تتخلق بالتعفين وعمل
الحرارة الغريبة فيها حيوانات تسمى الديدان وقد
اجمعوا على انها بلغمية للزوجة اللزوجة الموجبة •
للتشبث المستلزم لما ذكر لظن الطبيعة بالدم وعدم
انصبابه الى الامعا وجموده لوصب وانفصاله قبل

عمل

عمل الحرارة فيه التخلق وفيه نظر من ان الدم معد للروح وفيه
صورة الحياة وهو اقرب من البلغم الى الحيوان وبخل
الطبيعة به عند الحاجة لا مطلقا لفرط استغنائها عنه
اما لعلة كما في التخم او لكثرة كما في حيض الحوامل **واما**
عدم انصبابه فممنوع باجماعهم على ذكر ادوية تحلل حاصل
من الامعا والا لكان ذلك هدرا او ممنوع جموده لوصب
فلا نسلم منع جموده مع ان يتخلق منه حيوان فلا نسلم انفصاله
بسرعة قبل ان تعمل فيه الطبيعة لما نشاهد من ثفاله شديد السواد
والتغير ولا يكون ذلك الا عن مكث **واما** قول بعضهم ان
الدود لا يكون الا عن البلغم لبياضه فغير مسلم لجواز ان تحيل
الطبيعة الدم عند تخلقه دودا كما تفعل في المني ثم لا يكون
دودا عند احد المرتين لحرقة الصفرا ومرارتها وغلظ السودا
وعفوصتها وحرافتهما لكن لم لا يتفاد سلمنا انه لا يتولد منهما
او من احدهما على الخصوص فاذا امازجا الباقي تولد الدود ولانه
حيوان وكل حيوان لا يكون الا عن الاربعة وان كانت الغلبة
لواحد ويمكن الجواب عن هذا بان وجود الاربعة شرط في
وجود حيوان تام الاعضا والصورة وهذا ليس كذلك
ومن ثم لم يبلغ ما تخلق من هذه المادة غير مرتبة الدودية
كما لا ينتهيا من عفونة الارواث الا الى الذباب فلذلك
تغتذي بالغذا وان المثانة كله لا اصل له كما قيل ان الدود
البطن يأكل ذلك **وسبب** هذه المادة تناول الاشيا
اللينة من نحو الحنطة والنخود والحمص وشرب اللبن التي
واما قبل الهضم وخلط الاطعمة والامتلا • والجماع والحمام

عليه وتوالي التخم وبعد العهد بالادوية **فان تولدت**
المادة المذكورة في الدقاق يعني الرقاق كان منها النوع المعروف
بحيات البطن ثم يتدرج احدها على ذراع لتوفر المادة
هناك لان الكبد لم يبلغ ان يمتص فيها بالجذب والتقسيم
وليس هناك من الثقل ما يفسدها لمجاورته ولان
هذه الامعا طوال فتتمدد فيها الرطوبة فتكون كشكلها وعلامات
هذا النوع الغثيان والخفقان ووجع فم المعدة والصداع
والصدد وهيجان السعال والغشيات والقي واصفرار
اللون وغالب علامات الصرع **اما** التلوي والحركات
وصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وثقل الراس
فعلامات عامة لمطلق انواع الدود وكذا ابيضاض بياض
العين والجوع والعطش الكاذبين في الاغلب وجفاف
الفم بيقظة حتى ان صاحبه يتحرى ترطيبه بلسانه
وان تشبثت بقولونه ولا اعور وتشكلت مستديرة تولد
منها الدود المعروف بالمستدير وهو دود والى الحمرة لما
في مادته من الدم او كان تعفنها غالبا في الاعور وبسطها
الحرارة عرضا تولد حب القرع غالبا في الاعور ومادة
هذين النوعين اقل من الاولى ضرورة لتفرقها •
وانقسامها او انحطت المادة الى المستقيم تولد دود
صغار لقلتها وتعرف بالخل وهو شر من الجميع لخبث
مادته وان قلت وعلامة النوعين الاولين مغص
وكرب وربما ورم البطن والانثيان كالاستسقا او
عرضت علامة الصرع لترقي البخار الفاسد الى

الراس

الراس وعلامة الكائن في المستقيم حكة المقعدة ودوام
لين البراز وربما يسقط كثير القرعها **العلاج** يجب
ابتدا اولا بالحجر كل غذا تكون مادة الدود ان عنه
مما ذكر انفا ثم استعمال ما يقطع اللزوجات ويقطع البلغم
مثل السعد والصعتر والايارج ثم بتقدم بتناول كل من لق
كشرب اللبن وما يالفه الدود كالحلو ومرق اللحم ويجعل
وقت التناول واحدا في كل يوم ليعتاد الدود التهي
لاستلقائه ثم يجوع شديد ليجتمع في فم المعدة فاذا اتاه
فيشرب الادوية المعدة لقتله حينئذ فلم يخط **وقد
صرحوا** بانه ينبغي ان يجعل في فم اللحم المشوي
او المقلي وليمتصه من غير بلع ليجتمع على رائحته وان
يبعد الادوية وقت شربها عن انفه وفمه ثم تشرب
دفعة لئلا يشمها الدود فيهرب ولا اعلم معنى ذلك
لانه لا محالة للدود في غير الامعا ولا محل للدوا غيرها
ويمكن ان يقال ان المطلوب تلقيه الدوا وهو على قوته
فانه اذا هرب الى اسفل الامعا لم يصله الدوا الا ضعيفا
ولعله مرادهم **فان قيل** اليس مرارا ليقوم الكثير
الضعيف مقام القليل القوي **قلنا** ذلك صحيح
لكن التحرز كما قالوه مرجح من تكرار الادوية وينبغي بعد
شرب الدوا ان يميل الى جهة اليسار في سائر اوضاعه
لان تولد الدود ابدا في يسار المعا لقرب الماء من
الحرارة فتتسلط الصفرا **اذا انتشر** هذا فعلاج •
الاربعة واحد بالكيف والتركيب اما بالكم فيجب كون

دوا الحيات امثل لغذيها من المعدة والمستدعي وحب القرع اكثر منه والخلي اكثر من الكل وربما تسحب المادة اللعابية على الدود غشا كالكيس فتسقطه الادوية به **والادوية** القاتلة لذلك كل مر الى الحرافة كالصبر والحنظل والشيح والترمس والوخشيزك **وما قتلها** مما ليس كذلك فبالخاصية كالبرنج والقنبيل وورق الخوخ واصول الرمان والكبسون الحبشي والسرخس وحب النيل والافتيمون • وينبغي بكثير المسهلات لتخرجها قبل ان تعفن فتتضرر بالامعا لما اجمعوا عليه من ان بخارها ميتة اردى من ضررها حية **وبعد اخراجها** يلازم اخذ ما يقطع المادة كخل العنصل والمربى **وربما اتخذت الادوية المذكورة** من خارج ضمادا على السرة واجود ذلك الصبر والحنظل والترمس البري بما الخوخ وقد تتخذ منه فتايل وحقن خصوصا في المستقل منها **ومما يسقط الدود** اكل الحمص المصلوق بالخل على الجوع ودلك السرة بشحم الحنظل والحنا ومزج ادويته بالعسل والراوند والسقمونيا يقوي فعلها جدا **ومن المجربات وجيا** الشونيز والزعفران ودهن النفط والنارجيل او الجوز الشامي الهاحصل وكذلك النعنع والنسرين والنمام باللبن **قالوا** وخروج الدود ميتا في الامراض دليل الموت ومن هيج الدود جوعا شديدا او خفقانا او عسر ازدراد ربما قتل لكثرته حينيذ **ثم الدود** لا يختص بالبطن بل قد يتولد

في

في كل جوف فيه رطوبة كالانف والاذان والسن ويخرجه من الانف والاذان التقطير والاستنشاق بكل مر لكن انجحها هنا الصبر والقسط • وقثا الحمار • ودهن النحل والنفط والسذاب وبزر الخوخ والمشمش • ومن السن مضغ الشيح والقيصوم والمحلب وقشر اصل التوت وحب الغار والبخور بهذا الكراثة والبصل والشمع الاصفر **وقد يتولد** في الخراج وعلاجه ان تحشى بالزرنيخ او العنزروت والمراد سحقا ومرهم الخل **قالوا** ومن تناول التمر على الريق والكسفرة اليابسة والسماق بين اغذيته امن من الديدان مطلقا **واما علاج** الزروع والاشجار من الديدان فسيأتي في الفلاحة •

ديابيطس يونانية معناه الدولاب وهو عبارة عن منع الكبد والكلا من التصرف في الما فيخرج كما شرب كالاكل مع الالام لافة المعدة **وسببه** فرط الحرارة في اعضا الماحية فتجمر وربما وقع منه ذوبان وعلامته كثرة الشرب مع عدم الري والنحافة وفساد اللون وحرارة الجانب الايمن اذا كان في الكبد وخروج الما الى الحمرة وان كان في الكلا فبلى لونه **العلاج** بفصد الباسليق حسب احتمال القوة **ثم التبريد** بقرص البنفسج وشرابه وطبيخ بزر الرجله والخس ولب القثا والقرع ثم ما الجبن والتشمير بالسكنجبين الساذج والطباشير والطين المختوم من المجربات هنا ويطلى على الكبد والصدر بالخل وما الكسفرة والورد ودهن البنفسج •

دوار

دوار من امراض الراس في الاصح وقيل من امراض الدماغ والاسم للصفة اللازمة لا لعين المرض **وصورته** تخيل الشخص انه داير بجملة اجزايه وان المكان داير عليه وفاعله ما احتبس ومادته الخلط والبخار وغايته فساد العقل والذهن وسببه الخاص بخار او خلط احتبس في العروق او التجاويف لغلظ او تراكم او سبب خارج كضربة وكل من الخلط والبخار ان صح الهضم ولم يتغير بشبع ولا جوع فاصلي في الدماغ والا فمن المعدة ان ازداد بتناول مبخر وامتلا ومن الكبد ان ثار بعد الهضم والا فمن احتباس الرحم والحيض وكيف كان فهو مقدمة الصرع في الشيخ وغيره خلافا لمن خصص **وسببه العام** ما سيأتي في الصداع لانه من انواعه وينحل كل لاحق لان الخلط اذا اندفع من البطون الى خارج فالصداع والا فالدوار وحاصل توليده ان الصاعد الى الدماغ من الغذا لابد وان ينطبخ في البطن الاول على اوزان الروح الطبيعية ويخولها التي في الكبد ثم في الثاني على اوزان الحيوانية ثم تكون في الثالث نفسية مطلقة لا مطلقة نفسه على ما حققته في اثنا تبيته الشفا عن المحل فما انفصل عن نمط المهضوم فقد يمنعه عن الخروج مانع فان كان بخارا فقط وكان صحيحا كمادة الشعر او دخانا فقط فنحو القراع والسعفة اوهما وارتفع البخار غليظا لزجا والدخان في وسطه تولد الدوار لا محالة على نحو توليد الدخان صاعقة

والبخار

والبخار سحابا في الجو ثم يطلب المتولد النفوذ فيمتنع فيتحرك بالحركة المخالفة للطبع وتتحرك الروح بالطبع فيلتقيا كالزوابع فيكون الدوار لان الروح تتقلب الى حركة المجنيس لان ذلك ليس حقيقة الدوار هذا هو التحليل الصحيح **وقول** شارح الاسباب ان الطبيعة من شانها الدفع والقهر فلا ينبغي عنها غير لازم لجواز ان يقهرها المرض لكن لا يسمى دوارا لاتفاق الحركتين وحر عن احد الاخلاط افرادا وتركيبا وعن رياح كذلك فان كان معه الم ونوبته غير طويله وحركاته العليله كثيرة فحار رطب ان صحبه كسل وثقل وتمدد وتهيج وحمرة وحلاوة فم والا فيابس وعكسها معلوم منهما وعلامة الحادث عن ريح علامة خلطه لكن الريحي اقصر نوبة من الخلط مطلقا وكل ريح اقصر نوبة من خلطه وهو تعادل نوبة الرياح البارد ونوبة الاخلاط الحارة والعكس خلاف الاصح عدم التعادل لكثافة الخلط وان كان حارا بالنسبة الى الريح فلا يتحلل الا في زمن اطول وقد يكون الدوار عن كثرة النظر الى الاشيا الدايرة وعن نحو ضربة وعلاماتها تقدمها وسياتي في النبض والقارورة ان نبض هذه العلة ملات تحت الاوقية وان البول ابيض في البارد غزير في الرطب **العلاج** تنقية البدن من الخلط الغالب بما اعدله وتلطيف الاغذية ما امكن وتنقية الراس بما يجلب العطاس خصوصا في الرياحية **ومن العلاج** الناجح المجرب فصد القيفال وحجامة الراس ثم شرب

ك

وثه

ماء الشعير والقرطم والترهندي والعناب بالسكنجبين
والدهن والاستنشاق بماء الكسفرة والآس والخل ودهن
البنفسج في الدم وطبيخ الاهليلج بزهر البنفسج ممروسا
فيه الترنجبين وشراب الليمو فرا والليمو • والتبريد
بماء القرع والورد وشرب البطيخ الهندي في الصفرا
واخذ لوغاديا ادروفس او اركيغانس اياما متوالية
بماء العسل ووضع دهن المرزنجوش والبابونج في الشم
او بطبيخ الافتيمون مع اللاذن ورد وفتيل شحم الحنظل
والشاهترج والاسطوخودس في السودا وهذه تعالج
الرياح لكن يقصد فيها التسخين والتكميد الكثير وما
كان عن سبب خارج فعلاجه ازالته ثم هذه الاسبا ب
المذكورة ان كان اصلها من الدماغ وحده فعلاجه ما ذكر
والامراج معه ادوية العضو الذي نشأت عنه ثم
بعد زوال العلة يعتنى بتقوية الدماغ لئلا ينفعل
الآفة ثانيا بأسبابها في رسم الراس ومن النافع في
جذبه الخلط عنه ما ذكرنا في علاج الاذانه فانه
مجرب وحك الرجلين وغسلهما بالخل والحرمل وماء الليمون
وحلق الراس وطليه بورق الجوز والآس والحنا
والفتايل هنا اذا لم يكن ريح فاين جيد وربما حدثت
هذه العلة من دوران الشخص حول شيء وان كانت
صحيح المزاج لدوران ما احتبس من خلط او غيره حينئذ
فتدور الارواح ويختلط الباصر فترتسم المرئيات كذ لك
وزواله هنا بمجرد شرب ما يمسك الابخرة كنقيع الترهندي

والكمثرى

والكمثرى والمرزنجوش • والكسفرة وقيل ان مرق الحمص
في صباح يوم جيد **دوسنطاريا** يونانية معناها
اسهال الدم واكثرهم يذكر هذه العلة في امراض الكبد
لا لاختصاصها بها بل لخطرها هناك وبعضهم يذكرها
في الامعا والنا هادونهم اتكالا على ما في الاسهال
وبالجملة فهي علة خطرة لمضادة لقا الحياة في اخراج
الدم الذي يقوم به القوام **واسبابها** العامة فرط
الامتلاء وتوالي التخم والجمع بين الاطعمة المنهي عنها
خصوصا الارز والخل وهو واللبن وتعاطي الحريفات
كالثوم • والخردل لكثرة توليدها الخلط الاكال
وقد تكون عن قرحة او ضربة بين ثم ينها العروق **واسبابها**
الخاصة ضعف الكبد وقلة الفصد واخذ الاطعمة
الحارة الرطبة وحبس البول كثيرا هذا في الكبد **وسببها**
في الامعا جنس البراز وكثرة استفراغ المرتين لتبرمهما
العروق بالحرارة وقد تكون عن حقنة حادة او بواسير
وتسمى حينئذ فوهات العروق والدوسنطاريا قد
تحفظ ادوارا كالحيض لتوليد الطبيعة الدم وفضله
على نسب مخصوصة **وعلاج** هذا النوع بالقطع
من بادي الرأي يوقع في الاستسقاء والطحال وربما
تقتل بسرعة **وعلاماتها** بياض الشفة وتحولها
وصفرة البدن وخضرة الاظفار لاحتياجه الاخلاط
والخفقان **وعلامة** الكاين عن الكبد نزول الدم
بعد البراز لتاخير انفصاله وخلوص حمرته وجموده •

دوسنطاريا

وعدم رايحته ولزوم الحمى وان كان معه عطش والتهاب
تموت في الاسبوع لا محالة **وعلامة** الكاين من الامعا
سبقه ووجود القوة معه وان طال والمغص والقراقر
والزحير واشتراك الحمى احيانا بل ربما عدمت وعدم
نقصان شهوة الغذا **العلاج** فصد قيفال اليمين
في الكبد منه والشمال في المعاية واخراج قدر صالح ان
احتملت القوة والا كمي يحذر خروجه لان المطلوب
جذبه الى الاعلى ثم يستقى الطين المختوم محلولا بما
الورد وقد ديف فيه العنبر **مرات كانت في الكبد**
لودم على هذا المغلي **وصنعته** زبيب ثلاث
اواق صندل ابيض واحمر من كل واحد نصف اوقية بزر
رجله ابيسون كزبرة يابسة سماق من كل ثلاثة مثاقيل
وتطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث فيستعمل بشراب
الخشخاش ثم يستعمل هذا السفوف **وصنعته** طين
ارمني صمغ عربي بزر رجله محمصا اجزا سوا كهربا بسذ زرد س
ورد اقاقيا مجففة في الظل من كل نصف جزو كندر دلبنيج
دارصيني من كل ربع جزو سكر مثل الجميع وشربته ثلاثة
وان كان هناك حرارة زيد طباشير كاحد الاول •
ويضمد البطن بماء الكسفرة الخضراء والورد • والاقاقيا
والآس والصندل والعدس المقشور ودهن البنفسج يضمد
متواترا **وعلاج** الكاين عن الامعا شرب معجون
الورد مطبوخا مستقصى فيه مع الشبث والمصطكا اياما
حتى تنقطع العفونة وان كان هناك قبض طبيعة

اليه

اليه الشاد قد فرك بدهن اللوز فاذا وثقت بالنقا اعطيته
الترياق • والمثرود يطوس او سفوف المقليا ثاو الاملج
المربى والبليل الهندي والجيجوه مجربه في ذلك فان •
اعياك فاعطه من هذا الدوا وهو من مجرباتنا مخبور ناجح
وحيا **وصنعته** بسد محرق سندروس كهربا وبزرانب
من كل جزو حكاكة زبرجد عاج دم اخوين من كل نصف
جزو تعجن بالعسل الشربة مثقال ويقتصر في الادوية
على المزاور والبندق المحمص ولو مخللا ويعد النقا وعند
انحطاط القوة يعطى الدجاج المطجن والقلايا المبزرة
والشوا وصفرة البيض بالكندر والاستنجا بالما الحار
وطبيخ الورد والآس والجلنار والبابونج فان زاد •
الزحير اقعد على الملح والذرة والحبة السودا والاجر
مجموعة ومفردة • **دق** نوع من الحمى وسيأتي فيها •
دماغ ستذكر امراضه في رسم الراس لانه اشهر
وماله اسم منه في حرفه **دلك** يأتي في الرياضة

، حرف الهاء ،

هيضة

هيضة حقيقتها ضعف ماعد الدافعة من القوى
في المعدة والامعا وستعرف القوى وتفصيل افعالها
ان شاء الله تعالى لا شك ان كل وارد على البدن من
المتناولات اما ان ينفعل عن البدن فيتغير تغيرا يخلع
صورته والبدن بحاله اولا الاول هو الغذا والثاني
اما ان ينفعل مع انفعال البدن لكن مع تغير بينه الا
تفعاليته بانه يجوا التغير صورة الوارد دون المورود عليه

والاول هو الدقا والثاني هو الذي يجيء البدن وينفي
بحاله وهو السم وماتركب من كل منهما بحسبه وقد اشتمل
الباب الثالث على استيفاء ما اشتهر من الثلاثة في اقسامها
وهذا الباب يتضمن ذكر ما يكون فيه في البدن
وحفظها منه وكل في محله والكلام هنا في فساد الغذا
وهو ان الاصل في الماكول والمشروب والمطلوب منه
التحول الى مشاكلة البدن بتنفيذ طبيعي فان لم يمنع من
ذلك مانع فان منع فاما الضعف الهاضمة وهو الفساد
او الماسكة معها وهو الزلق او الجاذبة وهو الاستسقا
او العدو الكلي وكل في موضعه او الدافعة فقط وهو
الاحتباس او جميع القوي ما عدا الدافعة وهو الهيضة
وذلك لان الغذا اذا وصل الى المعدة فخرجت به عن
المجرى الطبيعي لزيادة احد الكيفيات مثلا فاما ان
يكون لها شعور وقوة تدفع بها غير الملايم او لا الثاني
المرض الكلي المنتج للعدم والاول هو الصحة ولو
غير كاملة وعند ارادة الدافع اما ان يكون الى الاعلى
فقط لزيادة في دافعة الاعضا المستقلة وهذا هو
القي والتهوع كما ستقف عليه او الى اسفل لقوة الدافعة
السفليا والجاذبة السفلى وهذا هو الاسهال وقد هو
واليهما معا لتكافوء الفعلين المذكورين وهو الهيضة
وسببها في الاغلب اجتماع اغذية كثيرة في المعدة
مختلفة الجواهر والفعل والكيفية وسبق الكثيف ●
اللطيف فثقل وسد فلم يجد اللطيف منفذا فتغير

وفسد

وفسد وشرب الماء قبل الهضم والبرد وتناول اطعمة دهنة
ارخت المعدة وابطلت فعلها وضعف الجاذبة والسهر
المفرط واخذ الفواكه خصوصا مثل التوت والبطيخ
فوق مثل اللحم او تناول ما بات من الاطعمة في البلاد الحر هوبه
الحارة وشانه الاستحالة الى السمية كالاوز **وعلاماتها**
اسهال رقيق متواتر ومغص وثقل وقراقر وقي وغثيان
وصداع وحمى ويستدل بالخارج من لونه وطعمه على الخلط الذي
يخلفه الفساد بل وعلى السبب لتاثيره في الاكل واقلابه
كما ستعرفه في العلامات **العلاج** يختلف النظر فيه بحسب
اختلاف اقسامها والمعقول ان بسايطها اربعة لان الخارج
اما دم او غيره وكل منهما اما بالقي او بالاسهال ويبلغ بحسب
المعية والتعاقب ستة عشر ولكل علاج مستقل وجملة
القول فيه ان الخارج ان كان دما فعلاجه علاج الدوسنطا ديا
ان خرج بالاسهال ونفث الدم ان خرج بالقي وان كانت
غيره تقدم في الاسهال وبالقي في القي هذا هو الذي
وعندي انه لما يخرج من كل منهما وحده اما المقول العام
عليه الهيضة بالقول المطلق فاتفاق القي والاسهال
معا وهل يشترط حينيذ وجود الدم حتى يقال للحالة
حينيذ هيضة لم اعرف قايلا بذلك بل المنع ثم وجود
الدم في الهيضة والحق جوازه ولو وجد وطريق العلاج
حينيذ فصد القيفال في اسهال الدم والباسليق في
قيئه وفي غيره استفراغ المواد بالقي والاسهال لان في
حبسهما تلاف البدن ثم تقميد البطن وذلك الاطراف

لهذا الضماد **وصنعته** سفرجل آس عدس مقشور من
كل جزء • اقاقيا • صندل • بزرهندبا • جلنار • د نبق
شعير من كل نصف جزء عفص حنا من كل ربع جزء يعجن
بالخل ونقشه وقد تغلى نطولا وتطبخ في الزيت دهنا
ثم يسقى من هذا المطبوخ محلى بشراب الحصرم او شراب
الاس **وصنعته** كسفرجل ابنوس من كل جزء صندل
الجبار من كل نصف جزء وصعتر سماق كمون من كل ربع
جزء نعناع وعناب من كل مثل الجميع يستقصى طبخه ●
ويستعمل وهو في الضماد الذي قبله من تراكيبنا المجربة
في فروع هذه العلة ثم تغسل الاطراف بالماء والخل وتدلك
بالغالية محلولة في ماء الورد والاس مما استخرجناه فصح
وحيا فان رايت بعد ذلك غشيا او خفقانا فاسق الطين المختوم
محكوكا في الماءين المذكورين محلى بشراب الليمون والتفاح
ولما كان الخارج في هذه العلة بالقي ما لطف فخف مدفوعا
الى الاعلى وبالاسهال ما كثف راسبا الى الاسفل وكان
شان الخفيف الحرارة والثقيل البرودة او شك ان يجد
كل في الجهة المدفوع اليها ما يقتضيه طبعه فان وجدت
صداعا في الراس وتهبجا ولذعا وحكة فجفا فاو عطشا
فاعط شراب البنفسج وماء العناب والاجاص ولسان
الثور او ثقلا ومغصا وقراقر فاعط الكموني وجوارش ●
الفلفل والمصطكا وان وجدت الامرين معا فركب العلاج
وقدم الاهم ومتى اعقبت سقوط قوة فاعط المنعشات
ومعجون المسك والعنبر وشراب الابريسم وسياتي في التتمة

باقي

باقي المناسبات **هزال** هو نقص ما عدا الاعضاء الاصلية **هزال**
من لحم نقصا غير طبيعي ويتفاوت بحسب الاقاليم فان وجوده
في نحو الزنج لا كوجوده في الصقالبة فان مبادئه في اهل الثاني
كغاياته في الاول ولما بين الموضعين حكم يختلف قربا وبعدا
والهزال في الاقليم الاول والثاني يكون جبليا غالبا كالسمن
في السادس والسابع ثم هو اما مزاجي كعند استيلاء المرتين
او احدهما ولو بلا احتراق او عارض واسبابه كثيرة يجب استقصا
ليحترز منها دفعا للهزال فانه مما يجب صون البدن عنه وذلك دها
لان البدن مع اختلاف اجزائه فيه فرج بين الاوصال لعدم
استقامة التركيب مع تلاصق الاعضاء كما ستعرف في التشريح
وتلك الفرج لا يمكن خلوها والا فسدت الاعضاء بنحو المصادمة
والحركة ولو ملئت بغير اللحم فان كان صلبا عاد البحث او دهنا
اسرع اليه الفساد بالتحليل فتعين اللحم ولان في السمن وقاية
من نحو الصدمة والهوا المتغير المحلل للارواح وغيره من
موجبات التحليل وبالجملة فالابدان المهزولة مستعدة
لقبول الامراض لتخلخلها لكن يسرع برؤها ايضا لاحساسها
بالمرض من باديه الراي قبل التمكن ووصول الدواء اليها قتها
لعدم المانع ويستعد ايضا للسدد وامتلاء العروق
خصوصا من الخلط المرور وتكون ايضا غير قادرة على ما
فيه تحليل كجماع وحمام لكن للهزال منافع مع ما ذكر كخفة
الحركة وقلة العتم والعفن وسرعة الهضم والامن من موت
الفجاة وسياتي ان السمن على الضد مما ذكر **والاسباب
الموجبة له** كما اشرنا اليه اما عنايته واقسامها ثلاثة

احدها فلته فلا يبقى ما يتحلل فضلا عن زيادة اللحم
فيلزم النقص ضرورة وثانيها لطفه خصوصا مع سعة
العروق فتمتلي بالريح لما ثبت في الفلسفة من بطلان
الخلا فيفسد و توالي المحللات مع ذلك وثالثها
رداته فلا يصلح للاخلاف والتشبه او بدنيته كضعف
الاعضا وقصورها عن جذبه ما يجب جذبه اليها من الغذا
فان ضعف الطحال يفسد الكبد والشهوة لا ضعفها بالسودا
دفعا واخذا او كذا المرارة بالنسبة الى الصفرا او الكليتين
الى المائيه وكلا يستلزم السدد المانعة من نفوذ الغذا
او نفسيه واعظمها الهم والغم وسياتي تعريفهما وحكم البدن
معهما ثم الاهتمام بنحو السياسات الملكية والمناظرات
العلمية وتحصيل نحو الاموال فان كلا من هذه صارف للقوى
عن التصرف الطبيعي في الغذا فقد قال بقراط ليس
للاعضا المهمومة او الممنة من الغذا الا ثقلها به وقد منع
فشاريه الدوام النظر والفكر لذلك او خارجه عن الملائمة
كالافراط في الرياضة وتعاطي نحو الحدادة من الصناعات
المحللة ومن ذلك وجود الديدان فالهام اسبابه لا كلها
الغذا او ازلاقه ثم الهزال اما طبيعي وعلامته
القدرة على الجماع والنشاط وصحة الاعضا وامتلا العروق
لاعراض الطبيعة عن توليد الدم غذا او مرضي •
وعلامته سقوط القوى والجفاف ورقة الشعر •
العلاج ازالة الاخلاط المرورة • والحريفة ثم
ان كان الهزال طبيعيا فعلاجه كل ما يوجب السمن وبيا بي

وان

وان كان غيره فعلاج الكاين عن ضعف عضو علاج ذلك
العضو ورده الى الصحة وعلاج الكاين عن الهم ونحو
الحيلة في الراحة منه ولو بالناس والكاين عن الدود
اسقاطه وهكذا باقي الاسباب ومما يوجب الهزال
مطلقا الجوع وتناول المالح والحوامض والجماع والحمام
على الخوا خصوصا اذا اقتصر فيه على الهوا واطالة الجلو س
ولبس الصوف والشعر والحركة العنيفة والتعب والجلوس
او النوم على نحو الرمل والرماد والبرد والرياضة على الجوع
وادامة اخذ المستفرغات من اسهال ونحوه واما المجربات
في الهزال سرعة اكل النعنع بالخل واخذ اللك والتودري س
والموز بحوش ونحو الكرفس والتدليك بالخشن والدهن
بالحار كالبابونج والنفط الهم هو اشتغال النفس
بما يستلقاه من مكروه طبعا بنفسه او بغايته والغم
انقباضها بما هو كذلك وكان الاول ماخوذ من الاهتمام
وهو التهيئ للشي قبل وقوعه والثاني من التغطية
والغم اللذين وقعا على القلب وكل يجمع الحرارة الى القلب
فيغلي الدم بسببه ذلك ويتفرق عنه البخار المفسد
للحواس لكن الغم اسهل بالاجماع وان عظم لاحاطة النفس
بغايته بخلاف الهم فان النفس تذهب في غاياته كل
مذهب وتتوجه جهات وقد يقال لان بالتشكيك اذ
ليس للهم سبب غايته ذهاب النفس واقل الناس
هما وغما ذو الامزجة الباردة سيما المرطوبين واكثر
الناس هما من غزر عقله وصح حدسه لتوفر نظره في

اهم

العواقب قال المعلم الجاهل موفر اللذة مقصور النظر
على شهوات الجسم واشقى الناس العقلا وقال
افلاطون خطارة العقل قيد الحواس وسجن النفس
وقال سقراط الغفلة نعمة والسكر راحة والصحو
سجن النفس والعاقل ماسور بين عقل غافل وهوا
قاتل واقل الهم في ذلك كثير اذا عرفت ذلك
فاعلم انه كما اذا وردت السموم على البدن
عقيب المفتحات قتلت بغتة كمن لدغته العقرب
بعد اكل الكرفس كذلك اذا ورد الهم ايضا فانه ان
نزل بغتة بذي همة ولم يتفق له باب تدبير قتل
لوقته والا تسلسل سيبا وفعلا واقل ما يوجبه في البدن
سرعة الشيب والهرم والهزال وسقوط الشهوتين
والنسيان واختلال العقل ثم ان كان حين اتيانه قد
صادف ممتليا ولا قد اخذ في الهضم الثالث وكان نحو
اللبن اوجب مثل البرص والبهق الابيض او مثل الفواكه
اوجب السقاطات او العسل والتمر اخرج الصفرا المحترقه
والجذام واصعب ماكول يفسد به البدن اذا اتفقه
الهم السمك والرمان واللبن والقلقاس فالحاد بما
خرجت بصور لطفا كل ذلك لاحتباس الحرارة في
الاعماق فتندفع الى ما تصادفه قبل وجوب دفعه
فتنصرف غير طبيعي • واكثر ما يكون ذلك في البلاد
المرطوبه • واما على الدوا فضار مطلقا وربما افقد
وازمن واول عضو يفسده الهم القلب ثم

الدماغ

الدماغ ثم المعدة ثم القوى الخادمة فلا تتصرف في الغذا
نضجا يفي الاصيل وعنها ومن هنا قال بقراط ان الاكل
على الهم لاحظ للبدن فيها ولا تلتذ الاعضا منه الا كا حذ
السارق ما ياخذه فانه يلقيه باد في نحو ثم اسباب
الهم انما تصل الى النفس وصولا حقيقيا لا كوصول
العلم خلافا لكثيرين فان اسباب العلم اما الحواس او الخبر
الصادق او التواتر كذا قالوه • وعندي ان الاخيرين
داخلين في الحواس واما الهم فقد يصل الى النفس
من العقل كتوصل امر ظهرت مادته او مثلها في الخارج دون
صورته كخوف الملك سلب ملكه مثلا فان هذا معقول
يجب لانتقال العقل من اسبابه العلم وكيف كانت فهي غير
محصورة وانما تتفاوت كما شئنا اولا العلاج اذا
علم ان السبب وكان مما يمكن دفعه فعلاجه ازالته والا
فالحزم التخفيف على النفس بقدر الطاقة قال
المعلم اعظم ما جرب في ازالة الهم الصبر ثم التاسي
فانه ما من مصيبة الا ولها نظير فليستعمل القياس ومما
يعين على ذلك النظر في الحساب والتصاوير والهندسة
فان تطابق الفكر عن ذلك وسماع الاصوات والالات
الحسنة اذ لا علاج لمن استغرق في شي مما لانه اما مغمور او
ذاهب العقل وكلاهما غني عن الطب وهذا تلخيص
التقطناه من معرفة كلامهم اذ لم تظفر بمن جمع هذا الباب
وسيستوفي في العشق ما يكون كالتتمة هنا ان شا
الله تعالى وقال ابقراط مما يضعف العضو ادامة

ما يسهل الاخلاط المحترقة ويقطع الابخرة الفاسدة
كالمزجات ذوات التخدير وشم الارابيج الطيبة
خصوصًا العنبر والمسك والزعفران

هندسة **هندسة** ويقال بالزاي المعجمة بدل السين علم
بمقادير الاشيا كيفا وموضوعه النقطة وما يكون
منها ومبادية الاشكال ولو بالفرض ومسايله تقسيم
الزوايا والمخروطات والقسي والسهام والاعمدة
والدواير الي غير ذلك وغايته ابراز ما في الذهن وما
بالقوة في الغريزية الي الخارج بالفعل من المذكورات
واول من اخترعه اقليدس الصوري **والهندسي**
ان هرمس الاكبر اصل الاشكال المستقيمة وان اقليدس
قاس الباقي فيكون على هذا مكملا **والهندسة**
تشحذ القوة وتصقل مراة الفكر وتزيد في العقل
وهي بيته باب الارثماطيقي كما ان الهيئة بيته مدخله
الهندسة **قيل** لما جلس افلاطون لتعليم الحكمة
نقش على بابه لا يدخل دارنا من لم يتقن اقليدس
ثم لم تزل تنمو كثيرها حتى كملت على يد دسما نيطس
الانطاكي على ما هي الان محصوره في تحرير ابن حجاج
واشارات الواسطي واشكال التاسيس وتلخيص
العلامة الطوسي فهذه اصح الكتب وقد حررناها
بحمد الله تعالى تحريرا كشف عن المشكلات **وها انا**
اورد منها هنا ما يتقف به اللوذعي الفطن على غوامض
هذه الصناعة مشيرا الي وجه الحاجة بالطب الي هذا
العلم

العلم وانه من ضرورياته **فاقول** وبالله التوفيق
قد قسم الناس هذا العلم بحسب مداخله في الصنايع
وميل كل الي ما ناسب حاله الي اقسام **فاخذ** منه
اهل الحساب خصوصا الجبريون الجذر والكعب والمربعات
واهل الهيئة الدواير والقسي **والميقات** الجيوب
والسهام **والمساحة** المثلثات فما فوقها وضرب ما
يحصل به المجهول واهل الارسطيون بيني القبان
نسب الخطوط وقسمها على وجه يصير به المجهول من المقاد بر
الموزونة معلوما **واهل الحيل** ما به يتحرك المعجوز عنه
بالسهولة ويبلغ الجسم الثقيل الصعود عكس طبعه
كجر الاثقال ورفع المياه **واهل** احراج الظلال احوال
الرخامات من مجيب وبسيط الي غير ذلك والمهندس
المطلق هو الجامع لهذه الانواع ونسبة احد المذكورين
اليه كنسبة الكحال والجرايحي مثلا الي الطبيب **اذا عرفت
هذا** فاعلم ان الحاجة بالطبيب الي هذا العمل
ضرورية خصوصا في صناعة اليد لان البط والكي والجرا ج
متى وقعت مستديرة خبثت وعسر برؤها وربما فسدت
مطلقا اذا تحرفت المادة في الاغوار وان وقعت ذات
زوايا فعل العكس مما ذكر خصوصا الحادة ولان الالات
يجب ان تكون محكمة في الوضع والتحرير لتطابق العضو
المكوي مثلا فيحصل الغرض ولان تركيب البنية الا نسخ حسا
يناسب كثيرا من اشكالها **وقد شرطوا** في الكي والبط
والشرط ان يناسب بها شكل العضو فيجعل هلالية

ان كانت في الجبين ومثلثة ان كانت في الكتف ومربعة
لوجيه ان كانت في العقب وهكذا ولان اهل الجبر
كما عرفت شرطوا في الجبيرة ان تكون مثلثة منفرجة
الاضلاع وكل ذلك لا يتم بدون هذه الصناعة
واما افتقار الطب الطبيعي اليه فمن جهة المساكن
فان المسدس صحيح الهوا وكذا المكعب وساير المربعات
ولان الهوا الحادث من جهة معلومة ان هب عن قطر كان
محللا او عن ضلع كان مفتتحا او عن دايرة كان معتدلا
مطلقا وان صيف الملاقي لمسقط شعاع الشمس على
مخروط اسطع اليه ارطب من الملتقي له على مسقط
السهم ولان زوايا الشعاع اذا لاقت بلدا ما حادة قضت
باليبس ضرورة وبالعكس اذا انفرجت ولا شبهة في تغير
الاحكام بذلك ذاتية كانت اولا **واما الاستدلال**
من اشكال الخارج على مادته فاوضح من ان يحتاج الي برهان
فقد اجمعوا على ان الخارج في البدن دملا كان او غيره
اذا كان حديد الراس ذا نقطة او صنوبريا فصفراوي
لاقتضاء الحرارة ذلك او مثلثا فدموي لرطوبة الدم
فلا يحفظ الكروية او مفرطحا كالدايرة فبلغمي او مهجها
تتناسب اضلاعه فسوداوي والا فمركب وكذلك باب
النظر في السحن وهيات الاعضا وسيبسط هذا البحث
في الفراسة **واما** ان اهل هذا العلم هل يحتاج الي
الطب او لا فاختلاف الاوجه الثاني لانه علم بمجرد المقادير
الصناعية لا دخل له في البدنيات **وقال** الفطن بالاول

محتجين

محتجين بانه ملكة ترسخ في الاذهان الصحيحة ما دامت
صفاء الفكر وجودة الحدس والقوى وذلك متوقف
على صحة المزاج والخلط وموضع ذلك الطب وهذا
الاعتبار وان كان موجبا لما ادعوه لكن لا يستلزم
تخصيص هذا العلم لاشتراك جميع العلوم في الحاجة
الي الطب بهذا الوجه والهندسة اما حسية وهي معرفة
المقادير وما يعرض منها بالاضافة وغيرها والمقادير
ثلاثة خط وسطح وجسم او عقلية وهي معرفة الابعاد
من الطول والعرض والعمق والخط ما له طول فقط
والسطح طول وعرض والجسم ما جمع الثلاثة واصل
الخط النقطة فاذا جاوز خطا اخر فالسطح او تلون
فالجسم والخط اما مستقيم او مقوس او منحني فاذا اضيفت
الخطوط المستقيمة واتفقت طولا فمتساوية او اخرجت
من سطح واحد الي جهتين لا يلتقيان فمتوازية او
التقت في احد الجهتين محيطة بزاوية او متلاقية ازيد ما
واحدثا زاويتين فمتماسة او تقاطعتا بحيث كانت عنهما
اربع زوايا فمتقاطعة ثم كل خط مستقيم قام احدهما
عن الاخر قياما مستويا سمي القايم عمودا والاخر قاعدة
فان اضيف الي زاوية فما لها ساقان واي خط قابل
زاوية فهو وترها واذا اضيفت الخطوط الي سطح
سميت اضلاعه والخط اذا خرج من زاوية وانتهى الي
اخرى سمي قطر المربع فان خرج من زاوية شكل مثلث
فانتهى الي ضلع وقام على زوايا قايمة فذلك الخط مسقط

الحجر والعمود والذي تحته قاعدة • ثم الزوايا اما
مسطحة وهي ما احاط بها خطان على غير استقامة
او مجسمة وهي ما اخرجت الزاوية عند الزوايا
والمسطحة قد تكون من خطين مستقيمين وقد تكون
من مقوسين او مختلفين • فالذي تحيط به الخطان
المستقيمان اما قائمة وهي مما اقام احد خطيها على
الاخر باستوا يحدث من جنبيه زاويتان قائمتان
او حادة ومنفرجة يكونان عند قيام ذلك الخط
قياما غير مستو لانه يحدث زاويتين احدهما اكبر
اكبر من القائمة تسمى المنفرجة والثانية اصغر تسمى
الحادة ومجموعها يساوي القائمة لان النقص في الحاد ة
كالزيادة في المنفرجة **واما الخطوط** المقوسة
فمنها المحيط بالدايرة والنصف لها والاقل من النصف
والاكثر ومركز الدايرة نقطة في الوسط وما تقاطع
عليها بنصفين مارا على المركز باستقامة هو قطر
الدايرة ووتر الدايرة خط مستقيم اتصل بطرفي المقوس
والسهم خط مستقيم فصل المقوس والوتر نصفين
فان اضيف هذا السهم الى احد نصفي القوس سمي
جيبا منكوسا او اضيف نصف الوتر بدل السهم سمي
جيبا مستويا والخطوط القوسية المتوازية ما كانت
مركزها واحدا والمتقاطعة ما اختلفت مراكزها •
والمتماسة ما تماست من داخل وخارج دون تقاطع **واما**
المنحنية من انواع الخط فغير مستعملة هنا **فصل**

في السطوح الشكل سطح احاط به خط فاكثر والدايرة شكل
احاط به خط فقط ونصف الدايرة شكل احاط به خطان
احدهما مستقيم والاخر مقوس **فصل** الاشكال
منها مستقيمة الخطوط وهي اما مثلثة يحيط بها ثلاثة خطوط
وله ثلاث زوايا ويحدث المربع بزيادة خط وزاوية صعودا
واقصر الخطوط ما كان من نقطتين ولا حد لاطولها واصغر
مثلث ما كان من ثلاثة ثم ستة فعشرة فخمسة عشر وهكذا
واصغر الاشكال المربعة ما كان من اربعة ثم تسعة ثم ستة
عشر فخمس وعشرين وهكذا بحيث تكون محدودة والمثلثة
اصل الكل لانك اذا اضفته الى مثلث اخر نتج عنهما
شكل مربع فان اضفت ثلاثة اشكال مثلثة قام عنها مخمس
وعن الاربعة مسدس وهكذا الى غير النهاية **فصل**
قد تقرر في قاطيغورياس ان السطوح من حيث كيفيته اما
مسطح كاللوح او مقعر كالانية المستديرة او محدب كالمشاهد
من عقد القناي **ثم الاشكال** تنسب الى ما يشابهها
في الموجودات الحسية **فمنها** ما يكون احد طرفيه واسع
ويصغر ثم كما يجي ينتهي الى نقطة • ويسمى جيبيا
صنوبريا مخروطا وينقسم كنصف دايرة ويسمى هلاليا
ومنه ما يشبه البيضة والطبل • والزيتونة الى غير
ذلك • ثم كما ان النقطة بداية الخط ونهايته كذا الخط
للسطح والسطح للجسم فمتى احاط بالجسم سطح واحد
فذلك الجسم هو الكرة او سطحان مدور وغيره فنصف
كرة • او ثلاثة فربع او اربعة مثلثة وهذا هو الشكل

المطلق ثم تتزيد الى غير النهاية لكن لها اسماء بحسب اختلافه
ما بين لوحي ويسمى بحسب الضرب المتقدم في الاربعا
طبقية والكرة متمادة على نقطتين متقابلتين فكل
منهما قطب لها والخط الواصل بينهما حينئذ هو المحور فهذه
اصول الهندسة وعنها يكون كل شكل وانما تختلف بحسب
الاوضاع والصنايع والمقصود لان الهندسة لا يكاد يخلو
منها صناعة ولكنه اجل ما تدخل فيه البنا والمياه ومسح
الارض ويختلف ذلك بحسب الاعراض والبلدان في الا
صطلاح على تسمية الالات كما اصطلح اهل العراق على
ان الاصبع ست شعيرات قد صفت عرضا والقبضة اربعة
من هذه الاصابع كالاحاد والقبضات كالعشرات والاذرع
كالمئين والابواع كالالوف فحكم ضربها في بعضها بعضا كما
في الحساب والخارج يسمى تكسيرا بجسم ان ضرب في الاقطار
الثلاثة والاقليدسي اوبحيه كما مر وعليك بحفظ النسب
هذا الكلام من الهندسة الحسية **واما العقلية** فامر يفرضه
الذهن لان النقطة فيها شي موهوم من شانه الوضع
ولا ينقسم والخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس
والسطح كالذي يعرضه بين الما والدهن وكل ذلك
غير مرئي في الخارج وانما يحكم العقل بوجوده • وهو
كالهيولى للحسية لانها عبارة عن اخراجه من الوهم الى
الحس ونسبته الى الاولى نسبة اصل الى فرع او انه
مادة هيولانية لصورة نوعية • وغايته مقصودة
وقد اوردنا بحمد الله هنا ما اذا امعن النظر فيه

كان كافيا ينبسط به الذهن الثاقب على معضل الصناعة
وعلى ان اللازم علينا هنا ما يحتاج اليه الفن خاصة •
واما غرضنا هنا استغنا الواقف على هذا الكتاب عما عداه
الا تاملها حق التامل •

هيئة هو على الاطلاق كما قال الاسطرنوميا وخصت
منه بهذا الاسم فهو الان علم على الاجرام وما يلزم
فيهما من العوارض وحدناه علم بالاجرام العلوية •
والسفلية وما بينهما من حركات وابعاد وموضوعه تلك
الاجرام كما وكيفا ووضعا **قال العلامة** وحركتها
اللازمة وفيه نظر من كون الحركة مبحوثا عنها فيه وفي
الهامن المسايل كما في المجسطي **ويمكن الجواب** بان الحركة
من حيث هي موضوع • ومن حيث انقسامها الى سريعة
ونحوها مسايل ولعله ان شا الله جيد ومبادئها اما مبادي
وقد سبقت في الهندسة • او مواد وهي الطبيعيات
او اختلاف الاوضاع عن علل موجبة وذلك في الفلسفة
الاولى وسنبسط الفلسفة بنوعيها ان شا الله تعالى
ومسايله مقادير الابعاد والحركات وعلل الاوضاع
وما يختلف بحسبها من البقاع وهو من العلوم التي اشتد
حاجة الطب اليها بحيث اذا اعري عنها الطبيب كان اما
تجربة او جهلا • وبيان ذلك ان علم الطب كما اسلفنا
في صدر الكتاب باحث اما عن مطلق الحيوان او الانسان
وكل يختلف باختلاف اسبابه الضرورية المختلفة بحسب
المساكن ارتفاعا وعرضا وقربا من مسافة احد الكواكب

خصوصا النير الاعظم وكثرة جبال وما وضد ذلك والتكفل
بتفصيل ذلك علم الهيئة **واما اختلاف العقاقير**
بحسب ما ذكر فبين بنفسه والمتفرعة على ذلك الا
ختلاف في القوة اوبي اظهر منه كما سبق في القواعد ولان
البحر مع جلالته والخروج عن عهدة الطب شرعا وعرفا
موقوف على هذا العلم كما مر تقريره ولان نقل المريض
من موضع الى اخر يستدعي سعادة الوقت وصلاحيته
لامر يراد ومن بلد الى اخر يستدعي معرفة ما يوازي
ويسامت من الكواكب ويناسب من البقاع • وتركيب
المعاجين الكبار خصوصا السبعة المستعملة للصحة في
اول السنة الشمسية يستلزم العلم باحوال هذه الكواكب
ولان الفصول فلكية كانت او طبية تنقلب الى بعضها
بعضا حتى قد تكون السنة فصلا واحدا او اثنين ويلزم
ذلك كثرة العرض المناسب لما فاد كالوبا اذا طال الربيع
الى غير ذلك كثرة العرض المناسب لما ناد كالوبا اذا
طال وكله غاية هذا العلم **واما** هو فالاظهر انه
غني عن الطب وما يحتاج فوهم من ان هذا العلم يستدعي
وفور العقل وسلامة الحواس الموقوفتين على صحة
المزاج المتكفل بهما علم الطب فامر مشترك بينهما والعلوم
لا ترجيح لاحد منها على الاخر اذ كل علم يحتاج الى العقل
والحواس بل ربما صار المنطق والحساب اولى بذلك
فعلى هذا كما قررناه مستغنيا ثم لفوا ما حكاية حال
يوحنا سلامن صاحب المجسطي كاخذ الفقيه من الاصولي

فرايض الوضوء مثلا والفقها اربعة او ستة او سبعة او ثمانية
على اختلاف المذاهب من غير التفات الى دليل لعدم
لزومه المذكورين من حيث هما كذلك ومبرهن كما في
المجسطي هنا والاصولي في مثالنا وهو بالنسبة الى ما فيه
من الاصطلاحات قسمان **احدهما** هندسي وهو
تضمن حدود ماله وضع حسي كالنقطة وفروعها
وقدمر في الهندسة **وثانيهما** ما يتعلق بهذا العلم
من الطبيعيات وهو البحث عن الجسم ولوازمه **اذا**
تقرر هذا فنقول كل جسم اما ان يصدر عنه
فعله على منهج واحد لعدم المعارض اولا **الاول**
البسيط وهو اما اثيري كري شفاف محدد متحرك وهو
الفلك او متصف بالبساطة على الوجه المذكور وبعض
الصفات الاخر وهو العناصر الاربعة وسيأتي في الفلسفة
تطابق العالم مع هذه الكرات الثلاثة عشر **والثاني**
هو المركب من ذي نفس وكيفيته وهو المعدن ذا او عصارا ف
تنعقد بالطبع وهو النبات او نطفة من خلاصة ما
تقدم وهو الحيوان وهذه اقسام ما لمته صورة النو عيه
واما ما لم يتم من مواد هذه كالطلول فركبوا ايضا لكن
لاعلاقة لهذا الفن به ولا خلاف في الامكنة والالكائنة
وراء الكون المحدد ثم الكون ما ذكر اما متحرك الى المركز
او عنه او عليه وهي المذكورات وما حفظ من هذه مبداه
طبيعي والكل اما ارادي وهو الفلك او طبيعي وهو
العناصر او مقصود وهو ما ليست حركته نفسية • وهي

مستديرة او مستقيمة وتختص الاولى بالبسيط المطلق
الممتنع عليه الوقوف والتغير او مستقيمة تختص بما عداه
ولن يجتمعا في جسم اصالة والا تغاير ما استحيل تغيره •
والتالي باطل • واللازم ممنوع اذ الكلام في المعتاد
لا الخارق وعليه حمل الاطلاق من علم ايمانه وانقياده •
للاسلام كالعلاقة • وبالجملة فمطلق الحركة المنتوعة
الى مطلق الجسم سوا كانت الى المركز كالثقيل او عنه كالخفيف
او عليه وهو ذوا المستديرة الوضعية يكون اما بالارادة
ففي البسيط الفلكية والمركب الحيواني او بالطبع ففي الاول
العنصرية والثاني النباتية او بالقسر وهو غيره وكل
منها اما البسيط لا تختلف زواياه ولا تنقطع عند تحركه
على التقاطع ولا ما يقطعه في المحيط من القسي ويكون
صدوره عن جرم واحد والى مركب يصدر عن اكثر من جرم
ويختلف مع اتحاد الزمان قسيه وزواياه ومتى انتفى
القاسر فلا يجامع التقسيم المستدير ولا العكس والا لزم
الخرق والتغير على البسيط المطلق **اذا عرفت هذا**
فاعلم ان هذا العلم يشتمل على ما نسبته الى مطلق الا
جرام نسبة الامور العامة الى الطبيعي والالاهي وهو
الموضوع وما يلحق به والتقسيم وعلى ما يخص العلويات
فقط • والسفليات لذلك فلنلخصه في جملتين
الاولى فيما يتعلق بالاجرام العلوية وفيه مباحث
الاول في الاصول اللازم تقديمها يجب ان نعلم
ان السما كرية الشكل والحركة معا وان الاجرام كرية

الاول خاصة اذ لا حركة لها في الاصح ولو كانت لم تمكن كذلك
والها ان نسبت الى السما كمركز الى محيط والها كالنقطة
عند ما دون فلك الشمس **البحث الثاني** في حركة
الكواكب الثابتة وهي الكائنة في الفلك الثامن وسميت
بالثوابت لبطء حركتها لا لعدمها لاستحالة وفوق الفلك
او بعضه كما مر وهي تتحرك على مدارات توازي نقطة
ثابتة اصغر تلك الدايرات ما قرب منها ثم يزداد العظم
بزيادة البعد الى مماسة الافق فهناك ينتهي ابدي
الظهور ثم يبتدي كذلك ما ظهوره اكثر على التناو
ثم ما خفاه اكثر الى ما هو ابدي الخفا وهكذا ولهذا الحد
قدر • ولهذا الاختلاف تتفاوت البقاع هنا في الالوا ت
ن والاسنان • والعلاج وتنزل اقدارا لاطبا بل الحكما لان
الابدي الظهور اذا اقتضى طرح شعاع في الهوى ادرج
حذ فيما يشغله ويموجه من الطبع ما ناسبه ويتغير حكمه
بتغيره ويتفرع على هذا ما اسلفناه في القواعد
من ان تبر الطواري وعلاج كل بنية بلد او غيرها
على تمام الخلاف فيه خصوصا اذا كانت مع الظهور
والخفا وما بينهما قريبة من السكان او بعيدة وان لكل حكم
يختلف في هذه الصناعة فان سبق الطلوع والغروب
في المشرقة وكذا ارتفاع القطب الشمالي مثلا لمن يقرب
اليه وانحطاط الاخر وتركيب ما بينهما يوجب الاستعداد
والتفاوت في طباع السكان ولا يمنع الكرية نحو الجبال
من التضاريس فقد قيل ان ارتفاع كل نصف فرسخ

في الارض يعد لخمس سبع عرض شعيرة في كرة قطرها ذراع
فهذا لا يحس في الكرة وكالارض المانع من الاستدارة لستره
اسافل الجبال • وظهورها بحسب القرب ورؤية ما
في اعلاها من نحو مار من البعد قبل ما تحته تدريجا وانما
احتيج اليه هنا دون باقي الكرات لنصب المقاييس في
علم الحيل وسوقه في المساحة وحكم مجاورته في الطبع وتغير
الاهوية بحسبه واختلاف الحوادث في الطبيعيات
واما كونها في الوسط فلا تفارقه من الطلوع والغروب
وظهور نصف الفلك ابدا وتطابق الظلال في الطلوع
والغروب لكوكب يتساوى مداره ظهورا وخفى على خط
مستقيم او في جزء دائرة قطعها بسيره الخاص ووقوع
الخسوف عند تحقق المقابلة وتخصيص الهلال بالشمس
مثال وعليه يتفرع هنا اختلاف البناء في تدابير الهوا
وخفة المرض وسهولة البرء الى غير ذلك فان من سامتهم
الشمس لا يحتاجون في الاسهال الى مزيد عنا ومتى وقع
بهم نحو فالج لم يعسر كعسره في مسامتي القمر مثلا ويختلف
التقابل والتسامت في كونه على حادة مثلا كما في الهندسة
وكذا بحسب القرب والبعد اذ لو اسطتها صار للامراض
قدرا محسوسا عند القمر فما فوقه الى الوسط الاعظم ومن
ثم تاثير الثلاثة السفلية فيه اتم لان الظاهر من
افلاكه اقل من النصف منه لا سيما القمر **واما العلويات**
فلا قدر للامراض عندها لعدم وجدان فرق بين
السطح الفاصل بين الظاهر والخفي اذا مر بوجه الارض

والسطح المار بمركز الكل وعليه يتفرع اختلاف تولد المعادن
والنباتات ومناسبة بعضها لبعض الامزجة واحتياجها الى
التركيب المناسب وما قيل من استحالة حركة الكواكب لعدم
جواز حركتين مختلفتين في زمن واحد وانما الارض هي
المتحركة الى المشرق ممنوع لو قنع السهم موضعه على استقا
ولو صح ما قالوه لوقع في غربي مسقطه ولان صدور الحر كتين
لا يستحيل الا اذا اتحد اسبابا وهنا ليس كذلك لتعدد
احرامها **البحث الثالث** في تعداد الافلاك وجملة
افلاكها دلت الارصاد على ان الافلاك باسرها تسعة
اقصاها المحيط الاطلس وله الحركة اليومية المشرقية
القاسرة لما ليس من شانه ذلك ودونه الثامن ويسمى
فلك البروج والثوابت لما هو فيه ماعدا السبعة
من الكواكب المذكورة وغيرها ودونه السبعة الكا نسة
للاوفاق المختلفة سرعة وبطؤ وحكما كما سيأتي •
واقصاها زحل فالمشتري فالمريخ وتسمى هذه العلوية
ودونها الشمس وهي الكوكب الاعظم الحافظ للانتظام
في الوسط ودونه الزهرة فعطارد فالقمر واخذ
الترتيب من الكشف ولا قطع بالحصر لجواز الكثرة
واختلاف المناطق كما هو الاظهر وان قيل بغيره **واما**
الجزئيات فستأتي وقد تضمنت هذه بدخول بعضها
في جوف بعض بحيث جعل كل سافل مما سامحدبه مقعر
العالي لبطلان الخلاء وقد رسموا من فرض هذه الحركا نة
على سطح الارض عند مرورها دوايرا عظمى دايرة

المحيط وقد قسموها ثلاثمائة وستين جزءا لصحة الكسور
المنقطعة فيه وغير السبع والتسع في قطوع والجزء ما قطعته
الشمس في دورة كاملة يومية وجملة الدايرة سنة حقيقية
والقمر شهرا كما سيجيء وعن هذه يكون القسي والسهام
فكل قوس نقص عن ربعها فكذلك النقص تمامه ثم
جزء الجزء ستين لبنا اكثر الصناعة عليه فهو دقايق في
الجزء الاصلي ثوان في الدقيقة ثوالث في الثانية
وعليه يتفرع مقادير الامزجة واعمال الدوا في حاد وهضم
الغذا وحلول الشرب • وادخال الطعام واعمار الادوية
الى غير ذلك مما قد دونت ولاهل الشرع اوقات
العبادة وسعة الفرض وضيقته وما شرع من الادعية
ونحوها بوقت مخصوص كالصوم • وانما اختير
هذا التقسيم لقلة الكسور او عدمها ولذلك
جبر في الافطار في تحرير الحساب **البحث
الرابع** في تعداد المدار التي تختلف بحسبها
احوال العالم وهي اما كبار **احدها** الدايره
المعروفة بمعدل النهار الكاينة من حركة المحيط
وقطباها قطبا التعديل وسميت بذلك •
لتساوي الشمس سائر المواضع اذا كانت عليها
والدايره باعتبار ذا لها ما قررناه في جو مطرها
واما هنا فباعتباره اولها وهي نقطة
توهمت عند الحركة المقدرها الزمان **وثانيها**
دايرة فلك البروج وتسمى الحركة الثانية بالنسبة

الى الاولى وهذه هي الحادثة من تقاطع الحركتين على
زوايا غير قائمة كما ثبت في ثاني عشر الاولى من اقليد س
وقطبا هذه قطبا البروج المسمى ما بينهما البعد
وتوسط الشمس هذه الدايره هو الاعتدال ومجاوزتها
هو الميل الكلي وفي هذين اعتدال الربيع والخريف

بياض باصله

حرف الواو

ورم

ورم جمعه اورام وكان الملحوظ اجناسه وهي شبه الاخلاط المائية والرياح في الاصح فلذلك لم يجمع كثرة وكثيرا ما يترجم بصيغة الجمع **والورم** مادة غايتها البثرة والورم كما اد البثور عنو فوقوم ويرده عدم استلزام الورم حق الاغشية والجلد ولزومه في البثر وفاعله حرارة مفرطة وصورته نتوء عن اصل الخلقة ولو تقديرا كما في البرسام وتحقيقه يستدعيه مقدمة هي ان التركيب المدون او المركون او المتصل بايه نوع كان اذا كان له مبدا يقبض مابه القوام الى غاية تقدر مخصوصين على انها لا تنضبط موجبات تغيرها او تنضبط لكن تعسر كما هو المرجوح فلا بد وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجب دفعه في مقدار حكمه وتتميز ذلك بصحة الاسباب فاذا اختلت حدث بالضرورة الخلل في القوابل ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من الاعضاء على مخدوم ورئيسة وخادم ومرؤوس وان اخذ كل عضو ناخلا فالجل كما سيرد في التشريح فاذا افاض له ذلك ما ينبغي كان القابل طبيعيا حال الصحة مرضيا حال المرض فعليه انه كان الوارد ذا قوام وهو الاخلاط غير الصفراء اجماعا او على الاصح **وانكر قوم** الورم عن الصفراء للطفها ورد بتسليمه في الرياح وهي الطف ورد بمنع المقدمة لانعقاد الريح بالتراكم دون الصفراء ورد بتكاثفها

فيل

فيل لمجاورتها للخير فالحكم له **قلنا** قد ثبت تكاثفها في نفسها كما ثبت في الخلط ولا يحط هذا فليس بحجة في مطلقها بل ان قيل في الطبيعي منها لم يبعد كان الورم المدرك للحس من غير كلفة او غير قوام وهو الريح والمائية فالورم المعسر الادراك فهذه بسائطه **ثم** موضع كل الورم كل عضو ذي تخلخل قابل للتمدد عاجز عن الدفع الطبيعي **فخرج بالاول** جوهر البسائط كالعشاء وبالثاني نحو العظم وبالثالث الخالي عن الافة فهذه حدود ثم شروطه **وقد** وضعت الاطباء لبعض انواع الاورام اسماء **فمنها** الفلغموني وهو المقول عند القدماء على كل ورم حار وقد خصصه المتاخرون بما كان عن الرطبين مطلقا تساويا او بادرج احدهما وبعض يسمي ما غلب عليه الدم حمرة فلغمونية وما غلب فيه البلغم فلغموني ننه الحمرة كما سيأتي في السابقة **وفي شرح** الاسباب ان الرازي ذكره في جدول الغذا وهو نتف يوجب احمرار العضو بكدورة ان غلب الدم وهكذا وكانه المادي لصورة سقافليوس اذا لم يعرف الفاعل غاية العلاج من الانفتام عليه **وسببه** الاكثار من الاغذية الرطبة مطلقا والحارة الرطبة شتاء وقلة الاستفراغ والاستحمام في الشمس ولبس الصوف وحمل الثقيل والسكر على الامتلاء وكذا وعلاماته الانتفاخ والتمدد والحمرة التي في معتدله الكدورة في زائد الدم والضربان مطلقا لكن لا يظهر الا في عضو كثير الحس **وشادح**

الاسباب يرى ان الضربان لا يكون علامة لهذا المرض الا اذا كان في عضو كثير الشرايين وهو خطا لوجهين **الاول** ان الاحساس بالاعصاب لا بالشرايين فلا معنى لهذا **والثاني** ان المنوط بكثرة الحس ظهور الضربان لا وجوده **العلاج** قد سبق في القوانين ان للاورام اربعة ازمنة باعتبار كل مرض وهي الظهور ويسمى الابتدا والابتدا الاخذ في التزيد والوقوف والانحطاط ولا شبهة ان الواجب في الاول الاصلاح بالتنقية وفي الثاني الردع وفي الثالث المزج وفي الرابع الاقتصار على المحلل قيل على الثالث ان الرادع كل بارد قابض كالصندل والفوفل والمحلل كل حار ملطف وامتزاجهما يوجب حيرة القوى عند ارادة كل منهما فعله **واجاب** شارح الاسباب عنه بان الطبيعة تصرف كلا الى ما يليق به والاشكال قوي والجواب ساقط لا يجادله والذي اقوله ان الجواب عن هذا ما تقدم في المزاج من انه كيفية متشابهة الاجزاء كسر كل من بسائطها سورة الاخرى كان الكاين عن البسائط مغاير لها فكذا الدواء اذا ركبناه واذا الانتفة غاية التركيب وايضا وقت التركيب بل الوضع لا بد من نظر في حال الغالب موجب التزيد او التحلل او الوقوف ولا اشكال على الاولين بل على الثالث وجوابه ما عرفت واما ان الطبيعة تصرف فبعيد لا نا لو عرفته ولا استغنت عن الدواء وليس البحث في ان الواهب هو الذي يصرفه في التفريق لانه هو الذي افاض

من

من المرض وان ردا الاماني تقديري سقطت الوسائط وانتفى ما نحن فيه وهذا الحكم مبني على تقسيم ازمنة الاورام الى اربعة كما عرفته وقد سبق ان الحق عندي في الازمنة انها لكل مرض وعليه فالزمن الاول هو خفاء المادة لا ابتدا المرض او ظهوره بل التغير المشهور ثم فيجب النظر بما فيه العلاج حينئذ بل كان الواجب صرف مهم الانتظار نحو لان علاجه دعا اعني عن الكل اذ هو مادة لما بعده ومما بعده كالصورة له ووجودها لا عن مادة محال **وبالجملة** فالقانون لعلاج مطلق الورم المبادرة الى الفصد والتبريد في الحار مطلقا لاصلاح الكيفية به في اليابس وهو اصلاحه والكمية سيما فيما عداه ثم التنقية بما الشعير والجلاب والبكتر والقرع المشوي ومزج الاغذية بما يقلل توليده للدم كالبقول والماش والعدس وتبريد الموضع بنحو الاس والبنفسج والصندل والكسفرة الرطبة وفي البارد بالتنقية وفي الكل ان ظن بكون المادة دفرتها من الجلد استفرغت بالشرط لئلا تؤدي الى التعفين وفساد العضو والحرارة ثم الاصلاح بالشروط المذكورة هذا هو القانون العام وينقسم الخاص كانقسام الاصل وقد عرفت انه في الاغلب اسما فقد اشتهر هذا **ان الحار** ان كان عن الدم وخص وعم فالفلغموني او خص عضوا واحدا فسما فليوس او الوجه فالماشرا **او عن الصفرا** وعم عبر بالحمر فالحمرة بالمهملة او بالشرا فانواع الجمرة والنملة او خص فكالاكل ا اعضا الحلق

خاصة فالبارد شمام **او عن بارد** فان كان عن بلغم
وداخل جوهر العضو فاوديما وهو الورم الرخو • او عن ج
عنه متميزا في غلافه يظهر بالحس فالسلع الرخوة •
البلغمية **او عن السودا** فاما انه يداخل العضو ايضا
وهذا اما ان نشب عروقا تظهر للحس فالسرطانات والا
فالصلابات مطلقا او يخرج من الاعضا اما منتشئا ونحو
السلع السوداوية او متميزا وهو الغدد ويسمى العقد
ايضا او يكون عن المايية فاما ان يعم اعضا الغذا بالذات
والباقي بالعرض وهو الاستسقا او يخص الانثيين وهو
القيلة ويسمى الفتق المائي او تكون عن ريح فان داخل
الاعضا فالتهيج او خرج عنها ظاهرا للحس فهو الانتفاخ
واما نحو الشرا فمن الحكة الاعم وبالجملة كل في موضعه
حسب ما شرطنا وانما ذكرنا هنا ما اخذ التقسيم **ثم** نضم
اليه علاج ما ليس له اسم كالورم الرخو والصلابات
فنقول لاشك ان الخلط المندفع الى موضع مخصوص
متى كان لطيفا كالصاعود من نحو الخل كان وصوله الى
المحل الذي توجه اليه على طريق الرشح فلا ينكي عرقا
ولا لحما بل ربما لم يحصل منه اذى مطلقا كغير الجلد وان
كان بضد ذلك انعكس الحكم وعم الضرر فعلى هذا
الاصل وجب ان يكون كل ما حدث من الاورام من
خلط لطيف مخصوصا بالجلد من غير اختلاط اللحم
وان يبرى بالسرعة ان كان حارا او ينتشي بلا اكلانات
اشتد بلا اكل لطفه وانه يسهل انحداره اذا خلا عن

حدة والا انعكس كل ما قيل كما سيفصل في الحمرة والنملة **اذا
عرفت ذلك** فما لم يعرف باسم **الورم الرخو**
وسببه استعمال ما ولد البلغم وشرب الماء على نحو اللبن
خصوصا الفواكه التفهة وغالبه المشمش **ومادته**
مطلقا البلغم ويتفاوت ادخاوه بتفاوت الخلط لطفا
لتفرع الرخاوة عن رقة الخلط فيه فيعلم التركيب مثلا
او راح فيه احمر الطرفين فصليه فقد يشخصه السادج
من الاورام الكاينة عن البلغم وحده بباقي الاقسام وايضا حم
باللون فان تغير العضو عن اللون الاصلي فالخلط مركب
وبحسبه الحكم في السلع والصلابات **العلاج** قد اسلفنا
غير مرة ان علاج كل مرض يجب اولا ان يكون بتنقية •
مادته ثم بالنظر في اصلاح المزاج ثم مزاج العضو
خاصة وانه قد يكون بالاستفراغ القريب الجزئي كاستخراج
ما حصل بالشرط او البعيد الكلي كالفصد وهو قد
يكون لافراط الخلط في الكمية بل في الرداة في الكيفية
خاصة فعليه قد يفصد السوداوي وهنا قاعدة
شريفة تدور عليها احكام العلاج كله سوا تركب المرض
ام لا ويختص هذا الورم من بد النطول لانه في اوله
بالحارة كطبيخ الاكليل والبابونج والضمادات بالخرق
المسخنة والشونيز • والملح والنخالة • والجاورس
كذلك فاذا وقفت • فبنحو الحمص • والزعفران
والاقاقيا وسلافة الوسخ • واخثا البقر • والطين
الارمني • كلها او ما تيسر معجونة بالعسل ان عدمت

الحرارة وبه مع الخل ان لا نتة ولم تخرط والا فبماء القرع
والكسفرة ومع الانحطاط بنحو الصبر وهو مع الحنا
والسمن غاية كافية هذا اسم الكف عما يولد الخلط
والرطوبات كالالبان والبطيخ قالوا وللناس في
ذلك دخل عظيم **واما الصلابات** فقد تكون
عن هذا الورم بحيث اذا اسا علاجه كان برد او جفف
من غير تحليل وهذا القسم ربما بدا في الجملة في علاج
بتنقية الخلط السوداوي عما منهم بان الصلابات
لا يكون الا منه والحاد ان علاج هذا من بادي الراي
يكون بتسخين العضو كما هو وترطيبه بالادهان الحارة ة
كالفستقي واللوزي بنحو الياسمين او الزنبق وبالضمادات
بنحو البزر والخطمي وما سلف في السرطانات والسيرج
والسمن والبزر في ذلك فعل جيد **واما** ما كان منها
اصالة فعلاجه تنقية الخلط على ما مر ولا شي اقطع
هنا من مطبوخ الافتيمون بحلي بشراب الفواكه وقد
تدعو الحاجة الى نحو اللازورد فاذا وثق بالنقا عاد
الى الوضعيات المذكورة فان اقتصر في الغذا على الدجاج ج
والبيض ونحو اللوز والزبيب كان اولى **فرع**
عد اكثر الاطبا الاورام من الامراض الظاهرة محتجين
بظهورها للحس مثل الدماميل والجدري وفيه نظر
من ثبوت الاحتجاج ومن ان منها ما لا يظهر كالورم في
في عضو ستر بعظم كحجاب الصدر وعدها البعض من
الامراض الباطنة مستدلا بان اسبابها انصباب المواد

مندفعة من الداخل وعليه ليس لنا مرض ظاهر غير بعض
تفرق الاتصال كقطع الحديد فلبيته لم يستند اذ لو ترك
الدليل لا التبس الحكم وجاز توجيهه في الجملة والحق
عندي ان الصواب ان يقال الاورام من الامراض العامة
يتصف بها الباطن والظاهر وسيستقصى هذا البحث
في رسم المرض **ومما** يحل الاورام الحارة وحب الحنا
والاس معجونين بالخل وماء القرع والكسفرة وكذا ماء
العالم وبياض البيض ودقيق العدس والشعير وسيما الا ت
المعادن كلها خصوصا الاسفيداج **والبارد** الشيح والغار يقون
والقطران والميعة السايلة والزعفران ودقيق الحلبة
والمرزنجوش والاشق واخثا البقر بالعسل او الزيت
والمركب مما ركب •

ودقة من امراض العين المشهورة تخص الملتحم
وبذلك يفرق بينها وبين الموشح الخاص بالقرنية
وتخرج الودقة كاللولوة صلبة مستديرة لا تختص
لها جانب من العين خلافا لمن خصها بجهة ما وقد تتعدد
ولونها دليل اصلها الكاينة عنه **فالبيضا** عن البلغم
الخالص **والحمرا** عن الدم وهكذا او فيها سليمة ما لم
تخرق وخرقها نادر **وسببها** سوء مزاج الدماغ
مطلقا كذا قرروه • وعندي ان الخارج منها تحت
الجفن الاسفل قد لا يستدل الى ضعف الدماغ بل الى
الاعصاب لاستبعاد تعدي المادة من الاعلى الى هنا
وغلظ المواد من اسبابها البادية وقلة التنقية وتميز

العين كثيرا ومنها من الطرف فتحتبس المادة والنوم
على الوجه سبب عظيم لها والغالب امراض الجفن **العلاج**
بيده اولا بنقص ما عملت زيادته من الخلط المريض كالفصد
في الدم وما الشعير والتمرهندي والقرع المشوي
بشراب الورد او البنفسج في الحادية والمرار وعندا
والاشياف الابيض كحلا وترفيدا • ثم الزعفراني ثم
الايارج عند الاختلاط • وحكي العكس في كشف الرين
وليس بها سدد وقد يقتصر على لبن النسا والانف
فطوراه • وما الورد بالزعفران والترفيد عند الهيج
والايارج في البلغم وكذا الغاريقون بالاورومالي
والاشياف الاحمر اللين اولا ثم الكندر فان كان هنا ك
رمص وضمنت القطنة مبخره بالمصطكا والعود ثم
يقطر لعاب الحلبة مع بزر الصبر وطبيخ الافتيمون
في السوداء • او نقيع الاشنوان والنبق ولعابه القرطم
واشياف الابار جيث لا درم والاقدم عليه الابيض كذا
حكاه الجل وعندي فيه نظر بل المتجه عدم جوازه
هنا • والذي اراه الكحل بما الرازيانج وقد حل فيه
الاشق • والصمغ • وقد اسلفنا في الاكحال والبرود
وغيرها مما فيه كفاية لهذا المرض وغيره •
وردينج هو حمرة شديدة تجتمع في العين في الاورام
الصحيحة ويعرض غالبا للاطفال لفرط الرطوبة
وصيته بقرب البرء لدفع العين ما عندها ويكون غالبا
من الدم ولا يكون عن السودا اجماعا وفي كونه من الاخرين

خلاف

خلاف • الاصح حدوثه عن البلغم ان لم تتقدم الحرارة •
الغريبة وجوز بعضهم كونه عن السودا فلا تتعده وجوز
ان يحل ذلك على الوردينج الحادث عن الانفجار وبالجملة
هو ورم في الملتحم وفوقه البياض والحدقة • لا ينفصل
وسببه فرط الامتلا في الشبكة او انفجار عرق او
غشا لا ينفك المادة ويعلم من لونه اصله انفجار دم او تركب
العلاج المبادرة الى الفصد وتشريط الاطفال ثم
ان فارقت الرمد فالعلاج واحد لا تفارقهما اصلا وحكما
بل هو حينئذ عبارة عن قوة الرمد والاكحل المجرب فيه
شحم الذئب بياض البيض • والانزروت بالزعفران
والبان النسا السمر كذا نص عليه • ويجوز عند شدة
الالتهاب وضع لعاب السفرجل بما الورد والحضض
الهندي وردع المواد بنحو الافيون والورد والزعفران
من خارج • **وبا** هو في الحقيقة تغير يعرض وبا
للهوا يخرج به عن تعدل الصحة الى الجانب المرض وينقل
عرفا الى الطاعون وسيأتي في بابه والوبا اعم لانه قد
يكون الدم الفاسد في اماكن مخصوصة وذلك هو
الطاعون وقد لا يتكون منه ذلك بل يوجب مطلق فساد
المزاج ثم المرض فان كان كثيفا اوجب نحو البرقان والد بيلاف
والنزلات • والاكال والوخم وثقل الحواس • وكدورتها
وسوء الهضم • والجدري • والورشكين • والموت
بالذبول وتنوع الدم **وسببه** غالبا الملاحم ونبش
القبور • وكثرة الضفادع • والمناقع • والاجام • والدخان

والروائح الكريهة وقلة الامطار واحتباس الابخرة وكثرة
الزلازل • وكون الخريف صيفيا • والربيع شتائيا •
وعلاماته فساد الفواكه والحيوانات • وهروب
الخشاش وقلة نحو الذباب • وتغير الجو • وتلون
الهوا • والهالات **العلاج** يجب التقدم بالفصد
ثم التنقية بما يخرج الفاسد او الغالب من الاخلاط •
وكثرة اكل البقول والقطايف والحوامض وتقليل ما
يولد الدم كالحلاوات هذا مع اصلاح الهوا ما امكن
وسيذكر ما يتعلق باحكامه واستيفا علاجه في الطاعون
وسم بالمهملة ما كان عن ضرب وفي الصق الجلد وسم
بالاعصاب الناشبة فاحتبس ما فيه وجمد لقصور
الحرارة عنه • ويظهر لونه في الجلد **وبالمعجمة** ما عمل
بالصناعة • وحقيقته ان يغرز الجلد بنحو الابر
حتى يدمى فيحشى بالنيل او الادخنة الدهنية بحسب
ما يطلب من الاشكال والاوضاع وقد نهي عنه شرعا
وعلاج الاول اللف في الجلود حال سلخها ثم الادهان
والما الحار **وعلاج** الثاني وضع المقرحات كعلك
البطم • والافسنتين واللاذن • فان لم ينجح فغسل البلا در
وهو خطر جدا • وقد تدعو الحاجة الى شرط الوشم
ووضع المذكورات **ومن المجرب في قلعه** اصول
قثا الحمار والحنظل سوا • شب داسحقت ملحا بذر الجد •
نوشادر من كل نصف جزء تعجن بما الليمون • وما به يفصل
العفص ونستعمل ولو بلا شرط • وكذا الاشق بالعسل

ور

ومن حل الحلزون في ما الليمون ثم اضافه مثل ربعه
من كل من البورق وملح الطعام • والاندراني • وطلا به
قلع الوشم مجرب • وكذا الزنجار • والزرنيخ والصابون
والقلي • واصول القصب ولو بلا حرق • والله اعلم

ذكام

• حرف الزاي •

زكام هو في الحقيقة من امراض الدماغ وقيل
من عرض فيه والجل جعلوه من امراض الانف ويتضح عنه
انه من امراض العصب • كما ستعرفه في التشريح من ان
المندفع انما هو عنه ولا طائل في تحقيق هذا المناط اذ الحاصل صل
ان الزكام اندفاع فضلات من الدماغ الى الانف بخلاف
الزايدتين فهو اخص من النزلة لكونها منقولة على ما انه فع
من الدماغ مطلقا • وسيأتي تفسيرها بما فيها **والزكام**
تنحل فضلاته من مقدم الدماغ اجماعا الى الزايدتين
الى الخيشوم الى الانف لكن هل ذلك من البطن المقدم
خاصة اقوال ثالثها منهما واضعفها كونه من الاوسط لما
لعدم مسامتته استقلالا **لقه** قد ينزل المقدم
بالمرض مع سلامة الاخر وبالعكس على الاصح لا
منشاه بالواصل من الاوسط لانه طريقه **وسببه**
امامي داخل كضيق الدماغ بما صعد اليه من الفضول
فتندفع بكثرتها والغضب والغم وما يحرك النفس او من
خارج كمقابلة حار بالفعل من دهن وحمام • وشم ما له حدة
حادة مفتحة • كالياسمين والورد • وحمل الثقيل وعنف
الحركة • وتغطية ما على الدماغ • من دثار • ثم اجمعوا على

انه قد يكون عن برد ايضا لكن لم يفصلوا البرد فيه من
اي الاسباب الثلاثة والذي اجزم به ان البرد هنا من
السابقة خاصة لانه لا يسيل خلطا • وانما يحبس الحرارة
عن الصعود فتكون هي المحللة اصالة ويعلم بقوام
السايل فان كان اشتد به الرقة فمن الحرارة مطلقا •
والا فمن سابق برد عندنا • ومطلقا عندهم • وعلامة
الحار حدة المادة • او صفرتها • وحمرة اللون ورقة النازل
والصداع والدموع • وانتفاخ الوجه • قالوا وحكة الانف
ودغدغته • وعد بعضهم الدغدغة في البارد والصحيح
انها الحكة • والدغدغة يقعان فيهما للقسمين لان المتحلل
ان كان حريفا • اوجبهما • والا فلا هكذا ينبغي ان يفهم
ثم المتحلل ان كان ثقيلا وجب الاعتنا بشانه واخبث
الالوان في البارد • الخضرة فالسواد وفي الحار الاصفر
والزكام اما من الجذام كذا عن صاحب الشرع عليه
الصلاة والسلام وفاقا للقواعد • وان كان في الزوا يز
ضعف • وفي افراطه افضا الى نحو المالنخوليا لجفاف
الاعضا بنزف المادة • وقد يكون عن امتلا البدن
كله • فان كان الراس حينئذ كذلك عظمت العلة
ووجب الاستفراغ لها والا كانت الامر اسهل **وعلامة**
الاول ثقلا وثقل النبض في العظم في الرطبين والشهوة
في غيرهما **وعلامة الثاني** كونه كذلك تحت غير
السبابة في العنق الاصلي **العلاج** ان كان من الحار
وجبت المبادرة من الحادثين في الدم الى فصد القيفال

ان

ان كان الزكام خاصا بالراس والا فالمشترك ان عم المسهل
والا الباسليق فقد بان ان الزكام مما يتصور فيه فصد
العروق المقصودة في البدن • ثم تبتدي بالمزاج بلا دهن
ماشانه ذلك كدهن النيلوفر • والخس والقرع والبنفسج
في الادهان كذا قالوه والاوجب عندي ترك دهن
الخس لانه جالب للنوم وهو هنا ضار • وكالقرع والفرفخ
والقطف غذاء • وكنحو المرسيين • والنيلوفر والبنفسج •
والخلاف شما وضما **ومن العجب** وضع اوراق النبق
والتفاح • والزعفران مبلوله بما الورد • وكذا الكافور طلا
وبخورا • ثم ان كانت المادة متزايدة • ولاح في الصدر
علامات الثقل • وخشي اجتماعها فيه وجب استعمال
السهر • والخفيف من الرياضة • ولزوم التليين بنحو
الاجاص • والسبستان • والتين • ورب السوس والبرشا
وشان • والانيسون • والترنجبين • والجلنجبين السكري
مطبوخه او مبلوله • فان اشتدت الحرارة زيدت
البنفسج والشعير والتمر هندي حيث لا سعال **ومن**
مجرباتنا القاطعة للزكام الحار وجبا اوقيتان
شعير واوقية من كل من مجوزي الورد والبنفسج ونصف
اوقية من كل من السوسن والسوس والبرشاوشان
وبزر الخس تطبخ باربعة ارطال ما حتى يبقى خمسونه ونصف
ويشرب بشراب الرمان • او الورد • او البنفسج وهو
من اعظم منقيات الدماغ • وان دعت الحاجة الى النطول
فاولاه طبيخ البابونج • والاكليل • والبنفسج • وان

كان من البلغم فالاولي اولا الانضاج بمثل طبيخ الشبت
والمغلي المتخذ من الكشوث • والكرفس • والصعتر والزوفا
والمرزنجوش ثم الايارج والغذا في ذلك الرشتة بالعسل
والاكارع من الحلو واللوز والفستق والصنوبر والعسل ثم
ان كان الامر خطر في السدد وجب التكميد بالشونيز سخنا
ومن الخواص كونه في خرقة زرقا وكذا الدنا بحواه
والملح والجاورس اولا ثم الحمام **ورأو** الاكثار من اكل الخبز لد
واللوز بالسكر مطبوخة ولم نر فيه طايلا واما الدهن
فنحو البابونج والمرزنجوش بعد الحذف المسخنة فكثير النفع
ومتى اخذت المادة في التحليل امتنع من حمام ونوم فان
كانت السدد موجودة والشم ناقصا • وما يسيل قليلا
وجب استعمال ما يفتح بخورا لان الخلط حينئذ تزج بالمصفا
واجوده لك في الحار الصبر والسكر وهذا اما بالحنا صبر
او لعوق تفتيحها وبالصندل والورد اليابس وهذا
بالطبع **وفي البارد** المسك والسندروس والعود
والكندر • وندر ان يكون عن السوداقات وقع فعلاجه
كالبلغمي مع زيادة الاعتنا بالانضاج والترطيب الكثير
بشرب مرق الحمص • ومغلي التين • والعناب والسبستان
ومزج دهن اللوز • والبنفسج بدهن القرع والبابونج
وهذا اختراع بديع لم يسبق اليه **ومما جربناه** في
تحليل الزكام البارد حيث كان من الزمان والسن ولو
في البلاد الشمالية هذا المنضج **وصنعته** تنقع ثلاث
اواقي شبث كرفس • بزر رازيانج • صعتر • بابونج من كل

نصف

نصف اوقية ترض • وتطبخ بعشرة امثالها ما حتى يبقى الربع
فيصفى ويشرب **واعلم** ان ملاك الامر في علاج هذا المرض
تنقية الدماغ اذ لو حبس ما يهيا للنزول لافسد الحواس
وكدر واظلم ثم حفظ الاعضا من السايل ان يفضي بها
وذلك اما بالمنع مطلقا او بازالة ما حصل اذ لو بقي في اعضا
الفك لعفن والهب في الانف • واللثة ثم اخراج الفضول
بالنفث والتحليل عن الصدر • والمعدة والقصبة وكذا
عن الاعضا السافلة اذ بعثتها المواد خصوصا ان تحيرته
الفارة ثم حبسه افرط • ثم تنقية الدماغ بعده فهذه
قوانين العلاج في النوازل مطلقا واقيته وجيزه فلا يعزبك
ما طالوا فيه مخصوصا شارح الاسباب **ومما** ينبغي الانكبا ب
على طبيخ ورق الزيتون • ودخان بزر البصل والكراث
بالشمع او الميعة والمصطكا • والقسط والخشخاش والسعد
فالفم منفتحه **ومن الخواص** ان المزكوم اذا شم الخزامي
ثم صرها في خرقة ورماها في الطريق انتقل الزكام م
الى من يحلها وكذا زبل البغلة اذا تفل عليه ثم طرحه
وان لا يستلقي في مدة المرض •
زلق المعا والمعدة هكذا اوسم هذا المرض في كتب
ابقراط وجالينوس • ووسمه المتاخرون بفساد الهضم
وصحح بعضهم بان فساد الهضم اعم لان المراد بالزلق
خروج الغذا على الصورة التي دخل بها وفساد الهضم
خروجه قبل ان يلبس الصورة العضوية • وعليه يصير
هذا الخلاف لفظيا لاختلاف المرئي لكن الاسباب

الموجبه لنقص الهضم وبطلانه وفساده وَذلك المامتخذه
فيجب عدّمًا بينّشا عنها ومي هذه المذكورات وَاحدًا **اذا
تقرر هذا** فقد علمت ان الوارد على البدن اما
منفعل عنه وهو باقٍ على الصحة او منفعل مع تغيير البدن
ايضًا او فاعل فقط مع انفعال البدن عنه والاول الغذا
والثاني الدوا • والثالث السم ثم الفعل والانفعال
اما من قبل الجواهر • والكميات كما هو شان الاول
او الكيفيات • وَالجواهر في الاصح • وهو الثاني او •
الصورة وهو الثالث **ويتشا** عن الثلاثة ستة اخرها
حكم ما غلب وهو الغذا الدوايي كالماش فانه غذا اكثر
من دوايه • وعكسه كالقرع • وَالدواء المسمي •
والغذا المسمي • وعكسهما • فقد بان لك هذا التقدير بر
ان الاعضا متى كانت صحيحة تصرفت فيما يرد عليها
من الغذا تصرفًا طبيعيًا وفضلت امشاجه واخذت
قواه • ودفعت ما ليس فيه نفع فاذا اختل هذا الفعل
في بدن دل على فساده فسادًا كليًا ان خرج غذا بالقوة
والا فبحسبه غيران الغذا ان خرج بصورته الاصلية
فالفاسد المعدة خاصة لانها تتولى تفصيل صافيه
عن ثقله وان خرج كماء الكشك فالفاسد الطرق التي
بينها وبين الكبد • وهي المسماه بالماساريقا او مايلا
الى تحلق الاخلاط فالفاسد الكبد لان عليها تفصيلها وكذا
ان خرج دما غبيطا • او صفرًا فالحرارة • او سودا فالطحال
او بلغم لطلوق الاعضا الغذا بينه بناء على ان ليس له موضع

محصوص

وهو الاصح • او خرج الثقل غير مستقصي بجرم الامعا وما
انتشى فيها من الجد اول معًا على الاصح فهذه ينا يطّوم امنع
الفساد بالنسبة الى الهضوم فاستدل على ما اجتمع وهذا
التفصيل لم يدونه احد فاحتفظ به فلنه ملاك الامر
في مباحث القاروره **ثم هنا شكوك الاول**
ان الغذا يكون كما الكشك التحين من حين يطارد
المعدة الى ان يصير خلطا وله حينئذ اماكن فلو خرج
كذلك فلا يدري الجا الضعيف فيشتبه العلاج • وَلم
يذكر هذا في العروق **وَالذي** اراه في حله انه ان خرج
ضاربا الى اللون الذي اكل والثخن كثيرا فالضعيف
اول الماساريقا والا اخرها او مصبوغا بالحمرة فالضعيف
الحد المشترك بينها وبين الكبد • او الاخلاط ظاهرة
فنفس الكبد **الثاني** ان الكبد ان كانت ضعيفة فلا
ينصبغ الغذا لان صبغه عن عمل هولها وقد فرضتموها
معطلة غايته ما في الباب انه يدل على نقصان فعلها
فتنتفي دلالة البطلات غير موجودة **والجواب**
عن هذا ان الصبغ المذكور لابد من حصوله وان
تعطلت الكبد لصدوره عن الحرارة وهي لا تبطل •
بالموت **الثالث** انكم قررتم ان خروج الصفرا دليل
فساد الحرارة • وكذا البواقي بالنسبة الى اعضائها
وسياتي انه لابد لهذه الاعضا من دفع اقساط الثقل
والتنبيه ونحوهما فقد يكون الخارج من قبل هذا
الحكم ويشتبه الحال **والجواب** ان الخارج من هذا

القليل غير مميز في الفضلات اصلا والا بطلت دلالة
الفضلة والثاني باطل بالاجماع فكذا المقدم لوضوح
الملازمة **الرابع** ان البلغم قد يكون من فقط عضو
معين وقد جعلتم دلالته مبهمة **والجواب** انه ان
مازج الثقل فمن ضعف الامعا والا فالمعدة وكذا حكمه
مع الما **الخامس** ان دلالة البراز مبهمة بالنسبة الى
الامعا والمعدة **والجواب عنه** ان لون الغذا ان بقي
فالضعيف المعدة او بعضه فالاثني عشر والصايم
والا فتحتها **السادس** ان بعض الاطبا يعطي المريض
وقت الاذلاق شيا من الاجرام الصلبة فان خرج بصورته
قطع بالفساد الكلي والموت وقد ذكر نحوًا ما تيادوق **وَالجواب**
ان هذا الحكم ساقط راسًا لان المعطي يجب الجزم بالمشهود
فيه الكلام عند جملة اطباء مصر ولا التفات له لان
ساير البزور تتزلق عن الامعا وان كانت في غاية الصحة
كما يشاهد من الخشخاش والتين والا فالكلام فيه
كامر **نعم** قد يستدل بذلك على شاهقة الحرارة
الغريزية فانها ان كانت صحيحة لابد وان تغير •
المذكورات في الجملة لمحوها نقش الدراهم وهي اصلب
بلاشبهة في ان غالب حدوث هذه العلة عن التخم
ثم السوداء او البلغم واسهل ما يكون عن الحرارة وضعف
جرم المعدة فلا تلتئم عن الغذا فيطيش ويطفو
ويستحيل محترقا عن الحر ورصاصيا عن البرد وكل
موجب لذلك • واياك ان تفهم ان الطفو والاحتراق

اسابه

اسبابه مستقلة كما صرح به بعض المتهورين **ومن اسباب
الزلق** اجتماع ما لا يجوز لايجاب اجتماعه الفساد اما
قبل ان ينهضم او لتصعيده مفرط كاللبن والخمر او لكونه
مرخيا كالاجاص او سريع الاستحالة اما لاحتراقه كالرمان ت
او تشبثه بالخلط كالبطيخ او سرعة تعفنه كالتوت
وقد تكون الاسباب من قبل الغذا نفسه ككونه
اقل مما ينبغي فيحترق خصوصا مع لطفه وحرارته
او اكثر فيثقل وينهال قبل ان تعمل فيه القوى خصوصا
اذا كان مرتبا على وجه الصحة كالسبق اللطيف **وقد
تكون الاسباب** من قبل فعل الشخص كشرب
الما قبل حلوله فتبرد الحرارة ويبرد الغذا كما يشاهد
من سكون غليان القدر بصب الما البارد وكالجماع
اثر الغذا فانه يزلقه بحركته **ومثله** انواع الرياضة ضتر
واخذ ما يهضم واشد ذلك شرب الخمر **ومن امثال
هذه** يكون الاستسقا خصوصا الطبلي وانواع
القرو والبرص والجذام اذ لا فرق في بين انزلاق الغذا
في الهضم الاول وغيره • وَاختلاف الامراض بحسب
المنافذ • الا ترى انه اذا كان كثير البخار • والطفو
بحيث يصعد اكثره الى الاعلى كانت الحادثة نحو الصداع
والماليخوليا والا فما ذكرنا **واما حموضة الطعام**
فمن البلغم قطعا والحرارة والحرارة الغريبة وكذا
مرارته بالنسبة الى المرار الى غير ذلك فلا تعد اسبابا
ذاتية كما نقله لما قل عن الشيخ بل هي من جنس المرض

فافهمه **العلامات** ماكان عن احد الاخلاط فعلاجه
علامات ذلك الخلط • وعلامات ضعف المعدة سقوط
الشهوة وعدم الاحساس بالجوع والخفقات والهزال
وتواتر النبض ان كانت حارة والجشا والعواق والقراقر
ان كانت باردة • وخروج طعم الغذا في الجشا وبطو انحداره
ان كانت يابسة مالم يكن شانه ذلك اما للطافة كالثوم
فيتشبث بها او لرداته كالعجل والجبن وعلامة الكاينة
عن القروح خروج صديد او قشور وما استند الي
الغثيا والثقل فعلامته تقدم ذلك **العلاج** كما كانت
عن احد الاخلاط الحارة فالواجب تنقيتها والا ما الفصد
في الحادث للكمية والكيفية في الدم • وردان الثانية
في الاخر • ثم استعمال السكنجبين ومص انواع الرما ن
باعشيته • وشرب ماء الشعير بالتمر هندي • والتنقل
بالتفاح المز والزعرور • والعناب • واخذ شراب
الورد • واقراصه **واعلم** ان للجوارشنات في
هذا الباب اجل فايدة بل لم تركب لغيره والماخوذ
منها في الحار جوارشن الصندل والتفاح وحيث لا تنقض
فلا باس انه تؤخذ الاسوفة مثل النبقي والشعيري
وهذا التركيب من مجرباتنا وصنعته انيسون
كسفرة من كل جزو مصطكي نصف جز وتسحق الجميع
بما النعنع • والخل • وقد اذيب فيهما بسير البورق
ثم يعجن بالعسل ويطيب بالصندل المحكوك ويستعمل
صفة شراب ينفع من الزلق • وبطلان الشهوة

وتراقي

وتراقي الابخرة • وسو الهضم والاحتراق والصداع • والاوجا ع
العارضة عند اخذ الاطعمة والاسهال الصفراوي ركبته
فضمه في ذلك وجيا برض الليمو والتفاح منشاويين
ويستحلب بما الورد حيث لم يبق فيه شي خذ من هذا الماد
طلا فامزجه بثلثه ما النعناع • وربعه ما كسفرة وضع
في هذا المجموع درهمين من كل من الصندل والانيسون
والدارصيني والقرنفل مدقوقين • في خرقة ثم ارفعه
على نار لينة حتى يذهب ثلثه • فامرس الخرقة والقها
ثم حل فيه السكر مثله ثلاثا وحركه حتى ينعقد الشربة
منه ملعقة فاحفظه فانه من العجايب **ومتى كانت**
هناك قروح وجب تقليل الحامض • وتكثير الصموغ
ذوات اللاعنية • والادهان كبزر القطونا واللوز
ويكون الغذا مما فيه قبض وتغرية كالارز والسلق
والقطف • والاطرية باللوز • ولا يشرب الما الاحدرا
والطف تدبيره • ان يطفى فيه الحرارة • مرارا ثم يغلى
بالمصطكا في الخزف الجديد ويبرد ويستعمل وقد
تنثر فيه ورق الاس • وقطع الاكباد وهو فعل
جيد • ولا باس بتضميد المعدة بالاس والصندل والا قاقيا
والعدس معجونة بالخل وتخضب الاطراف بالحنا والعفص
وقد يجتنبها القنزع او الورد **واما** ما كان عن البارد
والعفص وقد يجتنبها القنزع او الورد فقد علمت
ان اكثر ما تكون هذه العلل عن البلغم فاذا تحقق فلا
شي اولى من القي او لا بالشبث • والبورق • والعجل •

والعسل والسمك المملوح فانه ابلغ ما تنقى به المعدة **ثم** يلازم
على الاوزمالي والسكنجبين البزوري فان كان هناك
ارق لا فلياخذ جلنجبين عسلي • ثلاثون درهما عنا
تمر هندي • من كل خمسة عشر سداب • انيسون بزرشبت
من كل سبعة تغلى الجميع باربعماية درهم ما حتى يبقى نحو
خمسين فيصفى ويشرب **فان** افاد والا كرر فانه من
المجربات • ثم يستعمل مربى الزنجبيل • والجوز • وجوارشن
نحو العود • والعنبر • والمصطكا **ولا باس بهذا السفوف**
كما اشار اليه السديدي في شرح الموجز **وصنعته** عود
مثقال كسفرة ذرورد من كل درهم مصطكا انيسون
كندر سنبل من كل نصف • طباشير لك من كل ربع جزء
يستعمل بالجلنجبين والا اقتصر على نحو الجوارشنات
مما يقوي الهضم • ومتى اسهلت • وتقيئت فلم ينقطع
الاسهال لنفسه بعد ذلك فالاولى قطعه لئلا يحل
الادوا • واولى ما يقطع به شراب الانجبار والاس
وقرص الامير باريس • والاسوقه • والبرشعثا والمثرود
يطوس • والترياق الكبير **وهذا السفوف**
بختيشوع مجرب في تقوية المعدة • والهضم والقوى
واصلاح الغذا • وحل الرياح الغليظة **وصنعته**
قشر اترج جزو ونصف كرا ويا منقوع في الخل اسبوع
مجفف في الظل • جز وانيسون • عود هندي من
كل نصف مصطكي ربع سكر وزن الكل والاستعمال
مثقال هكذا ذكره وقد زدته زنجبيل • سعد من كل ربع

سنبل

سنبل صندل من كل ثمن • وقد يحذف الانيسون ومع كثرة
الدم صمغ مقلو • وكهربا كل كالمصطكا • وتكون الاغذية
بالقلايا • المزوره • والكباب بالسماق • والكسفرة وما
طحن من الفراخ الدواجن هذا كله حيث لا مغص والا •
اقتصر على نحو العصافير مطجنة بدهن اللوز والاطرية
باللحم الناعم **ومتى** كانت القوة قوية فالاولي تقليل
اللحم ما امكن خصوصا الدهن • وينبغي الجلوس على صدر
الملح • والجاورس • والنخالة • والاجر مسخنة والتضميد
بها ايضا وبالدهن المبارك المذكور في الادهان **واما**
ان كان من السواد فالواجب تنقيته بما سبق كما
في رسمه خصوصا اذا غلي الخارج على الارض وفاح منه
كالخل والصديد ثم شرب الدوغ بالسكر وكذا اللبن
الضان واللقاح وقد طفى فيه الحديد والذهب والفضة
ومن الخواص المجربة ان يطفى في اربعماية درهم
ماسبع دراهم فضة سبع مرات • ثم خمسة ذهب خمس مرات
ثم اربعين حديد تسع مرات ويشرب منه خمسة عشر درهما
فانه يزيل علل اعضا الغذا مطلقا • وهو من الفوايد
المكتومة • واول ما يجوا • ما كان عن السودا • ومن كلس
المرجان • واخذ منه درهما • ومن الصمغ نصف درهم
ومن الانيسون مثلها • وسف قطع الاذلاقة • وفساد
الهضم عن السودا • وقوى الاحشا مجرب **ومما جربناه**
ان يسحق اللولو • ويغمر بحماض الاترج في قارورة
مسدودة بالشمع وتترك في الخل حتى يحل اذا العق

منه درهم في عسل اذا كان علل الامعا وينبغي ان لا يغتذي
صاحب هذه العلة فلا بصفرة البيض والدارصيني فان الا
احتاج الي اللحوم فلا تطبخ في الما الا من داخل الفتراذ
لس في ذلك معلوم **وعلاج** باقي الاسباب قطعها كتكثير
القليل وعكسه **وقد تدعو الحاجة** الي اخذ المفتحات
هنا كالهندبا والكرفس • والسذاب • وذلك عند
حصول الثقل • وكثرة القيام • وقلة الخارج والي الملزجات فنه
كالصموغ • والاطينه • والاطيان اذا احس بلذع •
الخارج • ومتي اشتدت هذه العلة ولم ينجح الافيون
والعنبر • ولم ينعش الباد زهر فلا بد من الموت
بها • وانما اطلنا القول في القول في هذه العلة لانك
اذا تاملتها وجدتها اصلا لكل مرض اذ لا مرض الا عن
فساد الخلط وهو عن فساد الغذا • وذلك عن فساد
اعضائه فتامله •

زحير هو من امراض المعا المستقيم اصالة وان زحير
تعلق بعض اسبابه بغيره وهو قيام قسري يلزمه تعدد
وخروج ما قل عن الخلط والفضلة فالقيام جنس يشمل
الاسهال الارادي • وما بعده يخرج نحو اسهال المختو
ورسمه الشيخ بانه وجع لمذ ديه • والجرادي وهو رسم
الصورتية مع شموله نحو القولنج • وعرفه صاحب
الاسبابه بانه حركة من المستقيم تدعوا الي دافع البراز
اضطرارا وهو رسم بالمادة والغاية وفيه ما فيه •
وبالجملة هو مرض يكثر معه القيام والاحساس
بان

بانه هناك ما يخرج وليس كذلك لاختلال فعل القوي •
بالاسباب ومنها اما فساد الصفرا وانصبابه ما خرج عنه
عن المجري الطبيعي **وعلامته** اللذع والحرقة والحرارة
وتواتر النبض الاحتراق وغلبته الاولي كالان لا فة • ولونه
الخارج **او** ملوحة البلغم **وعلامته** المجية وامتزاج البراز من
بالصفرة وبطو النبض وغلظه **او السودا** وعلامته رقة
الخارج تارة وغلظه اخري والبطو والتواتر والضيق في
النبض **او الدم** وعلامته ثقل البدن وكثرة التمدد
والالوان هنا اكبر شاهد وعرايض كانت اول ما يخرج
رطوبة مخاطية من سطح المعا المستقيم ثم ان تمادي الامر
خرجت خراطات كالذي مع البول من الكلا فان طالت
ما زج الخارج دم ناصع ترشحه العروق لشدة التمدد وبه لك
يفرق بينه وبين الزحير الحادث عن الدم ابتدا فان
الدم يخرج فيه ابتداء • والمترشح بعد مدة مع اي خلط
كان ويشتبه ايضا بالفوهات ويفارقها بانه يخرج •
ممزوجا بالرطوبة وبالاكبة من منفس الكبد كعند التخم
ويفارقه بان هذا لا يسبقه البراز ولا يتبرز عنه كذا
في المزوق وهو غلط والصحيح انه يسبقه ويمازج لكنه
لا يتبرز ابدا • وهذه المحال من اشكل الاماكن فليتنبه
لها **فقد** قد يوجب ذلك التمدد • وتلك الحركة
العنيفة انصباب خلط او ريح بين اغشية المعا • وتفس
جرمه فينشا ورما غلظ يكون فوة الزحير لا ابتداوه
فان الورم هنا ليس سببا مستقلا فيقصد بالعلاج لها

لو معه كثير مثل صاحب الاسبابه وشارحه وعلامة ذلك
الورم الضرباني • وزيادة الثقل • والتمدد والنخس
ان كان حارا • وقد يكون الزحير عن وكس ثقل يتاخر
خروجه لسبق اخذ قابض او يابس او احتراق غذاء
فتشدد المحل **وعلامة** ذلك اختلال عادة البراز
وقلته وتقدم اخذ ما ذكر **والزحير** عن هذا قد يكون
لسحج وقروح بوجه الخارج وقد يكون لطلب الدفع
نفسه ويعرف الاول بخروج المادة والثاني بالقطع اليا بستم
والواجب هنا الاسهال بموجبه وان خرجت الرطوبات
والخراطات لان حبس الاسهال هنا يوجب الموت وقد
يغلي العليل هنا بحوجة الخرنوب مع البزور اللعابية
لانه لم تخرج بسرعة فالعلة عن سدد وثقل وقول
السديدي انه قد يسرع خروجه مع وجود الثقل غير
معقول ويمكن رده بالتعارض لجواز اشتباك الرطوبات
فتمنع ومن اسباب الزحير برد مكثف وجلوس عن صلب
كرخام وسرح ود ولا يصلح **العلاج** من المعلوم في هذا
المرض وغيره ان افضل العلاج واولاه قطع الاسباب
الموجبة للعلة اذا علمت فلذلك تقدم الكلام عليها
قبل سائر الاحكام في كل علة وانه اذا كان عن خلط فالكثير
فلا بد من تقديم تنقيته اذا اعتمدت هذا الاصل
فاعلم ان القنابيل والحقن اولي من غيرها بكل مرض
متعلق ما تحت السرة كهذه العلة حسب ما سبق في
القوانين تقريره غير ان الواجب هنا مزيد العناية
باخذ

باخذ ما يصلح السفل ويقويه مثل العناب والسفرجل
والفستق والمصطكا والمقل • ثم ان كانت الاخلاط حادة
وجب الاكثار من الالعبة • والصموغ حذرا من السحج الذي
هو اعظم خطرا ومتي طال داعي القيام واحتبس الثقل
الاسهال فافعل ما يفصل في وقته ما تحلله الطبيعة بنفسها
فذا وقفت كثيرة فان وثقت بالتفا • ولم تختلط العلة •
واختلط القوي فالاول القطع وعليك بالاحتياط
فان الخطا خطر هنا • وكثيرا ما يكون قطع هذا القيام
سببا للموت كما مر في الدوسنطاريا **وها انا اذكر**
ما صح قبل التنقية وبعدها فاحفظه وراجع الحقن
والقنابيل مع ذلك ثم شد **صفة حقنه** تحل الزحير
الحار بعد فصد الباسليق في الدموي ورد يابس زهر
بنفسج من كل سبعة • بزر خيارزيه • وخطمية حسك
حلبة من كل خمسة بزر هندبا مقل من كل ثلاثة عناب
مثل نصف الجميع ترض وتطبخ بثلاثة ارطال ماء حتي يبقي
ثلثها وتصفي على ثمانية عشر درهما خيارشنبر وعشرة
سكر • وسبعة دهن لوز ويستعمل فان اشتد اللهيب
زيد فيه بلا تداوا ما هنديا ومع الورم لعرق الكوارع
او الدجاج **فتيله** تفعل ما ذكر بزر ملوخيا سنا
زبل فار سوا تسحق وتعجن بالسكر والسمن وتفتل وتحل
بدهن الورد ويلازم التطول مع امن البرد بطبيخ النخالة
والسبستان • والاكليل • والبنفسج • او بطبيخ الخطمي
والخبازي **ثم بعد التنقية** يستعمل قرص الامير

باريس وسنوف المقليانشا **وهذا القرص مجرب**
قشر خشخاش بزر بنج ابيض بزر رجلة حمص اجزا سوا
مصطكا طين مختوم حب اس سويق عناب من كل نصف
جزو مرصحة من كل ربع اوقية بما الورد والشربة مثقال
وان كان هناك دم زيد فيه كهربا والجلنار من كل بنصفه
ضماد يخلص من ذلك كعك يابس اقماع ورد ورق
اس جلنار من كل عشرة • قشر رمان سبعة قرص اقاقيا
من كل ثلاثة تعجن بالخل وتضمد على السرة والقطن
مع التسخين شتا **صفة حقنة** تستعمل قبل التفا في
البارد • اذخر سداب قنطوريون من كل عشرة اساروت
اكليل خطمي حلبة من كل سبعة • بزرجزر • ولحية انيسون
من كل خمسة تزيد اربعة ترض وتطبخ كالسابقة وتضيف
على اوقيتين من كل من البكتره والزيت والعسل **وهذه
الفتيلة مجربة** غاريقون تربد شحم حنظل سنا
قسط سوا تعجن بالعسل وما السداب وتحمل بدهن
القسط ومع الورم تزاد سمن ودهن دجاج واشقيل
مشوي • وبعد التنقية يجب استعمال ما يشد العصب
وعلى الريح مع القبض **صفة دوا** يعمل ذلك قسط
حب غار • سعد سوا • سنبل مصطكا مقل من كل
نصف سداب كوت سندروس • كهربا • عود هندي
من كل ربع تعجن بالعسل الشربة ثلاثة دراهم وجميع
هذه الادوية لنا فقد اعتمدنا قياسا وتجربة **وهذا
دواء** نقله الكازروني عن الحاوي الكبير حاكيا فيه

التجربة

التجربة • حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقل ازرق الهل
مقلو من كل درهمان • كمون كرماني • بزر كراث بزر شبث
خشخاش • انيسون بزر كرفس • وبنج من كل درهمان
ونصف افيون ثلاثة دراهم • والشربة درهم
للرجل ودانقان للصبي **وعلاج** ما كان عن الورم
الجلوس في طبيخ الشبث والبابونج والحلبة والسداب
ان كان باردا • والمرخ • والتحمل بدهن القسط والبابو بخ
والخلوقي والمبيعة • وسنام الجمل • والسمن • والنارجيل مجموعة
او مفردة **وان كان حارا** فبطبيخ التين والخبازي
والبنفسج والمرخ بدهن البنفسج والورد والغالية
وعلاج ما كان عن برد الجلوس على ما ذكرنا آخر علاج
الزلق **وما** كان عن الجلوس على شيء صلب فكالورم •
ثم اعلم ان الافيون والمر والجندبادستر والحلتيت
نافعة لهذه العلة مطلقا كيف استعملت لكن الاولى
ان يكون قليلا • ومتى حدث هنا قروح فعلاجها يذكر في السحج
زمن يعني به عن مرض المفاصل والعصب وسيذكر
هناك لانه موضع الشهرة •

زمن

زردقه

زردقه علم يبحث عن امراض النبات والحيوان
غير الانسان واكثر الناس اعتنا به الهند وبالفلاحة
منه بابل وبالباقي الروم ويصلح لكل مزاج سوداوي
ولاهل الكد والحرص • واولى الناس به السمر الطوال
القشفين كذا اثر عن ادم **وقد** قسم الى ما يتعلق
بالنبات ويقال له الفلاحة وسيأتي ما فيه ان شاء الله تعالى

والى ما يختص بالحيوان **اما المواشي** وتسمى البيطرة او
الطيور وتسمى البزدرة وكل قد مر مستوفيا فتلخص ان
موضع هذا العلم من حيث هو قسيم التقسيم الجسم الثاني
ومباديه تقسيم الامراض ورياضة الحيوان وسياسة
ازمنة الغرس • والزرع وتقريب الشجر والسقي •
واحوال الجو • ومداواة الحيوان • ووقت تقليبه وغا يته
وجود الانتفاع بكل **واما المعادن** فسيأتي الكلام
تدخل مع غيرها تحت حاصر سوى الطب الكلي ودعوى
اقوام ان الفلاحة يشملها بعيد والله تعالى اعلم بالصواب

• حرف الحاء •

حميات

حميات قد رأينا افتتاح هذا الحرف بها لكثرة احكامها
لكن الخوض فيها يستدعي مقدمة هي ان المرض لا بد
وان يكون عن سبب وذلك السبب قد يكون من داخل
اصالة لفساد بعض القوى في انفسها او عرضا للكم
كالامتلا او للكيف كتناول لحم البقر **او من خارج** وذلك
اما اختياري كالمشي في الشمس او اضطراري كاستنشاق
ذنا ثير هذه محسوس ضرورة **اذا عرفت هذا**
فالكاين الفاسد اذا ورد عليه ما يضاده في الصحة فلا
بد من خروجه عن الحركة الطبيعية ويسمى هذا الخروج
في المعدن نقضا وعيبا **وفي النبات** تاكلا وعفنا
وفي الحيوان مرضا غير ان الاولين تتركب من
اجزا متشابهة الحقيقة بالبسايط كانت الافة عامة
فيه مطلقا **واما الحيوان** فلعناية الحكيم به تعددت

ذاتا

ذاتا وصفة عدد اجزاءه فهو لا يتعطل كلها من افة في الغا لب
كفساد ضرس وصم اذن لما كان التحرز من الطوارئ
غير داخل تحت الامكان جاز على تماديها وكثرتها في الازما ن
ان ينشا افة عامة • واعظم انواع هذه الحميات وهي في
القانون حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث وفي
نسخة تنصب منه الى الاعضا • وزاد في الموجز ضارة
بالافعال • وهذه رسوم في الاصح لصدق الحرارة على اجناس
مختلفة لم تحمل الموصوف بصفته جنسا فيكون حدا
ناقصا لان ما بعده اما خواص وهو الاصح او فصول
بعيدة وسنستقصي بحث هذا في المزاج والعناصر ان
شا الله تعالى **والمراد** باشتعالها اليبس ظهورها
للحس والا لم تدخل اواخر الدق بل المراد الاعم ليدخل
في الظاهرة افيلوس وتسمى بالرومية حرارة سطح الجلد
مع برد داخله وفي الباطنة اما غوريا وهي عكسها وما
قال بعض الشراح من ان هذا التعريف لا يتناول
حمى يوم ولا الروحية وهم لا تدري من اين اخذه ولعله
من قوله بعد تنتشر في جميع البدن • والمذكوران ليسا
كذلك وهذا ان كان فقد فهم الانتشار الكلي وليس
كذلك لان المراد مطلقة كما اجيب عن نحو غوريا بان
الحمى فيها ابتداء الانتشار الى السطح فضعفت عن تحليل
من البلغم الزجاجي فيكون مراده تنتشر وتنبث •
ونظائرهما اي من شانها ذلك ما لم يمنع مانع **وفي
الاسباب** هي حرارة غريبة من حيث الفعـ

ليست متقومة لوجوده بعينه كتقوم الغريزية ولا جزء منه فتكون كالعنصرية بل هي حادثة من تراكم الفضلات • فتشتعل من ذلك التراكم كما يظهر من الفضلات الحار بالدوا • وان كانت الغريزية متقومة لبقائها من الحار والعنصرية جزا لبقائها بعدها بدليل اسوداد المدفون ولو في الثلج كذا قرره القطب العلامة وفيه نظر قرره النفيسي في شرح الاسباب من غير ايضاح وبيانه ان الاسوداد قد يكون مستندا الى غريزية عملت في رطوبة مثلها كالاحجار اول الحرق وذلك لا يمتنع بالدفن موضع البرد وهذا التعريف في الاصل للطبيب في شرح الفصول ومن ثم لم يرضه ابن ابي صادق • وعرفها في شرحه بانها حرارة نارية ليدخل كون الحمى من الحرارة العنصرية اذ لا نارية في البدن غيرها **وقال** اذا قويت الغريزية فانتشرت فوق ما ينبغي كانت غريبة بهذا المعنى وهذا فاسد في الحقيقة لانه لو جاز لصح ان يكون لنا برودة مائية • ورطوبة هوائية ويبوسة ترابية ووجب تمايز العنصريات بامراض مخصوصة وصارت الاخلاط ثمانية والقصر على النار ترجيح بلا مرجح وبطلان التوارك بدهي والملازمة بينة وبين هذا ما قرروه تعريفا ومناقشة • وعنه وعليه حسب ما اقتضته الصناعة الميزانية ما سمعت **والذي اخترته** في حدها انها حرارة غريبة ذائبة على قدر الحاجة تختلف زمنا وغيره لها تخرج الافعال

ج

البدنية عن مجرى الصحة حيث يتولد ها القلب ولو بواسطة الى نهاية البدن مع عدم المانع فالحرارة جنس يشمل ما ستعرفه في العناصر • وطارية فصل يخرج الغريزية وبقيتنا حمى اليوم والروح وباقي الخواص مبينة لاحكام العلل شاملة للنارية لجواز ان يصدر عنها **وقولي** ولو بواسطة لان القلب قد يكون بثه للحرارة اصالة كالدقية وبواسطة كالكبد فان الحمى اذا انتشبت في عضو وفيه شريان اسرع سريانها الى القلب بواسطته ويكثف الدم لها فيتعود مع الانقباض والانبساط فكذلك القلب في ما صنته الى غيره وهو لكونه اول متكون في الاصح كما ستعرفه في التشريح اول متكيف وقابل للتغير واخر ما يبرد ويسكن وهو معدن الغريزية حتى قال في الشفا انه للبدن • كالشمس في الدنيا فكذلك لا يحتمل الا اذا تناولت الطوارئ ما يكون من الحمى عن فساد الهوا وسقوط الاشعة فان الكوكب تتوجه اذا قويت متغيرة فان المريخ اذا كان في الثور وكانت الشمس في المقابلة كثرت بالصقع الموازي حمى اليبس وهكذا البواقي فتنبه لذلك ليلاحظ في العلاج ثم هي تم كل حيوان تحلل قوته وتمت اماكنه كالفرس • والحار لكن قد تكون مزاجيه لا تحلل ولا توهن القوى كما في الاسد وقد تكون تبعا لحركة نفسية كغضب الصفرا وكيد • واقل من هذه ساعة وهاتان لا تعالج لما على الصحيح وصوب الفاضل علاج الثانية **قال** ولو بضرب من التبريد كالاستحمام

ول

بالما البارد ويؤيده ما في الصحيحين وجامع الترمذي عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما • والفيح الريح والمراد مثله في ادراك المحموم لما يجد من مشقتها على انه يجوز ان تكون من الفيح المذكور خففه الله عز وجل كما ورد في غسل نار الدنيا سبعين مرة • وال في الحمى للجنس والمراد جنس الحرارة فلا يدخل نحو الورد والدق الضار فيه الما وال في الما للجنس ايضا والمراد البارد بالفعل لانه المراد من الما عند الاطلاق لان ذلك ماخوذ من قوله فابردوها كما توهمه بعض الشراح لان الما يبرد بالنوع وان كان في نهاية الحرارة • ويجوز ان تكون للعهد والمراد ما زمزم لما اخرجه البخاري • وابو نعيم وابن السني عن ابي جمرة الضبعي ان الحمى اخذته عند ابن عباس فقال له ابردها بما زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ويجوز ان تكون للجنس في الموضعين مطلقا فينتفع بالما البارد الحمى وبالعكس كالغب كما استقراه لكن رواية ابن ماجه مصرح فيها بالما البارد فانه اخرج انه عليه الصلاة والسلام **قال** الحمى قطعة من النار • فاطفوها عنكم بالما البارد **وفي مثل هذا** تظهر اسرار الفصاحة النبوية وتتفاوت في ادراكها العقول اذ لو لم يكن المراد ما فهمناه لم يذكر البارد بعد الكي والقطعة لكونهما من نفس النار • ويدع الما على اطلاقه في الفيح وهنا نكتة تظهر بالتامل ليس هذا محلها **وما ورد**

من انه عليه الصلاة والسلام **قال** ابدا احدكم اخذه الورد فليغتسل في نهر فالمراد هنا بالورد النوبة • المعينة لا الحمى المعروفة بذلك قطعا **وقد ورد** تقييد الما بثلاثة ايام وكونها قبل طلوع الشمس وفي السحر وانه ان لم يبرا بثلاث فبخمس فان لم يبرا بخمس فبسبع فان لم يبرا بسبع فبتسع فانه لا يجاوز التسع **وفي رواية** ينبغي الما بر لو جديد ويجعل فيه سبع غرفات من عجوة وقطرات من زيت ويبيته ثم يصبه عليه من السحر **وفي اخرى** يقول اذهبي يا ام ملدم هذا ملخص ما صح او قارب **اذا تقرر هذا** فاعلم ان اللاحق لهذا البدن من حيث طبيعته امور تسمى في هذه الصناعة بالامور الطبيعية وهي اما تتعلق بمجرد المادة اما البعيدة وهي العناصر او القريبة بالنسبة الى تكون الثلاثة لا بشرط شي وهي المزاج او تتعلق بطلوع الصورة وهي الاخلاط • والاعضاء والارواح والقوى او الغاية • وهي الافعال او بالعوارض عند المفارقة او المفارقة البطيئة وهي الاسنان والالوان والسحن والذكورة والانوثة فهذه جملة البنية وسياتي البحث في استقصا كل الجزء • ولا شك انه ما لم يكن جزءا ذاتيا للشي لم تلحقه العوارض الخاصة بذلك الشي والعناصر والمزاج ليسا ذاتيين للانسان وكذا القوى وما بعدها والحمى عرض خاص بنفس تمام ماهية البنية فتلخص بصدق الانتاج الصحيح الهنا اما تتعلقته

حمى الخلط
بجرد الاخلاط سوا انعفنت ام لا وتسمى حمى الخلط ويقال
حمى الدق
حمى العفن او بالاعضا • وتسمى حمى الدق لانها
تدق العظم بالتجفيف ولانها دقيقة لانها لا تدرك
حمى الروح
الا بمزيد اجتهاد • او بعض تعلقها الروح فقط ويقال لهذه
حمى يوم
حمى الروح لتعلقها بها • وتسمى حمى يوم لانها من حيث
لانها من حيث هيه لا تجاوز يوما معتدلا وهي اثني عشر
ساعة فقد يبان لك انحصارها عقلا في الثلاثة وهي
اجناسها الاولية الغالبة • ثم ينقسم كل منها الى ما
يكون سببه مرض كالقرحة والى ما يكون عرضا كالعفونة
وكل من الستة اما حاد او لا • فهذه الاثني عشر هي المرتبة
الثانية وكل اما منفك او مطبق وكل اما داخل • او خارج
وكل اما حافظ الدور • او غير حافظ فهذه الستة والستون
فتسمى انواع الحمى النوعية وسياتي في الكلام بوجه
يستقضي احكامها ان شا الله تعالى • ثم لكل اسباب وعلامات
فحمى
فحمى الروح تكون اسبابها اما بدنية كتناول حار
بالفعل والقوة وحركة عنيفة او نفسية كغضب وشمل
حمى الروح الطبيعية وتكون عن ضعف الكبد والحيوانية
عن القلب والنفسانية عن الدماغ واخص الاولى اجماعا
ثم اختلف فقال جالينوس وتبعه الفاضل
ابقراط واتباع مرفوريوس بان الحيوانية اشد واعظم
وقال جالينوس واتباعه والشيخ بان النفسيه
اقوى فهي احر والطف واقبل للانفعال والاصح
عندي الاول لان الروح الحيواني هو انها بدل

للتغير

للتغير لقربه من الدم المنفعل بالفاسدات بخلاف النفسية
فهي فوق لا محالة ثم الارواح على ما قرره الشيخ
بمنزلة هوى الحمام • وما في البدن من الرطوبة بمنزلة ماية
والاعضا كحيطانه • ولا شك ان اول قابل للتسخين
الهوا ومنه تسري الحرارة الى الما فاذا سخنت الحيطان
فقد اشتد الحر جدا فلذلك كانت حمى الاعضا انكى
واشد • وحمى الارواح اسهل لانها تكون عن نحو
الوقوف في الشمس لكن مع سهولتها قد تتحرك الى •
الخلطية لسرعة تقلبها والخلطية الى الدقية وذلك
عند سوء العلاج وهل تتحول حمى الروح الى الدق
اصالة او تنعكس الدق الى الروح اصالة او بواسطة
لم اجده مسطورا والاوجه عندي عدم جواز الاول
وصحة الثاني ثم ان هذه الحمى تختلف باعتبار حدوثها
عن الحركات النفسية الى ستة انواع لانها اما حادثة
عما يحرك الغريزية بل مطلق الحرارة الى خارج دفعة
كالغضب او شيا فشيا كالفرح او الى داخل كذلك كالغم
والعشق • او اليهما كذلك كالحزن • قيل والعشق
وسياتي في رسم السبب ما يوضح امثال هذا ثم
لا شبهة في ان مطلق الحمى يودي الى التهيج والحمرة
وسخونة الملمس وسرعة النبض لكن نادي باحسنها
فاياك واعتماده في الانواع كما ان كل رمد يعطي حمرة
العين لسخافتها فلا يفصد تعويلا عليها كما سياتي
بل ينظر في ذلك فحمى الروح ان كانت عن غضب

شديد اشتدت الحمى وشهوق العروق ولم تتغير القارورة
لبعد الاغوار هنا • واذا ورمت الحرارة التقتها القوة
اللامسة وكانت في الراس ومايليها اقوى وعكسها العفنية
فيعظم فيها قوام القارورة وتحقق الاعراض من خارج
ويقاوم النبض الغمز الا في نحو فاقة • وهي في المراد
اذا انقلبت كانت محرقة • وفي الدموية مطبقة وذلك
عند الخطا • وقد تعلم بالزفرات فانها تنحل ليوم كما قدمنا
واكثر ما تنتهي ثلاثا وفي شرح الاسباب عن جالينوس س
انها قد تمتد الى ستة وهو ثقة فيما ينقل لكني لم
ار ذلك في كتبه المتفرقة على انا يمكن ان نقول
بان الزايد غيرها لان الارواح لطيفة لا تقاصي
التحليل في هذا القدر • وما قيل من انه يجوز ان ذلك
عند تراكم الرطوبات تستعصي على الحرارة من الخفافات
لان المتشبهة بتحليل الرطوبة المذكورة خلطية وكا ن
القايل يزعم ان الخلط هو الاربعة المذكورة وهذا
في غاية الاشكال لما شهر في ان الخلط ثمانية اقسام
فتامل ومن اسباب حمى الروح كثرة السهر
والفزع لاحتقان الحرارة فيهما كالغم لكن لا ينخفض
النبض فيهما انخفاض الغم وهو الفارق فيكون
لاحتقان العفنة وقريبه اللصوق في الفزعية والشوق
في الدموية • وكذا البحث في قوام الما • والحق بالفرح
السهر • والاهتمام لاشتعال الحرارة فيهما ومنها
الاستفراغ المفرط بانواعه خصوصا اذا كانه عنيفا

كاخذ

كاخذ السقمونيا • وعلامته طول النبض والضيق والا
نخفاض بحسب الحكم وكذا التعب كذا ويختلف بالصنا عن
فيعين يبسه في نحو حداد ورطوبته في نحو قصار مع
ملاحظة خصص الزمان • والسن فليس شاب قصاد
شلا كغيره ونحن هنا في العلاج ولا اخطا ومنها
الجوع والعطش لاحتراق الحرارة حينئذ فتشتعل
ويكون النبض في العطشيه ايبس ان تؤثر الغذا
اما اذا اتفقا فكلا لاستنزاعية وقد قرر السديدي ي
هنا بحثا لا باس بايراده وهو ان حمى الروح اذا كان
سببها غذائيا كانت سببها غذائيا كانت بالروح الطبيعي
والكبد امس بل ربما اختصت بذلك فلتنصرف
عناية العلاج اليها • او كانت عن نحو حمام • وغضب
اختصت بالحيوانية والقلب او عن نحو مشي في الشمس
انفردت بالنفسية والدماغ وفيه نظر لانه لا يكاد
في الاخرتين ان يعقل لعموم نكاية الشمس والحمام
ولو قال ان اشتدت الى غضب وتفكر في نحو محبوب
من الشهوانيات اختصت بالحيوانية • او نحو علم وتخيل
ونظم اختصت بالنفسية او نحو حمام لكان اولى على انه
يمكن ان يقال ان اي روح تغير اولا اوجب تغيرا في
ذلك للتموج • والاخلاط لكن يجوز ان يكون للتغير نق
فانه اذا وقع العلاج ابتدا الحمى اما بعده فلا لامتزاج
الارواح كما قلنا وعلاماتها بالجملة ان تبتدئ
الحمى والحرارة دون نافض وتغيير فعل عن المجرى

الطبيعي وان يبقى البول عن حكمه ولا يلزمها صداع ولا تحليل ثم قد يكون مع ناقض في التضعيف والتكبير الاجزاء ومتى عرضت عن برد واستحصاف وتسمى السدية لم تدرك حرارتها للامس **واما علاماتها** التفصيلية فتقدم اسبابها المذكورة وشهوة اول النبض في النفسية لاختصاصها بالدماغ وشهوة الثانية في الحيوانية وهكذا **والذي اراه** ان هذه الحمى وان لم تتشبث بالاخلاط لها دخل في المزاج فليس تاثر صفراوي بنحو الشمس كبلغمي بها وكذا بابي الطوارئ • ولقد شاهدت صفراويا مهزولا حار شرب حمى روح اشبهت الخلطية لولا عدم التواتر واللهيب • وخفة السرعة ولولا الزاما بالغذية مرطوبة وكف عن مولد للدم لا تنتقلت فلا بد من ملا حظة هذه النسب ثم ها هنا نكتة • هي انه قد وقع في العروق ان حمى الروح قد تشتبه بالورمية لولا تقدم الورم كذا قاله في الكتاب المذكور ونقل بعضه عن بعض شراح الموجز وهو قريب من الهذيان لولا ان ظاهره عدم اجتماع النوعين وعدم الفرق لو كان الورم في الاغوار • والصحيح جواز اجتماع حميات متعددة • والفرق بين حمى الورم وغيرها صلابة النبض فيها لكن يدق الفرق اذا اجتمعا • واذا كانت الحمى عن يبس ويتضح ذلك بجواف الاصابع وعدم الخروج عن الوزن في اليومية • وسيأتي في النبض تفصيل مادق

كنبض

كنبض العاشقه اذا كانت جبلي وهذه الحمى ذكرها **العلاج** ما كان عن سبب معلوم كوجع ناخس وورم فقد يبرئه تدبير ذلك المرض • او عن فكرة عند اجي فعلاجه التناول وهكذا انقطع الاسباب الممرضة اولا • ثم تدبر البدن بيبس دان كان عن حر يلبس الكتان والمصندل وشم نحو الورد • والبنفسج والنيلوفر والاس • والنوم عليها • والادهان باردها لطفا والتبريد بالماء ولا ان كان صيفا • والاقدم الاستنقاع بفاتر لتتحلل ثم يصب الماء البارد لتسكين الحرارة وحبسها • واخذ الاغذية الرطبة خصوصا الباردة كالقرع والرجلة وشرب ماء الشعير بالعناب والاجاص والتمرهندي **ومن المجرب فيها** التي بالبطيخ الهندي والسكنجبين الساذج وكذا شراب الفواكه شرابها الشعير اوالدد ع ومص الرمان **ثم** ان احس بقشعريرة اوصداع **فمن المجرب** ان تاخذ من معجون الورد ثلاثين درهما • ومن العناب عشرين ومن كل من البنفسج المربى والتمرهندي والسبستان اثني عشر فان كان النفور شديدا فضف من السنا المكي ستة او كان الصداع قويا فزد من الشعير كالورد • والطبخ الكل بستمائة درهم ماء عذب حتى يبقى مائة فيصفى ويشرب وهو مجرب قل ما احتجنا الى تكراره **ومتى** كان سببها بردا وكانت في نوب دماميل ابيه اومزاج • فوجه عنا كذلك • فمن المجرب التي بالسكر مسحنا **واعلم**

ان هذه الحمى كثيرا ما تطرق الابدان النحيفة واهل المساكن المرطوبة • كالهند والحبشة • وهناك لا يجوز الفي بحال وينبغي ان يعالجوا بشراب ما التمرهندي • والتكر **والجوكية** من الهند تعالج هذه الحمى بالنطولات خاصة وقوم باكل الدار فلفل ومن ثم يقولون ببرده والحبشة • والذبح التشريط وشرب ما الترنجبين **ومن** جاوز البحر من المغرب يعالجه باكل السمك **ومن الزنج** اقوام يكثرون شرط جلودهم بعد فصولهم بذلك احتباس الابخرة **واما الروم** والفرس فلا تكاد هذه الحمى تنالهم لغلظ ارواحهم فان وقعت ففي الغالب تكون عن غضب • او سدد • واستحصاف **فعلاجها** التفتيح في الاولى والحمام في الاخريين **وقول الشيخ** ينبغي ان يكون انتفاعهم بالحمام لا هوائيه محمول على من لم يمكنه اللبث فيه والا فالهواء اصلح في في القصبية وغيرها كما يشعر به كلام الفاضل في الشر ح **وقال ابقراط** ينفع في علاج حمى الروح محادثة المحبوب • والاصوات الحسنة وتسريح النظر في متنزهات مستنزهات الماء والرياض وهذا محمول على ما اذا كانت غضبية كذا قاله بعض شراح كلامه والصحيح عموم كلامه **نعم** يجب ان يراعي في الاصوات المناسبة فان كانت الحمى نفسه وجب الاقتصار على سماع نحو العود والنغمات المختصة بالنفس كالحجاز والعراق ولا يجوز حينئذ سماع القصب ولا ما كان او ثارة

من

من التشريط لفساد الدماغ بجدلها وسيأتي في الموسيقا بسط ذلك **وقد** جربت في علاج النفسية استعمال ما الورد المنظر عن الصندل شربا وطلاء وفي القلبية ما التفاح والكمثرى والورد محلول فيه العنبر وفي الكمدية ما الحماض والورد بالكافور صيفا والشراب والا فالبنفسج والصندل **تنبيه** اجمعوا على ان هذه الحمى تعالج بضد اسبابها مطلقا لا كالامتلائية بالجوع والعطشية بالشرب فعليه يكون علاج الحمى الحادثة من شدة الفرح بادخال الغم على صاحبها وهو مشكل جدا لانه ايضا يورث لها فكان لا علاج بل ربما كانت الحادثة اصح عنا ولم يظهر لي في هذا شيء **ويمكن ان يقال** اذا الغم المعالج به اذا استعمل خفيفا كاخبار باذهاب شيء تافه لا يبلغ ان يحدث حمى وهو غير بعيد **ويلزم ايضا** في علاج العطشية بالشرب كثرة الابخرة بل والاخلاط **واقول** هذا من تصرف المعربين فان ابقراط يقول وعلاج العطشية بالماء فترجم من اليونانية بالشرب وهو • فاسد لانه انما اراد الاستحمام والرش ليستانس به البدن ثم يشرب اذ لم يجد غنية كما يجب ان يفعل من اضطر الى الشرب في الحمام **واما حمى الدق** فهي التي يتجاوز تعلقها الى الاعضاء حتى يصير ما فيها من الرطوبات للحرارة المشتعلة في هذه الحمى كالدهن للسراج اذا اتقد في دقة العظام وكان الموت ومن ثم لا ابرء لها اذا تمكنت لعدم قدرة العليل على اخذ

اغذية يكون عنها من الرطوبات ما يعتوه بالحمى والبرد
خصوصا والمحترق بهذه هو الرطوبات الاصلية المتا رتة
لخلقة ويعسر قبل تمكنها كالحمام اذا سخنت حيطانه
فان تبريده حينيذ ليس كتبريده اذا سخن الهوا
حسب او الما • ومن هنا كانت هذه اشق من الاخريين ثم
انه كانت تشبثها بغير الرئيسة سهلت معالجتها وان
تعدت الى المذكور انه او تشبثت لها فلا فان تشبثت
بالقلب تعدت الى الباقية بلا واسطة وافضت الى
الهلاك قطعا لاسيما فيمن لطف مزاجا ورطوبة
كالحبشة او بغيره تعدت منه اليه ثم الى باقي البدن
فعلم انا اخوفها ما تشبث اولا على القول بانه
الرئيس المطلق على الصحيح بل القائلين بتقديم الدما غ
مصرحون بان حمى القلب اخوف فكان هذا القول
اجماعي **وانما اختلفوا** بان المتشبثه بالدماغ
اخوف ام المتشبثه بالكبد **فذهب ابقراط واتبا** عه
والرازي والمسيحي والملطي الاول بنا من بعد اطلع على
منه هبه ومن الباقي على انه محاذي القلب على نقطه
فتنفسد سرعة والا لان الكبد وافر الرطوبة لكونها
محلا للغذا فلا تنكيها الحمى ذهب ابن قرة وبختيشوع
والفاضل جالينوس الى الثاني محتجين بان الكبد
قريبة من القلب وفيه الاوردة المتعلقة بساير
الاعضا ويلزم من تجفيفها فساد الكل ومجاوره
تناسب الحمى والدماغ بارد رطب يضادها **وعندي**

في كل

في كلام الفريقين نظر **اما الاول** فلان محاذات
الدماغ للقلب لا يستلزم وصول الحمى اليه لا لها حرارة
مطلوبها العلو ولا تنعكس الا بقاسر وهو عندي غير معلوم
وقولهم ان الكبد وافرة الرطوبة غير ناهض بالمطلوب
لان الرطوبة هنا غريبة لا تقاوم الحمى لنجاحتها حينيذ
واما قول الثاني ان الكبد قريبة من القلب فيشبه
ان تكون عارضة وعلى الاشد لا لانه لا ينهض لاشتراكهما
بينهما بالدم والروح المحتاجين في تعدية الحمى الى زمن
اكثر من تعديها من الدماغ واحتجاجهم بحرارتها ينقلب
عليهم لان المناسب اصبر من المضاد كما هو ظاهر **واما**
برد الدماغ ففي نظير حرارة القلب والحمى زائدة
فكان لا اعتداد بذلك البرد ويمكن ان يقال ان
الكبد اذا اشتعلت لهذه الحمى عجزت عن التصرف في
الغذا وذلك مستلزم لفساد كل البدن ولا كذلك •
الدماغ **لكن للاخرين** ان يقولوا الدماغ محل القوى
واعصاب الحس اصالة والحركة عرضا فيلزم من فساده
فساد البدن ولا كذلك الكبد **وبالجملة** فهذا ما في
هذه المسلة ولم يتلخص لنا الى الان ترجيح ولم نر للشيخ
شيا في ذلك **اذا عرفت ذلك** فنعيد عليك في
رسم الخلط ان اصنافه ثمانية الاربعة المعروفة واربعة
سماها في القانون الرطوبات الثانية وهي مبثوثة
في الاعضا كانبثاث الندا والطل كما بينا نعلمها هناك
فاذا كانت الدق عبارة عن تشبث الحرارة المشتعلة بما

في الاعضا وليس فيها المذكورات فاما ان تتعلق بالاربعة
دفعة • او تتدرج من واحدة الى اخرى لا سبيل الى
الاول والا لاتحدت الاربعة محلا ورتبة وانتفت
فايدة التعداد والثاني باطله بالضرورة فلا جرم
كانت هذه الحمى اربعة بحسب ذلك **الاولى** ان تتشبث
بالرطوبة التي في العروق لانها قريبة من الخلط فهي
خسيسة بالنسبة الى الثلاثة الاخر وشان الطبيعة
ان تنقي بالادون وتسمى الحمى حينيذ بالدق المطلق •
والثانية ان تتشبث بما في العظام من الرطوبة
التي تسمى بالمنوية وتسمى الحمى بالذبول لجفاف
العظام وانتقافها حتى يحترق ما بينها وينقطع عن
الواصل لعجز القوى وسقوط الشهوة وقصور ما يوخذ
من الغذا حينيذ عن الايفا بما يتحلل بالطبع والحمى
وبهذا يندفع ما قيل ان الدق لا يمكن ان تفني الرطوبا ت
اصلا فانه الاعضا تجذبه بالتسلسل الى المعدة **والثا** لثة
ان تتعلق بالمنوية وهي رطوبة مصحوبة مع الاعضا
من لدن الخلقة من المني • وجمهور الاطبا على انحصار
الدق في هذه الثلاثة وتسمية الاخيرة دق التفتت
هي الرابعة وهي تعلق الحمى برطوبة تسمى العنصرية
كما سياتي وهي التي لها تماسك جوهر العظام **فانه**
قيل هذه تبقى بعد الموت زمنا طويلا وعليه تبقى
دق التفتت لانا نقول ليس المراد التفتت بالفعل
لان بقا الروح مانع من ذلك بل المراد المقاربة والقو

واسبابها

واسبابها نحو الهم والتعب والسهر وكثرة اخذ المجففات
والجماع خصوصا على الخوا **ومن اسبابها** طول الحميات
والامراض • ومصابرة العطش فيها • والخطا في غذايها
او رهمته • او تكثيره • وقد يضطر الطبيب الى اعطا ما
يوجبها كالخمر • ودوا المسك اذا اتى ان الغشي لاجل ت
ذلك • وقد يكون عن ورم مسدد لحبسه الحرارة وعن
كثرة اخذ حار يابس خصوصا لذوي اليبوسة ولبس
الصوف والشعر من غير حايل • او في الصيف • وعن صناعة
حارة كحدادة • وكثرة فصد • وقد تتركب مع غيرها
لكن اعسر المركبة منها ما كان عن نوع يحتاج في علاجه
الى اسهال القوي كالخمس ثم ما بعدها **العلامات** انطباق
الحرارة وخفاوها في بادي اللمس لكونها في الاغوار
وظهورها للامس اذا طال مكثه لاحتباس الابخرة
الصاعدة وزيادة الحرق موضع الشرايين لان الحرارة
متعلقة بمبداها كما عرفته وان تشتد عقيب اخذ
الغذا قيل لوروده على الحرارة فيها كالما الوارد على
الحرارة فيها كالما الوارد على احجار النورة ورده
شارح الاسباب بانه يلزم عليه اشتدادها مع الشرب
اكثر من ان الواقع خلافه انتهى وفيه نظر لان
الغذا يصل العروق الكامنة فيها الحرارة ولا كذلك
الما لان جوهره لا يتفاوت ولا يتعدى مسالكه
المخصوصة • ولان فيه قوة قاهرة للحر بالنسبة الى
الظهور لوصوله قبل ان يتغير ولا كذلك الغذا

الاخرى ان الذي من البطيخ يبلغ من التخريب ما لا
يبلغه غيره مع تساويهما في الطبع ما ذاك الا لنفوذه
قبل التسخن بخلاف الآخر وعدم توجه القوة الى الما
لبساطته وعدم توجه القوة الى الما لبساطته وعدم
تغديته كما هو الاصح بخلاف الغذاء وقيل ان سبب
اشتدادها بعد الغذا كونه وافقا نصف النهار وهو
وقت اشتداد الحرارة **ورده العلامة** باشتدادها
بعده وان اخذ ليلا **وفي الكامل** ان السبب فيه كون
الغذا مضادا للحرارة فتتصدى المدافعة فتظهر القوة
وقال ابن ابي صادق السبب توجه الرطوبات
الى الاغوار فتهيج الحرارة وعليهما ما على الاول من المناقشة
دون الرد **وقال** ابن رشد ان السبب في ذلك ان
الحرارة تحيل الغذا الى ما يشابه العضو والاعضا مملوة
بالحرارة الغريبة فيصير الغذا مثلها فتتقوى بمثلها
ورده الفاضل العلامة بان ذلك لو صح لكان يجب
ان لا تشتد الا بعد الهضم . والحال انها تشتد من
حين وروده على المعدة **واجاب** النفيسي في شرح
الاسباب عن كلام العلامة بان الغذا ينجذب الحراره
الغريبه في المعدة من حين وروده اليها ثم يتقوى
الغريزية بعد الهضم والمشاهدة كما نشاهد من
انتعاش ساقط القوة بالجوع بمجرد اخذه الغذا وهو
جواب في غاية الجودة به يكون تعليل ابن رشد
احسن الاقوال هنا **لكني اقول** ان هذا ايدن م

منه

على جنس العفن وهو مقولة على انواع تنقسم الى بسايط
وقد عرفت الى احكامها والى مركبات وتسمى المختلطة وهي
اما تتركب من خلطين حقيقيين فاكثر وهذا هو الاصل
وقد تكون عن خلط واحد لكنه قد خرج عن غالب
صفاته كالبلغم الزجاجي واطلاق التركيب والاختلاط
على مثل هذه اصطلاحي ثم المركبة كيف كانت قد تكون
مركبة بحسب المادة اذا كانت كما ذكرنا وتعلم هذه من النوب
وفتراتها فانك اذا رايت شدة النافض واشتعال الحر
وعلامات الغب ولكنها كل يوم مثلا عرفت الخلط
عن البلغم اللطيف اليسير والصفرا الكثيرة وبالعكس
وهكذا او قد تكون المركبة بحسب نفس الحمى كوجود نوعين
منها اما متفقين ابتدا فقط وهو كثير او انتهى وهو دونه
او فيهما وهو قليل جدا ثم كل من هذه قد يحفظ دورا ويسمى
المختلط المتفق كتركيب ربعين او ربع وغب او سبع ونايبة
وضابط ذلك ان يجمع ايام الراحة والنوبة ويترتب عليها
واحدا فما بلغ فهو الاول للنايبة وهذا او قد لا يحفظ
دورا ويقال لها المختلطة المجهولة والمطلقة والعمدة في
تحرير هذه الاعراض والادلة القوية القاطعة وهي
النبض والقارورة ثم هذه الحميات كلها منها ما ليس له
اسم وانما يعرف بالوجدان ويعالج بما ذكر في البسايط مجموعا
على نسب التركيب الذي ارشدت اليه العلامات ومنها
ما له اسم مشهور بينهم فمن ذلك الغافلوس وهي حمى تسخن
فيها ظاهر البدن لاشتعال دقيق من الخلط فيظهر دخانا

ت

ضعيفة ويبرد باطنه لامتلا العروق بالبلغم الزجاجي وهذه
على ما قالوه بلغمية تعالج بما ذكر في البلغمية وعندي انه
لا بد ان يمزج بشيء من علاجات السودا لان الزجاجي يكون
منها وعكس هذا النوع يسمى النقود باد وقياسها ان يكون
عن الصفرا او لا توجد تلك البدن بالبورقة وقصب الذريرة
محلولين في الغالية او دهن البابونج والتي بالعسل والبطيخ
الهندي في هذه فعل محمود الغاية فاعتمده وقد يتركب
من المذكورات حمى يكون فيها الحر والبرد معا في الظاهر
والباطن كذا قال في الاسباب ثم قال شارحها انها
تعالج بعلاج البلغمية والقواعد تاباه لان القياس
يقتضي ان يكون علاجها مركبا من علاج الصفرا والبلغم
حمى تسمى المغشية بوقوع الغشي في نوبتها وذلك
لكثرة ما تحلل من المواد الفاسدة الى فم المعدة والقلب
فتضعف القوى والحركات وتذهب الحس غالبا ويظهر
منها العجز بسرعة وسقوط النبض وهذه تارة تكون
مع البلغم الغليظ الحاري فتتوجب نوبته وتظهر معها
علاماته وتارة تكون عن الصفرا فتنوب نوبة الغب
ولا يشترط في الحالتين وقارها كل مرة بل يكفي الاكثر
وقد تتفعل الصفراوية منها فعل المحرقة وهذه الحمى
بانواعها عسرة بعيدة البرء جدا بل قال اكثرهم ان الصفراوية
تقتل قطعا وما ذاك الا لان شرب الدوا والجذب يحركه
الاخلاط بزيادة الى القلب والحرارة وتركه توجب تراكمها
ايضا والغذا يختلط بالمواد فتفسد وتركه يوجب

السقوط

السقوط الكلي فمن هنا عسرت **العلاج** قال في حيلة
البرء ويحتال على هذه بالفتل اللينة والحقن القليلة
الحدة والجذب لتستفرغ ما في الامعا فان كانت عن
البلغم فهذه الفتيلة **وصنعتها** شيا جزء دبق خارج
بورق بزر خطمي ملوخيا من كل نصف جزء وسكر ربع
يعجن بالعسل المعقود وتعمل كنوى الزيتون وتحل بدهن
الورد وتبدل بعد ساعة او هذه الحقنة **وصنعتها**
خطمي سنا من كل اوقية عناب سبستان تربد اذخر
من كل نصف بزر رهنند بادربه سوس من كل ثلاثة شحم
حنظل بورق بزر كرفس من كل درهم تطبخ بالسلق .
والاكارع ويحقن بها فاذا قويت مع يبس اللثة ان كانت
شيا والا الشيرج وتكرر مع احتمال القوة وملازمة
التغميز على جهات البدن الاربع والبداة بالساقين
ليس بشرط فاذا سكنت الاعراض سقوها العسل فان
شكوا الحرقة من حموها السكنجبين واجتهد ان يكون ما هو
المستعمل في الشربة والاكل مدبرا ببزر الكرفس والمصطكى
واحسن الغذا ما الكعك بالسكر غالبا فان سقطت القوة
طبخت الفراريج في قدر ويسقيهم ما يحلب منها وان كانت
عن الصفرا فان كانت القوة ساقطة فالذي جربناه احد
قيراط من البادزهر كل يوم مع قيراطين من الزباد .
وثلاثين درهما من ما الورد في الصباح وقيراط مع العنبر
مع عشرين درهما من ما الشعير في الظهر بعد الطلي على
القلب والاطراف هذه الخلخلة **وصنعتها** درق

هن

اى طريه دجلاده فرنع وخيار من كل جزو دقشم صندل
ربع خل مثل الجميع ما نتاج ورد من كل مثل الخل ونصف
ببير كافور يخلط ويستعمل دهنه كلها من مجربات فاذا
اعاده القوة او كانت موجوده فاحقن بهذه الحقنة
وصنعتها خطمى ورد منزوع بنفسج من كل اوقية
بزرشا هتوج وهند باوخبازيه وسبستان وعناب
من كل نصفه نخاله ربب سوس جيا رستا منقى من كل ربع
تطبخ وتصفى على ثلاث اواق من كل من ما البقل
والشيح واوقيته ونصف ترنجبين وتحقن بها كامر
ملازمة شرب ما الشعير بالسكنجبين وبعد سكون
الاخلاط يلازم الرمانيين وفيه خطا لانه يستحيل من
جنس الخلط وحتى تزول الغشى فانقع الكعك في
الخمر والسكر واسقه فانه يبلغ الغذا النافع ويسرع
للانتعاش واطل بالطلاء السابقة وما عرم منها فلا تقف
عنده ومنها **حمى الوبا** وهي الكاينة عن تغير الرطبين
وخروجهما عن البساطة او احدهما وانما يقع ذلك لاسباب
اما علوية كتناثر الشهب والصواعق وشروق ذي
شعاع كالمريخ فتنفصل حينئذ اجاسيه في الهوا والما
يحرم منها تعفن يوجب فساد الابدان او ارضية كجثث ن
وغبار وكحو جيف وكالمنافع ومواضع الارز والكتان
واشد مايكون الوبا عقب الملاحم لان رايحة الادميين
فوية العفن قالوا وقد خصت هذه الحمى بثلاث علامات
الاولى تغيير الخارج فتشم من النفس رايحة العفونة

وكذا

وكون البول الفصله مع كثرة التلون لاستنشاق الهوى الفاسد
وشرب الما العفن الثانية عمومها اكثر الناس لاستنشاقهم
الهوى وشربهم الما واكل مثل الفواكه التى دخلها الفساد
المذكور والحم ما اصابه ذلك الحيوانات ولم ينج منهم
الا من استعصم بقوة تضاد العفونة كالتنقية واخذ
الادوية المانعة من ذلك والثالثة تقدم ما يدل على ذلك
كالامطار وهروب اذكيا الحيوان كالجمل واللقلق وكثرة
الضفادع لما استعرفه في الطبيعي من انه مطر قسوم البرد
وخلق الغريبه ومن علاماتها لحقا المحتكه للمشاركة تواتر
النبض والنفس وشرفت الكرب والعطش مع خفة
الحرارة في الظاهر وخروج الالوان المختلفة بالقى •
غالبا والصداع **العلاج** يجب الفصد اولا ثم •
التنقيه وملازمة الاشربة البارده كشراب البنفسج
والريباس والليمون وكل حامض والقى حتى تنظف
المعدة ثم يستعمل المسهلات المذكورة في الحميات الحارة
ثم العنبر والباذ هر بما الورد ثم التنقيه وملازمة
الاشربه البارده كشراب البنفسج والريباس والليمون
وكل حامض والقى حتى تنظف المعدة ثم يستعمل المسهلات
المذكورة في الحميات الحارة ثم العنبر والباد زهر بما
الورد ثم الشرب على الطين الادمى والمختوم والطلا
بما الاس وغسل حلقه الكافور والصندل ودهن الخل
والنعنع والاس والبخور بالعنبر واللادن والطرفا
ومن المجرب في هذه الحمى ان تاخذ ثلاثين درهما من الورد

اليابس وعشرين من حرباه السكرى ومثل الجميع من مايه
الخالص واطبخ الكل بنار هادية درهم ما حتى يبقى ربعه
ويخلط معه عشرة دراهم من دهنه ويستعمل فاتره
بخير وحمى الجمل وان اشتدت الاعراض اخلط معه
عشرين درهما من ملح البنفسج او زهره طريا كان او
يابسا ومنها **حمى شطر الغب** ومادتها البلغم والصفرا
قالوا ويتصور بان يتعرفه شخص صفراوى فيكون عند
البلغم ويتضعان د بالعكس بان يرتاض متزفه ان
تنصب الصفرا على البلغم ويتعمان كذلك ولايكون
غير هذين لاعتداد البدن بالدم وصلابة السودا
كذا قاله وليس ينا هض لجواز التركيب مطلقا وانما
وانما قالوا شطر الغب ولم يقولوا شطر النايبه لان
الصفرا فيها اظهر وقد قال بعضهم ان في هذا الاسم
تحريف من المعربين وانما الاصل انتقال الغب شطرها
وليس كذلك لانه لما تساوى فيها الخلطان كانت
نصفين نايبة وغب وفي شرح الاسباب لايجزم ان
يكون المراد بالشطر النصف حقيقة فقد اطلق الاول
في حديث نبوي يشير الى ما رواه البيهقي ان النسا
يتركن الصلاة والصوم شطر دهرهن وهو ضعيف
وليس في اللغة مايساعده لكن يجوز ان يراد الشطر باعتبار
المقاومة في الكيف فان فيل الصفرا يقاوم كثير البلغم
كالصبر والعسل وقد تخص ضروب هذه الحمى في
اربعة لانها اما ان تركب من غب ونايبه او غب

ودايرة

ودايرة او محرقة كذلك والثاني فيه بحسب الاصلين
فيكون في الدايرتين كل يوم لكن يشتد يوم الصفرا
كامر وبعده في العكس وفي الباقيتين يوما وليلة السا بقة
وهكذا انواع المركبات ثنايية كانت او اكثر الى ان
يستقصى الى ثلاث مايه وخمس وثلاثين على القول
بالحصر ومتى لم تتغير البلغم عن الصفرا في هذه الحمى سمي شطر
الغب الخالصة والا فبل غير الخالصة فلا تحل قبل
التسعين اسبوع وقد يجاوز الستة لان الطبيعة متى
توجهت بنفسها او بموجبه الى حل احد الخلطين قوي الاخر
وهكذا **العلاج** ان لم يكن القوة ساقطة فالواجب
عند يه القى بطبيخ الشبث يوما والسكنجبين اخر حتى
يطى النقي الاعالى ثم اسق ما العسل بالغار يقون يوما
وشراب الاصول او السكنجبين الاصولى اخر وهذا الحب
صحيح مجرب من تراكيبنا **وصنعته** صبر غاريقون
سوا تربدا هليلج اصفر من كل نصفه ورد منزوع سقمونيا
حلتيت سكبينج من كل ربع مصطكي شحم حنظل يحبب بما الكرفس
الشربة مثقال بشراب الاصول مطلقا وما العسل في
الثانية والسكنجبين في الدايرتين ويوخذ مرتين في
الاسبوع والظاهر انه ان كان هناك امتلاء وجب الدوا
في نوبته والا فبعده اليوم اللاحق واما الغذا فيجتهد
ان يكون قبل النوب وان كانت القوى ساقطة اقتصد
في الاستفراغ وزيد في الغذا **خاتمة** اذا احفظت
الطبيعة دورها وانتظمت الازمنة فان حمت كل يوم

في الساعة الثالثة مثلا وانضبط فيها ومن الحر والبرد بمقادير
مقدد فالصحة مضمونة والا فلا ومتى زاد من البرد عن
زمن الحر في الباردة فالامر سهل والا فعسر جدا وبالعكس
في الحارة وقد تعجز الحرارة عن تحليل ما ينقص وينصب
مادامت منتشرة بالحركات والتيقظ فاذا جاء ما يزجرها
في الباطن من نوم وسكون ابدا نه نوبتها ويقال لهذه
الحمى الليلية **وعلاجها** البلغمية ومنها بطيء ولكنها
غير رديه واما عكسها فهو الغالب ويقال ان الحميات
الباردة اذا حكمت نوبها ليلا والحارة نهارا كانت رديه
ثم للحميات مجربات كثيرة منها ما يتعلق بالحروف والكتابات
وسيأتي في الرقا والروحانيات ومنها ما يتعلق بالخواص
النباتية والمعدنية والحيوانية مثل الطيور فانه مجرب
للربع اكلا وشربا وكذا الكرفس والبخور بالافسنتين
وشرب اللولو وتعليق الياقوت والخلد والفار دوا كل
طحال القنفد والبخور بمرارته ومثل الحبشة بخورا في
البلغمية المعروفة في الورد وهي التي تنوب كل يوم
وكذا الافسنتين وتعليق ثلاث مثاقيل بلور قطعة
واحدة في جلد شاة والبخور بعظم السلحفاه وتعليق
اسنان الميت والنجم الارب شربا وبخورا واكل لحم
العرس في مطلق الباردة وكذا اشربه ما القطلب بالسكر
في الغب وتعليق الزعفران والمرجان والبخور بقشر
البكتي وخرقة اول حيضة في الغب ومثل شرب اربعة
مثاقيل من الكسبرة بما الشمار الاخضر في الدموية

والبخور

والبخور بالشمع ومرارة الجمل وتعليق المطلق في قضة
خضرا فقطعت احرفت في الشهر والبخور بعظم السمك
والعاج وشرب ثلاثة قراريط منه مع ضعفها من الانيسون
وخضب الاطراف بالحنا والعصفر والزعفران معجونة
بما الكزبرة في مطلق الحميات وتعليق سبعة دراهم من
ورق الاس ددرهم حلتيت على الفخذ الايسر في خرقة
زرقا بخط ارجوان ومن الخواص ان تذهب ليلا الى
قبر مقتول فتاخذ منه كف تراب بيسارك وانت ساكت
لا تلتفت حتى تصل مفرق طرق فتخرجه بيمينك وارمه
واسق منه المحموم ورش حوله وبخره ولا تتكلم حتى يتم
عملك فان الحمى تذهب مجرب **حصى** من امراض
الكلى والمثانة في الاغلب وقد ينعقد في المرارة والطحال
قاله المتقدمون لكن على قلة ومادته كل خلط غليظ
لزج والفاعل فيه حرارة جاوزت الاعتدال مطلقا
وغريبة استولت على الرطوبة وصورته قطع صلبة
مستديرة ومعوجة وغير ذلك ثم ان كانت من الكلى
وهي صفرة وبياض في المثانة وانما تنعقد كذلك
اذا عرضت المادة والناحت والا انعقدت رملا ولم
يصح احد بانعقادها عن برد وخلط سوداوي ولا
مانع عندي من ذلك لوقوع التحجر بالبرودة وجواز
الانعقاد طردا وعكسا يبطل ذلك وغايتها فساد
العضو وخروجه عن المجرى الطبيعي والحصا مرض موروث و
وقد يكون ذا ادوار مخصوصة واكثر ما يكون حصى

الكلى في السمان والنسا والمشايخ لغلظ المادة وبرد المزاج
وضيق المجاري في الثلاثة وحصى المثانة بالعكس وكذلك
قال ابقراط قل ان يتولد حصا المثانة في
خصي وامراة ذات وقع فلا ارحوا ببوه وتوليد الحصا
في الابدان على حد توليد حجر البقر والبادزهر في حيوانات فة
السبب فله الاستفراغ والتنقية وادمان اكل ما غلظ
كالجبن والقديد والباذنجان والبيض والنضيج والخبز
الجاف والفواكه فوق الماكل وشرب الماء الكدر والراحة
العلامات وجع القطن والورك وسوء الهضم ورقة
البول وحرقة في حصاة الكلى ووجع العانة وحكة
القضيب وثقل الحالبة وعسر البول وانطلاقه بالغمز
والاحساس بالتلهب **العلاج** يجب تنقية البدن بالحقن
فان قطعت المادة ولو زم تليين الطبيعة بحيث لا يبالغ
في الاسهال ثم ان كانت المادة دموية فصد الباسليق
ثم ياخذ في استعمال المفتت والمدر هذا كله اذا كانت
الامر غير خطر والا فانه كان هناك وجع وخصر زائد
بداية انتها بالاستنقاع في الماء الحار لاسيما اذا طبخ فيه
الاكليل والحلبة والحسك والبابونج وكسفرة البير
ويشرب منه ويمزج بدهن البابونج والبنفسج والسبت
ويدخل الاصبع في الدبر والالة المصنوعة لذلك في
الاحليل وتقطر فيه الادهان ولبن النسا وقد تحل
فيه الحلتيت والزباد فانه مجرب ثم يلازم على استعمال
البزور خصوصا اللفت والجزر **ومن مجرباتنا** الناجع

في

في ذلك قشر بيض من نوعه وزجاج وبانخواه يحرق الكل ويعم
سحقه ويخلط بمثل نصف صمغ اجاص ويستعمل منه مثقال
بالسكنجبين البزوري قالوا واذا حشي الجمل ببزر اللفت
وطبخ بالعجين واودع النار حتى ينضج ورمي عنه العجين
وحشي بعسل واكل فتت الحصى وكذا الزعفران باللبن
مشويا قبل السمن والسكر **ومن** تجرباتهم المشهورة سموه
دوا بد الله لعظمته مقال انه من استخراج ابقراط وهو ان
يوخذ تيس له اربع سنين لا ينقص ولا يزيد ويكون تمامها
عند بلوغ العنب فيذبح ويستقصى دمه في انا ثم ينزع
منه ما رسب وطفى ويجفف الباقي مما يرى حتى يصفو من
الماء فاذا نظف قطع صغارا على منخل مغطى من الغبار في
الشمس فاذا استجف سحق ورفع في اجانة خضرا الشرب
منه مثقال بما الكرفس او الفجل او شراب الاصول ودهان
البسد ينقطه ولوس الامعا والطحال وكذا رماد الدجاج
والعقرب ولب البطيخ والحمص وحجر الاسفنج واليهود
خصوصا المستطب شربا بالماء الحار **واما المثانة** فالقول
فيها ما مر الا انها اكثر رملا ورسوبا في البول لقربه ويلزم مه
حكة اصل القضيب والعانة والتهابها والتشار كاذب
لانصباب الارياح واستنفاخا بلا موجب وقلة في السمان
وغير الصبيان وندرت جدا في النسا لعلة المجاري وقصرها
وحصاة المثانة تعظم جدا السمنة بخلاف تلك **العلاج**
ما مر بعينه لكن يجب زيادة الماء در لبعد العضو وهن
يجوز اخراجه بالشق اذا ادفعت الى القضيب لا ينه لا ث

حرج المثانة لايبرا ولقد رايت من مات بحصى المثانة لمرضه لكثرته **ومن المجرب** فيها زرق الحلتيت والزباد محلول بلبن النسا وشرب ماء الكرفس بالجندبيدستر وحجر اليهود ومن اخذ من رماد العقرب وحب البلسان والزجاج المحرق بالسوية حلتيت نصف جزء وعجنه بالعسل ولازم بماء الكرفس ازالها سريعا ولحب السود اذا عجنت بالعسل نفع عظيم في حصا الكلية اذا لوزم استعمالها وكذلك لبن النسا وعصارة دبه الحمار لطلوق الحصا وكذا المر والمقل والمحلب وحجر الاسفنج مجموعا ومما ينفع من الحصا المشي • وارخا الرجلين جالسا وركوب الخيل والمشي على رؤس الاصابع وعلى رجل واحدة ومن قذف عند الهضم واحس بناخس في الجانب الايمن وري في دم فصده ومل فقد تولد الحصا في كبده فليبادر في ازالة ذلك **حيض** لغة السيل يقال حاض الوادي اذا سال بالماء وفي الشرع سيل الفرج بما يقذفه الرحم من الدم الزايد فيهن عن فضلات الغذا البرد وضعف الهضم وصغر العروق ويندفع بعد ثلاثة عشر سنة عند المعلم والشيخ لقوة • الغريزية واشراف النمو على الاستعداد وقال جالينوس والرازي يمكن طروقه في العاشر وينقطع على راس خمسين سنة غالبا وقد يمتد في محرور المزاج اكثر من ذلك حتى ادعى جالينوس ان امراة حاضت في حدود الستين وان صح فنادر غالب وقوعه في المعتدلات من امتلاء النمو لانه يبدا انواع المواليد بالزيادة وقد يسبق ذلك اذا

لين

اشتدت

اشتدت الحرارة وقد يتباطا الى الاحتراق اذا اشتدت البرودة وقد يكون ذا ادوار مضبوطة بداية ونهاية معا او احدهما وقد يضطرب فلا يحفظ نظما كل ذلك بحسب اختلاف المزاج بدنا وعضوا واكثر ايامه في الدموية المعتدلة المحرورة عشرة ايام واقله ثلاثة واوسطه ما بين ذلك • وتعد ايضا افراط طروقه الدم لحظة حيضا واتفق على حد الاكثر المذكور عظيم الفلاسفة وقال جالينوس متى ما قصر عن اربعة وعشرين ساعة فليس بحيض واكثره خمسة عشر دورة وبكل هذا قال اهل الشرع ثم ان كانت مبرودة سوداوية كان ابتداؤه بدم اسود غليظ نتن يندفع عند خروجه الجانب الايسر او دموية معتدلة بدا بدم احمر ثم الى الحمرة والحرقة في الجانب الايمن او صفراوية كيفيته بدا بدم اصفر كدر الى الرقة والحرقة مع حرقة في عنقه للرقة والحرقة مع حرقة في عنق الرحم او كانت بلغمية كان دمها غليظا باردا الى البياض وقد يبقى من الايام على اللون الاول وقد يتغير بحسب الاحكام الاغذية والطوارئ لكن لابد وان يكون الاغلب ما يتبع المزاج وقد صرح في اختصار القانون بان الحد ايكون مبتدا ودم حيض بعد اثنين وسبعين ساعة من اخره ولم يخالفه احد وعندي فيه نظر لانه يلزم ان يتخذ المني والدم في الرحم وقد صرحوا في امثاله الفوزيه بان الحاضنة تنسل الى الكافذ به ومنى الى الناحية ومنى الى المولد الحية تمنى فتبينها

اربع مراتب لان الحاضنة تغطية الغاذية خلطا بالاجماع اذ ليس على الغاذ عدا لاجعله شبيها بالعضو هكذا فهم لولا ادريه معنى ما اجمعوا عليه اذا عرفته هذا **فاعلم** اذا عدل النسا من باينها الحيض بعد عاشر الشهر وتطهر يوم عشرين ويكون الدم على الحمرة غالبا قليل النتونة والحرقة ولا يوجد لها فتور ولا مغصا ولا صداعا ولا سوء هضم ومنها من كان دمها تابعا للمزاج ومن النساء من يبدا لها الحيض زمن الاحتراق ويكون به اسودا غليظا وبينهما وسايط ثم من كانت ممتلية فيضعفه فيها سيلان الدم ويكون اكثر ايامها جفا فاذا ذات النحافة بالعكس وما حدث عند ورود الحيض من تشعرير فغلبه الصفرا ووجع في الظهر فلا بلغم او تحت السرة فلاحتراق وسدد وعاقه عن الحمل والحيض يحتم في كل النسا بانه فانت رطوبة بيضا يسميها جالينوس الطهر قال ان اصلها انا امتها دم فصيرته الطبيعة حتى انقطع الحيض فانه الرحم كان بارده ابوده ذا الدم ومن توهم بقتع حمل **وانا اقول** ان هذا التعليل يبس بشي والا لكان الدم باردا ولا قايل به وامتناع الحمل ايام الحيض انما هو لفرط الرطوبة بالدم فيسيل المافتل انعقاده ولذلك كثيرا ما يقع الحمل اثر الحيض لاعتدال الدم والرطوبة البيضا افوذ الطامن برد العروق بعد سيل دمها فتعجز عن الاحالة ومن بدبيي الحيض انحل الاعضا واسقط القوة وصحته نحو الخفقان والغشي ولم يسيل الدم

بقوة

بقوة ان ياخذ ما يصبغ الدم مثل ماء العناب والاجاص وشراب الاصول فان ذلك من فرط الحرارة وان صحبه مغص فلتسقى طبيخ الحلبة والمدراة كبذر الكرفس والفو وتتحمل بطبيخ الاسنان والاكليل والبابونج ولا يجوز للحايض الحشو بالقطن فانه يجلب امراضا رديه بل تدع الدم سايلا حتى ينتهي والجماع فيه ضار بهن واثره بالرجل وان انعقد عنه حمل كان حايل اللون كثير الكلف فاسد التركيب وربما اسرع اليه الجذام وينبغي اذا انقطع الدم بكل طيب واجوده الصندل والمسك **وللحيض منافع** كتنقية البدن وتطيب رائحته ويهيئ الرحم لقبول الحمل والامان من الاستسقا والبواسير والحكة وكدر الحواس والكدورة والبلادة الى غير ذلك **ومضار** مزاجه تكلفت الاطبا في علاجه **وهي** اما من حيث كثرته بان يندفق الدم بكثرة وقوة جريانه هذا ان وقع في ايام العادة خاصة لذاته خصب وقوة وامتلا ولم ينقص قوة ولم يتغير لونا فلا علاج له اصلا لكونه الخروج حينئذ طبيعيا والقطع ضار والا بان تجاوز العادة او كانت مهزولة واصفر اللون وجب قطعه بان ينظر اولا في اسبابه فتزال **واسباب استرسال الدم** اما امتلا مفرط او انفجار عرق ويعلم الاول ببروز العروق وانتفاخ البدن وشدة حمرة اللون والثاني بتقدم وثبة او ضربة او مفاجاة رعب وقد يقع بعد ولادة صعبة ويقال لامثال هذا النزيف وسياتي الكلام

عليه **قال ابقراط** وكثيرا مايسمي الاطبا استرسال الدم
كثرة الحيض والحال ان كل دم جاوز ايام الحيض تربيته
وبالجملة فقد يكون ادرار الحيض لضعف الكبد ان
اشتدت حمرة الدم والهزال ان ازداد كمودة والطلي
وان كان عكسا للحم ومتى كانت حمرته مشرقة ويكون
تارة بكمودة واخرى الجبني ذلك من ضعف البدن كله
ومتى صحبه الخفقان اوسقوط القوى اوالغشي فشكل
جدا وان خرج بعد مادة اوشبه النخالة فقروح في الداخل
اوخيوط شعرية الى البياض فمن نفض وحاجة الى الشكل ح
وقد يصحبه مايمنعه فان خلا عن الصداع فلا احتباس
يقدم واحتلام جمع المني في اوعيته والاجنبين حيث وقد
يكون لغلبة خلط دفعه لحدته فتجرت العروق عن ضبط
اوغلظه فتثقلت به وتنجرت ويعلم ذلك بغلبة اللون وانه
تحد خفة للانتشار منظر في لونها وقد يكون عن بواسير
ويعلم بالالم والاشتداد في بعض الاوقات **العلاج**
ماكان عن ضعف عضو وسبب خاص فعلاجه علاج
اصله اوغلبة خلط ففي البدن منه ثم بتقوية العروق
ومبدا في الامتلا بالفصد وقاله الاكثر في الباسليق
وهذا مشكل لانهم امروا في قطع الحيض بذلك وكذا
في ادراره جلبه فيكون متناقضا والاوجه فصد المشترك
ليجذب الدم المتفرق كما سياتي في الرعاف انه يفصد
الباسليق ليجذب الدم الى اسفل ثم يعطي ما يفرق
الدم تفريقا طبيعيا ولا يقطع دفعة بنفوذ على الكبد

بالفساد **ومن المجرب** في علاجه اولا هذا الشراب **وصنعته**
برسيمة اخضر بسايس انواعه جزء كزبرة يابسة نصف جزء
سماق جبسه حرير خام لسان ثور من كل ربع جزء ويطبخ
الكل باربعماية درهم حتى يبقى ربعه فيصفى ويعقد بمثله
سكر الشربة منه ثمانية عشر درهما بما بارد فاذا رجعت القوة
وانقطع الشاهية فاعط من هذا السفوف كل يوم درهمين
بشراب الريباس والليمون اوالتفاح وهو من مجرباتنا
الناطقة برد القوى وحبس الدم مطلقا ويمنع الرعشة
والخفقان ويطلق الاسهال **وصنعته** كسفرة مقلوه
جزء طين ارمني طباشير بسد محرق كهربا من كل نصف
جزء قاقيا ربع جزء دارصيني عود طين مختوم زعفران
من كل ثمن يسحق ويرفع **ومن العلاجات الناجحة**
تضميد السرة وما حولها بالكعك والسمن والقرظ والكندر
مدقوقة معجونة بالخل واذا طبخ الاذخر ورش به ماده تنفع
نفعا وقد تدعو الحاجة الى احتمال الفرازج من الكعك
والعفص والعنبر والاقاقيا والكبريت وحب الاس مجموعة
اومفردة **ومن المجربات** ان يحمل الافيون في دهن الدجاج
ويحمل ومن جهة خروجه عن الادوار الطبيعية وان لم
يكثر من حيث الكم وسببه حرارة في الاحشا ان كان هناك
سرعة وعرض وشهوق في النبض وعطش والاحتى
الاكثار عن الاغذية والافلضعف في العروق والماسكة
العلامات يستدل على الاول بعلامات الحرارة وعلى
الثاني بوجود الموجب وعلى الثالث برقة البدن والهزال

العلاج في الاول ببقية المبردات خصوصا العناب وحب
الثوم وحب الاس وبزر الرجلة والثاني الاجتناب من الحوامض
والعدس وكل مايقلل الدم والثالث اخذ كعسب ويعزز الشحم
كاللوز والفستق والزبيب وشرب الطين والبزور وفي هذا
الباب فعل الكاتب اسقط الواو كله لا باس بوضع المحاجم
على العروق المشتركة بين الثديين والرحم ليرفع الدم وان
كانت بالنار فهي د وابلا شرطا ومن جهة عدمه اصلا ويتبين
فيكتنهم باحساس الطمث وهو امالقلة الدم والغذا وعلا
الهزال وتغير اللون وتقدم الاكثار من الاغذية القليلة
الدم مثل العدس والقديد **وعلاجه** الاكثار مما يولد
كاللحوم والحلاوات والادهان الرطبة اوالسدد **وعلامته**
سيلان الدم الرقيق والمغص وظهور الكلف والالوان في
الجلد **وعلاجه** التنقية بكل منفتح كشراب الاصول
ومعجون النجاح والايارج ثم المدرات كالبزور والفوذنج
والزبيب والكرفس والسكنجبين البزوري **وقد يكون**
احتباس الحيض لسمن سد الشحم فيه المجاري وعلامته
ثقل البدن ايام الحيض ووجع في الصلب والسرة وتسلسل
الدم اليسير من غير تدفق **وعلاجه** شرب ما يحلل الدم
ويرققه ويدره مثل الكرفس والهندبا والحلبة والانجره
والاساورون **ومن المجرب** في ادرار الحيض مطلقا
فصد الصافن وحجامة الساقين قبل ايامه وان يوخذ
من الفوة مثقال والحيل والجوز بوا والزنجبيل والدارصيني
والكافه والفلفل ما امكن فيسحق ويستعمل مركبين شحم

جم منه

بما حار وتوضع على السرة وتبخر بباقيه من شي عصر الرمان
فيه حل الرحم **ومن المجربات** لادرار الطمث هذا المغلي .
وصفته زبيب طيب تين من كل عشرون درهما بزر
كرفس حلبه انيسون بزراجرة وهندبا من كل عشرة ورد
منزوع سنبل فو من كل ثلاثة ترمس ويطبخ بعشرة امثاله
ماحتى يبقى ربعه فيصفى ويشرب بسكر **وهذه** الزرجة
لذلك كذلك تحمل كخوساعة ثم يغير **وصنعتها** اشق
حلتيت جندبيدستر جوز بوا من كل جزء قرنفل عودا
شحم حنظل من كل ربع جزء يعجن بالعسل والصوفة درهم
وقد يكون احتباس الحيض من سقطة اوورم اوضعف
عضو جليد يكون علاجه قطع السبب واصلاح ذلك
العضو **ومن الخواص** ان كلا من اظفار الطيب واللادن
والقسط يجلب الحيض بخورا وكذا التحمل بالسذاب خصوصا
صمغه ومن خواص دم الحيض يسكن النقرس واوجاع المفاصل
ويحلل الاورام الباردة مفردا اومع الادوية وخرقة دم
البكر اوحيضه يجلب العرقة اذا دفنت في مكان يجرب
في اليوم السابع وكذا ان جعل هذا الدم في زجاجة ودفنت
ويبس ثوبها اذا لم يغسل يسهل ويذهب الحمى الربع ومتى
تجردت الحايض وردت مستقبله فيذكانه لم يبق
فيه البرد ولم يدنه الذئب والاسد منه قالوا ولا ينبغي ان
يمارس شجر الزيتون بحال ولا الكوامخ المالحة ولا العجين
ولا السذاب فيفسد وكرها وذكر المغتسل فضلا عن
المماسة والكون بضد ذلك ويقال انها اذا قبلت امراة

تكدر لونها ويفعل دمها بالصورة مجرب وكذلك ماء الورد
اذا قطر عن الجوز بواو سحيق المغناطيس اذا شرب بعد
الدم اربع شعيرات وكذا رماد الكروم واظلاف الماعز
وعظم الدجاج وجرب ايضا شرب عصارة المامينا وقد
حلت فيه لامنه وبيلا فتحظر ذلك بشرب اللبن وحبة
سحق بزر الكرنب النبطي مع ثلثه المدو ربعه مصطكي ويحز
بالقطران واحتمل فانه مجرب وكذا ان اضيف اليه الزنجار
ولولا خطر شربه كان من اكبر الموانع لذلك وهذا ما
تلخص ذكره من احكام الحيض **واعلم** انه لم يحصل
للانثى غير بني ادم من الحيوان الا الارنب والخفاش من
الطيور فيل والاد به ولم يصرح به صاحب الحكمة **حبل**
وبنال حمل ويذكر تفصيله في تدبير الصحة من كتبهم
وعلاجه في الجزئيات وامراض الرحم والكلام عليه بالنسبة
الى الاحكام اللاحقة للنوع مقدم الا على المبني فلنشرع
في تلخيص احكامه موجزين الكلام على المبني رعاية للترتيب
الى موضعه **فنقول** قد قام البرهان على اشتياق
الرحم الى الماء كاشتياق المعدة الى الغذا وانه يشتمل عليه
كاشتمالها على الغذا فتنضم وتجف عنقه وذلك من
علامات الحبل اذا عرفت ذلك فاعلم ان الحبل مقرون
بزمن الحيض وانه لم يشترط وجوده لجواز ان يحصل
ما من شانها الحيض وانه لم تحض فالحبل قبل تسع ولا
بعد خمسين اجماعا وما بينهما ان امتنع فلموجب **واسبابه**
كثيرة منها اختلاف المائين بانه يسبق احدهما فيفسد قبل

الاجاع

الاجاع وغلبة احد الكيفيات الاربعة على الرحم فتزلقه
الرطوبة وتجمده البرودة وتحله الحرارة وتجففه اليبوسة
واختلاف الالة فقصر افلا يبلغ للمعدنه وغلظا فيعجز عه
وعكسه وفساد الاعضا الواصلة للماء الى غير ذلك فلتبتدأ
اولا بتدبيره ثم نذكر باقي احكامه **فنقول** يجب
على من اراد ان يسلك القانون السابق ذكره في الجماع فلا
تجامع اثر حيض حتى ينقى الرحم ولا في محاق ولا اجتماع
في برج ولا احتراق ولا اول شهر والجنين غذاه قبل ثلاثة
ايام وبتحري الطوالع السعيدة فاذا فعل فليكن على
تمكن ثابت ولتقم المراة بالبقاء على حالها الاستلقاء نحو
ثلث ساعة ثم يجزم الراحة والكف عن طمر • ورقص
وتزول من حال واكل مزلق وجماع حتى تظهر العلامات
ويبدا التخلق من الطور الاول فان اطوار الحمل بحسب
الانة الشريفة سبعة كالكواكب فالاول طور الماء وله تعلق
بالكواكب الاول وهو زحل ومن ثم يكون الانسب فيه كل
بارد يابس يجمع ويقبض وهذا الطور اوله من وقوع
الماء الى اسبوع يغليان يالف الماء ويقع التفاعل والانفعال
فيتخلق بعد اسبوع الغشا الخارج ثم يلتئم داخله ولهذا
المهملة عطف بثم بدلالتها على ذلك فقال نفيس اسمه
ثم جعلناه نطفة وهذا هو الطور الثاني يتحول الماء فيه
الى النطفة بتولي المشتري فينتقص الماء صائرا الى الحمرة
وترسم فيه الامتدادات الى ستة عشر يوما فيكون علقة
حارة موته يتولى المريخ هذا وهو الثالث من الاطوار

ققف
على اطوار الحمل السبعة
وما يفعل كل كوكب
من الكواكب السيارة
فيه لا مر اقتضاه •
حكمة الخالق سبحانه
وتعالى

ثم يتحول مضغة بتدبير الشمس وهو الرابع ويرسم
في وسطها اشكال القلب على الاصح ثم الدماغ في راس سبع
وعشرين يوما ثم يتحوله عظاما تخططه مفصله في اثنين
وثلاثين يوما وهذه المدة اقل مدة يتخلق فيها الذكور
في اعتدال مزاج وزمان وسن ومكان وعكسه الى خمسين يوما
فلا اقل ولا اكثر وما بينها بحسب المذكورات وهذا هو
الطور الخامس المعروف نظره الى الزهرة ومنه يدخل
نوبة عطارد وهو الطور السادس فتنتسج فيه العروق
بعروق الام ويجذب الغذا ويكتسي اللحم الى خمس
وسبعين يوما فيتحول خلقا اخر في تمام الاطوار مغايرا
لما سبق ويتحلى تجاويفه بالغريزية ويظهر فيه الغاذية
بل النامية الطبيعية وهنا يكون كالنبات الى نحو المائة
لم يكون كالحيوان النائم الى عشرين بعدها فتنفخ فيه
الروح في راس سبعين يوما وبين صاحب الشرع عليه
الصلاة والسلام حيث قال ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه فيكون نطفة اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم ينفخ فيه الروح لانهم اعتدوا
بالروح الطبيعية وهي به حاصلة للنبات وهو عليه
الصلاة والسلام لم يسم روحا الا الذي تستقل بها الانسانية
فافهم ذلك **ثم يبدا الوحام** في تمام الخلق لاحتراق
الدم وهربها فيندفع وتدبيرها حينئذ بشرب
السكنجبين واخذ ما يولد الدم ان كانت مهزولة والا
فالاولى تقليل الرطوبات لئلا يزلق النطفة قبل

استمساكها

استمساكها وينبغي اخذ ما تشتهيه بان تركه تؤثر في
المولود **قال المعلم** وتستمر نوبة الوحام الى
الشهر الرابع ثم يضعفه قليلا ويعود في الشهر الخا حس
حتى ينبت الشعر في راس المولود فتتاذى به الا
عشتة حتى تعتاده ومن هنا تلزمها الاراحة وقلة
الرياضة والنزول من عال وترك نحو الوثبة والصيحة
والرقص والجماع وتقتصر في امراضها على الرقي واخذ
الجلنجبين وفي الحارة السكنجبين ونحو معجون المسك ان
اصابها مغص فاذا دخل الشهر السابع فان دفعت فيه الولادة
كانت طبيعية وعاش الجنين لانه دور القمر وهو كما علمت
في الاحكام شكل سعيد له الحركات والنقلة فانه لم تكن
ودخل الثامن فان ولدت فيه لم يعش لانه نوبة زحل
نحو منه المادة وتثقل فيه الحركات وان استمرت فينبغي
ان يستعمل الاغذية الحافة اوله وترك الحامر والادهان
حتى يدخل التاسع فهو بيت النقلة والحركات السعيدة
لتدبير المشتري كما مر في الاحكام وفيه يجب عليها شرب
الامراق الدهنة وكل رطب مزلق كالالبان وتغسل بطنها
كالحلبة والاشنان وتدهن بنحو البنفسج واللوز لما في
ذلك من تسهيل الولادة وهل يمكن الزيادة على التاسع
قال جالينوس نعم يجوز ان عند شهر النص وانكر ابطله
ذلك لما سبق في الاحكام وبلسانه في النجوم والفلك
اذا عرفت ذلك فالكلام على الحمل يكون من وجوه
احدها طلبه فان كان امتناعه من جهة الذكور فهو

المترجم بالعقم او الاناث فالعقم وامتناع الحمل الحملان
كان جليا فلا علاج له ويعلم الجبلى بسقوط الشهوة في
الذكور والاناث ونقص الحلقه وضعف الاحشا وعدم
الحيض فان ورد كان رقيقا بارد ا عادما للصفات السابقه
وتبديل الادواج لاختلاف الما ويعلم نسبته لمرور الطبايع
الاربع وسيابي ما يختص بالذكور في الثمر وان كان طاريا
فهو الذي يطلب علاجه وقانونه النظر فيما يتقدم من
الاسباب المانعة فتزاله وتطلب الطمث على وجهه
المطلوب ويتقى البدن فاذا وثق بالصبي عدلت كيفيات
سقطه النطفة فان لم يقع الحمل وجب النظر في امر
الذكر فان تطابق النوعان لزم الانتاج وجوبا او
تاكيدا او عاديا كما في مواضعه وذلك التعديل بازالة
الغالب من احد الكيفيات ويعلم البارد بجمود الطمث
ورقته للسدد وقلته وبرد الاعضا خصوصا الرحم وقلة
الشعر لعدم الابخرة واحساس المجامع بالبرد وعدم
الجذبه واليابس بالخناق والحر بعكس البرد والرطب
اليابس والمزاد من لوازم الحر واليبس وهذه الاحكام
عامة في الذكور والاناث وقد يكون الامتناع لاندفاع
اخلاط مفرطة في الكم او فاسدة في الكيف او لسمن يصقط
فم الرحم فلا يصل اليه الما وكل ذلك معلوم بعلاماته
وقد يكون لانه في نفس العضو كناسور او ثولول او
رطوبة تزلق فلا ينعقد الما كالحب في الارض النادة
او الغلظ لمنعه من التمدد والتشكل **العلاج** يفصد

الباسليق

الباسليق في الدم ويستفرغ البواقي بالمسهلات اولا ثم
الفرازج الطيبه قال ابقراط وقد يقع الحمل بعد الياس
منه لمجرد تبديل احد الزوجين من غير علاج وذلك لانه
قد يكون المانع مرض احد الاعضا المتعلقة بتوليد المنا
فعلاجه ما لذلك العضو بعينه وستقف على كل وقد
يكون لفساد جوهر الما فلا يقبل الانعقاد وتستعرف
الصالح من المني في مائه اذا عرفت هذا فنقول ان الحمل
قد يمتنع صحة البدن سوى الرحم كما انه قد يكون الرحم
صحيحا ولا حمل لفساد غيره وعلى كل تقدير اذا انحصر
المانع في الرحم فترك التداوي بما يتناول لها اولى بل
هو متعين لتوفر قوى البدن ووجب المصير الى الحمولات
والفرازج سوا كان المرض اصليا او منحلا اليه بعد التداوي
ونحوه **فصل في ذكر الادوية** الموجبة للحبل
البرد المستعمل لذلك اما ان يكون المراد منه مجرد التعدد
او نقص العتول والتصرف في النطف والاول يكون
بحسب الطاري فان كانت فرط رطوبة ونخل المجامع •
بالحس وتغيره بكثرة الادرار والعرق والسمن والنبض **يل**
وعلاجها اخذ كل يابس تنار ولا وحمولا لجمون الحلتيت
وقرص الكاكنج ومعجون هرمس وتحمل الحل بالافسنتين
وحب البلسان والاشق والعنا والقسط واظفار الطيب
مجموعة او مفردة من قمح بجمر الدخان وهذا الدوا مجرب
لازالة الرطوبة اكلا وحملا افسنتين جز وعفص جلنار
هرمانى كل نصف جز مرد ما نابز رحمل طين ارمني من

كل ربع جز يعجن الماكول بالعسل والشربة ثلاثة والمحمول
بالخطرابي والصوفة مثقال **او اليبوسه** ويعلم
وتعرف في غير الاحساس بالخشافه وقلة الادرار
ودم الحيض وصلابة النبض **وعلاجها** استعمال كل رطب
كالموز ومن المجرب شرب اللبن الحليب في الصباح
والشيرج عند النوم واكل البصل المشوي وهذا الدوا
مجرب لذلك فانه **وصنعته** حب الصنوبر لوز مقشور
نصف جز وصنوبر ربع جز وسمسم مقشور ثمن جز و
تدق وتعجن بلبن حاره والفرزجه مثقال وان احتمل مخ
ساق البقر او سنام الجمل مع بياض البيض كان غاية او
الحرارة وعلاماتها ظاهرة **فعلاجها** التبريد كذلك
وهجر الاستحمام بالما البارد والاكثار من اكل البقول
والقرع والبطيخ وهذا الدوا عام في التبريد والاصلاح **ح**
عاج جز وصدف نصف جز وطين ارمني ربع جز يعجن
بما الهندبا ويحمل فرازج وحيث لا ربح يكتفى بما القرع
والهندبا مرارا فانه مجربه واو **البروده** وهي الاكثر
فعلاجها اخذ معجون الفلاسفة او الكمونى او جوارش
الفلفل ويحمل الاشق والحلتيت والجندبيدستر **صفة**
دوا مجرب مسخن مهيئ للقبول محلل للبرد والرياح
الغليظة ثوم يرض ويطبخ بالسمن حتى يتقوم ثم
يوخذ جوز بوا زعفران دارصيني ميعه سايله من كل
نصف جز يخلط ويعمل فرزجه ويحمل بعد الطهر مرارا
دوا اخر يسخن ويفتح السدد ويدر الدم ويحبل

ج

حب بان جوزبوا من كل درهم جندبيدستر نصف درهم
فنجنكشت وسعد من كل ربع درهم مسك قيراط يعجن بالعسل
الفرزجه درهم **صفة** بخور تحلل الاخلاط الفاسدة وتسخن
قسط حب بلسان اشنه قشور اصل الكبر من كل
جز وسنبل صبر مصطكي من كل نصفه ميعه يابسه ربع جز و
كبريت ثمن تسحق وتبخر بها في المرأة الى نصفه درهم
واما الثاني وهو العنا عن القبول والهيئة والتقويه
فهو قسمان قسم يجري مجرى الخواص مثل العاج والسا **لبوس**
ولبن الخيل وانا فحم فان هذه توجب الحمل والشرب
والحمل متى فعلت ما لم تعارض وسيأتي بعد هذا في
الخاتمة ان شا الله تعالى ما يفي بالغرض **والقسم**
الثاني ايضا قسمان قسم يوجب الحبل فقط وقسم
يقوى مع ذلك الالة ويعد لها ينشط **صفة دوا**
يحبل بعد الياس رايته في كتاب مجهوله وجرب
فصح سنبل طيب جوزبوا هيل احماما بزر بصل بزر جزر
بزر شبث مر بسباسه السنبل الصافي زعفران
سوا مسك عشر احدها يعجن بالعسل ويحمل بعد الطهر
الصوف ثلاثة دراهم تنزع بعد ثلاث ساعات ويجامع
غيره للحبل ايضا خاصة اصول الشقايق شقاقل اقلع
كبابه سه من كل درهم زعفران نصفه مسك ثلاثة
قراريط يحمل بلا صوف بلبن الخيل وتحمل كما
سبق **دوا من** مجاربه التجارب يوخذ راس الكلب محرق
ويوخذ منه درهم زعفران من كل نصفه درهم

مسك قيراط يعجن بلبن الحمير ويفعل به ما مر **دوا من**
القسم الثاني يسخن وينقي اللثة ويعين على الحمل
كبابة دار شيشعان حب بان من كل درهم زباد الفرج قراط بط
مسك قيراط يعجن بالعسل ويحمل قبل الفعل بساعتين
دوا مثله كبابة ساليوس جاوشير من كل مثقال
سليخة مثل مثقال يعجن بمرارة الدجاج السود ويحمل **دوا**
مثله يقال ان العاقر اذا لازمته حملت مذكور في المجربات
نفحة ارنب انفحة فرس دماغ العصافير من كل مثقال
مر زعفران بسباسة من كل نصف مثقال مسك ثلاثة قراريط
يعجن بعسل الصوقة درهم **خاتمة اعلم** ان الحاجة كما
تدعوا الى الادوية المعينة على الحمل للتوجه الى التناسل
وتوليد النوع كذلك قد تدعوا الحاجة الى منعه حذرا
عن المعاجلة فيفسد المولود الاول لفساد اللبن بالحمل
وللانفة من حمل من لا عراقة لها تصلح للانتاج ولا غنية
عنها في النكاح وغير ذلك مما هو معلوم يستجهل ذكره وقد
ذكرنا بحمد الله من الاول ما فيه كفاية وبعد جمعه فلنذكر
من الثاني طرفا بلسان اهله ليلائم الفساد به **دوا**
يمنع مطلقا يحمل عند احتراق الزهرة بحب الشماع
زنجار قيراط اسارون نصف يشرب بما الليمون **دوا**
مجرب مطلقا يوخذ ماخذ من العفص جز قشر بيض
نصف جز وشب ربع يعجن بما السذاب ويستعمل اكلا
وحملا **دوا** اخا قليميا تفاح بنج اسود اسفيداج سوا
تسحق بعصارة الخشخاش الطري وتحمل اواخر الحيض

ومن

ومن المجربات الصحيحة ان ياخذ من المغناطيس
ما فيه خط نصف السما اربعة وعشرين شعيرة تركب
في مثلها من الفضة محروقا الفص منع عن لابسه الحمل
الحجر الابيض الاخطاكي اذا شرب وحمل منع الحيض والحمل
وكذا الزيتون المشطب بحور البطرة اذا احل في ما
الكمون وغمس فيه الصوف الاحمر وحملته بعد الدم
وقبل الغسل صارت عاقرا مجرب الكحل العدسي اذا
سحق الى الفارسي وشرب او حمل منع الحمل والحيض مجرب
ذكر ما يمنع بالرذة صاحب ثم يعود اذا شربت البنت
بعد ازالة البكارة من ما الورد على الريق منعت كلا وقته
ستة بزر الكرنب كل ثلاثة يمنع ستة شربا في ايام
الحيض اذا استنجت المراة ببول البغلة يوم طهرها منعت
ثلاث سنوات حب الحبشة كل درهم بسنة سحقا صحيحا
زمن الحيض **واعلم** ان الادهان والاملاح والبتوعات
اذا طلي بها عند الفعل منعت ذلك الا من الاخفاد انتهى
حكه تغير سطح الجلد في الملمس مع لذعة مستلذا حكه
اذا حك وكثير من الناس لم يفرق بينها وبين الجرب
والفرق بينهما من وجهين الاول ان الحكة لا يتنتوا عن سطح
الجلد بخلاف الجرب الثاني الفاردي منه كيفية وامتركبه
زاد المسيحي ثالثا هو ان الحكة لا تقرح وان الجرب
عبارة عن تقادمها لان الخلط يفسد حكة فان طال زمنه
يحوله جربا وايضا من الحكة ما يحصل بنحو الدلك والاستحمام
كالعارض غب البرد **واسبابها** بعد العهد بالاستحمام

ولبس الخشن فيحبس ويكثف والاكثار من الحريف والمالح
والقديد وممارسة الغبار والدخان والجماع بعد تناول
نحو الكراث والخردل ومادتها اخلاط رقيقة تحاول
سطح الجلد في الاصح او ما استعصى من العرق عن الرشح
وهو راي الشيخ ولا مانع من كونها عنهما غير ان المستعصي
عن العرق شبه انه لا يكون بثور الا انه فوق سطح الجلد
لا ينتكون وتحته هو في قوة الخلط **وقال النفيسي**
ومن ثم ندب الى الدلك في الغسل لحل ذلك به انتهى
لكن ينبغي ان يكون في نحو الحمامات لان البارد يوجب
الدلك فيه مزيد الاستعصا ينتهي الى التقرح **وصولها**
بثور خفية الادراك غالبا وخشونة اكال
وفاعلها حرارة ضعيفة او غريبة وغايتها انفساد
البثور وفرط التقرح **العلامات** ترشح الرطوبات
ان كانت عن الرطبين وكونها الى الحمرة عن الدم والبيا من
عن البلغم كذا قالوه وعندي نظر من صحة ذلك ومن ان الدم
الطبيعي جلود لا بثر وكذا البلغم واللون المذكور خاص ص
بهما في الاصل ولين الملمس وبالعكس ان كانت عن اليابسين
العلاج فصد الباسليق في الحارة مطلقا وغيرها ان
تحققت تحقق ردها الكيفية ثم التنقية للغالب
وجميع ما ذكر في الجلبات هنا **ومن المجرب** في الدموية
شراب البنفسج بما الشعير والاجاص والعناب وفي البلغمية
لزوم الاناديقون والصبر بالمصطكي وفي الصفراوية
الصبر والاصفر والسقمونيا والمصطكى سوا يوخذ

منه

منه مثقال بما التمر هندي وفي السوداوية هي مع
زيادة اللاذن وردا او الحجر الارمني ثم طلا السيرج السا بق
وكثرة الاستحمام والدلك بالنوشادر وما الليمون او
لب البطيخ والبورق واوخر الحمام والخاتم المكتوم جزء
الكلب الابيض مع نصف كبريت وربعه مصطكي ومثله
صمغ وعشرة صبر يحبب ويشرب الى مثقالين **حصف** حصف
بثور شوكية مختلفة الاوضاع من الحكه
والكلام فيها كالحكة من غير فارق.
حزاز من امراض الراس الظاهرة ويسمى الابرية حزاز
وهو عبارة عن خشونة منفصلة سبلخ قشورا كالنخالة
ويطلق هذا الاسم على القوابي الا ان الاكبر استعماله اطلاق
الحزاز على ما يخص الراس والقوابي على غيره ويحدث عن
فساد خلط تحت جلد الراس فان كان البدن كله صحيحا
فالخلط مخصوص بالراس والا فالشوكة **وسببه** المادي
كل خلط فسدت كيفيته لم تخصص البلغم والسوداء
والحكم ويثيره كل مبخر كالتخندر ردي الكيفية ولو
رطبا كالبطيخ الهندي وغليظا كالفول وكل يدبر
وحريف والفاعل حرارة محرفة وصورته احساس
خشنة تارة وغير تارة وغايته انسلاخ الجلد وفساد
منابت الشعر **العلامات** ان كان رطبا فان كانت
نازيا فافراطه مركب فان كان غليظا الى البياض فمن
البلغم او الحمرة فالدم والا فالعكس وقوله جالينوس
ان الحادث منه عن الصفرا يرشح رطوبات رقيقة الظاهر

انما اد ه بالصفرا هنا المر وجنه بعض الرطوبات ولو
حسية وحاصل الامران هذا المرض فظهر الدلالة بلون
ما يخرج منه على مادته **العلاج** بفصد القيفال في الرطب
او لا ثم يكسر الحدة بالسكنجبين وماء الشعير والتمرهندي
اياما ثم ان قوي الغثي والمرض لم ينقص فصد عرق
الجبهة او التي فوق الاذن فان قصدها بعد هذه وحيا
ثم يعطي البنفسج وما يكون منه عن الصفرا فيما يخرجها
كنقيع الاهليلج الاصفر مع البنفسج والاجاص والتمر
هندي وما اشبه ذلك ويبرد المحل بالاسفيداج والاطلية
تارة والصبر والحناء وحب الاس معجونة بالخل اخرى وبالا صهاد
في اليابس يجب الصبر في الحاد وحب المقل واصفر سليم
وسفوف اللاذ ورد في البارد ومعجون بنصر والبحاح
وطبخ الافتيمون ومن المجرب شرب عصير العنب بر هو
اللون وهذا الحب من مجرباتنا لمطلق الحرارة والسعفة
وما يتعلق بالراس **وصنعته** صبر غاريقون مصطكي
من كل خمسة اهليلج اصفر ورد منزوعين من كل اربعة
سقمونيا ثلاثة يعجن بماء الهندباء ويحب والشربة مثقال
ومن وصفاتنا المجربة رماد حمص وشعير وسمسم
من كل جزء حاصبر مرداسنج مرتك من كل نصف يعجن
بالخل والقطران ودهن الحبة الخضراء ويطلى ليلة •
ونغسل بطبيخ لب البطيخ والحمص والكرسنة وقد
يعالج هذا المرض بتشريط الراس ووضع المحاجم
حتى ينتهي المادة ومن الناس من ينتف الشعر ثلاث

مرات

مرات يطلى بينها بالزفت اسبوعا ثم يطلى الراس بعد ذلك
بالصبر والكندر والمر والزعفران وهو علاج عسر لكن
مجرب ومن الفوائد الغريبة ان شحم القنفذ والاوز اذا
مزج بدم الحمام وطلي اذهب الحزاز وانبت الشعر وكذا
الدلك بعصارة ماء الحماض وسيأتي في القوبا ما فيه
كفاية وصلاحية هنا **حصبة** فضلات ما يبقى من حصبه
دم الطمث يتاخر عن الجدري غالبا في ضعاف الامزجة
لعدم نهوض القوى بدفع الكل دفعة وجميع ما تقدم
في الجدريات هنا لكونها مثاله اذا ظهرت سودا او زرقا
او اخضرت بعد الظهور وعدم ظهورها اذا تقدم سبب
لين الامان الى غير ذلك **حمرة** بالمهملة ورم حار شفاف حمرة
براق يسهل غمزه ويبيض به ثم يعود وهو في الاصح ما
كان عن الدم وعند الاكثر عن الصفرا وسيأتي في السوام
تفصيل هذه الانواع لانه جنس لها وعلامته الكائنة عن
الصفرا الصموع المفرط وشدة البريق والحر والالتهاب
وسهولة الغمز وذهاب اللون بسرعة العود والكائن عن
الدم عكس ذلك والمركبة بحسبه **تفصد** الدموية
مطلقا والصفراوية ان اشتدت الرداءة خلافا للاكثر
ثم تردع بالمحللات الممزوجة مع الملينين بماء الشعير
والتمرهندي والجلنار والاهليلج وفي شرح الاسباب
لا حاجة للمحللات اذا محضت الصفرا وفيه ما فيه وتجب
الشرط واستفراغ المادة بعد تبريد الالتهاب بالاطعمة
ومن المجرب ان يعجن القيموليا والاسفيداج والحناء بماء الكزبرة

والحي عالم و بلطخه فانه محلل رادع فان قرحت فاحشو
الصبر والاسفيداج معجونين بالسمن فانه عجيب مجرب وقد
ابتليت بهذا الداء امرارا فلم ار مثله ومن الخواص ان
تشرطه بالمرد ويلطخه بالخارج منه بريش حامة بيضاء
فانه يذهبه وكذا المرتك بماء الاس وان سحق الانثية
ووضعتها على الحمرة فانها تذهب وكذا النخاع ومخ
البقر في الخل وجوز السرو ودود قه والزعفران مجموعة
او مفردة ضمادا ويختص جوز السرو ودقيق الشعير
بالغائر منها وهو الدموي وسحيقه مع سحيق النخل
اذا عجن بعصارة ورق القصب الفارسي منع من نفوذها
وعودها الى البدن **حرق** كلما افسد جزءا واكثر
من البدن بسبب خارج وحيث اطلق فالمراد حرق النار
اذ لا يخرج عنها في الحقيقة الا ما يفعله الادوية الحارة
كالبصل والبرادة والقاعدة في علاج هذا الداء تبريد
المحل وتجفيفه خاصة ما لم يبلغ الحرق التنفيط الذي
غير المائية ويجد لها عن العروق تجيبيه لابد من الشرط
واقتناص المادة بالمحاجم وهو مراد من بالعضد هنا
لا الاصلي فافهمه فقد ضل به كثير من الناس ثم اذا
غلبت علامات الحرارة وجب التبريد من داخل والا كفت
الوضعيه ويخص حرق النار منها المداد المحلول بالماء
في الصمغ من الترطيب وتسكين اللذع والتجفيف ويليه
رماد الشعير بصفرة البيض قال النفيسي وينسب
هذا الى الحرث بن كلدة ودقيق الارز بالاسفيدا ج

ورماد

ورماد رجل الدجاج لا لقوته في التجفيف بل في شرح الا
سباب العظم انه في المجففات وهي اقواه لحص الدهن
بنوي الخوخ ونشارة العاج وبياض البيض والملابالطين
مطلقا والبلادر بالحناء وماء الاس والكسفرة الرطبة والماء
الذي القي فيه الرماد مرارا والبصل بالاسفيداج والخل
واصل الكبر بماء السمسم والعدس المقشر ويسم الجميع انواع الا
طيان خصوصا القيموليا ومرهم الاسفيداج والخل والنورة
والكثيرا والنشا ولعابه بزر قطونا والمر وعصارة الورد
او الكسفرة **واعلم** اني لا ارى التبريد هنا مطلقا
لاحتمال انه تحتبس الحرارة بالتكثيف فيفسد ولكن اسكن
اللذع اولا ثم اعطي ما يفتح ويرخي مثل الادهان فاذا
امن دواعيه البنفسج واخراج الحرارة ثم تسكين الالم
فهو الغاية ولم يتفع الى ذلك الا هذا الدواء لعله عجيب
عجيبا مجربا **وصنعته** ماء عنب الثعلب ثلاث اواق دهن
بنفسج اوقية ونصف شمع خام نصف اوقية تطبخ الدهن
والماية حتى يذهب الثاني فيلقى عليه الشمع حتى يمتزج ثم
ويلقى عليه درهم من الكافور المحلول في بياض بيضتين
ويخلط ويرفع **حدبة** بهجرة بعض الفقرات عن حدبه
السمت الطبيعي بخلط ونحوه فسواء تدخل في مادة نحو
الفالج غير ان المادة هنا في العصبانية والعظام
وتستمر في ضابط ذلك في التزلات اذا تقرر هذا فاعلم
ان الدماغ اذا ضعف عن تصريف ما صار اليه دفعه من
طريق النخاع والاعصاب فتي فرق بينهما ناما ان يتفع

البروز الى خلفه وهو الحدبة بالقول المطلق او قدام
فالقصع والقسع او احد الجانبين فالميل والصدع •
والنفوخ سواء كان الفاعل لذلك خلط خرج في الكم
او الكيف لمزيد برد او لين وجفاف او ريح غليظه وتشنج ريح
الافرسة اصطلاحا معدولا عن الفرسة لا غلطا من
الاطبا كما قاله الشيخ وقيل رياح الافرسة الحدبة مطلقا
وقيل الميل خاصة والجراح فيها غاية الورم لا العكس
والاقتران خلافا لزاعمه واسبابها الجماع حال
ضعف الدماغ والامتلا والحركة العنيفة بعد التغذي
بنحو الهريسه وبعد الاستفراغ وعلاماتها وجع
العصب والارتخا وفرط اليبس مع الامتلا وكثرة
الاغذية المولدة للخلط والنجاد الغليظين العلاج
لا شي اجود من القي بالفجل والشبث والعسل والبورق
ثم فصد الباسليق ووضع المحاجم على الجهة المتحدبة
ولو بالنار والاستفراغ بالايارجات الكبار واخذ المثرود
يطوس وترياق الاربع ومعجون هرمس ثم مما ورده
الاستفراغ والمعاجين هكذا مع ملازمة الاحتمية •
والنطول بطبيخ مقطع كالاشق والحرف والزنجبيل
والميعه مخلوطه بالالعبه متبوعه بالادهان الحارة كدهن
القسط والبابونج والغار والناردين والنرجس وهذا
الضماد مجرب من تراكيبنا وصنعته ترمس حلبه سوا
بخل ويضاف اليه مثل نصفه حنظل مر صعتر وربعه
السدس من كل من بزر الكرفس والاشق والميعة والزعفران

واصل

واصل الكبير معجونه بالعسل ويستعمل هذا المعجون كل ليلة
الى مثقالين فانه مجرب لم يختل منذ ركبته في النفع من
سائر امراض العصب وصنعته غاريقون تربد
معاث سورنجان من كل سبعة كابلي بسفايج فستق خولنجان ت
من كل خمسة سكبينج اشق قسط دارصيني مصطكي عاقر
قرنفل من كل ثلاثة تعجن بثلاثة امثالها وترفع ومن علاجها
الجيد ربط الرصاص باردة فالحبز الحاد فالجاورس فالملح
مسخنين ثم الرصاص وهكذا او سياتي في النسا والمفاصل
باقي علاج هذه المادة حفر جسم يتراكم في الفم حفر
متصاعدا من المعدة ويستحجر على اصول الاسنان هذا ما
قرره جالينوس وقال المتاخرون هو تلون الاسنان
كالخلط الغالب على اصولها وحكاه قوم خلافا والصحيح
ان الحفر هو الجرم الزائد ويكون لاحق به وفائدة تحرير
الخلاف وجوب صرف العناية في التلون الى الدماغ وفي
الزائد الى المعدة لانه منها وعلى كلا التقديرين يستدل
على مادة هذه العلة بلونها فالاصفر على الصفرا والبا نجان
على مزيد السودا والاخضر على الباردين واسباب
هذه العلة زيادة الخلط والغفلة عن السواك والسنون
وطبق الفم عند النوم وتغطية الوجه في النوم وقبل حلول
الهضم وقلة الرياضة ثم ان اشتد تراكم المادة
فسد جوهر السن وكذا ان اشتد التغير ومتى كانت
المادة رقيقة عمت في الاغلب وكانت سريعة الانتشار
والا العكس العلاج يجب تنقية الخلط الغالب بما اعد

ولا شي كالايارج في البلغم وطبيخ الافتيمون في السودا
مطلقا وطبيخ الاهليلج في التغير الصفراوي والتمر
هندي بماء الشعير في الحفر الاصلي منه وفصد الجهارك
وفصد عملات الصدغ في الدموية مطلقا وفي الخواص
اليونانية من اجل البرء من الحفر وجا فليحجم حيث ينتهي
طرف اذنه الاعلى انتهى وهذا الحكم على العروق الثلاثة
التي اشرنا اليها وكذا رايت ان افصد الشريانة الذي بين
الابهام والسبابة يعم نفعه البالغ في علل الباطن واعضا به
ينتفع من وجع الاسنان خصوصا الحفر بشرط التعاكس
وفصد موق الجانبين اذا عمت العلة ثم بعد التنقية
ان كان قد تراكم صلبا ازيل بالحديد والا كفت السنونات
السابقة وفي مجرد التغير يكفي الجلا بالمنقي وقد سبق ومن
المجرب رماد الشيح والصدف والاظلاف والشيح بالخل
وان يوخذ من الجلنار والصدف ونحو البلوط والعفص
والفلفل والورد بالسوية يعجن بقطران ويدام على مسكه
والاستياك بها والله تعالى اعلم حرف علم
باحث عن خواص الحروف افرادا وتركيبا وموضوعه
الحروف الهجائية ومادته الاوفاق والتراكيب وصورته
تقسيمها كما وكيفا وتاليف الاقسام والعزايم وما ينتج منه
وفاعله المتصرف على وجه يحصل به المطلوب ايقاعا وانتزا عا
ومرتبته بعد الروحانيات والفلك والنجامه ويحتاج
الى الطب من وجوه كثيرة منها معرفة الطبايع والكيفيات
والدرج والامزجة ومن الجهل به يقع الخطا في هذا غالبا

فان

فان ذا المزاج الحار اذا استعمل الحروف الحارة وقع في نحو
الاحتراق وبالعكس ومنها معرفة البخورات المناسبة كانت
او غيرها والا فسد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجا
اليه الا اذا اردنا تاثير الكلمات في الاخلاط والادوية
وسياتي استقصا القول في رسم الرد حالي والرقا والريا ضات
فانه العمل الكافل بهذه الانواع حرف الطا
طاعون باليونانية كل ورم يظهر للحس ثم خصص طاعون
بالحار القتال السريع التعفن الكاين في نحو المراق
والمغابن ويطلق على الوبا بالتلازم الحاصل بينهما
غالبا والا فبينهما عموم وخصوص وجهيان وهو في
الحقيقة بثر كالباقلاة فازيد مادته الدم المتعفن وفاعله
الحرارة النارية وصورته بثر مستدير يترقق الصديد
والدم وغايته ذهاق النفس وشره ما في الابط الشمال
لمجاورته القلب فالفخذ الايمن فالابط الايمن فالفخذ
الايسر فالعنق على الصحيح وقيل الاباط شر من الفخذ ين
هذا من حيث المكان ومن حيث الزمان ما كان عند زيادة
الدم وهيجانه وذلك في الايام الربيعية ولو في الخريف
ومن حيث اللون الاسود ثم الكمد فالاخضر فالاصفر
فالاحمر ومتى قارنته حمى واختلاط عقل وتواتر في النفس
والنبض فمهلك لا محالة لان الكيفية الردية قد اتصلت
بالقلب واسرع الناس هلاكا به الاطفال فالاعراب
خصوصا الزنجي والهندي لضعف المزاج بكثرة التحلل
فالدموي فالصفراوي ويدرك السوداوي وهو يابك

في الاصح من العامة وحقيقته اجتماع بخارات عفنة تصعد
بالامطار في الازمنة الصيفية واسبابه حكمية كثرة
الرطوبة والحرارة ويبس الشتا وكون السنة ربيعية
وكثرة الملاحم فيعفن الهوا بدم القتلى فيلقي في الحيوان
والثمار والمياه وتوكل وتفسد الدم وتجمعه الى المواضع
الرخوة خراجا ان اشتدت الرطوبة والا فنقاطات
تنافه وصاحب الشرع عليه الصلاة والسلام اشار الى
ان سببه وخز الجن اي طعنهم ففي رواية وخز اعدايكم
واخرى اخوانكم ولا تنافي لجواز ان يكون وخز المومنين
المعبر عنهم بالاخوان للكافرين وبالعكس او انه يصدر
بامره تقدس وتعالى لو يخرج الفاعل عن الاخوة فان
قيل عن الاخوة مواضع القران ونحو المساجد محفوظة
من الجن فكيف يقع الطعن لها قلت الوارد
حفظها من الشياطين لا مطلق الجن كما في الحديث فلا
معارضة اذا عرفت هذا فاعلم انه لا معارضة بين
اسبابه الشرعية والحكمية عندي لاني اقول قد وقع
الاجماع من حيثية الجن بان مسكنهم الاماكن الوحشة
كالاودية والقبور ومواضع القتلى ولا شك ان الهوا
نقينا يحوله وبابنا يصير القضا كله موحشا وينظهر
كثير لحضور مع نحو الطوالع والغزا فافهم المشاكله
بالرد حانئة حينئذ لم فان قيل كيف يجمع بين
الاسباب الحكمية وبين ما روي عنه عليه الصلاة والسلام
فان الزنا من اسباب الطاعون قلت هذا سهل

لان

لان الزنا يوجب غضب الله عز وجل وذلك موجب لاشتد
الوحشة المستلزمة لظهور الجن وقد جعل انسب الخنا
الزنا لا بمجرده فان قيل اذا ثبت هذا فقد ظهر
ان الطاعون انتقام ونقاصه فكيف يقول عليه الصلاة
والسلام الطاعون شهادة لكل مسلم قلت لا مانع اذ كان
السبب امرا والمسبب غيره وقد ثبت عموم البلا فخصوص
الرحمة والحديث يوهن فانه لم يسكت على قوله الطاعون
شهادة بل خصص هذا العموم ولنا ان نقول
فيا في يحل قوله نفيكم الحريقي والبرد كما اجمع عليه ايمة
التفسير ان هذا كذلك والله اعلم ونقمة لكل كافر ومنافق
او كافر واراد بالمسلم بالجنس والحقيقة ليدخل الاناث
واو للمتصور ثم منها بالخراج ارضه ويشهد لذلك
قوله صلى الله عليه وسلم الطاعون وخز ارسل على طائفة
من قبلكم او على بني اسرائيل فاذا كنتم بارض وهو بها فلا
تخرجوا منها او كنتم خارجه فلا تدخلوا عليه على ما فسره
الجمهور ومن اذا ذلك يحذر الهم من مفارقة المريض المعدي
واستدل لذلك بحديث ان من القرف التلف وهذا ظاهر
في النهي عن الدخول على الطاعون وباقي الحديث
يقتضيه وان قيل انه جمع بين التسليم والحذر ليطابق حال
الناس فانهم فريقا والا وجه ان ورود الحديث حذرا من
الفتنة وسد الاعتقاد انه يفسد العقيدة في الجزم بوقوع
المقدر فان الناجي يعتقد النجاة بفراره والهالك
بقراره ولا يرد ناج ميت لجواز تكليفه به قبل خروجه ولا

عكسه لجواز ان يكون سوداويا ويكره كونه للفتنة قول
ابن مسعود والطاعون فتنة للفار والقار وكيفية الموت
به انعكاس الدم الى المواد السمية فتنادي الى القلب كما يقع في
السموم ومن ثم يلزم القاتل منه الحمى والقي واسوداد
المحل وكمود نموه ويلازم الوبا دون العكس والفرق بينهما
ظهور نحو الخراج فقط لان الامراض في الوبا نوع واحد
وفيه مختلفة كما زعمه قوم العلاج اذا علم ان السنة وبائية
فليبادر قبل الفصد والحجامة وتنقية الاخلاط الحادة فاذا
فاذا بدا الهوا بالتغير فليهجر اللحوم والحلاوات وكلما يولد
الدم والحركة ويلزم الاس والليمون والطرفا ويرش
ماالعدس والخل والطين الارمني ويطلق النارنج والنصد
والنعنع والتفاح ويأكلها ويبخرها فيسك العنبر
واللادن والقطران ويستعمل البنفسج وما يكون مطلقا
وتاخذ ماحل عذاه ويمنع غليان الدم بتبريد كالفواكه
والبقول والعدس والقولة والرجلة ويدهن بالبنفسج
والصندل والخل والكافور ومن المجرب حمل الياقوت
والمرجان قيل والزمرد ومن المشهور تعليق الدرونج وهذا
المعجون ما حوذ مما لم يعرف فذا الدخاير وهو مجرب
لدفع السموم وتغير الهوا والطاعون والوبا وقد ربما
يستعمل منه بلا نه قيراط ويحل في دهن البنفسج ويدهن
به ماحول الانف وهو من اعظم المفرحات وينفع من
الخفقان وينعش القوى والاعضا الرييسه وتبقى
قوته عشر سنين وصفته بنفسج ورد يابس •

نعناع

والنهار الا الانسان والقرد والدجاج والحمام ومنها الغشاوة
بالمحجة والبياض وعلاجها تقطير المرارة والاكتحال
بالسكر واللولو ومنها الهص وسببها ادامة وضع الكم
وتنكيس الطاير وسقيه على الريق وعلامته صفا
العين وسقتها في النهار والحر اكثر وهذا دابه العين
الضعيفة لان الطير لا يبتسم سوا دعينه زمن الصحة
الا في البرد والليل وعلاجه تقطير المرار جميعه
وبين العسل ولا يجوز القدح هنا لعدم العز بيته
والعظيم ومنها سيلان الدموع والرطوبات وعلاجها
ماء الاس فطور ان لم ينجح من دافاده ادهم حكة فيه
التوتيا وهو كلام بعيد عن الصناعة لان عين الطاير
لا تماوجها وعندي ان الواجب هنا الفصد ومنها غلظ
الجفن وانسداد الوجنة بحجب البصر وعلاجه الحك بالسكر
والطلا بدما ريش الطيور وهذا الدم يخلص عين
الطاير من غالب امراضها خصوصا نحو الطرفة ومنها
الجدري • وهو رزوا بد حمر يتسدد ثم تتحرك احفان
الساق والكواهي والشواهين وعلاجها ان يدلك
بالثوم ثم يذر عليه رماد ورق الزيتون فاما ان
تبرا او تتحول ثاليلا اصليه فتقطع حينئذ بسكين
محماه واما قطع حينئذ بسكين محماه واما قطع الجدري
فخطا ومنها • سلاق الجفن واحمراره وعلاجه تقطير
ماء الورد بدهن الفستق ومنها البذلة ويعي كالعزبة
في الانسان الا انها لا تسيل وعلاجها ادامة تقطير

الحمر مع دهن الورد ومنها **الجرب** وهو خشونة الجفن
واحمراره **العلاج** يكحل ان كان غليظا والاقتصر على
اطليته بالحمر والاسفيداج ومنها ان يصيبه دخان
وعلامته كثرة الدموع والتغميض والاعراض
عن الاكل **العلاج** تقطير دهن البنفسج مع لبن النسا
امراض المخاليب والمنسر اعلم ان المخالب والمنسر
للطاير سلاح واله يستعين بها فاذا اصح فذلك سبب
صحته فمن امراضه • الشقيق وهو تشقق المنسر والتواوه
العلاج ادامة مرخه بالادهان بعد قص ما يبس وجر قه
فان له خاصة ومنها التفوج والالتوا العلاج يطلى
بالشب ليجف فانه عن فرط رطوبة وراي بعضهم ان
يطلى بالخل وهو جيد ومنها • التطبيق كالتشنج وهو
التقا الشعبين بحيث يعسر الفتح او فتحهما كذلك
اما لتطيره في الحر كثيرا او لعلة ما كلها اللحم **العلاج**
ادامة مرخه بالسمن والشيرج وتسبيطه منهما ويطعم
البيض نيا **امراض اللسان والفم** منها الخشونة
وعلامتها وجود الرطوبة والاعراض عن الاكل واذا
لمست الفم او اللسان وجد لها **العلاج** مج في فمه ما
الورد وقد تفرش فيه حبات السفرجل او الحلبة وادلكه
بذلك واطعمه لحوم العصافير خاصة ومنها • اللقف
وهو تشنج العضلات التي لها الازدراد وعلامته
عدم القدرة على البلع **العلاج** شرب ما طبخ فيه
التين والمرخ بدهن الجوز ومنها **التوريل** وهو ورم

في

في جانبي شدق الطاير تطلى بالحبس **العلاج** يسقى
الما الحار ممزوجا بالالعبة والتضميد بالتين المهرا
مع الثوم **امراض الات النفس** منها السعال
وكثيرا يعتري العقاب والبازي فيضعف قواه ويمرع
وعلامته تعلوقة **العلاج** يسقى الالعبة والصموغ
ومنها التهيج وضيق النفس وعلامته فتح الفم وتوا قر
النفس وضعف الحركة ويكون ذلك عن التعب
ولكن خصوصا في الحر وتمكينه من الما اثر التعب
وقد يكون عن مجاورة دخان او غبار فهو قد يكون
هذا المرض عن حرارة وعلامته الميل الى الما وسخونة
كفيه وضعف ريشه وسرعة نفس وتواتره ونبض
الطاير في جناحه عند المفصل الثاني **العلاج** يسقى
الصموغ محلوله في الشيرج او دهن السوسن ويطعم
الطين الارمني فيما يشربه وقد يكوى في جانبي
منسره ومقدم راسه بعود اس خفيفا وان كان عن برد
وعلامته عدم الهزال وحركة الراس ونفضه الرطوبة
في فمه كالغذا **العلاج** لهم اجزا الكلاب وتوكل بلبن
الاتن وكذا الفار بالشيرج وما قيل من طبخ كل من الكندر
المقشور والحنظل والزنجار والزرنيخ والزنجبيل والنوشا در
والملح نصف احدها بالسمن والمازمنا ثم يصفى ويوخذ
السمن فيوكل مع السكر والزبد خطر للطيور جدا
ولكن يحكى ومن النافع هنا شرب دهن النخل وقد يكسر
حنيه وتوقد بنحو حطب الكرم حتى يبتلى فيمزل

ويجعل الطاير في منديل على لبنه منه وتقلب ويرفع محفوظا
من الهوا قالوا وقد يطعم الحلتيت فيعطش فيزول
عنه وفيه ايضا خطر لما فيه من جلب الورم الى الدماغ
ومنها السل والدق وعلامته خفة الريش والحرارة •
والهزال **العلاج** شرب لبن الاتن كثيرا او لبن
الضان بالكثيرا ويحمى عن الشعير والقرع وينوم على
العطف ومنها **الخفقان** ويدرك بالملمس خصوصا
عقب الحركة **العلاج** يسقى دهن الورد شربا وتطولا
ويسقى الطين المختوم ولعاب بزر الريحان وما
التين بالطين الارمني ويوم على الاس والخلاف ومثله
القثى **امراض الات الغذا** فمنها ما يتعلق بالحواصل
ويغايرها في الانسان امراض المعدة لان الحواصل هنا
منزلة المعدة فمنها • التخم وهو التخمة يحصل للجوارح من
الراحة وبرد المكان وتوالي الاطعمة الدسمة ولطلق
الطير عن شره وتتابع الاكل ومعالجة ثلاث من الطيور
لا يصيبها التخم القطا والحجل والنعام وثلاثة في الوحوش ش
الاسد والنمر والغزال وثلاثة في الانسان الحكيم
والراهب والمسافر وحاصل الامراض اسبابه التخمة
محصورة في ادخال الطعام على الطعام ومعاجلة
الشراب وعدم ترتيب الاطعمة فربما كان البزدار [illegible]
جاهلا بمواضع الاطعام فيوقع الطير في ذلك **العلاج**
ارخا الاجنحة والراس وكثرة التمزغ والتزول عن
الكندرة فان كان الفساد في الحوصلة زاد مع ذلك

القذف

القذف والغثيان ونتن المنسر وخروج لعابه منتنا **العلاج**
الجوع والطيران ومسح ما يليه بدهن وسميط الطعام
والاقتصار على نحو الارز والحنطة والذرة ثم في الثالث
يطعم المذكور مع الطبيخ الصغار نحو العصافير ثم يوخذ
زنجبيل مصطكي كرا وياد ارصيني فلفل سوا ويوخذ
ابيض ربع احدها يعجن بالعسل او السكر بحبة كالفلفل
ويطعم ملفوفة في اللحم فان ظهرت علامات رطوبات
بلع زبيب الجبل سبع حصاته لنحو البازي ثلاثة لنحو
الباشق وهكذا فانه عجيب وقد يسهل بما التين اما الصبر
فلا ومن العلاج الجيد لمنع التخم والغثيان وفساد الهضم
ان ينوم الطاير على النعناع الرطب مرشوشا بالخل
او تحت السذاب وعن ادهم عن سوء الهضم بطبخ
الما بالمصطكا والقرنفل فيسقى منه وينقع فيه ما ياكله
من اللحم ويلازم العلاج حتى يعود الى الصحة بزوال
علاما من المرض قالوا واصح ما يدل على ذهاب
هذه العلة صفا الذرق بعد الغلظ والسواد ومنها
الرياح والقراقر وعلامتها القلق وقلة الاكل
العلاج يطعم المعجون السابق المعروف بمعجون الخرف
ويجعل غذاءه لحم الارنب والجرذان والخطاطيف ويلت
بالغاسنة وقد يكفي بطبخ الرازيانج والكرفس والخنجا ش
والبنج بعد نضجه او بالسمن والفلفل او يسهل بكبد
الشاة ويلبن الاتن او بيض السلاحف مع الكروفه
يقتصر عليه والاهليلج المنزوع يبلع منها في مرارة

شاة وقيل هذا العلاج مختص بالبازي والصحيح عمومه
اما التحمل بشحم الخنزير مخصوص بالبازي إجماعا من
علما الصناعة ثم يجوز للشاهين والعقاب ودلكا واما
السكر والعسل الابيض والانزروت والملح اذا عجنت
وعملت بلوعا او قنابل د واحد من سائر امراض الزها رك
والافة الغذا ومنها اسهال لطيفه لما غلب من الخلط كان
ظهرت علامات الحرارة جعل مكان الملح اهليلج اصفر
وما يخص الكوهجي ان يلعه قطعة نشادر تقتير في زبد
طري وسكر فاذا اكلها بعد ساعة فانه يرمي ويتقيا
ثم يسهل ويصح ومنها **الدود** ويكون في الرهولة
بجنبه الحوصله ويعرف بتنكيس الراس والذبول
وفتح المنسر او في المعا ويعرف بنتف الريش والنزع
وقلة الاكل وقد يكون في الدبر ويكون عليه خروجه
عسر **العلاج** يطعم ورق الخوخ مع اللحم وما اللفت
اذا سخن مع العسل والشيح والوخشيزك والقنبيل وقد
يحمن بالوج والتربد لذلك **ومنها البواسير** وعلامته
سقوط القوة ونتف الريش وفساد هضمه وخروج
الدم مع الذرق **العلاج** يحقن بطبيخ بزر الكتان
ودبيته وزيت البط ودهن الجوز والنارجيل او يدهن
لها **امراض الرجلين** منها المفاصل وهي ان يظهر
فيه نتور لا يستطيع المسك ولا الوقوف **العلاج**
ان كان عن صدمة كفى الدهن بنحو البابونج والموميا
واللادن وقد تدعوا الحاجة الى لصق ما يجبر

الوهن

الوهن كبرادة خشب الغار به وسحيق الاس والمحلب
وان كان عن تحليل فضلات وكانت حارة وظهر النتو
ارسلت عليها العلق والا اقتصر على دهن البنفسج
وجرع ما الهندبا والورد ولصقة الطين الارمني وتحد
بخر بما الورد ان كان في الصيف والا الكرفس فان كانت
باردة اطعم الايارج الى ربع درهم للبازي فما دونه
وضعفه لنحو العقاب مرة في الاسبوع ملطوخا في اللحم
ويسقى دهن الجوز والنارجيل والخروع ويطعم
العصافير الذكران بدهن اللوز المر والسكر وينطل
بالحلبة والبابونج والحنطة والشبت او يلحذ بخارها
على كوعزباله وادي ان تسقى البزعزات بما القتاح
وان تلف على رجليه صوف مغموس بالخمر وقد طبخ
فيه الحرمل فانه علاج مجرب وبحي عن الزجاج ومنها
النقرس والكلام فيه علامة وعلاجها كالمفاصل
لكن العلامات هنا اشد والرعشة اكثر وتزيد الشرط
بزجاجة وكي الورم بالاس ولصقة المر والصبر مدافه
بدم حيض او دجاج او فصادة مرارا وقد يطلى بلعاب
البزرقطونا مع الخمر والعرسونه وهو من الادوية
الناجحة نخو الكلام في الادوية الباطنة فلنذكر
ما يعتري الطيور من الامراض الظاهرة خاصة كانت
او عامة **امراض الراس** وهو انتشار الفص بيعي
ما عليه من الوبر لفرط الحرارة فما لباغانه ظهرت
في اللمس فهي محترقة والا فهي احترقت **العلا** ج

يبرد بما القرع والكسفرة ودهن البنفسج ويسقى ما
الشعير ثم يطلى يوما بكفرة البير وما السلق ومنها
الجرب وهو كالابريه والخزاز وعلامته اما سقوط
الوبر او تكرجه **العلاج** يطلى بدهن اللوز او العسل
ويغسل بما الدفلى او ما السلق او الحلبة ويطعم الزبد
والسكر **امراض المنسر** منها تفلع خارجه حتى يخرج
فتشود اما لفرط اليبس او لولوعه بالاشيا اليابسة **العلاج**
يدهن بالخروع بعد ما يطلى فيه براده قرن الماعز
والخل مجرب ومنها غلظه اما لسبب خارج كالصدمة او
داخل كمادة صب **العلاج** للاول دلكه بالاس واللادن ن
وللثاني بدهن الورد وبيض الحمام والعفص **ومنها**
ولع بيده في الريش والمخاليب بالنتف والادما اما لطول
ربطه واستيحاشه او دودة خارج يفعل ذلك او
لغناهة فيه **العلاج** يقلم حتى يدمي ويذر له بنحو
الدارصيني وقد يوخذ لوح دقيق فيخرق ويدخل
فيه ويربط الى الجناحين ويرفع وقت الاكل وهي
حيلة فارسية **امراض الريش والمخاليب**
منها انه يخرج ضعيفا ملونا فان كان الجارح مهزولا
فهو لقلة المادة وعلاجه ما سبق من تقوية الهضم
ليقطع الغذا والا فعن اختلاط حادة وقد سبق
علاج كل منها ومنها ان ينتف نفسه ويبطى طلوعه او
يعدم وذلك اما ليبس الغذا او المكان او الاحتراق
الخلط العلاج وقد سبق انه يسهل بالصبر فيبطه

وينضج

وينضج بالخل والنارديين كثيرا او بدهن الغار والجوز والزيتون
وشحم الدب ورماد القنفذ والبرشاوشان ويحشى لها
اصول الريش ويلطف غذاوه ويغسل كثيرا بطبخ السلجم
وورق السمسم ودهنه وان كان انتثاره بسببه
تقليبه بشره فعلاجه ما ذكرنا انفا **ومنها** الفتت
وهو تشقق الريش وتناثره مع بقا شي من اصوله
يابسا **العلاج** يحشى الزرنيخ ويطلى بالصبر
وما الترمس لانه ينفع من ذلك ويمنع نشره **ومنها**
تحرق الريش وعلاجه كالفتت وقد تفصد فيه اصول
الجناحين وقد يخالط ما سقط من الريش مع اصوله
ويطعم بعود الصبا ومنها القمل وهو مرض عظيم
خطر يفسد به كثير من الجوارح حتى قيل في الكتب
الخاقانية ان تدبيره نصف البزدرة والقمل فيه لا يرى
لاختفائه من اصول الريش فيعلم بحركة الطير كثيرا
ونتف ريشه وسقوط همته وغور عينيه العلاج بخر
بالطرطير او يرش الجمر على الاحجار المحماة وهو من
فوقها او يطلى بالزرنيخ والزراوند الطويل وزبيب
الجبل مجموعه او مفرده او يغسل بطبيخ الحنظل والحند قوق
والطرفا وما النعنع جيد للبرغش مطلقا ومنها الخلع
والكسر وعلاجه بعد التسويه والرد ولصق الكندر
ودم الاخوين والموميا والطين المختوم او ورق الحنا
ويسقى **ومنها** سقوط المخاليب لعلة كيبس او
ولع وه وعلاجها ما ينبت الريش فهذه غاية ما يمكن استقصا

وراجع هنا وفي البيطرة كل مرض اشترك فيه مع الانسان فانا نخرج من عهدة الكلام عليه **تتمة** ،
تتضمن ما ذكر مما يقتنى من انواع الطيور غير الجوارح اما لمجرد النزهة كالطاوس او المنفعة كالدجاج او لهما كالحمام وذكر ما يوجب نتاجها واقتناها واعمالها ملتقط من كلام من عني بذلك كقسطوس الرومي وصريعه النبطي وابن العوام وغيرهم فمن ذلك الحمام وهو اما مدني ينشا في البيوت وهو اصناف اجوده الملوك وقيل هوادية والاجود صنف الى البياض على راسه وبر غزير كثير الصوت بالليل ويليه صنف الى الغبرة الوقف ويختار للكتب والرسايل ثم الضارب الى الخضرة وجملة الحمام يصلح الهوا والوبا ويدفع بحركة جناحيه العفونات وفي مجاورته امان من الفالج واللقوة والسكتة الى غير ذلك كما سبق ذكره وهو يبيض في المعتدلة والحارة كل شهر وفي سوا الشتا في مطلق البلاد ويقتني اصلا مما محدودة مستطيلة هي الانثى وتحضنه الانثى غالبا وتفقس بعد عشرين يوما وهذا الفرخ يسفد بعد ستة اشهر قيل وفيه يبيض ثلاثة واما برية لا تالف البيوت فيحتال عليها بان يجعل لها بيتا ابراج تشتمل على مواضع للبيض وكوات الى المشرق والجنوب ويكثر فيها من وضع ما يوجب اجتماعها كان تطعم ويبعد عن الهوام وتجاه المياه والمزارع وتنقى من الارز فانه احب الى الحمام

من

من كل علف فالقرطم فالحنطة فالشلم فالفول ويجعل في مايها الكمون والعدس ويدود تبقى الشحم وشحم الرمان والخمر والعسل ويجاهد تبخيرها بالعلك واللبان ويدفن عندها روس الحفا فيتش والضبيعة الرجا وغصوت الكرم البري بورقها ويجمع امراة بكرة بانثى فان ذلك كله تثبتها ويسحبها وكذا عصى الغبيرا اقتل ويغمها برز البادنجان علفا ويطرح عند رماد البلوط والسداب ويبخر به وباظلاف الماعز ويقرونه لطرد الهوام فاذا حدثت كما ذكرنا كانت نزهة وفايدة ويستخرج ما اجتمع من روثها اوان الزدوع فيعد به الاراضي كما سياتي في الفلاحة **ومن امراضها الخناق** وعلاجه بدهن البنفسج والعسل ودهن الورد دلكا ويبخر بزعفران وسكر وماورد وما الهندبا ومنها السل وعلاجه علفه الماش المقشر ويوجر باللبن وقد يعصد في باطن الجناح ومنها القمل ويطلى بالزيت ومنها الاصفاق هو انقطاع الصوت وعلاجه كما يلي اصغر كالبلاليط حبات فلفل سبعة من عشرين عسل سكرجة يحبب بقية الحوايج ويعلف منه كل يوم عشر حبات مع اكل الحمص والثوم ومنها الطواويس وغالب اتخاذها لمجرد الزينة وهي من الطيور الحارة وموضعها كل خفض بعيد عن جبله وهي فما عدا ذلك مجلوبة وروثها مزجه فيلك والنظر اليه قبل طلوع الشمس يزيل القوة

ها

[illegible]

وهي تسفد اذا بلغت ثلاث سنين ثم تبيض مرة في العام كل ثلاثة ايام واحدة الى ان تستكمل اثنى عشر في الغالب وستة عشر في النادر وليس لها بيض ربح وينبغي ان تحضن تاسع الشهر القمري خمسا من بيضها واربع من بيض الدجاج والباقي بعد الدجاج ليوخذ بعد عشر فيعدل وفايدة حفظه من الكسر لان الذكر يعبث بها كثيرا او يفقس بعد شهر فتعلف دقيق الشعير وورق الكراث والنخالة مجبولة بالشراب واجود فولها الفول فالشعير مقلوا وفي الشتا يطعم جب العروس وهو الكبتوفر الى درهم فطولا والطاوس يبقى خمسا وعشرين سنة ويبيض بيتها لا ورايق الشجر سقوطا وعودا في الريا وهو اكثر الطيور اعجابا وخيلا اذا نظر الى نفسه ويقال انه اذا نظر الى ذنبه عم عماشد يدا **ومن امراضه** انكساف الالوان لحرارة تصيبه وعلاجه سقي ما البقل ومنها الخناق علامته خفا صوته وعلاجه شربه ما الكزبرة والعجل ومنها ريح يصيبه كالمغص يتمرغ منه على الارض ويلوي راسه وعلاجه ان يسقى ما النسرين او الزنبق وقد تنقف منه حباة من الحلبة ومنها العقم يصيب الانثى فلا تبيض ويكون عن برد في الاغلب وعلاجه ان يعلى اللادن والبابونج وتوقف فوقه لتنال بخاره وتمسك عنها الماء يوما ومنها الاوز والبرك ومعاما يتخذ للمنفعة خاصة وكلاهما مايي يصح لمجاورة الما والعشب وتسفد بعد ستة اشهر غالبا او تبيض كل

فصل

فصل عدا الشتا كل يومين بيضة تستكمل في النوبة الواحدة خمسة عشر وتحضن ثلاثين يوما وقد ينوب الذكر بعض النهار في الحضن ويحضن في الزيادة وقيل لا يشترط ذلك في البرك يعني البط والرعد وان كانت تسفد ساير ابيوض الا انه بيض الاوز به اسرع وينبغي ان يحضن على التبن ويرفع في النخالة اذا ان نقل فيحضن والاوز يخاف من اصوات الغنم وشعر الخنزير وهو اقوم الطيور واكثرها والبيضا الجود احساسا بالليل واستيحاشا قالوا وعلامة نوعه دفع رجله وكذا العقاب والبغا اجود ما علف السمسم مقلوا وقيل الشعير ويمكن حمل القولين على البلاد الحارة في الثاني والباردة في الاول **ومن امراضه المرقه** وهي مرض يصيبه كانها وعلامته التوا الراسه ووقوف الريش واصفرار المنقار **العلاج** يبطل بطبيخ الحلبة ويسقى منه ومنها السل كخفض صوته فنفعه الاكل **العلاج** ينبغي طبيخ الخطمي والتين والزوفا ومنها القولنج وعلامته جفاف ذرقه ولزومه الارض ببطنه **العلاج** يسقى ما الحلبة بعسل وطبيخ الشبت وهو يبيض بيضا ربحيا اذا اعدم الذكر خشنا كثير السهولة والضرر اذا لم يقتل بالزيت وقيل وان كسرت بيضة منه بين رجلي من عسرت ولادتها وضعت في الوقت او بين رجلي الاوز امتنعت عن البيض ثلاث سنين والاوز يبقى سبع سنين والبط ثلاث عشرة سنة خصوصا الازرق ومنها الدجاج واجوده

بج

ما مال الى الحمرة خصوصا المعرق والوجه فالملون فالاسود
والاخير فيما ضرب الى الزرقة والصفرة وهو هش عظمه
كالسبع ونوع يقارب الاوز وهو مما يتخذ للتفرج وقد
ذكرنا في المزدوجات والناتج منه بالتخضيب خير من الناتج
منه بالنثار وهو اكثر الطيور سفاديا واشد هـا
ايناسا وانا هلا وخوفا واحبها نوما على ما ارتفع ويحض
النسغل ويلقي ريشه في البلاد الباردة من نصف
تشرين الثاني ويعدم بيضه الى نصف اذار والاجود
ما كثر طيرانه ويكفي الذكر الواحد لعشرة وتحضن
بعد سفاد الحمل في زيادة القمر على تسع عشرة بيضه
الى خمس وعشرين اذا اراد ان يضع بيض يومه منقودا
يطرح الصافي منه والفاسد الكدر ويوخذ ما بدت
فيه البزرة ويجد باوسه الشمس لذا لها تفتدي وتحضن
على تبن وتكرع على الحضن بنحو عشطا اذا افتعثته
وجدا نتاجه شهرا قمريا وقد تنتقص عنه قليل وقد
ينتج في عشرين وكان هذا في نحو الاقليم الثاني وينبغي
اذا نقلت كل اربعة ايام وتحفظ من ريح الجنوب ومن
اراد الاناث اختار بيضا مستطيلا وينتج المستخرج
بالحرارة المعتدلة المحكمة بمصر في نحو اسبوع ويقيم بعد
خروجه سنة ثم يبيض خصوصا اذا علف الارز او الحنطة
على الحديد او كان عنده وعلقت ذكوره البرشاوشات
وقيل ان دق خروه ووضع فيه البيض وغطي بريشه
هكذا اسا فاقسا فانتج فلم يجربه ويسمن بالبسلة والدقيق

معجونة

معجونة بالكرات والحنطة والشعير والارز اذا انقطعت
او احرها فالحلبة والعسل وكذا ابزر الكرفس وان
يبخر بعظم السمك المعروف بالسلور وهو القرموط •
مسحوقا بصمغ السذاب واصول الكرنب وما قيل ان العود
وحب العنب والجلبان يقطع بيضها فذلك محمول على المواضع
الشديدة البرد وينبغي لحفظ الصحة ما يقع فيه الغبار
وتغسل مناقيرها ببول الانسان ومن امراضها الخطرة
القمل يقتلها سريعا ويكون من العفونة وعدم نظافة
الموضع **العلاج** ازالة السبب ورش الافسنتين وغسلها
بالشراب وقد نجع فيه الاس والكمون ومنها الخناق
وعسر البول النفس ويكون من حبس البيض او اعتلاف
نحو الذرة **العلاج** ومن اراد كثرة البيض علفها
حبوبا من خزف جديد ونخالة معجنا بالشراب ومنها اكلها
بيضها قالوا وينفع منه ان يجعل مكان بياض البيضة
جبسا ويترك لها اليها فاذا اعرضته نجحت لئلا يعتاد ذلك
غيرها واقل الدجاج بيضا كل ثلاثة ايام مرة واكثرها
كل يوم فان باضت مرتين في يوم ماتت عن قريب والدجاج
يعيش خمسة عشر سنة ومن اراد خزن بيضه غسله في ما
وملح فاتر ثم دفنه في سحيق الملح والتبن وقيل ومن
القواعد ان كل ما باض بيضا تحيا ينتج بيضه تحت
جناح بعضه بعضا ومن الناس من يخصي ذكور الدجاج
فتعظم ولكن لا خير في اكلها **ومنها** النحل وهو اشرف
ما ينبغي لغزارة نفعه وسيس الحاجة اليه وتوقف حل

الادوية على عسله وقد اعتنى المعلم بالكلام فيه وفي
الشفا انه قال لا ادري ايكون النحل بالسفاد او غيره
انتهى والذي صح انه يكون بالسفاد وهو الاكثر •
وبالتعفين عن مطر نيسان في الجبال المعشبة والاغوار
يخلق دود ابيض ثم يتسود ويخرج والنحل تهوى الجبال
بالذات وانما يتانس تدريجا فينبغي ان تختار موضع تربيته
مشاكلا لها فيه اشجار ومياه واعشاب كثيرة طيبة الرائحة
والطعم كالورد والقيصوم والعرنج والصعتر **واما**
الكوى فهواؤها طيبا وفيه صلاحه ثم الموز والعنب
وينبغي بعد عما خبث كالبنج والدفلى او غيره لحرارته وان
كان نافعا كان كالكبر وان توضع كوارته فوق مرتفع
منفتحة الى الشرق والقبلة بعدا ان نطلى وما كحها بالرد ث
والطين الحر المطلوبة دون البقر وتحكم بنا وملاسه
وان كانت من خشب طيب كالاردوج فلا باس وتحكم تغطيته
ويترك فيها مكانا للدخول والخروج لا يسع غيرها وتباعد
طلبها لعصارة الريحان البستاني لانها تالفه والبري
يطردها قال والنحل اعز الحيوان نفسا واترهها ترمي
الميتة خارج الخلايا وكذا وبقية يعني قرئه وله ملوك
تنتظم شمله وهن الكبار الرفاقة الاوساط وذكوره دون ولحقن
حجما فلا ينبغي ان يبقى في الخلية اكثر من ملك وعشرة
ذكور ولو بعض الجناح ويقتل الباقية برش الما الحار
قال وهذا اذا لم يكن هناك ما يوذيها كنحو
الزنابير والا فتنبغي لجمعها انتهى والظاهر انه لا حاجة

الى

الى هذا التقييد لانها تحمي بالكثرة كما شاهدناه ولان
اهلها تتولى ذلك وفساد الملوك اشد لانها تقتل النحل
غيره او تشرده ونختار من النحل الاحمر المستدير الاملس
لدلالته على الحداثة فالاشقر فالاسود وقيل العكس
فالمرقط ولا خير فيما عدا ذلك وهو لا نفع على متغير
ولا كره بل يبعد عن الادناس ويتقسم في نفسه الى
هلالي يسمى الحرامي يجعل اقراصه هلالية الشكل وميال
يجعلها طويلة ومستدير لاستدارة اقراصه والمعلم
يرى ان اجودها الاول وكانا اهل الصناعة يرون
الثالث اكثر عسلا وهو يجتني من كل زهر وظاهر
كلامه في الطبيعيات ان العسل كالتركيب وقد سبق
هذا البحث مفصلا وحاصل ماهيته انها مخرجه من بطونها
واما الشمع فتستخلصه على ارجلها والاصح انها تفتح
الضبط اولا لتحصن به الكوارات ثم الاقراص ثم
العسل وهي مسيلة طويلة الذيل هذا حاصلها ووقت
تحيله يعني تولده من نصف اشباط في نحو اليمن وبرمهات
في مصر واوايل نيسان في نحو الشام وايار في الروم
وعلامته الاضطراب والتموج فينبغي ان يعد له ما
يتعلق به من نحو غصن او فرش اخضر او مرشوشا بالما
فيخرج اليعسوب اولا ثم يتبعه فيعقص في الكوارات
وغايـة ما تحمل الخلية الواحدة سبع مرات
في العام ويقطف الجديدة في خريف عامها ان كانت
فاضلة والا ففي ربيع القابلة والعسل يقطف مرة

في الربيع بعد تنجيله هي الاكثر والاجود ويبد اخذ طن
باخشا البقر وشل البد بالما وتسحرح ومرة في الخريف
لكن لا يوخذ جيبد الاما تفضل على مقدر ما يكفيها
في الشتا خصوصا في البلاد الباردة فان الجمع لها وضع
عندها ما تاكله وافضله الزبيبه المدقوق بالصعتر
ويجوز العسل والدبس لئلا يهرب من الجوع فان غالب
فساده منه وقد تهرب لمجاورة دخان وريح كره فيحط
قليلا خط ذلك ولتوش الخلايا بالشراب فانه يمنع السوس
والديدان والعناكب او تبخر بالسذاج لطرد النمل ويلقى
عندها اعصان التفاح مطليه بالعسل والحذر من دخان ن
ذرق الحمام وينبغي ان ينتقل كل مرة ويقصد لها الاماكن
الخصبة الكثيرة الما وينبغي وجدت في الخلت خلايا بيتا
او متقطعا فانه كانته للملوك كثيره فيها فاقتلها والافجن
الزنابير والا فا تسمها فتفنى ضاقتنه ووجه الخلايا الى
المشرق او الشمال وان استطعت عنها الجنوب فافعل
فهذا جماع ما تدعوا اليه الحاجة من هذه الصناعة وما
عداه فتطويل بلا فايدة والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب وهذا اخرها
وجد من التذكرة لمولانا الرييس المفيد
الفيلسوف خاتمة المحققين الشيخ
داود الانطاكي الطبيب
عفى الله عنه ورحمه
عنه امين

کتابخانه مجلس شورای ملی ۱۳۰۲

وكان الفراغ من هذا الجزو المبارك يوم السبت ثالث عشرين
شهر رمضان المبارك قبل الظهر من شهور سنة تسعه
وسبعين والف على صاحبها افضل الصلاة والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم كلما ذكرك الذاكرون وغفل
عن ذكره الذاكرون ولاحول
ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
والحمد لله
وحده
تم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

٢٩٦
٥

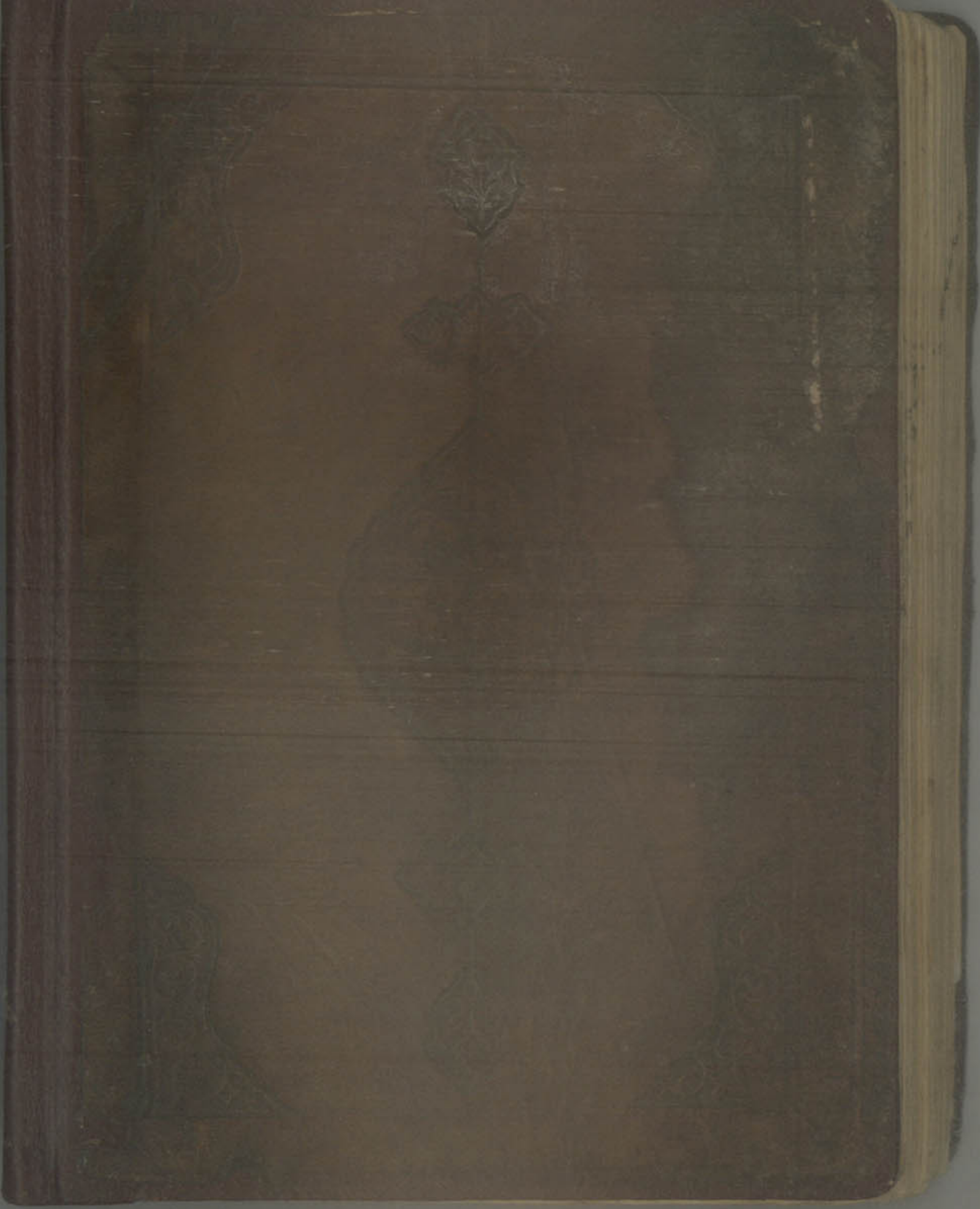جق ۹۴
۸۱/